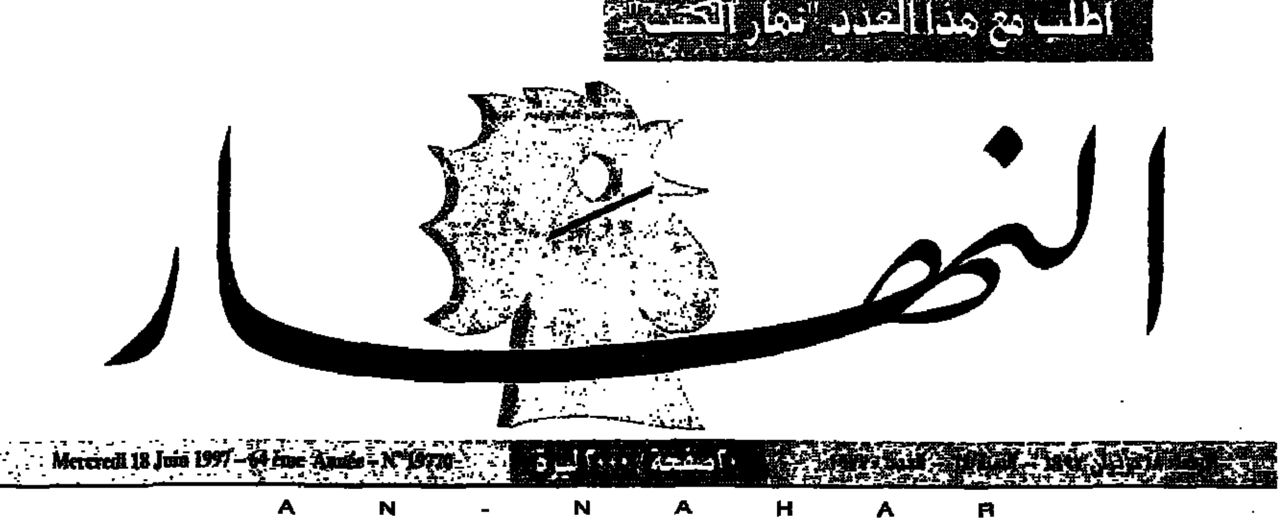
اطلب مع هذا العدد "نهار الكتب"



Mercredi 18 Juin 1997 – 64ème Année – N° 19770

A N - N A H A R

رئيس وزراء ماليزيا يشدد على انجازات الدول الاسلامية

مهاتير محمد لـ"النهار" الاصولية الاسلامية؟ انا أصولي

ماليزيا لاعب صغير في لبنان لكنها ستساهم في اعماره



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يتحدث الى جهاد الزين. (محمود الطويل)

كتب جهاد الزين:

كان الوقت قصيرا ٤٥ دقيقة. لكن المبادرة ثمينة.

فمع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الزائر سعينا الى ان تكون الاسئلة مركزة، فجاءت اجوبته في اللقاء الذي خص به "النهار" مركزة ايضا وسريعة.

معظمها لم يفاجئه، كأنه يحترف السجال حولها داخل بلده وخارجه. الذي بدا انه فاجأه هو السؤال الاول من يكون مركز الثقل في العالم المسلم الحديث؟ فقال ان الاجابة عنه صعبة جدا، ولكنه بادر فورا الى "وجوب الاعتراف بما تفعله الدول غير العربية في هذا العالم المسلم".

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الحكومة تواجه مزيداً من الضغوط وسلسلة الرتب في رحلة اللجان

لم يضع نفي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس تكرارا لامكان تراجع الحكومة عن قراراتها في شأن حماية الانتاج الزراعي وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات، حدا لموجة الاعتراض والاحتجاج على هذه القرارات، خصوصا ان الوزراء المعارضين لها سيعودون الى اثارة الموضوع في جلسة مجلس الوزراء غدا في قصر بعبدا من زاوية المطالبة بتعديل القرارات وربما العودة عنها.

وفي ضوء ذلك يتوقع ان تشهد الجلسة سجالا حاميا، خصوصا ان الانقسام في المواقف الوزارية خرج الى العلن واثارت تصريحات الوزراء المعارضين للقرارات استياء بعض المراجع بعدما كشفت اهتزاز التضامن

– التتمة في الصفحة ١٣ –

جورجيا أطلقت "تمرز الاميركي" قبل ان يدركه الاسترداد اللبناني

اطلق روجيه تمرز الاميركي الجنسية قبل ان يدركه ملف الاسترداد اللبناني.

فقد تلقى النائب العام التمييزي عدنان عضوم بعد ظهر امس برقية من جورجيا تعلم فيها القضاء بأن الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة انترا للاستثمار روجيه تمرز الذي كانت احتجزته السلطات الجورجية في ١٣ حزيران قد أطلق. ولم تبرر البرقية الاطلاق واكتفت بالاشارة الى انه "مواطن اميركي ويحمل الجنسية الاميركية".

وكانت معلومات غير رسمية افادت ظهر امس ان تمرز أطلق من مكان احتجازه في الفندق الذي يقيم فيه في جورجيا وسافر العاشرة قبل ظهر امس بتوقيت بيروت الى الولايات المتحدة. وفور ورود هذه المعلومات اجريت اتصالات قضائية بجورجيا عبر روسيا، في حين لم يتلق انتربول لبنان اي اشعار في هذا الصدد. وطلب النائب العام التمييزي من هذا الجهاز

– التتمة في الصفحة ١٣ –



لبنان الانمائي في الدرجة ٦٥

ص ٧

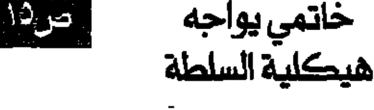
اذاع امس الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانماء روس ماونتن (الصورة) تقرير التنمية البشرية المستدامة للسنة ١٩٩٧. ومما جاء فيه ترتيب لبنان، وفق دليل التنمية البشرية هو ٦٥ بين ١٧٥ بلداً، اي في اعلى مجموعة البلدان المتوسطة النمو. وهذه قفزة نوعية اذ هو كان في المرتبة ١٠١ عام ١٩٩٥ و٩٧ عام ١٩٩٦.

تكريم مزدوج لـ"النهار" و"الندوة"

ص ١٠

كرم نادي ليونز قدموس امس "النهار" ودارها و"الندوة اللبنانية" ومبدعين على عطاءاتهم وجهودهم في ميادين الدفاع عن البيئة والتراث واعلاء شأن الحوار والمساهمة في مجالات الابداع المختلفة. ونالت "النهار" شهادة تقدير على صفحة "بيئة وتراث" و"دار النهار" و"الندوة اللبنانية" على كتابهما المشترك "عهد الندوة اللبنانية".

كوهين: طهران اختبرت صواريخ



ص ١٤

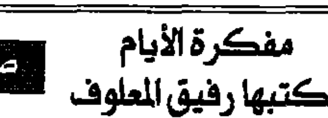
اجرى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين محادثات في كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، وكشف ان طهران اجرت تجارب ناجحة على اطلاق صواريخ بحر – جو بعيدة المدى يمكن ان تشكل تمديدا للملاحة في الخليج.

خاتمي يواجه هيكلية السلطة

ص ١٥

سيواجه الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي في سعيه الى التغيير هيكلية السلطة التي تتشابك فيها الصلاحيات وتكثر مراكز القوى. لكن الظروف الجديدة ستجنبه التعرض لمصير الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف



ص ٦

مؤكداً الأبعاد السياسية لفتح الحدود السورية – العراقية

خدام للمتعاملين مع اسرائيل: تذكّروا مصير الشاه وموبوتو

دمشق – من ثناء الامام:

اوضح نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس ان خطوة دمشق في اتجاه بغداد اتخذت لمواجهة "ما يخطط للعراق"، مؤكدا ما نقلته "النهار" عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الجمعة الماضي ان فتح الحدود العراقية – السورية ليس مجرد خطوة اقتصادية.

وقال في كلمة القاها امس في دمشق امام المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب، وفي حضور

– التتمة في الصفحة ١٣ –

واشنطن تنشئ صندوق الشرق الاوسط للسلام والاستقرار

واشنطن – من آمال مدللي:

أعلن امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون إنشاء صندوق الشرق الاوسط للسلام والاستقرار لمساعدة الاردن اقتصادياً عبر اقتطاع مبالغ من المساعدات الاميركية المخصصة لمصر واسرائيل.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان "الصندوق منظم ليوفر الحافز لعملية السلام (...) بل هو جزء لا يتجزأ من عملية السلام. ومن هنا ينبع اهتمام الرئيس كلينتون شخصياً به".

وجاء اعلان إنشاء الصندوق في لقاء عقدته أولبرايت في وزارة الخارجية في حضور ولي عهد الأردن الامير حسن بن طلال وبعد اعلان منح عمان ١٠٠ مليون دولار مساعدة مقتطعة بالتساوي من المساعدات لمصر واسرائيل (راجع ص١٤).

بحارتان تركيتان تنظران الى حيفا من إحدى السفن الحربية التركية التي وصلت الى اسرائيل امس. (أ ب تيليفوتو)

سفن حربية تركية في حيفا

القدس– رويتر، أ ب – رست أمس في ميناء حيفا خمس قطع بحرية تركية في زيارة تظهر تطور العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان مسؤولين في البحرية التركية يزورون اسرائيل لعقد "اجتماعات تخطيط"، لكنه لم يفصح عن طبيعة القطع الزائرة التي أفادت مصادر اسرائيلية انها غواصة وثلاث سفن حربية وسفينة دعم.

وقالت الناطقة باسم بلدية حيفا براشا بريل ان العسكريين الاتراك سيزورون المدينة والقدس والناصرة.

ومعلوم ان مناورات بحرية أميركية – اسرائيلية – تركية مشتركة ستجرى في شرق البحر المتوسط في وقت ما من الصيف. وترتبط تل أبيب وأنقرة باتفاق تعاون للتدريب الجوي وآخر لتحديث ٥٤ مقاتلة تركية في مصانع اسرائيلية، كما ستقوم قواتهما البحرية في ٢٠ حزيران الجاري بمناورات مشتركة مسرحها مياه المتوسط قبالة ساحل قبرص.

زعماء أوروبا أنقذوا قمة أمستردام بتعديلات "هزيلة" وتأجيل الأساسيات



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على دراجة هوائية قدمها اليه رئيس بلدية امستردام، وهي المدينة المعروفة باستخدام الدراجات الهوائية للتنقل على نطاق واسع. (رويتر تيليفوتو)

امستردام – من جورج ساسين:

توصل زعماء الدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي الذين مددوا امس قمتهم في مدينة امستردام الهولندية الى فجر اليوم وربما اكثر، الى اتفاق على تعديل بعض المواد في معاهدة ماستريشت تحضيرا لتوسيع الاتحاد في اتجاه اوروبا الشرقية. غير ان التعديلات لم تكن في مستوى الطموحات، خصوصا ان معارضة زعماء عدة في مقدمهم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اسقطت الاقتراح الفرنسي – الالماني لاعطاء الاتحاد دورا عسكريا. وتقرر توقيع المعاهدة الجديدة في مهلة اقصاها الاول من تشرين الاول المقبل.

ولخص المفوض الاوروبي للشؤون

– التتمة في الصفحة ١٣ –

سريعاً من جونيه الى بيروت

الطريق امس، سهلة ومريحة. (وسام موسى)

اعيد امس فتح الممر الغربي من اوتوستراد جونية – بيروت عند نهر الكلب بعد انجاز تحديد خطوط السير عليه بالعلامات البيض والفوسفورية، فغابت نهائيا الزحمة التي شهدتها جهة النفق الشمالية في الايام الاخيرة.

أربكان يتكتم على استقالته والمفاجآت الحكومية واردة

التزم امس رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الصمت حيال الانباء التي تحدثت عن استقالته اليوم افساحاً في المجال لتولي شريكته في الائتلاف الحاكم وزيرة الخارجية تانسو تشيلر رئاسة الوزراء. لكن اعضاء في حزب الطريق القويم والصحافة التركية توقعوا ان يقدم استقالته الساعة العاشرة صباح اليوم الى الرئيس سليمان ديميريل الذي سيكلف بدوره احدى الشخصيات تولي رئاسة الوزراء. وبموجب التقاليد الدستورية، سيكلف ديميريل اربكان نفسه بصفته رئيس اكبر الاحزاب السياسية في البرلمان، الا ان من المحتمل ان يعيد الاخير التكليف سريعاً الى الرئيس لاتاحة الفرصة لتكليف شخص آخر هذه المهمة وليظهر امام الرأي العام التركي انه التزم بنود البروتوكول الموقع مع تشيلر والذي ينص على تناوب رئاسة الوزراء.

وفي حال رفض اربكان، قد يكلف ديميريل

– التتمة في الصفحة ١٣ –

حديث النهار

متى "امستردام" العرب؟!

لغيرنا ان يناقش او يبحث في التفاصيل المالية و"التقنية" التي توصلت اليها قمة امستردام الاوروبية.

ولكن علينا – كعرب – ان نتوقف، ونتوقف طويلا عند ما جرى في هذه القمة.

قمة انتظر لها الجميع ان تخرج بلا حل، فقد تلاقى ابطالها في ظل تغييرات جذرية في الحكم حدثت في اكثر من بلد اوروبي (وخصوصا بريطانيا وفرنسا).

وهي تغييرات فرضت اجراء مراجعة لما كان قد اتفق عليه في السابق، يوم كان الانسجام في الحكم والحكومات يخيم على كل دول اوروبا تقريبا.

وكان منتظرا ايضا ان تؤدي هذه المراجعة الى التراجع عن الماضي، بل الى انقسامات قد تصل الى طريق مسدود.

الذي حدث ان الانقسامات والخلافات نوقشت بالفعل، لكنها لم تؤد – كما توقع كثيرون – الى طريق مسدود، بل الى "تسوية" او تسويات حفظت وحدة اوروبا، وابقت الطريق مفتوحا امام استمرار خطوات تطبيق اتفاقات هذه الوحدة.

* * *

مقدمة، لنقول: منذ اكثر من ثلاثين عاما وقعت الدول العربية اتفاقا في شأن السوق العربية المشتركة، وهو اقل تعقيدا بكثير من اتفاق الوحدة الاوروبية.

والى يومنا هذا، بل الى ساعة قبل كتابة هذه الكلمات، مازلنا نبحث (نعم نبحث) في وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ.

هم في اوروبا تفرق بينهم اللغة والجغرافيا والتاريخ.

ونحن يجمع بيننا اللغة والجغرافيا والتاريخ والدين.

ومع ذلك ما زلنا نبحث.

هذا طبعا من دون الحديث عن معاهدة الدفاع العربية، او محكمة العدل العربية، او عشرات الاتفاقات العربية – العربية، التي بقيت حبرا على ورق.

قد يكون الحل في ان يجتمع العرب في امستردام، لعلهم يتفقون، فما اجتمعوا مرة في عاصمة عربية... واتفقوا!

نبيل خوري

تنازلات

اميركا والبعبعان

قصّة الخليجيّين مع وزير الدفاع الاميركي، مَثَلُ منطق عن قصّة الذين استعانوا بالأقرع ليشجعهم، فكشف عن قرعته وأرعبهم.

بل صك ركابهم

فحين وصل ويليام كوهين، أو كوين تميزاً عن الأصل، الى المنطقة قالت دول الخليج بفرح عظيم جاء في وقته.

الدنيا قائمة قاعدة والافكار مبلبلة، فعساه يكون حاملاً في شقبانه خبراً يجلي عن القلوب همومها.

عملية السلام، مثلاً، التغيرات والتقلبات في المنطقة، وآخر أخبار مرمح القلاعي ومادلين اولبرايت.

لكنّ المستر كومين عوض ان يكحلها عماها، عملاً بقول وزيرة الخارجية على الاطراف ان يستعيدوا ملكية عملية السلام.

فيما هي تشجع بنيامين نتنياهو، وبكل الوسائل، لاستعادة ملكية القدس وطرد كل التاريخ منها.

المسؤولون الخليجيون وكذلك الصحافيون، وحموا الاسئلة والانتقادات في اتجاه الانحياز الاميركي الأعمى لمصلحة اسرائيل، فلماذا يا معالي الوزير؟

وتوقعوا ان يسمعوا كلمة عليها القدر والقيمة، ان يتلقوا تطميناً وعداً تربيتاً على الكتف على الاقل.

فاذا بوزير الدفاع يدير الاذن الطرشاء لكل ما طالبوا به ولفتوه اليه والتمسوه منه، ليفتح أعينهم وآذانهم على أمر آخر أشدّ وأدهى في نظره.

اسمعوا وعوا، قال لهم. فاصغوا منذهلين. خير ان شاء الله.

ان ايران تسعى الى ترويع جيرانها، وتعطيل الملاحة في الخليج. الا ان الولايات المتحدة لن تسمح بذلك.

ولن تسمح لصواريخ ايران البعيدة المدى ان تهدد حلفاء أميركا. فنحن هنا. وصدر البحر نملأه سفينا.

فما لكم ولعمليّة السلام وقطار المفاوضات، خلّوا بالكم من زوزو ومن العراق ايضاً. وانتبهوا واسهروا وعيونكم عشرة عشرة على هذين البعبعين.

هنا مكمن الداء، وواشنطن قادرة على حمايتكم من هذا الداء، ومن هذين البعبعين...

فاما الطاعة واما البعبعان.

ولا كلمة عن السلام والقدس "وكومين" نتنياهو؟

ولا حتى السلام عليكم ورحمة الله.

"زيّان"

اميركا اسقطت المدنيين في ايران!

– ٢ –

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن تجربة "المدنيين" في النظام الاسلامي المعتمد في ايران منذ ١٩٧٩، وعلق على اتهام البعض للنظام باسقاطهم لمصلحة استئثار رجال الدين بالمواقع الاولى فيه، قال:

"انا اعتقد انها سقطت ولم تُسقط، لماذا؟ ان الامام الخميني – كما قلنا – منع رجال الدين في البداية من خوض تجربة الحكم، وربما كان تفكيره انهم لم يعيشوا تجربة الحكم، فاذا اخذوا باسباب الحكم فقد تسقط التجربة من موقع الاخبرة، مما ينعكس سلبا على الثورة الاسلامية وعلى الخط الاسلامي، بينما كان يرى المدنيين يملكون هذه الخبرة والتجربة ويملكون معرفة الادارة على النهج المعاصر وما الى ذلك، مما يستطيعون معه ان يديروا الدولة على اساس خبرتهم، ولكن بشرط ان يعتبروا انهم ليسوا بدولة عادية لا تحتاج الا الى الذين يديرون سياستها بطريقة تقليدية قد يكون فيها شيء من التغيير ولكن ليس فيها شيء من الثورة، او يديرون اوضاعها كما لو كانت دولة لا فكر لها ولا قاعدة لها.

ولذلك، فانهم انفتحوا على القضية في الاساس السياسي على اساس العودة الى الاحضان الاميركية، وقد رأينا كيف ان بعض هؤلاء بدأ الاتصال بالاميركيين في وقت كانت ايران غير مستعدة في منطق الثورة لاي اتصال مع الاميركيين باعتبار ان القاعدة السياسية في ايران في ذلك الوقت كانت قاعدة اميركية، فاميركا هي التي صنعت ايران الحديثة، وهي التي دخلت في كل مفاصل الواقع الايراني الاقتصادي والسياسي، بحيث كان دخول اميركا لايران لا يحتاج الا الى نافذة صغيرة وتندفع اميركا وتعود كما كانت وتأكل الثورة بطريقة وباخرى.

وهكذا، بدأ هؤلاء الذين عاشوا مع الامام الخميني المعارضة، وانسجموا مع خطه، على اساس ان هؤلاء المشايخ يهيئون لهم الثورة ثم ينكفئون الى قم، ويقولون لهم "جزاكم الله خيرا"، ثم يمارسون حريتهم كاي انقلاب من انقلابات العالم الثالث. وقد لاحظنا في هذا المجال ان الامام الخميني ترك طهران واقام في قم، ولولا انه اصيب بنوبة قلبية جعلته محتاجا الى البقاء في طهران تحت رعاية الاطباء لامكن ان تتطور الامور الى شكل آخر.

ولذلك فان الامام الخميني اعطى الحرية لهذه التجربة ولكن على ان تكون التجربة تجربة الثورة الاسلامية، والا فما معنى الثورة، ولكنهم لم يستوعبوا ذلك. وهكذا اعطى ابو الحسن بني صدر كل الفرص، ولكنه كان في العمق – ولا اقولها استهلاكاً بل من باب الدراسة – كان يتآمر على الثورة بحسب قناعاته، والامام لم يعزله انما قال كلمة واحدة: "انني انصح بني صدر ان يهتم بدراسته وان يكتب ويؤلف". لم يتحدث بكلام سلبي عنيف مثل كلمة الخيانة، ولذلك وجد بني صدر نفسه غير قادر على اكمال ما يريد وخشي ان تبرز العناوين التي كان يريد ان يحركها. ولذلك خرج مختبئا بطريقة وباخرى، ولو اراد النظام الاسلامي ان يمسك بني صدر لكان قادرا على ذلك، ولكنه لم يرد ان يمارس عملية القهر بهذه الطريقة.

لذلك فانني اعتبر ان المدنيين قد اسقطوا تجربتهم وقد اعطاهم الامام الخميني فرصة واسعة كبرى، ولكنهم لم يأخذوا بتلك الفرصة. ومن الطبيعي ان رد فعلهم كان الحديث عن القهر وما الى ذلك، ولكن الامام لم يكن يمارس قهرا بل كان يتحدث مع الشعب فينطلق الشعب بعفوية في هذا الاتجاه او ذاك، حتى ان قضية احتلال السفارة الاميركية من قبل الطلاب كان عملا عفويا، ولكن الامام اعطاه الشرعية بعد ذلك لانه رأى انه لا يمكن التخلص من النفوذ الاميركي الا بعد تفريغ كل نفسية الشعب الايراني من هذا الرعب من اميركا او هذا الانجذاب الى اميركا وما الى ذلك. فالامام اعطى الفرصة للمدنيين وكان يثق برجائي، وكان رجائي بدأ ينجح لولا ان اغتالوه".

هناك حديث في اكثر من وسط اقليمي ودولي عن احتكار العلماء للسلطة في الجمهورية الاسلامية الايرانية. واشرتم في كلامكم الى ان تلاقي الحوزة الدينية والجامعة اثمر وصول السيد محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية. هل يمكن ان تصل ايران الى وقت تتصادم فيه الحوزة والجامعة اي رجال الدين والمدنيين؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"انا لا اتصور ان القضية بهذا الشكل، لماذا؟ انه لم تخلُ حكومة من الحكومات المتعاقبة من خريجي الجامعات المدنيين، وقد عرفنا في حياة الامام الخميني ان الدكتور حسين الموسوي كان رئيس وزراء ايران، وهو خريج جامعة. وهكذا الدكتور ولايتي وهكذا بالنسبة الى كثير من وزراء الحكومة الحاضرة، كان الكثير منهم من المدنيين من خريجي الجامعة الذين يعيشون الفكر الاسلامي. كما ان مجلس الشورى الآن يحفل بالكثيرين من المدنيين من خريجي الجامعة.

ليس هناك احتكار للسلطة من قبل علماء الدين. لاننا نرى ان احد المرشحين كان مدنياً، فليس هناك طوق يفرض على المدنيين في هذا المجال. لكن القضية التي يجب ان ندرسها في هذا المقام ان ايران دولة ملتزمة ومن الطبيعي انك لا تستطيع ان تعطي القرار لجامعات، سواء كانوا من علماء الدين او من المدنيين، لا يلتزمون بقاعدة الثورة، واعتقد ان هذا موجود في كل دول العالم الملتزمة".

لا يعني وجود مدنيين في السلطة ان السلطة مدنية. ففي الانظمة العسكرية وهي كثيرة في منطقتنا وزراء مدنيون كثيرون لكن القرار الفعلي هو في يد العسكر.

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لكن القضية ليست ان القرار للعلماء، من الطبيعي ان للعلماء قوة في النظام وهذا امر طبيعي باعتبار ان النظام اسلامي لكن ليس معناه ان هناك طبقية للعلماء بالنسبة الى المدنيين، بل انك عندما تذهب الى المجالس فانك تجد ان المدنيين يجلسون الى جانب العلماء بدون اي حواجز او حدود في هذه القضية. قد يكون هناك حجم للعلماء كبير، ولكننا نعرف ان حتى العلماء يتحركون في تيارات مختلفة، كما لاحظناه في الانتخابات الاخيرة. هناك مشكلة بين الحوزة والجامعة ولكن اعتقد ان المعنيين، وربما يكون للسيد خاتمي دور في تضييق هذه الهوة اذا لم يمكن ردمها، واحب ان اسجل نقطة خلال خبرتي بالسيد خاتمي وآية الله الخامنئي ان السيد خاتمي لا يبتعد عن آية الله الخامنئي في فكره المنفتح، فآية الله الخامنئي يملك فكراً منفتحاً معاصراً ولكن موقعه كولي فقيه يجعل لغته وطريقة تحركه تختلف عن تحرك الآخرين. ولذلك انا اعتقد انه لن يكون هناك تنافر بين الاثنين. بل هناك خط جامع بينهما وان اختلف موقع اي واحد منهما في ما يفرضه الموقع من لغة وعناوين وموقف بحسب تعدد المواقع. انا اعتقد انهم يتكاملون لان الخط الفكري اذا لم يكن واحداً فهو متقارب".

هل يمكن اعتبار الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران اشارة الى ان الثورة الاسلامية انتقلت من مرحلة الثورة الى مرحلة الدولة؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"انا اتصور ان الثورة دخلت مرحلة الدولة منذ البداية، ولكن هناك فرقاً بين دولة تتنكر للثورة وتنسى الثورة، وبين دولة تعيش الثورة في كل مفاصلها لتعيش في حركة كل الدماء التي تتحرك في العروق. لعل هذا الحديث من منطق الثورة ومنطق الدولة الذي يتحدث به الكثيرون ليس واقعياً لان الثورة تنطلق لتؤسس الدولة، ولذلك لا يمكن ان تأكل الثورة الدولة بعد ذلك، ولا بد لها ان ترعى الدولة في حاجاتها المصيرية وتراقب الدولة اذا انحرفت عن خط الثورة بفعل الكثير من التراكمات والتدخلات والمتغيرات والضغوط وما الى ذلك.

انني اتصور ان القضية بدأت منذ الامام الخميني الذي كان يتحدث بضرورة الانفتاح على الدول حتى الغربية، والمحافظة على العلاقات معها، ولكن ربما تحصل هناك بعض الامور التي يراها خطرا على الاسلام وعلى الدولة، تماما كما تنسجم كل الدول مع علاقتها الدولية، لا ان يحصل هناك حدث تشعر فيه الدولة بانها في خطر خلال بعض الاوضاع التي تتصل بامنها واقتصادها وما الى ذلك فتتحرك لتقطع العلاقات الديبلوماسية مع تلك الدولة ولتتدخل في شكل معين. انا اعتقد ان ايران لم تبتعد عن ذلك فهي تعيش حركة الدولة ولكن في ذهنية الثورة".

يقول البعض ان السياسة الخارجية التي تنتهجها ايران الاسلامية من زمان ستبقى على حالها مع الرئيس الجديد محمد خاتمي، في حين يقول البعض الآخر ان الرئيس الجديد يمكن ان يساعد في تنقية الاجواء بين ايران والغرب وتحديدا اميركا. ما رأيكم في ذلك؟

سركيس نعوم

حركة ديبلوماسية غير اعتيادية ومسؤول اميركي آخر يزور لبنان

موراتينوس كما السفراء الاوروبيون يلتقي معارضين

كتبت روزانا بو منصف:

لا تتعاطى المراجع الرسمية مع زيارة الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، الثالثة للبنان، على انها تكتسب اهمية كبرى لاعتبارات اهمها جمود العملية السلمية، خصوصاً على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي، ولأن ملف هذه العملية هو في رعاية الولايات المتحدة الاميركية. وما يدور في فلكها من وساطات لا يعدو كونه محاولة لابقائها حية. لكن هذه المراجع تبدي اهتماماً بمحاولة معرفة ما آلت اليه جهود موراتينوس المكوكية على الخط الاسرائيلي – الفلسطيني حتى تكون على بينة واطلاع وثيق ومباشر على ما تم حتى الآن، ولتبيان اذا كان ثمة استعداد لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للعودة عن مشاريعه الاستيطانية من اجل معاودة عملية السلام.

ومع اليقين ان موراتينوس لا يحمل في جعبته مشاريع او اقتراحات، فان اوساطاً ديبلوماسية تولي جولته على كل من سوريا ولبنان اهتماماً، خصوصاً ان الموفدين الاميركيين الى المنطقة اعتادوا تهميش لبنان وتجاهله في جولاتهم. وعلى رغم ان مهمة موراتينوس تندرج في اطار مختلف الى حد ما عن مهمة الموفدين الاميركيين – وهو ما سبق ان حدده هو بنفسه خلال زيارته الاولى للبنان قبل اشهر، معتبراً انها تتخطى في اطارها الطابع السياسي الصرف لتطاول ما يتصل به من جوانب متعددة مع ترك الجانب السياسي للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس – فان لقاءاته في بيروت خلال زيارته المرتقبة يوم الجمعة المقبل والتي تشمل محاضرة يلقيها في الجامعة اليسوعية وعشاء مع رجال اعمال لبنانيين على غرار تحركه في زيارته السابقة والتي شملت محاضرة في الجامعة الاميركية يظل الاهتمام بها وابعادها امران:

– الاول ان الاتحاد الاوروبي يولي الشأن اللبناني الداخلي اولوية متزايدة في المرحلة الراهنة. وقد لا تكون لزيارة موراتينوس اي صلة مباشرة، باعتبار ان موراتينوس شرح سابقاً ان التمهيد للسلام بين شعوب المنطقة هو احد اهم مهماته، لكن الاتحاد الاوروبي يعبر عن قلقه لظواهر في الوضع اللبناني لم يبده خلال الاعوام القليلة الماضية. وهذا القلق يترجمه سفراء دول الاتحاد في ابداء وجهات نظر غير رسمية اهتماماً ملحوظاً. وتحدثت معلومات عن نية لديهم للتحرك لدى المراجع الرسمية لو تمادت قضية توقيف النقابي الياس ابو رزق، للخطر الذي تواجهه الحريات العامة في لبنان في ظل المناخ الذي نشأ عن هذه القضية. وفي الاطار الذي يعمل عليه موراتينوس، لا تستبعد معلومات ديبلوماسية ان يلتقي خلال زيارته لبنان نهاية هذا الاسبوع شخصيات معارضة تعبر بوضوح عن آراء ووجهات نظر مختلفة عن وجهة نظر المسؤولين الرسميين.

– هذا الواقع تعطفه الاوساط الديبلوماسية على حركة ديبلوماسية غير معهودة بكثافتها، فبعد زيارة مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون القنصلية ماري راين لمعاينة الوضع في لبنان قبل المراجعة الدورية لقرار الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان في تموز المقبل، تتحدث هذه الاوساط عن زيارة اخرى لمسؤول امني سيجول بدوره على المسؤولين وقائد الجيش للبحث معهم في مسائل تتعلق بالمؤسسة العسكرية.

صفحة فتحت!

هذه الامور، في رأي هذه الاوساط، لا تنفصل عن الحركة الاميركية الداخلية واصدار الكونغرس الاميركي مجموعة قرارات وتعديلات قانونية لم تطاول نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس فحسب، بل مسائل اخرى تتعلق بكل من سوريا ولبنان. وثمة قرارات تداولتها الصحف كدعوة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون الى جلسات التحقيق التي تعقدها لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي حول السياسة الاميركية في لبنان، في وقت يرفض مسؤولون اميركيون حتى الآن ان يسمعوا باسم العماد عون او الاشارة اليه بأي طريقة، الى قرارات اخرى لا تقل عنها اهمية بقيت بعيدة عن التداول الاعلامي لاعتبارات مختلفة. لكن الامر يبدو كأن صفحة لبنان كانت مطوية وقد فتحت. ولا يظهر، في الوقت نفسه ان كل هذه المسائل مرتبطة بالموقف الاميركي من ادانة اسرائيل في الجمعية العمومية للامم المتحدة عن قصف مقر القوة الدولية في قانا، بل ان هذه المسألة تضاف الى مجموعة الامور التي سبق ذكرها.

وما تتوقف عنده الاوساط الديبلوماسية المعنية هو عدم انفصال هذه التطورات، اذا صح التعبير، عن الوضع الاقليمي وتطلباته، والذي يعزى في مجمله الى الغضب الاميركي من جمود عملية السلام، بل من احباطها والتي يتحمل العرب جزءاً كبيراً من مسؤولية جمودها، وفق الرأي الاميركي. والمؤشرات التي تستند اليها هذه الاوساط تبدأ من اشارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال جلسة مجلس الوزراء الاربعاء في ٤ حزيران" الى ما نشر في بعض وسائل الاعلام عن احد الافراد الاكراد الذي عقد مؤتمراً صحافياً في الضاحية الجنوبية اطلق خلاله مواقف وتهديدات في مختلف الاتجاهات". وهو ما ربطته وسائل الاعلام الغربية بالتطورات على صعيد التوغل التركي في شمال العراق والقلق السوري المتعاظم من هذا التوغل الذي يهدد بالخطر الحدود السورية، في وقت لم تعر اي اهتمام حركة الشيخ صبحي الطفيلي التي سلطت عليها الاضواء محلياً، على اساس انها من "حرتقات" البيت اللبناني الداخلية خصوصاً في ضوء ما آلت اليه الاتصالات مع سوريا في هذا الشأن. وتمتد هذه المؤشرات الى احتجاز "حزب الله" جنوداً من القوة الدولية كانوا يصورون ابنية في الضاحية الجنوبية واطلقوا في ما بعد، في وقت كانت المسؤولة الاميركية ماري راين تجول لرصد الوضع من اجل تقويم قرار رفع الحظر عن الاميركيين.

فهل تكون القرارات الاقتصادية الاخيرة للحكومة جزءاً من هذه المؤشرات، وقد علق ديبلوماسي اميركي لدى اطلاعه الفوري عليها بأنها اجراءات "لن تدوم" لاعتقاده انها تسير عكس التيار العالمي، في وقت لم يخف وزراء لبنانيون حرجهم من هذه القرارات وخشيتهم في الوقت نفسه من استمرارها وان بالاسباب الواهية التي تم تغليفها بها.

التنصت على الهاتف وضعنا امام غبار فضيحة...

٧٠ خطاً قيد المراقبة تعني ان الامن القومي في خير!

يعقد رؤساء لجان الإدارة والعدل والدفاع الوطني والأمن والداخلية والإعلام والإتصالات السلكية واللاسلكية وحقوق الإنسان ومقرروها، برئاسة الرئيس نبيه بري، الإجتماع الأول لهم منذ تأليف لجنتهم (الأربعاء ١١ حزيران) المكلّفة جمع المعلومات عن التنصت من دون جدول أعمال ولا ملفات ولا وثائق سوى عنوان عريض واحد هو التنصّت الذي أضحى أشبه بقول لا أحد يعرف كيف يعثر عليه وأين؟ ما خلا اللهم الكتابين اللذين سلّمهما – أو يُفترض أن يكون سلّمهما – مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني الى الرئيس بري والمتعلّقين بمراسلات متبادلة في آذار الفائت بين الرئيس رفيق الحريري وقيادة الجيش تتصل بطلب رئيس الحكومة الى القيادة التأكد من حصول تنصت على الهاتف العادي والخليوي ثم تراجعه عن هذا التكليف لأسباب لم يفصح عنها.

وتُقال أوساط نيابية مشاركة في اللجنة من جدوى عملها، من دون أن تُخفي الإحراج الذي أوقع البرلمان نفسه فيه من جراء تكبيره حجم مشكلة – وهي كبيرة وخطيرة فعلاً – يُقبل عليها بكثير من الغموض. إذ إتّهمت إستنتاجات تلك الأوساط، وكانت حضرت جلسة الأربعاء، الى الآتي:

– لا جهاز أمنياً لبنانياً يتنصّت سوى الأمن العام. لكن تنصّته الذي يقتصر على الهاتف العادي لا يزيد على ٧٠ خطاً ليس بينها خطوط لسياسيين ونواب ووزراء، وبمعرفة مسبقة من النيابة العامة التمييزية.

– ليس في وسع البرلمان الإطلاع على لائحة الذين يشملهم التنصت ولا هوياتهم على الأقل، وهل هم لبنانيون أو غير لبنانيين، مع الإعتقاد الجازم لنواب كثيرين أن خطوطهم هم بالذات عرضة للتنصت على رغم نفي الأجهزة الأمنية التي قالت أنها لا تتنصت وإقرار الأمن العام بأن تنصّته لا يشملهم.

– أن البرلمان العاجز عن إمتلاك المعلومات – ليس الدقيقة فحسب بل الصحيحة – يجد نفسه كذلك عاجزاً عن مواجهة مشكلة أحاطها بمواصفات الفضيحة، ثم تبيّن له أنه لا يعرف شيئاً عنها، ولا في إمكانه الوصول الى أسرارها ولا على الأقل التحقق من صحة الإتهامات التي أطلقها النواب في جلسة الهيئة العامة في ٢٨ أيار المنصرم عن حصول تنصّت واسع النطاق تورّط فيه أكثر من جهاز.

– تسليم مجلس النواب بعدم قدرته على وضع يده على ملف التنصّت لأسباب أضحت تتجاوز إختصاصه وصلاحياته الدستورية في الرقابة على الأعمال الحكومية. فبدعوى «الأمن القومي» تُحجب عنه الحقائق والمعلومات تماماً، فيتعطّل تلقائياً إختصاصه ذلك وقدرته على الرقابة، حتى في مسائل شأن التنصت كان هو السبّاق إلى إثارتها. لا بل الأنكى من ذلك يزوّد معطيات يعرف تماماً عدم جديتها ولا في وسعه تصديقها. وبدعوى «الأمن القومي» تُحجب عنه المعايير المعتمدة لدى الأجهزة الأمنية في تحديد مواصفات «الأمن القومي» التي على أساسها تلجأ الى التنصت في غياب أي تشريع أو أحكام قانونية تُناط بها وحدها تحديد تلك المواصفات، لا إخضاعه لمواصفات إستنسابية تتجاوز أحياناً – وفي غياب قانون يُجيز التنصت ويقيّد في الوقت نفسه حالات اللجوء اليه – مقتضيات «الأمن القومي» الى الأهداف السياسية وفي مرات أخرى الى التنصت على الحريات الشخصية.

والواقع أن معايير «الأمن القومي»، ومنه تنشأ حالات اللجوء الى التنصت لكل مَن استوفى مواصفات تعريض «الأمن القومي» الخطر – هذه المعايير هي أكثر ما يستأثر بإهتمام أوساط لجنة جمع المعلومات. فالتكتّم المحيط بالتنصّت يجعل من المتعذّر عليها تكوين ملفات ووثائق بفعل حجب المعلومات الدقيقة بالذات، وبفعل التبسيط الذي تُقابلها به الأجهزة الأمنية المعنية بالتنصّت حيال هذا الموضوع. بسلطة تُغرق أوساط اللجنة تلك في الريبة والتشكيك حيال صدقية ما يُقال لها: ليس في لبنان – وفيه ما فيه من إحتلال إسرائيلي ومخيمات وقوى وتيارات وأحزاب من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، مع الدولة وضدها، سوى ٧٠ خطاً ماتفياً تحت المراقبة فقط. بل لعلّ ذلك موشراً كافياً وذا مغزى الى أن «الأمن القومي» في ظل ٧٠ مراقباً «مشبوهاً» فحسب في خير لا في خطر.

وماذا سوى ذلك؟

قبل ساعات على إلتئام لجنة جمع المعلومات، لا جديد تعرفه عن التنصت سوى ما سمعت به – بل ما لم تسمع به في الواقع – من ممثلي مخابرات الجيش وأمن الدولة والشركتين الخاصتين بالهاتف الخليوي.

وقد يكون في هاتين الشكويين اللتين تزامنتا مع طرح النواب في جلسة ٢٨ أيار ما يفيد: شكا الرئيس الياس الهراوي لأحد مُحدثيه – وهو من الوزراء المقربين – من أن خطوط القصر الجمهوري مراقبة. قيل له: لا. فأصر. وبعد وقت تبيّن أن إثنين من خطوط القصر مراقبان لسببين بديهيين وطبيعيين كونهما مسحوبين من موزّع وزارة الدفاع الوطني. وكون هذا الموزع عرضة للمراقبة الروتينية لأسباب تتصل بأمن الوزارة وقيادة الجيش، ومجرد إستعمال الرئيس الهراوي هذين الخطين المسحوبين من ذلك الموزع يجعلهما تحت التنصّت من دون أن يكون الهدف هو التنصّت على رئيس الجمهورية بالذات، ولا تتعمده بالضرورة القيادة. الشكوى الثانية من الرئيس الحريري من أن أحد خطوطه الهاتفية في القصر الحكومي مُراقب. وبعد وقت قصير كذلك تبين له أن ذلك الخط مسحوب أيضاً من موزّع وزارة الدفاع أوصله الى القصر الحكومي اللواء يحيى رعد، فأضحى تبعاً لذلك على السمع.

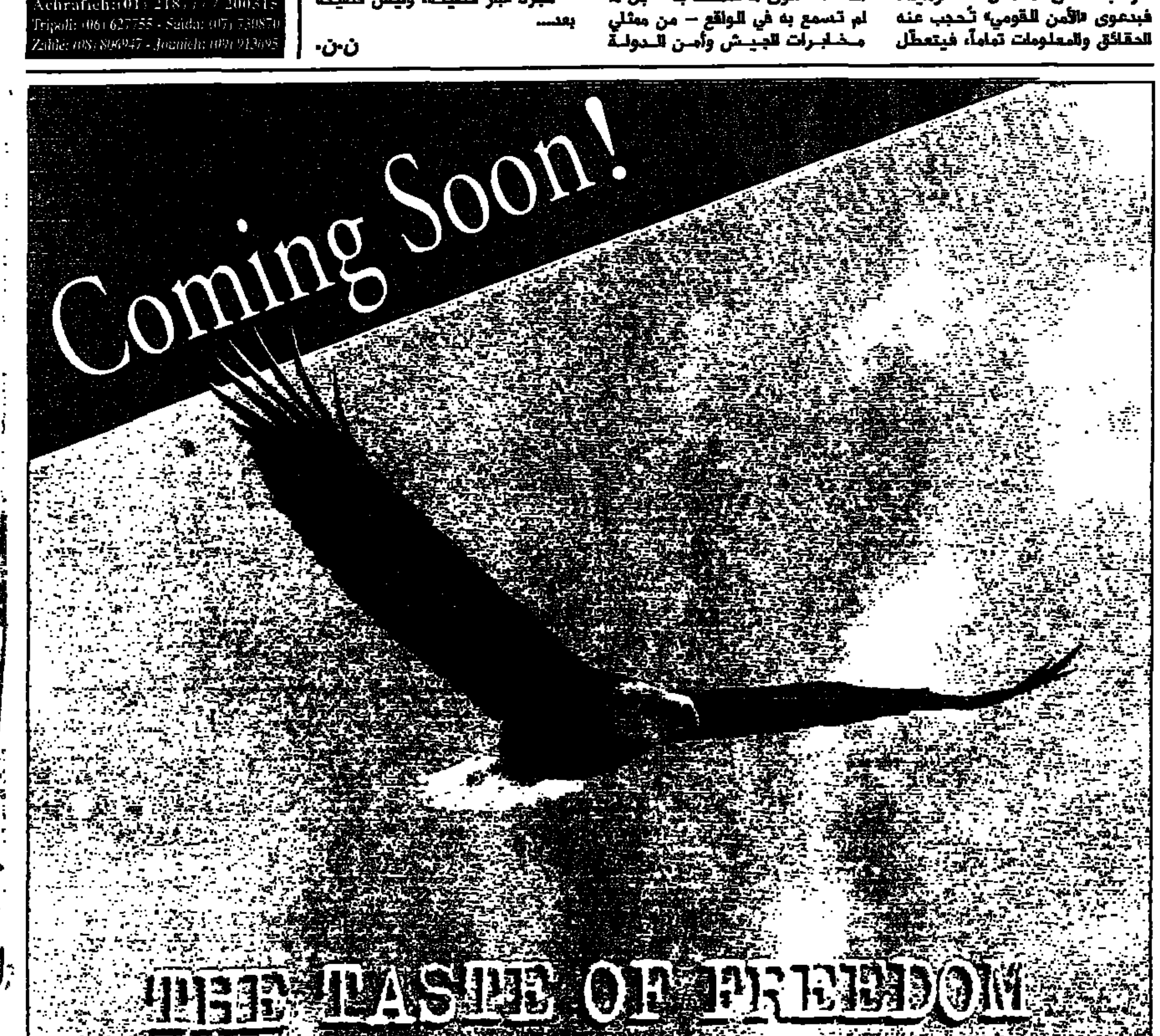
أما مَن يتنصّت على مَن؟ فلا أحد يعرف لأن إجتماع الأربعاء الفائت لم يُفد عن حصول تنصت سياسي، بل تنصّت أمني محدود وجزئي من خلال الهاتف العادي دون الخليوي على بضع عشرات يعرضون «الأمن القومي» للخطر.

في المقبل سيكون من المتعذّر على لجنة جمع المعلومات أن تتحوّل لجنة تحقيق قضائية في موضوع تبين لها أن لا أساس له من الصحة، لأن لا ملفات له ولا معلومات عنه. ولأن أحداً لا يريد أن يقول – للبرلمان حتى – شيئاً عنه. إذ لن تجد مكاناً ما تبدأ منه في ضوء كل ما قيل لها.

قصة شبح أم غول؟

مجرد غبار فضيحة، وليس فضيحة بعد...

ن.ن.





وقع رئيس الحكومة على مبلغ ملياري ليرة لتأمين حاجة المؤسسة العسكرية للادوية.

تقوم الاجهزة الامنية اللبنانية باجراء تحرياتها عن المكان الذي عقد فيه المسؤول العسكري لحزب العمال الكردستاني خليل اتاش مؤتمره الصحافي اخيرا.

قال مرجع ديني انه يخشى ان يؤدي تعديل القوانين الضريبية والرسوم واتخاذ اجراءات مفاجئة الى خلق حذر لدى الرساميل، فلا تعود مطمئنة.

غريغ بيري مكان شلايكر

علمت "النهار" ان القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر يغادر لبنان نهائياً اواخر الشهر المقبل منتقلاً الى منصب آخر. وسيعين مكانه الديبلوماسي غريغ بيري.




النواب المعترضون على زيادة الرسوم هل يكتفون بالكلام ام يتقدمون باقتراح تعديلها؟

الحكومة تعد جدول مقارنة بين الرسوم السابقة على السيارات والرسوم بعد الزيادة وتطلب التحقق من صحة المعلومات عن مستفيدين قبل صدور القرارات

قال مرجع حكومي ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية المنتجات الزراعية هي قرارات باتت نافذة وليس في النية العودة عنها او تعديلها في ضوء اعتراضات المعترضين وانتقاد المنتقدين.

واضاف المرجع نفسه ان الضجة التي اثارتها هذه القرارات سوف تهدأ عندما يصير شرح اسبابها وفوائد تطبيقها للرأي العام، خصوصا ان من انتقدوها وعارضوها لم يقدموا بديلا منها لتحقيق الغاية التي رمت اليها الا وهي تعزيز قطاعي الزراعة والصناعة والتخلص من السيارات القديمة المستعملة التي تشكل سببا من اسباب ازمة السير اضافة الى الضرر الذي تلحقه بالبيئة، والعمل ايضا على خفض العجز في الميزان التجاري والحؤول دون استنفاد المداخيل في الانفاق الاستيرادي.

لذلك فان على النواب المعترضين على القرارات التي صدرت، ان يتقدموا باقتراحات قوانين لتعديلها، فاما ان توافق عليها الاكثرية او ترفضها.

وسوف يساعد وضع جدول المقارنة تعده الدوائر المختصة بين الرسوم الجمركية التي كانت تدفع على السيارات المستوردة وتلك التي تدفع بعد الزيادة على اظهار حجم الزيادة المقررة والتي ليست بالقدر الذي يصوره البعض خصوصا بعد توزيع الزيادة على شطور قيمة كل سيارة.

اما في ما يتعلق بالكلام على سيارات صار تسجيلها قبل صدور قرار زيادة الرسوم الجمركية، فان التحقق من صحة ذلك يتم من خلال مديرية الجمارك نفسها، وعندما يظهر مدى صحة هذا الكلام او عدم صحته.

ويشك المرجع الحكومي في ان يكون قد تسربت الى اي جهة معلومات عن نية الحكومة في زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قبل صدور القرارات لان هذه المعلومات كانت ملك ثلاثة اشخاص فقط هم: رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الدولة للشؤون المالية، الا اذا كان كل سر جاوز الاثنين شاع...

والسؤال المطروح الآن هو: هل يقدم النواب المعترضون على قرارات زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وعلى الاجراءات المتخذة لحماية المنتجات الزراعية والصناعية على اقتراح تعديل هذه القرارات، ام يكتفون بالكلام وكأنهم قاموا بواجبهم وادوا ما عليهم، وانتهى الامر بالنسبة اليهم، وان لم ينته بالنسبة الى المتضررين من القرارات.

لقد ابدى تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ملاحظات على التدابير الاقتصادية التي اتخذها مجلس الوزراء، سواء حول طريقة اتخاذها، او حول مضمونها، واعتبر ان المشكلة المالية العامة اعمق بكثير من اجراءات اتخذت. فعجز الموازنة العامة مرتبط الى حد كبير بالهدر وعدم الجباية الكافية للاموال المستحقة والمصاريف غير المجدية في القطاع العام وعدم تحسين الاداء والانتاجية والاصلاح الاداري دون تنقية المالية العامة. وفي امكان النواب اذا كانوا جادين في معارضتهم وانتقاداتهم ان يدرسوا هذه الملاحظات وان يستمعوا الى آراء عدد من الخبراء والاختصاصيين، فاما ان تكون ايجابيات القرارات المتخذة تفوق السلبيات واما العكس. وعليهم في هذه الحال ان يقوموا بواجبهم فيصححوا ما يجب تصحيحه، لان مسؤوليتهم تجاه المواطنين لا تقل عن مسؤولية الحكومة.

واذا كان النواب الذين يرفعون صوتهم بالمعارضة والاعتراض على سياسة الحكومة سواء عند مناقشة الموازنة او في جلسات الاسئلة والاستجوابات والمناقشة العامة ينتهون بمنح الثقة او الامتناع عن التصويت بدعوى ان الظروف لا تسمح باسقاط الحكومة، فهل الظروف لا تسمح ايضا برفض القرارات الاقتصادية الاخيرة اذا كان لا بد من رفضها او تعديلها او تصحيح بعضها لما فيه مصلحة الجميع مزارعين وصناعيين وتجارا ومستهلكين، خصوصا ان بين الرافضين والمعترضين وزراء.

واذا لم يكن في وسع الحكومة ان تشرح للنواب وللرأي العام مسبقا ما تنوي اتخاذه من اجراءات وتجعل ذلك موضع جدل ونقاش مفتوحين لئلا يستفيد التجار والمستوردون من ادخال سلع وبضائع بكميات كبيرة قبل ان تتقرر زيادة الرسوم، فعليها الآن ان تشرح اسباب الزيادة وفوائدها كي لا تبقى خطواتها دون تفسير ولا ما يبررها حتى بعد اعلانها، وعلى النواب وغيرهم ان يحددوا موقفهم في ضوء ذلك، فاما ان يقتنعوا ويؤيدوا ويدعموا الحكومة في اجراءاتها، او لا يقتنعون ويكون لهم موقف منها بشرط ان يكون هذا الموقف بعيدا من الخصومات السياسية والاعتبارات الشخصية والمصلحية.

لا شك ان الحكومة عندما اتخذت قرارات زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية المنتجات الزراعية، لم تكن تستهدف ارهاق المواطنين ولا ضرب الاقتصاد الحر، ولا تقليص الطبقة المتوسطة واضعافها، انما كان الاصلاح الزراعي واصلاح واقع الخزينة هما الهدف، فاذا تبين بعد فترة اختبار ان هذه القرارات لم تخدم الاهداف التي رمت اليها، فلا بد من اعادة النظر فيها.

ويؤيد حاكم مصرف لبنان رياض سلامه اجراءات الحكومة لحماية الانتاج الزراعي لان ذلك من شأنه ان يحرك هذا القطاع، وينمي الاقتصاد، اما في ما يتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات، فانه كان يفضل زيادة الرسم على الميكانيك حسب عدد احصنة كل سيارة ونوعها، وتطبيق القانون على السيارات القديمة التي لم تعد تصلح للسير بل للكسر. والمهم في نظر سلامه هو تطبيق القرارات المتخذة تطبيقا دقيقا، لان سوء التطبيق هو الذي يقلل من جدواها وفوائدها.

ان الحكومة اذا كانت قد اخطأت في اتخاذ قرارات وصفها الرئيس الحريري بانها غير شعبية، فان على مجلس النواب في رأي بعض الوزراء ان يصححوا هذا الخطأ ليس بهدف كسب شعبي، بل بهدف خدمة المصلحة العامة وتقديمها على اي مصلحة اخرى، واذا كان هناك مراحل صعبة خلال السنتين المقبلتين ستمر بها البلاد كما قال الرئيس الحريري، فيفترض ان يتحمل الجميع صعوبتها، خصوصا اذا كانت اقتصادية، ولكن بعد ان يشرح لهم اسباب هذه الصعوبات، هل هي ناجمة عن ظروف سياسية اقليمية، ام هي ناجمة عن ركود اقتصادي عالمي، هل هي ناجمة عن انفاق متزايد يفوق امكانات الدولة، وهل سياسة التقشف التي ادعت الدولة اعتمادها عند وضع الموازنات لم تطبق تطبيقا صحيحا ودقيقا، فازداد العجز، واستمر اهدار الاموال العمومية واستشرى الفساد لعدم تحقيق الاصلاح الاداري والاصلاح السياسي.

لقد دعا النائب عصام فارس تعليقا على القرارات الزراعية والجمركية الى تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي نص عليه اتفاق الطائف، كما دعا البطريرك الكردينال صفير الى تشكيل هذا المجلس كي تتولى كل القطاعات الممثلة فيه رسم سياسة مالية واقتصادية واجتماعية ووضع خطة تنمية شاملة تنهض بالوطن وبالمواطن معا لمواجهة التحديات المستقبلية. فما الذي يؤخر تشكيل هذا المجلس الذي مضى على المطالبة به اكثر من ثلاثين سنة وتذكر به النقابات مع كل اضراب. فهل تكون اجراءات الحكومة الاخيرة مناسبة للبحث في كيفية اخراج هذا المجلس الى النور، من اجل بناء سياسة اقتصادية بالمشاركة والتشاور مع جميع الاطراف المعنيين، تتيح التدرج في استيعاب اية خطوة لمعرفة مدى فعاليتها وتكون قابلة للمراجعة الدورية وللتحقق من جدواها بشكل دائم.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب عبد الرحيم مراد ثم سفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية والزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية الى عقد جلسة مشتركة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٤ الحالي لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية.

لقاء طويل بين بري والسبع والتراخيص الاعلامية الى مجلس الوزراء

وصف وزير الاعلام باسم السبع لقاءه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري بانه كان "جلسة طويلة جدا ومريحة وهادئة وموضوعية".

وبذلك عكس السبع جوا قد يضع حدا للجدل الذي اثير حول مشاركة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في اجتماعات المجلس التنفيذي الـ ٥٧ لاتحاد اذاعات الدول العربية في تونس خلافا لقرار مجلس الوزراء الذي اناط بالسفير في تونس سليمان فرح مهمة تمثيل لبنان في هذه الاجتماعات.

وقال السبع ان البيان الذي اصدره الجمعة الفائت هو آخر الكلام في موضوع سفر عبيد ولا مزيد عليه".

ومما يذكر ان بيان وزير الاعلام اوضح ان مشاركة المدير العام في اجتماعات تونس كانت "بصفته الشخصية وليس بصفته منتدبا من الحكومة".

وزار السبع ايضا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، واوضح على الاثر: "ان اللقاء تناول التطورات وشؤونا اعلامية تتعلق بقرارات المجلس الوطني للاعلام والاتصالات التي اجراها دولة الرئيس بري اخيرا في شأن الاوضاع الاقليمية".

ثم زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه الوضع الاعلامي وشؤونا عامة.

وابلغ وزير الاعلام الى "النهار" انه في صدد استعجال طرح رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع المنشور في العدد ٢٩ من الجريدة الرسمية في ١٩٩٧/٦/١٢ على مجلس الوزراء في اقرب جلسة. لكنه استبعد ان يكون ذلك في جلسة غد في قصر بعبدا. واضاف ان ذلك "يهدف الى الانتقال الى مرحلة جديدة من تنظيم الاعلام المرئي والمسموع من دون ان يعني ذلك قفل الباب امام تقديم طلبات جديدة".

ويذكر ان المجلس الوطني اوصى بالترخيص لثلاث اذاعات من الفئة الاولى يحق لها بث الاخبار والبرامج السياسية ولاربع اذاعات من الفئة الثانية، ورفض كل طلبات الترخيص لمحطات تلفزيونية جديدة من الفئة الاولى.

المحادثات تناولت تبادل الخبرات وفتح سفارة ووكالة للسيارات الماليزية

مهاتير محمد التقى بري والحريري وجال في بيروت وصيدا: اعجاب بمشروع الوسط ... "ولا سلام مع العدوان"



الرئيس بري مستقبلاً رئيس الوزراء الماليزي في ساحة النجمة امس.



مهاتير محمد في قاعة جلسات مجلس النواب مع بري والوزير السنيورة. (سامي عياد)

المحادثات الموسعة بين الوفدين. (ساكو بيكاريان)

مع الرئيس الحريري امام القصر الحكومي.

بدأ رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين. وتميز اليوم الثاني من زيارته بجولتين احداهما في وسط بيروت حيث ابدى اعجابه بالعمل المتميز والمتقدم بتقنياته العمرانية". والاخرى في صيدا حيث اكد "ان لا سلام مع العدوان".

التاسعة قبل الظهر وصل مهاتير محمد الى القصر الحكومي في الصنائع حيث كان في استقباله عند مدخل القصر رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وعقدت خلوة بين الحريري ومهاتير محمد استمرت ساعة.

وفي العاشرة عقد اجتماع موسع ضم عن الجانب الماليزي وزير الخارجية محمد عبدالله بدوي ووزير النقل لينغ ليانغ سيك ووزير الاشغال سامي فيلو وممثلين عن وزارات ماليزية، وعن الجانب اللبناني الوزراء فارس بويز وعلي حراجلي وفؤاد السنيورة وياسين جابر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سمير خوري.

واوضحت مصادر المجتمعين ان المحادثات التي استمرت ٤٥ دقيقة، تناولت اهتمامات لدى الجانب الماليزي ابرزها رغبة كوالالمبور في اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين وتعيين سفير ماليزي في بيروت وانشاء مكتب تمثيل تجاري ماليزي للاهتمام بشؤون التجارة بينهما اضافة الى الاستثمار في لبنان. وابدى الجانب الماليزي اهتمامه ايضا بمشاريع الطرق التي تتعهدها الحكومة وبتكثيف الرحلات الجوية بين ماليزيا ولبنان.

وتوقعت ان يوقع عقد لوكالة سيارات ماليزية على ان يكون لبنان مركزا لتسويقها في المنطقة الى سلع اخرى.

وعرض الجانب اللبناني المشاريع التي تنفذ مؤكدا انه لا يسعى فقط الى الحصول على اموال لتطوير اقتصاده وبنائه، وانما يحتاج ايضا الى خبرات الجانب الماليزي في مجال التكنولوجيا المتطورة في الصناعات المتوسطة والخفيفة لبناء المصانع وكذلك اثار موضوع امكان قيام مشاريع مشتركة في القطاعات التي يحتاج اليها لبنان وخصوصا في الصناعة والسياحة وغيرهما.

مع بري

وفي الحادية عشرة انتقل رئيس الوزراء الماليزي والوفد المرافق الى ساحة النجمة حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور السنيورة بصفته رئيس بعثة الشرف الرسمية المرافقة لمهاتير محمد.

وعلم ان بري ركز في اللقاء على طرح قضية الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية اليومية رغم صدور قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ منذ سنوات، وشدد على ان العائق الاكبر في

– التتمة في الصفحة ٧ –

في صيدا

صيدا – "النهار":

● اتخذت وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي اجراءات مشددة في كل الاماكن التي زارها الوفد الماليزي ومنعت منذ الصباح جميع السيارات من التوقف في باحة السرايا.

● شارك رجال امن ماليزيون في تفقد الاماكن التي زارها الوفد قبل وصوله اليها.

● قدمت الطالبتان ليلى احمد السيد وفرح نبيه كلش باقتي ورد الى الوفد على مدخل السرايا.

● وجهت دعوات للمشاركة في استقبال السرايا الى ٧٥ شخصية حضر معظمها باستثناء عدد من الوزراء والنواب.

● اشرف مدير المراسم من القصر الحكومي درويش سلام على بعض الترتيبات.

● تدخل عناصر امن الرئيس الحريري اكثر من مرة في عمل الصحافيين دون اي مبرر وكاد يقع حادثان.

● عرج الوفد على ثانوية الحريري في صيدا قبل وصوله الى السرايا فتأخر عن موعده.

قررت التشاور في المقررات الحكومية

"التحرير والتنمية" ناقشت مواضيع مطلبية

اجتمعت كتلة "التحرير والتنمية" وقررت ابقاء مناقشاتها مفتوحة في شأن القرارات الحكومية بغية اتخاذ موقف موحد. وعرضت لموضوع صيادي الاسماك في الجنوب ومعاناة موظفي مصلحتي المياه في بعلبك والهرمل ومستخدميها.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الدوري برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري وفي حضور وزراء الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والصناعة نديم سالم والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب احمد سويد، عبد اللطيف الزين، ميشال موسى، سمير عازار، حسن علوية، غازي زعيتر، علي عسيران، علي حسن خليل، علي خريس، علي الخليل، صلاح الحركة، انور الخليل وسليمان كنعان. وقال سويد على الاثر: "عقدت كتلة التحرير والتنمية اجتماعها الدوري برئاسة الرئيس بري وتركز النقاش في الجلسة على القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء بالنسبة الى السيارات والزراعة وانعكاساتها.

وتقرر ابقاء النقاش مفتوحا لاتخاذ موقف محدد من هذه القرارات. وعرضت موضوع صيادي الاسماك في الجنوب ومعاناتهم الشديدة بسبب الحصار الاسرائيلي. وتوجهت الكتلة الى المسؤولين مطالبة بمساعدة الصيادين على اجتياز هذه الازمة التي يواجهونها وضرورة تقديم المساعدات لهم. كذلك نوقشت معاناة موظفي مصلحتي المياه في بعلبك – الهرمل ومستخدميهما الذين مضى عليهم وقت طويل من دون ان يقبضوا اجورهم ورواتبهم. وتقرر مطالبة المسؤولين بوضع حل سريع لهذه المسألة وضرورة تأمين دفع هذه الاجور والرواتب".

واستقبل بري النواب ابرهيم امين السيد، خليل الهراوي، محمود عواد، اسماعيل سكرية، وميشال فرعون، وقنصل لبنان في ماليزيا محمد العزيز.

اسرائيل حرضت الافارقة على التنكيل باللبنانيين

النواب السابقون: الركود نتيجة الحرب

بحثت رابطة النواب السابقين في اجتماع استثنائي تقرير "لجنة الطوارئ" التي شكلتها عن الركود الاقتصادي وسياسة الحكومة في الحقل الضريبي ومأساة المغتربين في القارة الافريقية. وقالت في بيان عقب الاجتماع: "ان الركود الاقتصادي المسيطر على مرافق البلاد التجارية والصناعية والزراعية هو نتيجة حتمية للحرب الاهلية التي عبثت بلبنان وشلت قدراته طوال سبعة عشر عاما، وللوضع الاقتصادي المتردي عالميا ولسياسة الارتجال التي اعتمدتها الحكومة.

وجاءت القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء التي قضت برفع الرسوم الجمركية على السيارات وحماية المنتجات الزراعية تزيد من حدة الازمة وتثير ضجة كبرى في الاوساط الشعبية والتجارية والزراعية. وقد نددت كلها بهذه الخطوة المرتجلة التي تزيد من معاناة الفئات الشعبية وتصيب سلبياتها ذوي الدخل المحدود وتزيد اسعار السلع الغذائية الضرورية التي بدأت فعلا بالارتفاع في شكل ملحوظ. ودرست اللجنة مأساة المغتربين في القارة الافريقية والتي تفاعلت وتزايدت حدتها حتى بلغت ذروتها في زائير وسييراليون والكونغو – برازافيل، من نهب الارزاق وقتل الابرياء وتشريد الالوف.

وقالت ان "لا شك في ان اسرائيل هي وراء هذه الحملة بتحريضها الافارقة على التنكيل باللبنانيين ليخلو لها جو السيطرة على الثروات الطبيعية وعلى الاقتصاد الافريقي. ان التجمع يهيب بالحكومة ان تولي هذه القضية الاهمية التي تستحق للحد من عمليات التهجير الجماعية واتخاذ الاجراءات الكفيلة حماية مغتربينا".

المال اعادت الى مجلس الخدمة صلاحياته

الهراوي: الحدّ الادنى ٣٠٠ الف وننتظر سلسلة العسكريين

قال رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي ان سلسلة الرتب والرواتب الجديدة "تصلح لان تكون قاعدة يمكن الاعتماد عليها لوضع سلسلة نهائية". واشار الى ان اللجنة اعادت الى مجلس الخدمة المدنية صلاحية تقويم اداء الموظف وتعيين الفئتين الاولى والثانية، موضحا ان الحد الادنى لاجر الموظفين في الادارات العامة اصبح ٣٠٠ الف ليرة لبنانية وانه اعطيت للوزراء والمتقاعدين والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام نسب ٢٠ و١٠ و٥ في المئة. واوضح ان الجلسة لم تدرس سبل تغطية الاعتمادات اللازمة للمشروع، منتظرا من الحكومة ان ترسل الى مجلس النواب سلسلة رتب العسكريين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب: "ان لجنة المال والموازنة اعطت بعض الموظفين بعض الدرجات الاضافية فاصبحت الجداول متناسبة وعادلة. ويهمني ان اوضح ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب هو مشروع سلسلة رواتب اي تصحيح وضع هذه الرواتب لكي تصبح قاعدة ثابتة فتسهل عملية التوصيف والتصنيف التي هي قيد الاعداد. وعندما يمكن انجاز السلسلة النهائية التي تتحقق من خلالها جداول ادارية مناسبة، بمعنى ان الراتب الحالي الاساسي تضاف اليه بعض التعويضات ونسبة الزيادة المفروضة على الرواتب التي اقرت بنسب ٢٠ و١٠ و٥ في المئة حسب الشطور. ولا نستطيع القول ان هناك سلسلة رتب ورواتب متناسبة مع بعضها قبل ان تقوم وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بالتصنيف والتوصيف. انما تصلح هذه السلسلة الجديدة لان تكون قاعدة يمكن ان تعتمد لوضع سلسلة رتب ورواتب نهائية".

اضاف: "في دراسة المواد التطبيقية للجدول، عدلت اللجنة المواد في شكل يناسب التعديلات الحاصلة على الجداول ويبقى ان الاهم درس المواد التنظيمية وهي ٣ وتتعلق بالمواد ٥ و٧ و٩. اذ اننا سنجري في المادة الخامسة نوعا من المقارنة بين مشروع الحكومة وتعديلات لجنة المال والموازنة. وفي المبدأ العام كان المشروع يعطي صلاحيات لمجلس الوزراء لتقويم اداء الموظف، وتاليا صرفه او منحه درجات استثنائية ولتعيين الفئتين الاولى والثانية. واعادت اللجنة هذه الصلاحية الى مجلس الخدمة المدنية. وفي المادة الخامسة طلبت الحكومة في مشروعها زيادة ساعات العمل ٨ ساعات اسبوعياً ليصبح مجموع الساعات ٤٠ شهرياً، فقلصتها لجنة المال الى ٣٦ ساعة، على ان يشمل الدوام كل الادارات ذات العلاقة المباشرة بمصالح المواطنين. ومن المفروض ان توزع هذه الساعات ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس. وهناك اقتراحات عدة لكن الحكومة هي التي تقرر، فاما تكون الزيادة ساعة صباحاً او ساعة ظهراً.

وفي المادة السابعة، جاء في مشروع الحكومة ان هناك لجنة تكلفها الحكومة اجراء الاختبارات وتعيّن بقرار من رئيس مجلس الوزراء بعد اقتراح رئيس مجلس الخدمة المدنية. ولكن ارتأينا ان لا ضمان كافياً في هذه اللجنة لسلطة مجلس الخدمة المدنية لتأليفها. وقد جاء في مشروع الحكومة ان مجلس الوزراء يعطى حق تحديد اصول عمل اللجنة. وعدلت لجنة المال هذه المادة واصبحت على الشكل الآتي:

"تعيّن اللجنة بقرار من مجلس الخدمة المدنية وتتألف من سبعة اعضاء. واضافت لجنة المال عضوا هو مفتش عام من التفتيش المركزي، كما اضافت عضوا هو استاذ جامعي من حملة الدكتوراه في علم الادارة العامة. كما اضفنا شرطاً هو "على ان يكون هذا الاستاذ الجامعي لا يزال يزاول مهنة التعليم العالي في احدى الكليات". ونتيجة الاختبارات التي تضعها اللجنة ترفع النتائج من دون ترتيب في ما يخص الفئة الاولى الى مقام مجلس الوزراء. واذا كان من بين الاسماء الثلاثة موظف فله الافضلية على المرشحين الآخرين اللذين هما من خارج الملاك. كما وضعنا شرطا آخر يقول ان على لجنة الاختبارات ان تضع الترتيب في الفئة الثانية كي يقوم مجلس الوزراء باختيار المرشح الناجح. وتعرفون انه في الادارة اللبنانية هناك بعض الشروط لتحقيق الوفاق الوطني بالنسبة الى الفئة الاولى. ويبقى لمجلس الوزراء هامش لاختيار المذاهب والطوائف. قررنا الغاء حق الاختيار الذي كان للحكومة في توظيف الفئة الاولى، واصبح اي توظيف في هذه الفئة حكما من خلال المباراة. وثمة بعض وظائف الفئة الاولى لها طابع سياسي ولا يمكن ان تخضع لاختبارات، فأعطيت الحكومة في المادة الثامنة مهلة ستة اشهر لتحديد وظائف الفئة الاولى، غير المشمولة بأحكام المادة السابعة، مثل قائد الجيش وحاكم مصرف لبنان، وامين عام وزارة الخارجية، والمدير العام للامن العام وغيرها من وظائف الفئة الاولى التي لا تشملها المادة السابعة.

تقويم الاداء

اما بالنسبة الى المادة التاسعة والمتعلقة بتقويم الاداء، فكان مشروع الحكومة يعطي صلاحيات لمجلس الوزراء لتحديد نظام تقويم اداء الموظفين وصولا الى صرفهم من الخدمة، وكان رأي بعض الكتل النيابية أن امرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب في اللجنة المالية هو اعطاء صلاحيات استثنائية لمجلس الوزراء كي يتصرف بالادارة. الا ان تعديل المادة التاسعة الى جانب السابعة يؤكد اصرار لجنة المال والموازنة على اعطاء دور لهيئة مجلس الخدمة المدنية. ونلاحظ التعديلات في المادة التاسعة التي اعادت تحديد نظام تقويم الاداء الى مجلس الخدمة المدنية. كما اعطاه صلاحية تأليف لجان التقويم ولجان التظلم التي اصبحت قراراتها ملزمة لمن هو دون الفئة الاولى، اي ان مجلس الخدمة المدنية يضع نظام التقويم الذي يرتكز على تقويم الرؤساء التسلسليين اولا، ثم على تقويم اللجنة، وبالتالي التظلم امام لجان التظلم، ونحن وضعنا كل هذه الصلاحيات في يد مجلس الخدمة المدنية.

ان قرارات لجان مجلس الخدمة المدنية ملزمة للحكومة، واعطي مجلس الخدمة المدنية الحق المباشر في منح الدرجات الاستثنائية والترفيع والترقية وتأخير الترقية، وبشكل غير مباشر اعطي المجلس حق الصرف من الخدمة، وليس لمجلس الوزراء. وعلى مجلس الوزراء ان يصرف من الخدمة كل موظف اتى تقويمه على مدى سنتين متتاليتين دون الوسط اي بعلامة ٣٠ على ١٠٠، وان حق الصرف هو لدى لجان التقويم من مجلس الخدمة المدنية التي ترفعها الى مجلس الوزراء، باستثناء موضوع الفئة الاولى التي تتولى التقويم فيها لجنة تقويم للاداء عنوانها مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، وهي بدورها ترفع تقريرها الى الوزير المختص، الذي يرفع بدوره تقريرا ثانيا ويرفع التقريران الى مجلس الوزراء، اي تصبح بذلك لجنة التظلم للفئة الاولى. ايضا الغينا المادة الثانية عشرة التي تقول بالغاء الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون ٩٤/٣٩٢.

ومنه المادة كانت تحدد طريقة احتساب التقاعد لبعض الموظفين، وجاءت الحكومة لتلغي هذه المادة من القانون، لكن لجنة المال والموازنة رأت انه من المناسب الغاء المادة الثانية عشرة برمتها لتعلقها بحقوق بعض الموظفين، واعتبرنا اننا لا نستطيع من خلال القانون ان نتعرض لحقوق بعض الموظفين، وارتأينا ان يبت هذا الموضوع بالوسائل الادارية والقضائية من مجلس شورى الدولة او غيره". وتابع الهراوي: "كما اثارت لجنة المال والموازنة موضوع قدامى الموظفين. ونحن نعرف ان هناك مجموعة من هؤلاء تقاعدوا ما قبل ١٩٩١/١/١، وان المعاش التقاعدي الذي يتقاضونه سيء ويلحق بهم بعض الغبن. وبعد مناقشة اجراها السادة النواب ورئيس الحكومة، وعد الرئيس الحريري بانشاء صندوق للمتقاعدين، وهو مطلب مزمن، خلال فترة ثلاثة اشهر، على ان يؤمن هذا الصندوق حقوق هؤلاء الموظفين المغبونين.

هذه هي المواد الاساسية التي عدلت وانتزعنا صلاحيات معطاة حاليا لمجلس الوزراء ويتصرف الآن على اساسها، وقد وضعت في اطار مجلس الخدمة المدنية. اما التقويم فسنعرف كيف يكون بعد المصادقة على هذا القانون في مجلس النواب".

واوضح "ان الحد الادنى لاجر الموظفين في الادارات العامة اصبح ٣٠٠ ألف ليرة واعطيت للوزراء والمتقاعدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام نسب عشرين وعشرة وخمسة في المئة بحسب الشطور".

وقال ردا على سؤال: "ان مجلس الوزراء هو الذي يعين موظفي الفئة الاولى نتيجة اختبارات وحصر اسماء". واشار الى "تسريع انجاز هذا المشروع كي نحض لجنة الادارة والعدل على الاهتمام به فور انتهائنا من دراسته. وان التعديلات التي ادخلتها لجنة المال والموازنة هي اساس لدراسة ثانية في الادارة والعدل لجهة المواد التنظيمية واحالته بعد ذلك على الهيئة العامة. اما اذا كان هناك من تباين جوهري بين لجنتي المال والادارة فيمكن ان يحال عندئذ على اللجان المشتركة. وقال: "ان لجنة المال انهت مهمتها واحالت المشروع على مكتب المجلس، ويبقى على لجنة الادارة والعدل ان تسرع في درس المواد التنظيمية لاحالته على الهيئة العامة. يهمني ان اؤكد انه لم يطرح في لجنة المال والموازنة موضوع من اين ستغطى الاعتمادات اللازمة لهذا القانون، ولم تبحث الحكومة معنا هذا الشأن، ونحن لم نبحثه معها. فعندما تتقدم الحكومة بمشروع له جوانب انفاقية من دون دراسة تغطية هذا الانفاق، فمعنى ذلك انها امنت هذه التغطية. وعندما تقول ان عندها مشكلة يكون لكل حادث حديث. ويكن لنا موقف من هذا الموضوع عندما تقول الحكومة انها ستغطي هذه الاعتمادات من هذا الرسم او هذه الضريبة، عندما نبحث اذا كنا سنوافق ام لا". ورفض اعطاء ارقام عن كلفة هذا المشروع.

وقال ردا على سؤال: "ان سلسلة الرتب والرواتب هي اساس صالح لوضع سلسلة نهائية. وان المعاش الذي يتقاضاه الموظف في الادارات العامة تضاف اليه التعويضات فضلا عن ٢٠ و١٠ و٥ في المئة تؤلف السلسلة".

ومساء اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، واستقبل رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي وتشاور معهما في التعديلات على سلسلة الرتب والرواتب.

وزير الصحة

التقى وزير الصحة سليمان فرنجيه امس في مكتبه في الوزارة النواب، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، جورج قصارجي، محمد علي الميس، فيصل الداود، منصور غانم البون، عبد اللطيف الزين وفايز غصن.

واوضح الداود ان البحث تناول الاوضاع السياسية والاقتصادية، و"شكرناه على جهوده في المجال الصحي التي تجسدت بوضع الحجر الاساس لمستشفى زحلة، ثم مستشفى الهرمل، والعمل على انجاز بناء مستشفى راشيا، ونحن نؤيد ما يقوم به لتفعيل دور المستشفيات الحكومية. وكانت الآراء متطابقة في شأن تفعيل دور مستشفى بعلبك الحكومي".

ثم استقبل فرنجيه السيدين روبير وجواد بولس، فعميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح.

وافقت على انشاء السوق العربية المشتركة

الخارجية طالبت بالغاء مؤتمر قطر

ايدت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية "القرارات التي صدرت عن المؤتمر السابع لاتحاد البرلمانيين العرب، بالنسبة الى السوق العربية المشتركة، والتضامن العربي"، واوصت الحكومة بـ"ضرورة تبني هذه القرارات نسبة الى اهميتها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي". واوصت كذلك بالغاء المؤتمر الاقتصادي الذي دعت اليه دولة قطر، داعية دول اعلان دمشق "تبني توصية خلال اجتماعها المقبل تدعو الدول العربية الى مقاطعة هذا المؤتمر، لأنه يشكل تحدياً للعرب". ونددت بالموقف الاميركي بالنسبة الى التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة والمحاولة التي تقوم بها لعرقلة التجديد للقوة الدولية، والقرار الذي اتخذه الكونغرس الاميركي باعتماد القدس عاصمة لاسرائيل، معتبرة "ان سياسة الولايات المتحدة هذه تؤدي فعلاً الى نسف عملية السلام والى تشجيع العدو الاسرائيلي على الاستمرار في سياسته السلبية حيال تلك العملية". وكانت اللجنة انعقدت في حضور وزراء الخارجية فارس بويز، والاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والصناعة نديم سالم، والزراعة شوقي فاخوري والنواب عاصم قانصوه، زاهر الخطيب، نبيل البستاني، حسين يتيم، ميشال فرعون، سليمان كنعان، عمار الموسوي، عدنان عرقجي، ابرهيم امين السيد، بهاء الدين عيتاني، محمد فنيش، صلاح الحركة، سمير عازار، صالح الخير، خليل الهراوي وعبد اللطيف الزين الى مستشارا وزير المال بسام تميم ورولا رزق.

وقال الخليل عقب الجلسة، "ناقشت لجنة الشؤون الخارجية موضوع السوق العربية المشتركة. وبعد الاستماع الى مداخلات من رئيس اللجنة واعضائها والسادة الوزراء، توصلت الى اتخاذ التوصيات الآتية:

الموافقة على القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر السابع لاتحاد البرلمانيين العرب الذي انعقد في القاهرة في منتصف أيار الماضي، بالنسبة الى موضوعي السوق العربية المشتركة والتضامن العربي، كما اوصت اللجنة بضرورة ان تتبنى الحكومة هذه التوصيات لاهميتها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

اقتصادياً، هناك مصلحة ذاتية لكل بلد عربي وللمجموعة العربية في انشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية في العالم، وكذلك لمواجهة مؤامرة السوق الشرق الاوسطية التي تعمل من اجلها اسرائيل، والتي عقدت من اجل تحقيقها حتى الآن ثلاثة اجتماعات سميت "الاجتماعات التي تتعلق بالمؤتمر الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا". فانعقد الاجتماع الاول عام ١٩٩٤ في الرباط – المغرب، والاجتماع الثاني في عمان ١٩٩٥، والاجتماع الثالث عام ١٩٩٦ في القاهرة.

وهناك محاولة حالياً للدعوة الى اجتماع رابع في تشرين الثاني المقبل.

كذلك اوصت اللجنة بضرورة الغاء هذا الاجتماع، الذي تدعو اليه دولة قطر واستبداله بمؤتمر اقتصادي عربي. واوصت الدول التي ستحضر اجتماع اعلان دمشق في ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي في اللاذقية لتبني توصية لدعوة الدول العربية الى مقاطعة هذا المؤتمر، لأنه يشكل تحدياً للعرب، وكذلك لمدى المصداقية العربية في التزام قرارات القمة العربية والجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي".

كذلك ناقشت اللجنة ما جرى اخيراً في الامم المتحدة، ونددت بالموقف الاميركي بالنسبة الى التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة والمحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لعرقلة التجديد للقوات الدولية. واستنكرت ايضاً القرار الذي صدر عن الكونغرس الاميركي بالنسبة الى اعتماد القدس عاصمة للدولة العبرية.

ونحن نعتقد ان هذه السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية، كما قالت اللجنة بالنسبة الى القدس والجمعية العمومية وبالنسبة الى "الفيتو" المزدوج الذي اتخذته لدى مناقشة موضوع انشاء مستعمرة ابو غنيم، وكذلك بالنسبة الى رعاية الحلف التركي – الاسرائيلي، هي سياسة لا تنسجم اطلاقاً مع رعاية الولايات المتحدة الاميركية عملية السلام. وهذه السياسة تؤدي فعلاً الى نسف عملية السلام وتشجيع العدو الاسرائيلي على الاستمرار في سياسته السلبية".

نائب وزير خارجية نروج يستبعد الفيتو الاميركي عند التجديد للقوة الدولية

اكد نائب وزير الخارجية النروجي يان ايغلند استمرار مشاركة بلاده في القوة الدولية في الجنوب ودعمها التجديد لها مستبعداً استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد هذا التجديد.

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ايغلند يرافقه السفير النروجي لدى لبنان والمقيم في دمشق اود فيبي والسكرتير العام للمساعدات الشعبية النروجي هللي يورد هلنسن.

وصرح ايغلند على الاثر، "تناول البحث عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وابدينا اهتماماً بضرورة تقدم عملية السلام. ان نروج تشارك في القوة الدولية العاملة في الجنوب منذ ٢٠ عاماً ولديها اكبر نسبة من المشاركة بين الدول في هذه القوة، اذ خدم ٣٠ الف نروجي منذ عام ١٩٧٨. ونحن سنزيد قيمة مساعداتنا الانسانية والانمائية لشعب لبنان واللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا الاطار لاحظنا وجود حوافز للعمل مع لبنان من اجل اعادة عملية السلام الى طريقها الصحيح، لأننا متخوفون من استمرار الجمود السائد وهذا يشكل خطراً على جميع المعنيين في المنطقة".

وسئل عن موقف بلاده من التهديدات الاميركية باستخدام "الفيتو" ضد التجديد للقوة الدولية، فأجاب: "لا اعتقد ان ذلك سيحصل. وبالطبع سنكون ضد ذلك في حال حصل. لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستستخدم "الفيتو". واعتقد ان القوة الدولية ستستمر في مهماتها. وليس لدى نروج اي خطة لسحب قواتها من جنوب لبنان رغم ان ذلك كلفها منذ ١٩٧٨ مبلغ ٦٠٠ مليون دولار اميركي. وهذا مبلغ ضخم، ولا تزال لدينا نية الاستمرار. ان بلادي تدعم التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان".

وعن قيمة المساعدات الانسانية التي ستقدمها بلاده الى لبنان، قال: "لم نقرر بعد حجم المبلغ. ولكن ذلك سيتم عبر منظمة الامم المتحدة والمنظمات الانسانية غير الحكومية وعبر شركات لبنانية – نروجية. ان قيمة المساعدات الانسانية الثنائية تبلغ ثلاثة ملايين دولار وهي الى زيادة. ونحن في طريقنا الى افتتاح مركز للعلاج الفيزيائي في دردغيا وهو مخصص لاهالي المنطقة هناك".

واوضح انه سيلتقي غداً رئيس الوزراء رفيق الحريري على ان يعود مساء الى بلاده بعد ان يتفقد الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي.

وزار الوفد النروجي في وقت لاحق، ترافقه ممثلة جمعية المساعدات الشعبية النروجية في لبنان وفاء اليسير، مخيم شاتيلا ومار الياس واطلع على المشاريع التي تنفذها الجمعية في لبنان والهادفة الى رفع مستوى الخدمات في المخيمين.

واقامت الجمعية ومؤسسة "نورفاك" استقبالاً في مناسبة زيارة الوفد في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، شارك فيه عدد من ممثلي المؤسسات الاجنبية والمحلية.

القومي التقى مسؤولا في حزب العمل الكوري

استقبل امس عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي اسامة سمعان ووكيل عميد الاذاعة والاعلام معن حمية رئيس قسم الشرق الاوسط في الدائرة الدولية لحزب العمل الكوري يرافقه مستشار السفارة الكورية في دمشق.

وقال بيان باسم الحزب القومي ان سمعان اكد خلال اللقاء" تضامن الحزب القومي مع كوريا في مواجهة الضغوط الاميركية مثمناً وقوف كوريا الى جانب قضايا امتنا العادلة وحقها في استعادة حقوقها المغتصبة من رجس الاحتلال الصهيوني. اما المسؤول الكوري فأكد موقف بلاده الداعم نضال شعبنا في استعادة حقوقه وصراعه مع الصهيونية".

وزير العدل

يعقد وزير العدل بهيج طبارة مؤتمراً صحافياً في العاشرة قبل ظهر اليوم في الوزارة يتحدث فيه عن قضايا قضائية.

صرح ... يصرح ... صرح

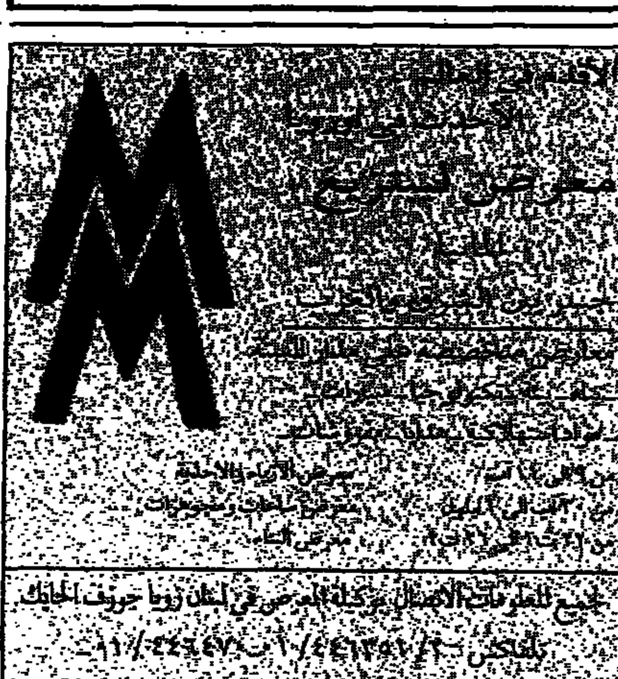
● النائب انطوان حتي زار السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وشكر له جهوده في سبيل انجاح زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار الفائت. ورأى ان الزيارة ركزت على دعوة اللبنانيين جميعا الى تجاوز الفروقات الضيقة، الى رحابة الوحدة الوطنية والاجتماعية التي تخرج بلبنان من العزلة التي حاول فريق محدود الافق الوطني ان يحجزه في زواياها".

● النائب السابق فتحي يكن: "ان الحالة الاسلامية الوطنية المتنامية في تركيا، والتي يمثلها (حزب "الرفاه") لا تكون الا حليفاً استراتيجياً للعرب وقضاياهم، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وهي كفيلة اسقاط الحلف الجهنمي الذي عقد في الظلام، فضلاً عن اسقاط ادواته وموقعيه.

لن تستمر تدخلات حلف شمال الاطلسي والادارة الاميركية في الشؤون التركية، كما لن تقوى الصهيونية العالمية ونزاعها الخفية الماسونية وواجهاتها المختلفة على الاستمرار في لعبة تغريب هذا البلد وصهينته وعلمنته.

إنا لمنتظرون وواثقون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون".

● المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "ان كل ما صدر سابقاً عن اميركا يجعلنا لا نستغرب قرارها الاخير تجاه القدس ولا ما سوف تفعله غدا لجهة تكريس شرعية الوجود الصهيوني في ارضنا المحتلة عسكريا وسياسيا، على ابناء امتنا ان ينتشلوا حكامهم من الوحول الاميركية.



"حقوق الانسان" تدعو الى ملاحقة التجار بعمالة الاطفال

دعت "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" الى ايجاد حلول اجتماعية لقضية الاطفال المتسولين وايوائهم واعادة تأهيلهم وحضت السلطات على ملاحقة التجار بعمالة الاطفال، "لانهم السبب الاساسي في انتشار ظاهرة التسول بين الاولاد".

ورأت الجمعية في بيان اثر اجتماع لهيئتها الادارية امس برئاسة المحامي ابرهيم العبدالله ان الفوضى في سير الشاحنات وعدم احترامها قواعد السلامة العامة يشكلان خرقا للقانون ويعرضان سلامة المواطنين للخطر، وطالبت الهيئات المختصة بمتابعة هذا الموضوع ووضع ضوابط خاصة لهذه القضية التي تعرض حياة المتنقلين على الطرق للاصابة والموت.

وطالبت الحكومة بـ"السعي المستمر الى اثارة قضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو على كل المستويات الدولية لالزام اسرائيل المواثيق والاتفاقات الدولية".

وعرض المجتمعون التحضيرات للندوة العربية العالمية لحقوق الانسان التي ستنعقد في بيروت في تشرين الثاني المقبل، والتي ستبحث في مفهوم حقوق الانسان في المناهج التربوية العربية وينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان و"الاونيسكو" بالتعاون مع "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان".

مساعٍ مستمرة للائحة توافقية مع اقتراب انتخابات الرابطة المارونية

لا تزال المساعي ناشطة لتوحيد المواقف في الرابطة المارونية وتأليف لائحة توافقية للانتخابات التي ستحصل في ٦ تموز المقبل.

واستعداداً للانتخابات، اصدر الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر البيان الآتي: "تذكر الامانة العامة للرابطة المارونية السادة الاعضاء المنتسبين اليها الراغبين في الترشيح للرئاسة او لنيابة الرئاسة او لعضوية المجلس التنفيذي بنص المادة ١٢ من النظام الاساسي الذي عدلته الجمعية العمومية في جلستها التي انعقدت في تاريخ ١٩٩٧/٥/١ اذ نصت على ما حرفيته:

"المادة الثانية عشرة: الترشيح لعضوية المجلس التنفيذي:

١– على من يرغب في ترشيح نفسه للرئاسة او لنيابة الرئاسة او لعضوية المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ان يقدم ترشيحه خطياً الى الامانة العامة للرابطة المارونية قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ الانتخاب، على ان يحدد المركز المطلوب الترشيح له، ولا يحق له ان يقدم ترشيحه لاكثر من مركز واحد.

٢– لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ووظائف الادارة العامة في الدولة وملاكاتها.

٣– يعتبر مستقيلاً من المجلس التنفيذي كل عضو يقبل الترشيح او الانتخاب او التعيين في احد المناصب الآتية: رئاسة الجمهورية او النيابة او الوزارة او اي وظيفة اخرى في الادارة العامة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة".

على الراغبين في الترشيح التقيد بمضمونها منعاً لكل التباس".

واجتمعت هيئة مكتب "المجلس العام الماروني" برئاسة رئيسه ريمون روفايل الذي قال بعد الاجتماع: "عملاً بالقرار الصادر عن الجمعية العمومية للمجلس، بتكليف هيئة المكتب مواكبة عملية انتخاب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية لما فيه خير الطائفة والوطن، عقدنا جلسة طارئة لهيئة المكتب، ووضعنا الحاضرين في مضمون الاتصالات التي تلقيناها من المرشحين كافة لرئاسة الرابطة.

ولما كانت الرابطة المارونية انشئت في مقر المجلس العام الماروني عام ١٩٥٢، وهذا المجلس له اليد الطولى في انشائها، وحرصاً على وحدة الصف الماروني، قررت هيئة المكتب المثابرة في تحركاتها بغية التوصل الى لائحة وفاقية تمثل الطائفة خير تمثيل".

"التجمع الوطني": انقاذ الرابطة المارونية يقتضي ابعادها عن التجاذبات السياسية

لاحظ "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية"، ان الاستقرار السياسي والامني والثقة في النظام وعدالة الحكم "كلها عوامل يفتقدها لبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى". واعلن حياده في انتخابات الرابطة المارونية.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – مع اقتراب موعد انتخابات مجلس جديد للرابطة المارونية يهم التجمع اعلان ما يأتي:

أ – تأييد التعديلات الاخيرة على النظام الداخلي للرابطة نصا وروحا والتشديد على ضرورة التزامها التزاما كاملا بالممارسة توخيا لاداء افضل وانتاجية اخصب في شتى ميادين عمل الرابطة واختصاصاتها.

ب – تعميق المنحى المؤسساتي الجديد وتثبيته واضفاء منهجية علمية على نشاطات الرابطة التي يجب ان تتميز بالجدية والمتابعة واعتماد الوسائل الحديثة في البحث وتقصي الحقائق واقتراح الحلول الملائمة للمشاكل المشكو منها كي تتمكن من معالجة مواطن الخلل المتفاقم ورفع التحديات المتنامية توصلا الى تحقيق الثوابت اللبنانية التي تعمل بوحيها ومن اجلها.

ج – بلوغ الاهداف المذكورة يقضي بابعاد هذه المؤسسة قدر المستطاع عن التجاذبات السياسية واعتباراتها الضيقة وعدم اخضاعها لموازين القوى والمصالح والتدخلات .

د – بناء على ما تقدم، ومن باب الحرص على الرابطة وصونها، يعلن التجمع الذي تربطه بالمرشحين علاقة صداقة واحترام وقوفه على الحياد في الانتخابات وترك الحرية لاعضائه واصدقائه في اختيار من يرونه الافضل لتجسيد التوجه الجديد للرابطة الرافض للتسييس بمفهومه الضيق، والداعي الى مواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة على الجبهة المارونية وعلى جبهة الوطن.

٢ – تعليقا على الاجراءات السلطوية التي هي بمثابة قنبلة اقتصادية واجتماعية موقوتة لا بد من ابداء هذه الملاحظات:

أ – كان يفترض بالقرارات التي اتخذتها السلطة في شكل مباغت ان ترتكز على معطيات واحصاءات ودراسات تحوط بالبعدين المحلي والخارجي، وتوازن بين اوضاع الخزينة وحاجات المواطنين من جهة والمقتضيات الاقتصادية والداخلية والتزامات لبنان الخارجية وتعهداته من جهة اخرى.

كما كان يقتضي التعمق في الجدوى الاقتصادية والانعكاسات الاجتماعية وامكان تحقيق الاهداف التي يدعيها اهل الحكم سواء بالنسبة الى الاكتفاء الذاتي الغذائي او التخلص من السيارات القديمة والحفاظ على البيئة.

ب – ان الكلام على الاقتصاد الحر او الدفاع الشكلي عنه لا يمكنه طمس الحقيقة وهي ان الاجراءات المتخذة ستؤدي في نهاية المطاف الى تقويض معالمه وافراغه من معناه.

وفي الاطار عينه، تأتي دعوات اهل الحكم المتكررة الى المستثمرين من لبنانيين واجانب للعمل في لبنان، مع العلم ان في طليعة العوامل التي تشجع الاستثمار في بلد ما ثبات القوانين وغياب التدابير العشوائية المفاجئة التي تناقض عمليا مبادئ الاقتصاد الحر، اضافة الى الاستقرار السياسي والامني والثقة في النظام وعدالة الحكم، وكلها عوامل يفتقدها لبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ج – وسط الكلام المتزايد على السوق العربية المشتركة وضرورة قيامها لمواكبة الاتجاهات المعاصرة ومشاريع العولمة نتساءل عن موقف الدول، كدول الاتحاد الاوروبي مثلا، التي تجمع بينها وبين لبنان علاقات اقتصادية تعود الى زمن بعيد وتقيم معه تبادلا تجاريا ناشطا. ونتساءل خصوصا عن رد فعل بعض شركائه العرب المميزين، غير سوريا، ونسأل، هل ان الاجراءات المرتجلة تهدف الى تشجيع قيام سوق عربية مشتركة او على العكس، الى اجهاضها؟ ولمصلحة من؟".

دعوة صفير الى زيارة المكسيك

عيسى الخوري مع وحدة "الرابطة" وسعادة ضد "التدابير الرسمية الارتجالية"

حض النائب قبلان عيسى الخوري اعضاء الرابطة المارونية على "الوفاق والتوافق وليس على التنافس، لان هذا يجعلنا نقف في وجه كل الصعاب المقبلة على لبنان".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، النائب عيسى الخوري يرافقه المحامي ميشال قليموس.

وصرح عيسى الخوري بعد اللقاء: "هذا الصرح يقال ان مجد لبنان اعطي له، وجاء الارشاد الرسولي يثبت هذا الواقع.

نحن قوة عالمية بوجود الاعداد الكبيرة من المغتربين المنتشرين في كل العالم، ونمر بظروف صعبة وخصوصا بعد التحالف الاسرائيلي – التركي. وقد وجدت غبطته على اطلاع تام على الاوضاع وخصوصا لجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والقرار ٤٢٥ والتصرفات الاسرائيلية بعد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وتناولنا موضوع انتخابات الرابطة المارونية، وكثرة المرشحين دليل عافية في الظروف العادية. اما اليوم فهي ليست كذلك وكنا مددنا لفخامة رئيس الجمهورية لتجنب المشاكل. والطائفة المارونية هي في اساس وحدة لبنان، ولهذا نتمنى على جميع المرشحين في الرابطة السعي الى وفاق كامل. اما اذا بقي الامر على ما هو فهذا يعني ان الرابطة لا تعمل لمصلحة الطائفة بل لمصالح شخصية وخاصة. ونحن ضد هذا الامر وكذلك غبطته، من هنا ادعو الجميع الى الوفاق والتوافق وليس الى التنافس، لان هذا يجعلنا نقف في وجه كل الصعاب المقبلة على لبنان".

وكان صفير استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي قال بعد اللقاء: "زيارة غبطة البطريرك واجب من وقت الى آخر لنتداول معه المواضيع المطروحة، وهي في هذه الفترة كثيرة".

وعن نظرته الى الوضع العام بعد زيادة الرسوم الجمركية قال: "الوضع خطير جدا وعلى المسؤولين ان يتنبهوا الى خطورته، والرأي العام في حال غليان، فالمطلوب من الدولة ان تساعد على تخفيف الغليان وليس اتخاذ التدابير التي من شأنها ان تزيد هذه الحال. وهناك قرف الناس، فضائح كثيرة تطالعنا يوميا ورسوم وضرائب، الى ما هنالك، وبات الرأي العام يتأفف من كل هذه الامور، وعلينا جميعا كمسؤولين وغير مسؤولين ان نتكاتف من اجل وضع حد لهذه النقمة العارمة ولا يجوز ان تتخذ تدابير ارتجالية بل من المفروض ان يمهد لاي قرار، من هنا المشكلة في غالبيتها مشكلة اجتماعية ونحن توافقنا في وثيقة الوفاق الوطني على انشاء المجلس الاقتصادي الذي بتكوينه يمثل كل هذه الفئات وهو مجلس استشاري تعرض عليه الامور الاقتصادية والاجتماعية قبل اتخاذ القرارات وهناك فضائح يتكلم عليها الناس مثل فضيحة جمركة السيارات قبل اتخاذ القرار بزيادة الرسوم الجمركية بيوم واحد، وهذه فضيحة كبرى اضافة الى فضيحة الجمارك.

وفي بكركي ايضا النقيب عصام كرم والدكتور بطرس بويونس من مستشفيات بوسطن، والسيد خوسيه ميشال عيد الذي وجه الى البطريرك دعوة باسم الجالية اللبنانية لزيارة المكسيك، ورئيس "الحركة الديموقراطية" جاك تامر.

وتلقى البطريرك اتصالا هاتفيا من العميد ريمون اده المقيم في باريس لم يكشف مضمونه.

الكتائب تعارض رفع اسمي شمعون والجميل عن "المدينة الرياضية"

رأى حزب الكتائب ان محاولة رفع اسم الرئيس كميل شمعون عن "المدينة الرياضية" في بيروت واسم بيار الجميل عن القاعة الكبرى المقفلة فيها تعبير ينطوي على تحد واستفزاز لمشاعر فئات واسعة من اللبنانيين كانت ولا تزال ترى ان الرجلين من اركان الاستقلال".

جاء ذلك في بيان اصدرته مصلحة الدعاية والاعلام في الحزب امس وفيه: "خلال لقائه رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري اثار رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة، وفي مناسبة قرب الانتهاء من الاعمال في المدينة الرياضية، مسألة المحافظة على اسمها "مدينة كميل شمعون الرياضية" والمحافظة على تسمية قاعتها المقفلة "قاعة الشيخ بيار الجميل" نظرا الى ما لهذين اللبنانيين الكبيرين من فضل في انشائها وتطويرها وتحديثها لا ينكره عليهما الاعداء. والمؤسف ان الرئيس الحريري لم يتجاوب مع تمني رئيس الكتائب وأصر على عدم المحافظة على اسمي الجميل وشمعون، مؤثرا اطلاق تسمية مدينة بيروت الرياضية على هذا المعلم المهم.

ان حزب الكتائب اللبنانية يعتبر ان هذا التدبير ينطوي على تحد واستفزاز لمشاعر فئات واسعة من اللبنانيين كانت ولا تزال ترى ان شمعون والجميل من اركان الاستقلال اللبناني، وهي تستغرب كيف تكرمهما الدولة على هذا الاساس وتبخل باعادة اسميهما على معلم رياضي عظيم، كان للأول شرف تأسيسه وانشائه واطلاقه انجازا مشرقا متميزا في فرادته في دول المنطقة، فيما كانت للثاني مساهمات بارزة في تطويره وتحديثه وادخال اضافات مهمة عليه، كالقاعة الزجاجية المقفلة المتفردة بروعتها وحداثتها. ان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل كانا في صميم اي مبادرة وفاقية، وفي قلب اي حوار وطني جامع، ومما كانا الى جانب الاستاذين نبيه بري ووليد جنبلاط وسواهما في ١٩٨٤ في حكومة الوفاق الوطني برئاسة الرئيس الراحل رشيد كرامي، وكانا يبذلان الكثير من التعاون للخطو بالبلاد اشواطا على طريق السلام والمعافاة.

"زيارة البابا" قراءة في ندوة :
افهمتنا ان لا بديل من الوفاق

"قراءات في زيارة قداسة البابا للبنان" عنوان الندوة التي نظمتها امس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت وشارك فيها النائب محمد يوسف بيضون ورئيس اسقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وقاضي الشرع الشيخ محمد كنعان، وحضرها النواب غسان مطر وجميل الشماس وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم والوزير السابق زكي مزبودي والرائد جمال سرحال ممثلا قائد الجيش، ورئيس "الجبهة" عبد الرحمن عيتاني وشخصيات.

استهل عيتاني اللقاء بكلمة ترحيب، تلاه عضو الهيئة الادارية في "الجبهة" الدكتور منير خوري بتقديم المحاضرين، ثم القى المطران مطر مداخلة قال فيها ان "الدافع العميق الذي املى على قداسة البابا أن يتوجه الينا بهذا الارشاد، هو الفارق الظاهر الذي تجلى امام العيان بين الهوية المسيحية الحقة فينا والسلوك الاجتماعي والسياسي والخلقي الذي عرفناه عموما "في صفوفنا خلال الاحداث الاخيرة التي كادت تعرض لبنان لضياع حقيقي".

وشرح بعض ما ورد في الارشاد الرسولي حول موضوعات عدة منها الحوار الاسلامي – المسيحي، خالصا الى ان "البابا يدعو الى اعادة بناء المجتمع والوطن في لبنان، انطلاقا من اعادة التأهيل الروحية لابنائه، وهذا التأهيل يشمل المسيحيين والمسلمين على السواء، حتى لو لم يذكر الكلام في نص الارشاد في هذه العملية الكبيرة سوى المسيحيين، اذ يشير الى قيام مسيحية متجددة تتخلص من طائفيتها لتعتنق حقيقتها الكنسية وتندرج في حياة محيطها اللبناني والعربي (...) من دون ان تفقد هويتها (...)".

وركز الشيخ كنعان في مداخلته على "كيفية تعاطي المسلمين مع النصارى عبر التاريخ". فقال ان "النصارى عاشوا قرونا مع المسلمين في مجتمع واحد، تظلله احكام الاسلام. ولم يكن الوجود المسيحي في الشرق عموما ولبنان خصوصا موضع أخذ ورد وشك وتشكيك الا بعدما امتدت يد الفرقة محاولة شد النصارى الى الغرب وصرفهم عن اصولهم وتاريخهم. ونحن لا نعتبر ان النصارى غرباء عن هذه البلاد.

واشار الى "بعدين لزيارة البابا، الاول ديني يتناول شؤون الكنيسة الكاثوليكية، والثاني سياسي لم ينحصر في الوضع الداخلي والاطار المحلي، لذلك لا بد من مراعاة دقائق الواقع الوطني والاقليمي واخذ المعادلات القائمة في الاعتبار (...)".

واختتم النائب بيضون اللقاء بمداخلة قدم فيها مقاربة بين وثيقة الوفاق الوطني والارشاد الرسولي وعظات البابا والكلمات التي القاها خلال زيارته واشار الى ان "هذه المقاربة تظهر مدى تقارب هذه المواقف او تشابهها في المنطلقات والاهداف"، قائلا "ان أبرز ما في الارشاد الرسولي دعوته المسيحيين الى وعي المصير الواحد الذي يربطهم بالمسلمين في لبنان والمنطقة.

انتخابات

● وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش زار امس الامانة العامة لـ"حزب الله" واجتمع بنائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم والنائب حسين الحاج حسن والمسؤول السياسي للحزب في الشمال محمد صالح.

وافاد بيان للحزب ان البحث "تناول الاجواء الانتخابية في الشمال، وجرى التشديد على اهمية التعاون والتنسيق الانتخابي مع الوزير حبيش في الانتخابات الفرعية في الشمال".

وصرح حبيش ان البحث تناول "التحالفات التي يمكن ان تحصل بيننا وبين المرشح السني في عكار. واكدت للاخوة في "حزب الله" انه لم يحصل حتى الآن اي تحالف بيننا وبين اي مرشح سني آخر، لكن هذا لا يعني ان التحالف لن يحصل، وهناك مداولات ومشاورات تجري على كل الصعد، وان شاء الله خلال ثلاثة او اربعة ايام تتبلور المواقف ويتخذ القرار المناسب".

● دعا النائب فايز غصن المواطنين في الشمال الى "ممارسة حقهم المشروع في الاقتراع يوم التاسع والعشرين من حزيران الحالي موعد الانتخابات الفرعية في الشمال"، واعلن تأييده للوزير حبيش "الذي نلتقي معه على مواقف كثيرة".

● في طرابلس ("النهار") يجري المرشح محمد خالد الزعبي، دراسة قانونية حول شرعية ترشيح احد منافسيه على المقعد السني في عكار السيد كميل مراد في الانتخابات الفرعية تمهيدا ليتقدم بطعن ضد هذا الترشيح الى المجلس الدستوري.

وينطلق الزعبي من اعتبار ان مراد سبق ان رشح في الانتخابات العامة الصيف الماضي عن احد المقاعد السنية في طرابلس. ولأن الانتخابات الفرعية تشكل امتدادا واستمرارا للانتخابات العامة الماضية فلا يجيز القانون لأحد ان يرشح نفسه عن مقعدين في انتخابات تعتبر واحدة.

● في البترون، تستمر الاستعدادات في القائمقامية تمهيدا للانتخابات.

واشرفت القائمقام الهام الدويهي الحاج على ورشة اعداد المغلفات الخاصة لعملية الاقتراع التي سيستخدمها الناخبون في قضاء البترون.

وصرحت الحاج ان كل الصناديق لـ١٢٨ قلم اقتراع ستكون جاهزة في غضون يوم او يومين على الاكثر لتسليمها في موعدها المحدد الى رؤساء الاقلام عملا بقرار وزير الداخلية ميشال المر.

وكان محافظ الشمال خليل الهندي اطلع من القائمقام الحاج في زيارة تفقدية قام بها لسرايا البترون على سير الاعمال التحضيرية للانتخابات.

● في زحلة ("النهار") اعلن حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) برئاسة عمر حرب تأييده للمرشح عن المقعد الماروني في البقاع النائب والوزير السابق روبير غانم.

نوفل يرد... وناظم الخوري غداً
الكتلة الوطنية بعد اجتماع جبيل تؤكد موقفها بمقاطعة الانتخابات

يوما بعد يوم، ومع اقتراب موعد الانتخابات الفرعية لنائب ماروني، خلف للنائب المبطلة نيابته اميل نوفل، تتوضح المواقف والتحالفات وتحتدم المعركة في القضاء، ويتبادل المرشحان الابرزان نوفل وناظم الخوري الاتهامات بتأييد جهات من السلطة لكل منهما. وأمس رد نوفل على ما قاله المرشح ناظم الخوري في لقاء مع الشباب في جبيل يوم الاحد، قال: "ان يلتقي السيد ناظم الخوري الشباب ليحدثهم عن دورهم وتطلعاتهم وهواجسهم المشروعة فهذا حق له، اما ان ينتقد تسخير مقدرات وزارة الموارد المائية والكهربائية لمصلحة منافسه المرشح اميل نوفل فهذا امر فيه الكثير من التضليل لهؤلاء الشباب (...)

واذا كانت الاعمال التي تنفذ اليوم تثير غضب السيد خوري وتدفعه الى اثارة الموضوع مع المسؤولين للغتمم الى اغراءات وخدمات شخصية، فذلك لانه يدرك اننا لم نتأثر مرة بالخدمات الشخصية ولا بالاغراءات الخاصة، وكذلك الذين يتعاطفون معنا، بل ان ما يلمسه الجبيليون اليوم من دعم للسيد خوري ومن اكثر من جهة ومرجع يؤكد انه هو الذي يستفيد من الاغراءات والخدمات (...)".

وفي المقابل، يعقد السيد ناظم الخوري مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر غد الخميس في منزله في عمشيت يشرح فيه تطورات الوضع الانتخابي في المنطقة مركزا على "تدخل السلطة لمصلحة منافسه".

الكتلة الوطنية

في هذا الوقت، اصدر حزب الكتلة الوطنية بيانا منتظرا يتمسك بموقفه الثابت من الانتخابات مشددا على مقاطعتها. وهنا نص البيان:

"بدعوة من عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الاستاذ ريمون اده ترأس مفوض الداخلية في الحزب المحامي نصري فضول اجتماعاً لمجلس دائرة قضاء جبيل، وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

ان الظروف التي فرضت على حزب الكتلة الوطنية اللبنانية مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦، لا تزال قائمة.

فالاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، كما ان وجود ٣٥ الف جندي سوري على الارض اللبنانية، وقوى غريبة اخرى، تحول دون اجراء انتخابات حرة، ديموقراطية ونزيهة.

ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الذي وجد للدفاع عن لبنان وتحرير ارضه والمحافظة على كرامته وسيادته واستقلاله وقراره الحر والذي اطلق مبدأ "لا انتخابات في ظل الاحتلال"، يدعو جميع الحزبيين الى مقاطعة الانتخابات النيابية والتقيد بقرار الحزب".

المواقف البقاعية تعزّز موقع غانم وحياد "حزب الله" ينعكس على شديد

البقاع الغربي – "النهار":

قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات الفرعية للمقعد الماروني في البقاع، بدأ العد العكسي للمعركة وتسارعت الاتصالات واللقاءات على امتداد محافظة البقاع بشخصياتها وانتماءاتها وفئاتها ولحزابها وعشائرها.

واعلان رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد ان "حزب الله" على مسافة متساوية "تقريبا" من المرشحين النائب والوزير السابق روبير غانم والنائب المطعون في نيابته هنري شديد، مؤشر الى ان الحزب ليس في وارد ان يخوض معركة احدهما، خلافا لما حصل في انتخابات صيف ١٩٩٦.

غير ان المراقبين يجدون في هذا الموقف هدفا جديدا يسجله غانم في مرمى خصمه، وخصوصا بعد زيارته الاخيرة للنائب السيد والشيخ صبحي الطفيلي وارجاء شديد مؤتمره الصحافي الذي كان مقررا امس. اذ كان "حزب الله" الكفة الراجحة التي دفعت بشديد، الصيف الماضي، الى واجهة السباق الانتخابي.

وفي موازاة ذلك، بدأت المواقف الداعمة لغانم تتوالى، من اعلان الرئيس حسين الحسيني وقوفه بجانبه وكذلك النائب الياس سكاف... ثم الوزير شوقي فاخوري الذي يعتبر موقفه رسالة توحي تعاطف انصار آل المراوي مع غانم. اضافة الى مواقف الرئيس نبيه بري ورفيق الحريري وطبعا حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

ويواصل غانم جولاته الميدانية في مناطق بعلبك والهرمل وزحلة في سباق مع الوقت، فيما يسعى شديد بدوره الى تحسين موقعه وتدارك انعكاسات تبدل التحالفات التي كانت قائمة في الانتخابات الماضية.

ويتوقع الا تصل نسبة المقترعين في الانتخابات الفرعية الى ما وصلت اليه في انتخابات صيف ١٩٩٦ لاسباب شتى. غير ان التقديرات ترجح مشاركة ما لا يقل عن سبعين الف ناخب على مستوى المحافظة.

● في بيروت، ادلى مصدر مسؤول في "حزب الله" بالآتي:

"في الايام المقبلة يشارك اهلنا في محافظة البقاع في الانتخابات النيابية لاختيار احد مرشحين. ويهمنا ان نؤكد اهمية التنافس الشريف والتسابق على الخير. وبعد اتصال المرشحين بنا والاطلاع على برامجهما، وجدنا من المناسب ان نترك الخيار لقواعدنا وجمهورنا لينتخب من يراه الانسب، آملين في ان تساهم النتيجة في العمل لرفع الحرمان عن هذه المنطقة الحبيبة والغالية على قلوبنا، وان يتعاون الجميع لما فيه خيرها في اي موقع كانوا".

غانم زار الشيوعي

زار الوزير والنائب السابق روبير غانم مقر الحزب الشيوعي فاستقبله الامين العام للحزب فاروق دحروج. وقد جرى تداول الشأن السياسي العام والاستحقاق الانتخابي في منطقة البقاع.

منتصف الليل تنتهي مهلة الرجوع عن الترشح للانتخابات

ذكرت وزارة الداخلية المرشحين للانتخابات النيابية الفرعية التي ستجري في ٢٩ حزيران في دوائر محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل بأن مهلة الرجوع عن الترشيح تنتهي الساعة ٢٤ من اليوم الاربعاء ١٨/٦/١٩٩٧.

وقف رخص الاسلحة في فترة الانتخابات

اصدر وزير الدفاع الوطني محسن دلول قراراً يتعلق بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة خلال مرحلة الانتخابات الفرعية في الشمال والبقاع وجبيل، وجاء في القرار: "بناء على طلب وزير الداخلية في كتابه الرقم ١٩٦/ص في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢ والمتعلق بالانتخابات النيابية الفرعية التي ستجري في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يوقف مفعول رخص حمل الاسلحة على جميع الاراضي الواقعة ضمن محافظتي لبنان الشمالي والبقاع وقضاء جبيل وذلك اعتباراً من ١٩٩٧/٦/٢٦، الساعة ٢٤,٠٠ ولغاية ١٩٩٧/٦/٣٠ الساعة ٢٤,٠٠.

المادة الثانية: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

المادة الثالثة: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات، وخصوصاً الملاحقة القضائية.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في وسائل الاعلام وتكلف المراجع المختصة تنفيذ احكامه.

مفكرة الأيام
يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

هل كان الانتربول على حقّ عندما حذّر من قتل البابا في لبنان؟ ومن هو المجهول الذي يطارد البابا ويخطط لاغتياله؟

السبت

في التاسع من حزيران الحالي، أي بعد مرور شهر على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، أقدم رجلان من التابعية التركية على خطف طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية المالطية خلال رحلتها من فاليتا عاصمة جزيرة مالطا الى اسطنبول، وتوجها بها الى مطار في غرب المانيا يقع بين مدينتي كولونيا وبون.

وقد انتهت هذه العملية باستسلام الخاطفين الى السلطات الالمانية بعد مفاوضات عاجلة، ولم يصب أحد من ركاب الطائرة الثلاثة والثمانين ولا من افراد طاقمها الستة بأذى.

أما هدف العملية، فهو حسبما أعلنه الخاطفان، تذكير العالم بالتركي محمد علي أقجا الذي ينفذ عقوبة السجن المؤبد في أحد السجون الايطالية لمحاولته اغتيال الحبر الاعظم عام ١٩٨١، والضغط على المجتمع الدولي للافراج عنه.

فمن يقف وراء هذين الرجلين؟

وهل لهما علاقة بالجهة التي دفعت أقجا الى اطلاق النار على البابا في ذلك الحين والتي لا تزال مجهولة الى اليوم؟

لقد أكد الرجل لوكالة الانباء الايطالية أنه يشجب حادث الخطف ولا علاقة له به على الاطلاق، ومما قاله: "انني أتمنى الخروج من السجن، ولكن بموجب عفو قضائي يعيد اليّ حريتي وكرامتي الانسانية، وليس بفضل عمل ارهابي من هذا النوع".

وكان لهذا الموقف السلبي من العملية والقائمين بها الذي أعلنه السجين فور تبلغه النبأ، تأثيره المباشر على أفكار بعض المراقبين وتكهناتهم، فسارعوا الى الافتراض ان الذين ورطوا أقجا في محاولة الاغتيال، هم الذين قاموا بخطف الطائرة سعيا الى اطلاقه، ومن ثم تصفيته قبل ان يبوح بما يكتم مما يعرف.

وبديهي ان أي معلق رصين لا يجيز لنفسه استباق التحقيق الذي تجريه الاجهزة الالمانية والاوروبية المختصة في هذه المسألة الغامضة. لكن هنالك وقائع لا بد من كشفها امام الرأي العام، وهي تسلط الاضواء على هوية ذلك "المجهول" الذي حاول اغتيال البابا مرارا قبل ١٩٨١ وبعدها.

وفي انتظار عرض الوقائع المشار اليها والنظر في مدلولاتها العميقة، لا بد من الاقرار أولا بأن الشابين الخاطفين لم يتصرفا بدافع ذاتي، لأنه ما من انسان في عصرنا الذي فقد أخلاق الفروسية، يراهن تلقائيا على حياته في عملية بهذا الحجم للافراج عن سجين من بني قومه يتنكر الانسان المشار اليه وللعمل الذي أقدم عليه، كما ينكر علاقته او معرفته به وبأهدافه.

ولا بد من الاقرار ثانيا بأن أسلوب الخطف ونهايته السعيدة لا يوحيان بأن من يقف وراء الخاطفين كان يأمل بالافراج عن السجين من خلال تلك العملية الاستعراضية المحسوبة.

لذلك يميل المراقبون الجديون الى الاعتقاد ان "المجهول" استهدف بمسرحية الخطف مجرد التحذير... تحذير أقجا من البوح بما يكتم مما يعرف، وتحذير الحبر الاعظم في الوقت نفسه من البوح بما يكتم هو ايضا مما يعرف! كما أراد ان يثبت للفاتيكان والعالم الكاثوليكي ان يده طائلة، وأنه قادر على اجتراح نهايات "غير سعيدة" لعمليات من نوع آخر لا تقوى أي سلطة كنسية او مدنية على ردها!

* * *

أما الوقائع فتؤكد ان قداسة البابا تعرض لمحاولات اغتيال عدة منذ اليوم الذي قرر فيه ان يخرج من عزلة الفاتيكان لترسيخ الايمان بالله عند الكاثوليك وغيرهم من أبناء المذاهب المسيحية، وتعميق الصلة الروحية بين المسيحيين وأتباع الديانات الاخرى، وذلك بأسلوب المواجهة والحضور الشخصي والخطاب المباشر والحوار، في عصر لم يعد يستوعب الايمان بالتجريد قدر ما يستوعبه بالتجسيد، وقد غدت أجياله الجديدة بحاجة الى "اصبع توما" لتوكيد ايمانها بعدما احتكمت الى السمع والبصر في تكوين الرأي وصنع القرار عبر الاذاعة والتلفزة وسائر الببغائيات الالكترونية الرائجة، دون أدوات العقل وموحيات الوجدان التي تخصب الكلمات المؤثرة والخيالات المعبرة والاحاسيس المرهفة.

لقد أزعج "المجهول" ازعاجا كبيرا هذا البابا البولوني الذي خرج على رتابة خلفاء بطرس من البابوات الطليان، اولئك الذين جلسوا قرونا تحت قناطر توما الاكويني وفرنسيس الأسيزي يدعون الناس ليأتوا اليهم دون ان يتحركوا هم باتجاه الناس... هذا البابا الذي أدرك بتجربته الطويلة في مراكع البائسين ومصارع الكادحين ان الناس يفضلون "اصبع توما" على فلسفة بولس... لقد أزعج "المجهول" هذا البابا الذي نصب له كمينا خطرا يحول دون ان ينال ما يبتغيه من حكم العالم في نهاية القرن العشرين، فقرر ان يقتله لكي يقتل رسالته.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان البابا بولس السادس الذي سبق يوحنا بولس الثاني الى أخذ المبادرة في الانتقال الى الآخرين، كان قد أثار حفيظة "المجهول" الذي أدرك الخطر الكامن في سلاح الانتقال البابوي على خططه ومطامعه، فتدبر أمر اغتياله على يد رسام بوليفي فاشل يدعى بنيامين مندوزا خلال زيارة بولس السادس للفيليبين عام ١٩٧٠. وقد هاجم ذلك الرسام البابا بسكين محاولا طعنه، لكن محاولته فشلت بالتدخل الفوري الحاسم من جانب الحرس البابوي الخاص. فاعتقل الرجل، وقيل يومها ما يقال عادة لاخفاء الحقيقة في محاضر الاستجواب، انه مختل عقليا (...)

* * *

كانت تلك محاولة الاغتيال الاولى والاخيرة التي تعرّض لها بولس السادس. لكن المسألة اختلفت في عهد يوحنا بولس الثاني وزاد تصميم "المجهول" على قتل الحبر الاعظم بأي وسيلة، فوقع الاختيار بعد تمحيص هادف وتقويم طويل في مخابر المجرمين وأوكارهم، على محمد علي أقجا، وهو يميني متطرف، متعصب ومتهور، سبق ان جرب القتل ونجح فيه. ذلك انه بتاريخ اول شباط ١٩٧٩، أقدم محمد علي المذكور في اسطنبول على اغتيال الصحافي عبد الباقي (أو عابد ايبكي) بالتركية الكمالية الفاقدة لهويتها) رئيس تحرير جريدة "مليت" الواسعة الانتشار، لأسباب غامضة لا يعرفها أحد الى اليوم، ويبدو ان "المجهول" الذي دفعه الى ارتكاب هذه الجريمة النكرة ما لبث ان دبّر فراره من السجن في تركيا بعد أشهر قليلة.

وكان يوحنا بولس الثاني قد أعلن عزمه على زيارة تركيا في اواخر تلك السنة نفسها، وأبدت بعض الصحف الغربية مخاوفها يومذاك من ان تصدق النبوءة التي يقال ان السيدة العذراء مريم أبلغتها الى أطفال رعاة ظهرت عليهم عام ١٩١٧ في بلدة فاطمة البورتغالية، ومفادها ان أحد البابوات سيقتل في دولة شرقية قبل نهاية العالم بحلول السنة ٢٠٠٠!

وقد رأى "المجهول" يومذاك ان الفرصة مناسبة وتؤيدها نبوءة سماوية مكرسة دنيويا، لاغتيال قداسته بواسطة أقجا نفسه الذي كان حرا طليقا بعد فراره من السجن، فشجعه على كتابة رسالة الى جريدة "مليت" يقول فيها عشية زيارة البابا لتركيا انه "سيقتل قداسته ان لم يبادر فورا الى الغاء تلك الزيارة!" ونشرت الجريدة المذكورة هذه الرسالة في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٩.

لكن شيئا من ذلك لم يحدث بفضل التدابير الامنية الاحترازية الصارمة التي اتخذتها الحكومة. الا ان "المجهول" كان قد اتخذ بالمقابل قراره النهائي الذي لا رجوع عنه. وتنفيذا لذلك القرار أقدم في شباط ١٩٨١ على تفجير عبوة ناسفة في مطار كراتشي حيث حطت الطائرة البابوية وهي تقل قداسته الى الفيليبين واليابان. وقد أدى الانفجار الى سقوط قتيل وثلاثة جرحى، لكن الحبر الاعظم ومرافقيه لم يصابوا بأي أذى. أما التحقيق، فلم يتوصل الى شيء، ككل مرة، الى معرفة مهندسي ذلك الانفجار.

وعاد "المجهول" بعد اخفاق محاولته مرة اخرى الى عميله الدائم محمد علي أقجا، فسهّل انتقاله بجواز سفر مزور من تركيا الى روما حيث دخل حاضرة الفاتيكان وهو عارف بتحركات البابا ويوميات نشاطه تفصيليا، ولديه علم سابق بأن قداسته ينزل الى الجماهير المحتشدة في ساحة القديس بطرس كل يوم أربعاء ويخطب فيها ويجول بينها في سيارته المكشوفة. وانطلاقا من هذه المعلومات الدقيقة التي حصل عليها من عملاء "المجهول"، تمكن من تنفيذ جريمته التي فشلها القدر يوم الاربعاء في ١٣ ايار ١٩٨١، فشاءت العناية الالهية ان ينجو يوحنا بولس الثاني من هذه المحاولة ايضا بأعجوبة، بعدما اصيب بأربع رصاصات في صدره وأجريت له عمليات جراحية دقيقة أقعدته أشهرا في المستشفى.

ورغم الاستجواب المتواصل الذي أخضع له أقجا في دوائر البوليس والقضاء الايطالي، فقد ظل ينكر تدخل اي جهة في جريمته ويقول انه ارتكبها بقرار شخصي عن سابق تصور وتصميم وانه يتحمل مسؤوليتها الكاملة وحده.

* * *

كان مسلسل الاعتداءات على البابا يجري يومذاك في إبان الحرب الباردة. لذلك سرعان ما وجه الغرب أصابع الاتهام الى المخابرات السوفياتية، وخصوصا بعد مفاعيل الزيارة التي قام بها يوحنا بولس الثاني الى وطنه بولونيا عام ١٩٨٠ وبداية تفكيك الستار الحديدي بالوهلة الروحية الاولى. ورغم اعترافات أقجا التي حصرت التهمة في شخص أقجا، وفيما كان "المجهول" المتدخل في الاجهزة الغربية يعمل على توريط الـ"كي-جي-بي" وعملائه البلغار في المسألة... وفي الوقت الذي توالت فيه لجان الاستقصاء الاميركية والاوروبية على سجن "أنكوني" ودوائر القضاء الايطالي لوضع مئات التقارير وعشرات الكتب محملة السوفيات والبلغار مسؤولية العمل الشنيع... كان الفاتيكان يعتصم بالصمت المطبق ويحدس بأن السر الكبير لا يزال كامنا في أعماق محمد علي أقجا.

وفي صبيحة يوم من ايام كانون الاول ١٩٨٣، توجه يوحنا بولس الثاني الى السجن وقابل الرجل وجها لوجه، ثم باركه ومنحه الغفران واستمع اليه في سر اعتراف لم يعرف له التاريخ مثيلا. ويؤكد الباحثون الاكثر جدية ان أقجا سلّم سره للبابا واستراح. فقد تبدّل سلوكه منذ تلك المقابلة وأصبح وادعا محباً مؤمنا برحمة الله، تائباً متحرراً من شيطانه، فيما احتفظ الحبر الاعظم بالسرّ في صندوق فؤاده الكبير وأخذ يسعى لدى الدوائر العليا في روما لاطلاقه. لكن السلطات الايطالية لا تزال تخشى ان هي أفرجت عنه بعد ستة عشر عاما قضاها في السجن ان يعمد "المجهول" الى قتله فورا.

ثم إن ما حصل في ما بعد أسقط النظرية القائلة بأن السوفيات والبلغار كانوا وراء محاولة اغتيال البابا. ذلك ان مطاردته استمرت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وأجهزته، وتمثلت خلال هذا العام بمحاولة قتله في سراييفو، ثم في بيروت.

ولا ننسَ في أي حال، ان رجل المخابرات السوفياتية فيكتور ايلفانوفيتش تشيموف أحد كبار موظفي الـ"كي-جي-بي" الذي لجأ الى الولايات المتحدة بعد سقوط جدار برلين، كان قد عقد في واشنطن مؤتمرا صحافيا في آذار ١٩٩٠، حاول خلاله طمس القضية بنسبتها الى الاتحاد السوفياتي الميت، وذلك لابعاد شكوك الفاتيكان التي كانت تحوم منذ البداية حول "المجهول" الذي لا يموت (...) ومما قاله تشيموف في تلك المقابلة المرتبة مع الصحافة العالمية أنه كان يشرف على المخابرات السوفياتية في العاصمة البولونية فرصوفيا اوائل الثمانينات يوم طلبت منه القيادة العليا لجهاز الـ"كي-جي-بي" معلومات حول "أفضل السبل للاقتراب من البابا جسديا!" الامر الذي كان من البديهي تفسيره بأنه يعني أقرب السبل الى قتل البابا وليس رشقه بماء الزهر (...)

إلا ان دوائر الفاتيكان لم تعلّق بأي كلمة على هذه المزاعم سلبا او ايجاباً، وبقي السر مدفونا في قلب أقجا وظل وديعة في ذمة البابا. وحتى اليوم، وبالرغم من تلغيم الجسر الذي كان لا بد للحبر الاعظم من عبوره للوصول الى عاصمة البوسنة في نيسان الماضي بـ١٥٠ كيلوغراما من مادة "تـ.ان.تـ"، وقد عطلتها أجهزة الامن دون ان يعرف كيف وضعت ومن وضعها وبسحر أي ساحر... وبالرغم كذلك من التوصيات التي تلقاها الامن اللبناني والسوري من اجهزة الانتربول بوجوب الاحتراس الشديد "لمؤامرة ما" تهدف الى اغتيال قداسته اثناء زيارته لبنان في ١٠ و١١ ايار الماضي... رغم ذلك كله، فان البابا لا يزال يحمل في قلبه سر الاعتراف، ولا يزال "المجهول" يطارده محاولا قتله، مع العلم ان المخابرات السوفياتية والبلغارية ذهبت الى غير رجعة، وطبيعي بالتالي لن يكون "المجهول" حاضرا في هذه الايام الكئيبة من تاريخ الانسانية الى من يوجه الاتهام في محاولات قتل الحبر الاعظم، وكيف!

ربما نسبوها في وقت قريب، اقتفاء لعلامات الازمنة، الى الاصولية الاسلامية، خصوصا بعد جريمة قتل الرهبان السبعة في الجزائر عام ١٩٩٦، وبعد المجازر المرتكبة بالسكاكين والفؤوس والمناشير في القرى الجزائرية الآمنة، وبعد مسلسل لاغتيالات الاقباط في كنائسهم بصعيد مصر، لكي يفلت "المجهول" من قفص الاتهام بكونه هو الذي يخطط لقتل البابا، مثلما أفلت حتى الآن من التهم الموجهة اليه بكونه يستأجر بعض القتلة المنحرفين في صفوف الحركة الاسلامية لتشويه صورة الاسلاميين في الاوساط الدولية واثارة الحقد على الاسلام والمسلمين في العالم المسيحي بجناحيه الغني والمتغلي.

وبعد. فما دام البابا يعرف وحده الحقيقة، مع محمد علي أقجا الذي لا أهمية لمعرفته او جهله... وما دام قد بلغ السيل الزبى بعد ان خضع حكام العالم بأسره لعولمة "المجهول"، وقالت مومس أميركية انها تعرف شكل الاعضاء التناسلية لرئيس الدولة الاعظم، وصوّت في اعقاب ذلك أعيان "روما الاميركية الملحدة" بوحي جيوبهم وأعضائهم التناسلية على تسليم اورشليم الى اليهوديم... فما الذي ينتظره يوحنا بولس الثاني ابن السابعة والسبعين ليكشف سر الاعتراف، وهو غير ملزم كتمانه الى الابد ما دام الذي أسرّ به اليه غير مسيحي؟ ما الذي ينتظره ليعلنها حرباً على ذلك المجهول تجعله معلوما؟!!

* * *

حاشية: قرأت هذه المقالة قبل نشرها على أحد المفكرين الثقات، فابتسم وفي يده أحد أعداد "النهار"، وقال وهو يدفع بالجريدة اليّ: "تطلب من بابا السلام ان يعلن حربا؟! أنت واهم يا صديقي. أنظر الى بطريرك الروسيا وهو يقبّل قبر المسيح في كنيسة القيامة احتفالا بتسليمه بعد ألفي سنة من جانب خلفاء "قيام" الى صالبيه! هذا هو الرد المسيحي الوحيد على تهويد القدس!"

وقبل ان أنبس ببنت شفة أضاف: "رحم الله قياصرة الروس. انهم لم يقبّلوا قبره هكذا، بل حرسوه وحموه ورفعوا أجراس قيامته، في زمن لم يكن فيه يلتسين ولا تشيرنوميردين. ورحم الله سلاطين بني عثمان الذين حفظوا قبر المسيح ومعراج النبي في بيت المقدس، ايام لم تكن هنالك طانسو ولا كاراداي ولا أربكان".

"لا عليك يا أخي. فلكل زمان دولة ورجال".

تقرير التنمية البشرية في بيروت:
لبنان في المرتبة ٦٥ استناداً الى "معلومات دولية"


من اليمين: الدكتور لبكي، السفير مولنفر، الوزير حميد، ماونتن. (علي حسن)

كتب فراس الامين:

يستخلص من المؤتمر الصحافي الذي عقده امس برنامج الامم المتحدة للانماء مع اطلاق تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٧، نتيجة واحدة، لا ارقام لدى الدولة اللبنانية، وان توافرت فانها ليست دقيقة ولا يعتمد عليها.

ويحق للمستمع الى كلام ممثل الحكومة اللبنانية في المؤتمر، وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، ان يستغرب عدم ذكره رقماً واحداً في كلامه عن عمل وزارته وطموحاتها. انما يبطل هذا الاستغراب اذ نتيقن ان الوزير لا يملك معطيات يقدمها بل ان احد الاهداف التي يطمح اليها هو "بناء شبكة معلومات، تكون الخزان المعلوماتي الذي يؤمن المعطيات الاحصائية اللازمة للتخطيط (...) وبديهي أن توافر المعلومات الدقيقة سيساعد في رسم توزيع الخدمات بشكل متوازن". ولم يعط حميد موعداً لانجاز ما يصبو اليه، اذا توافر التمويل الكافي.

اما المندوب الرسمي الثاني الى المؤتمر، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي، فقد اثبت هو الآخر ان الدولة لا تملك ارقاماً، اذ استند الى ارقام للبنك الدولي يعود احدثها الى عام ١٩٩٤ ليبين ان المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تدل على تطور حصل على المدى الطويل منذ السبعينات، وليهون من صورة "التباطؤ في النمو الاقتصادي" الحاصل حالياً في لبنان. كما ان اعتماد الدكتور لبكي على دراسة اجراها المركز الاستراتيجي والاقتصادي للمعلومات ليظهر ارتفاع مداخيل الاسرة اللبنانية مقارنة بدراسة وضعها البروفسور ايف شميل عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤، اثار عجب عدد من الحاضرين من الاساتذة الجامعيين الذين لفتوا الى ان هذه الدراسة لا تعبر عن واقع الازمة الاجتماعية الحالية ولا ينفع وصف الامر بأنه تطور "على المدى الطويل".

يبقى ان كلام الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن على ان لبنان قفز الى المرتبة الـ٦٥ في ترتيب دليل التنمية البشرية لسنة ١٩٩٧، من المرتبة ٩٧ عام ١٩٩٦، يعتمد ايضاً على "معلومات دولية"، وليس رسمية لبنانية.

هل قفزنا فعلاً الى مرتبة اعلى؟

قد يفيد الانتباه الى ما قاله السفير الهولندي رونالد مولنفر الذي حذّر من تطبيق سياسات خاطئة بسبب نقص في المعلومات او معلومات خاطئة.

عقد المؤتمر في مركز التدريب الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في الحدث، وشارك فيه حميد وماونتن ولبكي ومولنفر، وحضره عدد من الديبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في لبنان، والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والنائب بيار دكاش وعدد من ممثلي الهيئات الاهلية واساتذة الجامعات.

وكانت "النهار" نشرت ملخصاً عن التقرير في ١٢ حزيران.

ماونتن

وألقى ماونتن كلمة رأى فيها "ان تقرير هذا العام يطرح مفهوم الفقر البشري. فالمفهوم الجديد للفقر متعدد البعد ويتجاوز موضوع الدخل (الذي يبقى نظرة محدودة للفقر في حياة البشر). انه يأخذ في الاعتبار ليس الدخل والاستهلاك فحسب بل كذلك الاوجه المتعددة للحياة البشرية والتي هي اساسية للوجود الانساني اي التمتع بحياة طويلة وصحية، والتمتع بالتعليم، والتمتع بمستوى كريم من العيش، وبالحرية السياسية وبحقوق انسانية اخرى ومضمونة وبالكرامة وباحترام الذات والآخرين". فهو وجود محوره الانسان ويركز على نوعية البشر اكثر منها على ما يملكون (...).

والى قياس التنمية البشرية وترتيب البلدان وفقاً لدليل التنمية البشرية يقدم تقرير هذا العام "دليل الفقر البشري" الذي يقيس الفقر في كل بلد من بلدان العالم من منظور التنمية البشرية.

ووفقاً لدليل التنمية البشرية يأتي لبنان في الترتيب الـ٦٥ بين ١٧٥ بلداً اي في اعلى مجموعة البلدان المتوسطة النمو. وهذا يمثل قفزة نوعية مقارنة بما كان عليه البلد في السنوات الاخيرة، اذ كان لبنان في الترتيب الـ٩٧ عام ١٩٩٦ والـ٨٠ عام ١٩٩٥. ووفقاً للاحصاءات الدولية يفسر هذا التقدم بمؤشرات اجتماعية عالية (العمر المتوقع وتعليم الكبار والدخول الى المدرسة) وبزيادة حادة في الناتج المحلي الاجمالي والقوة الشرائية النسبية بالدولار لعام ١٩٩٤. وهذا الترتيب اعلى بكثير من معدل البلدان العربية ويقارن بوضوح مع المملكة العربية السعودية (٧٣) والجمهورية العربية السورية (٧٨) وتونس (٨١) والاردن (٨٤) ومصر (١٠٩). الا ان هناك طريقاً طويلاً للحاق بقبرص (٢٤) التي هي البلد النامي في اعلى مجموعة الدول التي تتمتع بتنمية بشرية عالية، حيث تأتي ايضاً كل من البحرين (٤٣) والكويت (٥٣) وقطر (٨٥) (...).

والرسالة الاساسية الثانية التي يبرزها التقرير هي التفاؤل الذي يتلازم مع العمل الطارئ. فالفقر الناتج من عدم توافر المدخول في نصف العالم النامي تراجع بنسبة ٢٥ في المئة في العقدين الاخيرين (...).

يقول ريتشارد جولي، المستشار الخاص للمدير العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمنسق الرئيسي لتقرير التنمية البشرية: "ان ما تحقق خلال القرن العشرين من سجل باهر في مجال الحد من الفقر يبين انه ينبغي لنا ان ننظر الى التنمية البشرية النظرة السامية التي تستحقها والا نقلل تقديرنا لها". ويضيف "هناك نحو عشرة بلدان تسير على هذا الطريق، بما فيها بعض البلدان الكبرى – كالصين – وبعض البلدان الاكثر ديناميكية كتشيلي وماليزيا وموريشيوس وجمهورية كوريا الجنوبية".

وفي هذا السياق اريد ان اسأل: ولم لا بالنسبة الى لبنان؟ ان لبنان يستطيع ويجب عليه ان يكون بين تلك البلدان. ان الرقم القياسي لتخفيف حدة الفقر في المنطقة العربية متفاوت. فالوضع الحالي كما قيس بمؤشرات موثوق فيها يتطلب انتباهاً وثيقاً من صانعي السياسات اذا كان الهدف انجاز تقدم مستدام للتنمية. وفقاً للمعايير الدولية ان مستويات الفقر الناتج من النقص في المدخول متدنية نسبياً.

والرسالة الاساسية الثالثة للتقرير تركز على برنامج من ست نقاط للعمل على القضاء على الفقر على المستوى الوطني. فمعالجة الفقر من منظور التنمية البشرية اصبح مهماً من الناحية العملية اذ ان بلدان العالم تحاول صوغ استراتيجيات مناهضة للفقر. ان الالتزامات التي اطلقت في القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، حيث اتفقت بلدان العالم، بما فيها لبنان، على صوغ استراتيجيات وطنية لمكافحة الفقر في مهلة محددة من الزمن هي نقطة الانطلاق في هذا الاطار (...)".

مولنفر

وعرض السفير الهولندي مولنفر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التجربة الهولندية في مكافحة الفقر.

ولاحظ ان الفقر لم يعد مقتصرا على الدول النامية. ولفت الى ان الدول الشيوعية سابقا التي تمر بمراحل انتقالية، تشهد تدهورا سريعا في مؤشرات النمو الاقتصادي. كما ان الفقر وعدم المساواة يزدادان في العالم الغربي وترتفع الاصوات المطالبة بمقاربات جديدة للانماء البشري. ورأى ان اي جهد لمكافحة الفقر يجب ان ينطلق من تفهم تعقيدات ديناميته وتنوعه. ودعا الى عدم النظر الى الفقر كمشكلة ذات بعد واحد، والى توحيد جهود دول الشمال والجنوب وتطوير استراتيجيات مشتركة لمكافحة الفقر بفاعلية. وختم بملاحظات منها ان وضع السياسات لا يكفي، وان كثيرا من العمل في سبيل الانماء كان بلا جدوى. وأقر بأن كثيراً من السياسات الخاطئة المعتمدة على معلومات خاطئة او ناقصة لا تزال قيد التطبيق. كما ان كثيرا من سياسات مكافحة الفقر أدت الى زيادته وتوجيه ظروف عيش الفقراء الى الاسوأ. وحض على التعلم من اخطاء الماضي لتفادي الاخطاء في المستقبل.

لبكي

وقال لبكي: "صحيح انه على الصعيد اللبناني نواجه منذ سنتين او ثلاث ازمة اقتصادية – اجتماعية مؤشرها الاساسي تراجع نسب النمو الاقتصادي لأسباب عدة اهمها ارتفاع الفوائد على الليرة اللبنانية مما يلجم امكانات التسليف المنتج (كما ان التخمة في العرض في قطاع البناء والمزاحمة الخارجية في قطاعي الزراعة والصناعة كلها عناصر تلعب دورا في هذا التباطؤ في النمو الاقتصادي). وهذا التباطؤ ينتج تقلصا في فرص العمل ونشاط المؤسسات الصغيرة التي تشغل الافراد وأسرهم.

واذا القينا نظرة اوسع افقا على التطور الحاصل منذ مطلع السبعينات لسلسلة من المؤشرات الاقتصادية الاجتماعية نرى ان الصورة على المدى الطويل كانت مختلفة رغم الحروب التي توالت على لبنان ولا تزال.

ثم عرض بعض الوقائع لهذه المؤشرات ابرزها:

– ارتفاع نسبة اللبنانيين المتعلمين على كل المستويات (ما قبل ابتدائي، ابتدائي وخاصة ثانوية)، تقدم تعليم المرأة في كل المستويات، تدني التأخر المدرسي في الابتدائي، ازدياد قراءة الصحف، تراجع الأمية، تحسن التأطير الطبي للسكان، تحسن الوضع الصحي للمرأة الحامل، تحسن الوضع الصحي للاولاد في السنة الاولى من حياتهم، تدني خصوبة النساء، ازدياد النشاط الاقتصادي للنساء مع بدايات الحرب، تحسن انتاجية الزراعة، ازدياد استهلاك الطاقة للفرد (...)".

كما اشار الى دراسة صادرة عن المركز الاستراتيجي والاقتصادي للمعلومات عن مداخيل الاسرة اللبنانية صيف ١٩٩٤، وقارنها بالدراسة التي اجراها البروفسور شميل عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ ليخلص الى تطور بعض المؤشرات الاقتصادية في لبنان. وعرض انجازات "سياسة اعادة الاعمار" و"خطة النهوض". و"خطة عام ٢٠٠٠" في قطاعات التعليم والصحة والاسكان، داعيا الى تخطيط علمي وموضوعي مبني على مبادئ ومؤشرات واضحة.

حميد

وختاما كلمة للوزير حميد ومما قال: "انسجاما مع مقررات المؤتمرات الدولية في القاهرة وكوبنهاغن واسطنبول، واستراتيجيات هذه القمم وشمولياتها وتفاصيلها لمواجهة قضايا السكان والتنمية والفقر والمرأة والموئل، وانطلاقا من ايماننا بالتنمية البشرية بكل ابعادها، وان اطار التنمية الاجتماعية انما محوره الانسان بغية التقدم بالمجتمع والارتقاء به، فقد عمدنا في وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال عملنا في جبه التحديات للوصول الى جملة اهداف.

اما التحديات فنوجزها بالآتي:

– اعادة رسم هيكلية جديدة للوزارة (...) وكذلك ملء الشواغر في الملاك بالعناصر الكفوءة مع الحرص على التأهيل الدوري وزيادة الخبرات (...).

– السعي الى تطوير خطة التنمية، وذلك برفع مستوى الكفاية وادخال التقنية لتطوير مراكز الخدمات الانمائية (...).

– العمل لبناء شبكة سلامة اجتماعية، وهذا يتطلب ايضا ايجاد التمويل الكافي لوضع البرامج الانمائية وتنفيذها، وتخصيص موازنات كافية للتنمية الاجتماعية تتناسب مع ضخامة الاعباء الناجمة عن التهجير والهجرة وتقلص فرص العمل (...).

– تفعيل المشاركة المجتمعية، اذ تبرز الحاجة الى وضع اسس متينة وفعالة تكفل تنظيم العمل المجتمعي والتعاون بين الجمعيات الاهلية والمؤسسات الحكومية، لتعزيز المشاركة الشعبية، ثم بناء علاقات تؤمن مشاركة القطاع الخاص في دعم العمل الاجتماعي.

اما ما نطمح اليه من اهداف فيرتكز على:

١– وضع خريطة جديدة للتنمية الاجتماعية، تبين حدود الانتشار الجغرافي لمراكز الخدمات الانمائية الشاملة، وذلك على ضوء نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن (...).

٢– اعادة بناء البنية التحتية الاجتماعية لمراكز الخدمات، التي تضررت في الاحداث، وذلك بهدف مواجهة الحرمان البشري القائم في بعض المناطق، وتوفير الخدمات السريعة للسكان والمساعدة في حل بعض مشاكلهم، وخصوصا بالنسبة الى المقيمين في الارياف والقرى الصغيرة في المدن، بغية وقف النزوح الريفي وتثبيت الناس في قراهم.

٣– اعادة بناء الهياكل الادارية، وذلك بما يتلاءم مع تنوع الخدمات التي تقدم في القرى والمدن، وتوفير الانتشار اللازم لتوصيل الخدمات الى المناطق النائية، لاسيما المنطقة المحتلة.

٤– بناء شبكة معلومات، تكون الخزان المعلوماتي، الذي يؤمن المعطيات الاحصائية اللازمة للتخطيط واعداد البرامج الانمائية ثم صوغ الاستراتيجية التي تكفل نجاح تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية، وبديهي أن توافر المعلومات الدقيقة سيساعد في رسم توزيع الخدمات بشكل متوازن بين مختلف المناطق، وذلك تطوير العمل الاهلي وتحسين عمل الجمعيات الخيرية والمؤسسات غير الحكومية.

اننا اذ نتطلع الى بلوغ هذه الاهداف نجدد ترحيبنا بالتعاون المخلص مع الهيئات الدولية، وكذلك حرصنا على مزيد من خطوات التكامل مع القطاع الاهلي والسعي الى تأمين الموارد الكافية لذلك".

العدد التقريبي ٢٠٠ الف بيان!
استجواب ١٣ موقوفاً في تزوير بيانات جمركية

بدأ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ملف تزوير بيانات جمركية وتسجيلها في ادارة الجمارك وتقاضي رشوة في مقابل القيام باعمال منافية الوظيفة. واستجوب ١٣ موقوفاً لساعات امتدت حتى العاشرة ليلاً، على ان يتابع اليوم استجواب موقوفين اثنين تمهيداً لاصدار قراره في شأنهم.

وكان تقرير اولي عن معاينة البيانات المزورة التي سلمت الى القضاء وعددها ٢٠ بياناً اشار الى ان المستندات المزورة لم تصدر عن الكومبيوتر العائد الى ادارة الجمارك انما عن كومبيوتر آخر استعمل في عملية التزوير. وفي حين قدرت مصادر قضائية ان تاريخ التزوير في البيانات يعود الى اربعة اعوام اشار تقرير تسلمه القضاء الى عدم امكان حصر عدد تلك البيانات فيما رجح ان يزيد هذا العدد على ٢٠٠ الف بيان.

روبنسون حمّل لبنان مسؤولية أوضاع اللاجئين
حبيب: لا نستطيع ان نحلّ محل "الاونروا" وعليها التعامل بصراحة وشفافية

كتبت هيام القصيفي:

بعد اسبوع على الاجتماع الذي عقدته الدول المانحة في عمان، رشح من مصادر فلسطينية في بيروت ان المسؤول الكندي اندرو روبنسون قدّم خلال الاجتماع تقريره عن زيارته الاخيرة قبل ثلاثة اسابيع الى لبنان، واتهم فيه الدولة اللبنانية بانها "مسؤولة عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وانه اكّد ان لا نية لدى الدولة اللبنانية في تخفيف هذه المعاناة. لا بل انها تضيق عليهم في الاوضاع التربوية ووثائق السفر وعملية البناء في المخيمات".

واشارت الى ان روبنسون فصّل الوضع الميداني والحياتي في المخيمات، وانه سعى الى ابراز تقصير الدولة اللبنانية، من دون الحديث عن دور وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) وتقصيرها في تقديم خدماتها.

يذكر ان الاجتماع كان مخصصاً للبحث في الازمة المالية التي تعانيها "الاونروا"، والتي هي في اساس تقلّص خدماتها. وفي وقت كان صرح المفوض العام للوكالة بيتر هانسن ان "الوكالة مفلسة تقنياً"، لم يخلص الاجتماع الا الى تبرّع بعض الدول المانحة بنحو اربعة ملايين دولار لتغطية العجز الذي يراوح بين ٢٠ الى ٤٠ مليون دولار.

حبيب

استوضحت "النهار" السفير اللبناني في عمان وليم حبيب الذي مثّل لبنان في الاجتماع عما جرى خلاله فقال ان "الموفد الكندي اندرو روبنسون اعتبر في تقريره الخاص ان لبنان مقصر لجهة تأمين ظروف العمل للفلسطينيين ومستلزمات الراحة لهم. وقد ردحت عليه بان لبنان يخرج من حرب ضروس تسببت في تهجير الالوف من ابنائه وتهديم عشرات القرى، وهو يحاول قدر الامكان ان يبني اقتصاده، ولديه افضليات. اما الذين لهم ملاحظات، فالاجدى بهم ان يعملوا من اجل تأمين الاموال اللازمة لـ"الاونروا" كي تؤدي واجبها. وقد طالبنا الدول المانحة بتفعيل دورها وتمويلها للوكالة. فنحن قمنا بواجبنا في استضافة اللاجئين. وهذه الدول متفهمة لحساسية الوضع اللبناني الاقتصادي".

وقال حبيب، "شرحت امكانات لبنان الاقتصادية. فلبنان بلد صغير، واصبح عدد سكانه يفوق امكاناته. واليوم هناك الاف العاطلين عن العمل، وثمة ٤٠٠ الف فلسطيني على ارضه، ولا نستطيع بالتالي اعطاء حق العمل للفلسطينيين على حساب اللبنانيين".

واكد السفير اللبناني اخيراً ان "على الدول التي ساهمت في انشاء دولة اسرائيل ان تعمل على حل رواسب هذه القضية، وليس على حساب الدول المضيفة. وهذا يتطلّب ايجاد حل من خلال القرارات الدولية لاسيما القرار ١٩٤". وشدّد على ضرورة "تضامن الجهود الدولية ليس من اجل تأمين التمويل فحسب، بل من اجل ايجاد حل سياسي نهائي يؤدي الى عودة الفلسطينيين الى ارضهم وليس بقاؤهم في المخيمات او توسيعها".

وكان حبيب ألقى كلمة في الاجتماع عبّر فيها عن "قلق لبنان من تحويل بعض المساهمات الى برنامج تطبيق السلام على حساب موازنة الوكالة، الامر الذي سينعكس سلباً على خدمات اللاجئين الاساسية". وقال ان "لبنان غير قادر على ان يحل محل "الاونروا" لتقديم هذه الخدمات، نظراً الى اوضاعه الاقتصادية، وان تسليط الاضواء على الاوضاع الانسانية البائسة للاجئين في الدول المضيفة لا يتلاءم مع تخفيض المساهمات في الوكالة. وان ما يصدر من اشارات لانهاء وجود الوكالة لا يتوافق مع الواقع الراهن بسبب تعثر المفاوضات وتوقفها". واشار الى "وجود اتجاه لتحميل الاطراف العرب القادرين اعباء خدمات اللاجئين، الامر الذي يجعل المشكلة اقليمية وينزع عنها طابع المسؤولية الدولية". لافتاً الى ان "طرح ابقاء اللاجئين حيث هم من طريق دمجهم في مجتمعات الدول المضيفة عامل سلبي جديد"، مؤكداً ان "لبنان يرفض توطين الفلسطينيين على ارضه، وان "مشكلة اسرائيل لا تحل من طريق خلق مشاكل في الدول الاخرى".

ودعا اخيراً "من تقلقه اوضاع اللاجئين الى الضغط لايجاد حل دائم وثابت لهذه القضية". واذ ابدى تقديره لدور "الاونروا" دعاها الى "مزيد من الصراحة والشفافية في التعامل مع الدول المضيفة وخصوصاً لبنان".

تبقى اخيراً اشارة الى هذا الاسلوب الجديد في تحويل الانظار عن المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين وتحميل لبنان ما لا طاقة له عليه، مما يطرح علامة استفهام عن المغزى من تحميل لبنان اعباء جديدة هي من صلب مسؤولية الامم المتحدة والدول المانحة، وعن كيفية تعاطي لبنان مع المنحى الجديد المعتمد. مع العلم ان وفود الدول المانحة والمشرفة على عمل "الاونروا"، تزور لبنان تباعاً وتلتقي كبار مسؤوليه وعلى ارفع المستويات في وقت تكون تنجز فيه تقريرها الذي يسيء الى لبنان ويحمله مسؤولية معاناة اللاجئين على ارضه؟ فهل سيسمح لبنان لهذه الوفود بالاستمرار في نهجها الى ما لا نهاية؟

مفتي الجمهورية

اتصل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برئيس مجلس النواب نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع.

والتقى وفدا يمثل مالكي عقارات وشاغليها في محيط دار الفتوى شكره على موقفه الداعي الى الغاء الاشارات التي كانت موضوعة على هذه العقارات من عامين.

واصدر قرارا عين بموجبه عاصم سنو مديرا عاما للاوقاف الاسلامية وعين سلفه الشيخ مروان قباني مديرا عاما متفرغا لصندوق الزكاة.

الكنيسة القبطية

اقامت الطائفة القبطية الارثوذكسية احتفالاً في الكنيسة القبطية في جسر الباشا لمناسبة تسلم الكاهن الجديد القس يوأنس زكي مهمات الجديدة بعدما تمت سيامته قبل اربعين يوماً على يد الانبا شنودة الثالث ابان زيارته لدمشق.

اتحاد الصحافيين العرب: جلسة في بيروت لدعم الحريات

أفادت الوكالة السورية العربية للانباء "سانا" مساء امس ان اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب اختتمت مساء في دمشق برئاسة رئيس الاتحاد ابرهيم نافع وفي حضور نواب الرئيس واعضاء المكتب. وتلي خلال الجلسة الاخيرة مشروع البيان الختامي فأقر بعد اجراء بعض التعديلات عليه ويصدر اليوم.

واشاد نافع بـ"صمود سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ومواقفها القومية تجاه الامة العربية وقضاياها المصيرية وفي لمّ الشمل العربي والدفاع عن الحقوق العربية".

كذلك وجه نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين ملحم كرم الشكر الى سوريا بقيادة الاسد على "كرم الضيافة وحسن الاستقبال للوفود العربية المشاركة وعلى الجهود التي بذلها اتحاد الصحافيين السوريين لانجاح الاجتماعات".

وأكد نائب رئيس الاتحاد رئيس اتحاد الصحافيين السوريين "ان سوريا بقيادة الرئيس الاسد ستبقى الطليعة في النضال من اجل تحرير كل ذرة من التراب العربي واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي".

وكانت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية افادت ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب واصل اعماله لليوم الثاني في "فندق الشام"، وطلب المجتمعون في جلسة امس من نقيب المحررين ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة الحريات، دعوة اللجنة الى جلسة عاجلة، فوافق على ان تعقد الجلسة في بيروت "لتتمرس بمسؤولياتها حيال الحريات الصحافية".

وفي مداخلة قال كرم "ان المسؤولية النقابية توفر حماية لابن المهنة سواء تعرض لضرر من جراء عمل صحافي او تصرف عادي. ولا يمكن الفصل بين الصفة الصحافية وسواها في حياة الصحافيين".

وأيد نقيب الصحافة محمد البعلبكي هذا الرأي مؤكداً: "ما فصلنا يوما بين صحافي تعرض لأذى في مكتبه وآخر في منزله، بل عملنا أن نرفع عنه الضيم في الحالين".

السفير الالماني عند عضوم

زار السفير الالماني بيتر ويتيغ امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم وشكر له تعاون القضاء مع بون في استرداد مطلوبين وفي قضية النفايات البلاستيك وفي مجال مكافحة المخدرات.

السماح لجعجع بمراسلة أهله

وافق النائب العام التمييزي عدنان عضوم على طلب وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع السماح لموكلهم بكتابة رسائل الى زوجته السيدة ستريدا والى أهله وتلقيه رسائل منهم.

جولة لزوجة رئيس الوزراء الماليزي على مؤسسات انسانية

زارت زوجة رئيس الوزراء الماليزي السيدة داتو دكتورسيتي حسما مقر "دار الايتام الاسلامية" في بئر حسن، ورافقتها زوجات الوزيرين بهيج طبارة وفؤاد السنيورة ووزير الخارجية الماليزي محمد عبدالله بدوي.

وكان في استقبالهن المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية محمد بركات. ثم زارت الضيفة "مجمع نازك الحريري" لانماء القدرات البشرية في عرمون فمستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية حيث كان في استقبالها نائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين محمد الداعوق وعقيلة رئيس جمعية المقاصد ومدير مستشفى المقاصد ورئيسة الجسم الطبي ورؤساء الاقسام الطبية في المستشفى.

وجالت السيدة حسما في قسم زرع نقي العظم لمعالجة امراض السرطان، واطلعت على التقنية الحديثة في هذا المركز، ثم تفقدت قسم الاطفال وبنك الدم. وجالت في ارجاء المختبر والمستشفى.

واعربت عن تقديرها الكبير لما تقوم به جمعية المقاصد على الصعيد الطبي والتربوي والاجتماعي واكدت دعمها هذه المؤسسة وسلمت نائب رئيس الجمعية المهندس الداعوق شيكا بمبلغ ١٠ آلاف دولار اميركي، مساهمة رمزية من الدولة الماليزية لمستشفى المقاصد.

وشكرها المهندس داعوق باسم رئيس الجمعية تمام سلام، معربا عن "تقديره الكبير لهذه اللفتة الكريمة التي تمثل عربون اخوة بين المجتمعين في لبنان وماليزيا".

المقاومة هاجمت موكباً في بئر كلاب

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان التابع له، تعرض بعد ظهر امس لقصف بمدافع الهاون من اقليم التفاح وردت عليه المدفعية المشتركة.

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد صولي هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ ٤٠ بعد ظهر (امس) موكبا مشتركا يضم مسؤولين صهاينة ولحديين مؤلفا من ثلاث سيارات في اثناء دخوله موقع بئر كلاب، وحققت فيه اصابات مباشرة. وفي الرابعة والدقيقة الـ ٤٠ ولحظة خروج الموكب من الموقع نفسه، هاجمته مجموعة الشهيد سعيد شهاب برشاشات وقنائف صاروخية واوقعت فيه مزيدا من الاصابات".

◄ لمحادثات تناولت تبادل الخبرات وفتح سفارة ووكالة للسيارات


رئيس الوزراء الماليزي – الى اليسار – في صيدا وبدا الوزير السنيورة والنائبان بهية الحريري ومصطفى سعد.
في خان الافرنج مع النائبة الحريري والوفد. (احمد منتش)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المجال الاقتصادي في لبنان ناتج من هذا الاحتلال الاسرائيلي.

وهنأ رئيس الوزراء الماليزي على انجازاته في بلده، واهمها خفض معدل البطالة في ماليزيا الى صفر.

في وسط بيروت

ثم زار رئيس الوزراء الماليزي مشروع وسط بيروت التجاري، وتولى نائب رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ماهر بيضون شرح المشروع عبر مجسم كبير.

وابدى مهاتير محمد "اعجابه الشديد بهذا العمل المتميز والمتقدم" بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام" ملاحظا "التقنية العالية المتبعة في تنفيذ هذا المشروع الضخم وتصميمه والذي يعتبر من اعلى درجات التقنيات العمرانية في العالم". وواصفا المشروع بانه "واحد من المشاريع العمرانية الكبيرة" ضمن اطار اعادة الانماء والاعمار في لبنان، بحسب الوكالة ايضا.

وشرح السنيورة للوفد مصادر التمويل الدولية لتنفيذ هذه المشاريع "وهي تشكل نهضة عمرانية كبيرة بعد حرب اليمة مزقته طوال ١٧ عاماً".

ثم جال رئيس الوزراء الماليزي والوفد في منطقة الاسواق القديمة وشملت جولته مبنى "الاسكوا" ومنطقة البرلمان ووادي ابوجميل ونفق اتوستراد زقاق البلاط وشارع فوش ومبنى البلدية في شارع اللنبي. وتفقد الاعمال الجارية والورش الكثيرة في وسط بيروت، فيما قام وفد رجال الاعمال الماليزيين المرافقين بجولة مماثلة.

بعد ذلك انتقل الوفد الى صيدا.

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش: استقبلت فاعليات صيداوية وجنوبية رئيس الوزراء الماليزي والوفد المرافق في سرايا صيدا الحكومي الساعة الثانية الا عشر دقائق.

وكان في مقدم مستقبليه محافظ الجنوب فيصل الصايغ. وبعدما عزفت ثلة من قوى الامن الداخلي النشيدين اللبناني والماليزي وأدت التحية صافح مهاتير محمد مستقبليه النائبة بهية الحريري ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والنائبين مصطفى سعد وعبدالله قصير والدكتور عبد الرحمن البزري نجل النائب السابق نزيه البزري.


في وسط بيروت. (سامي عياد)

وفي "قاعة رفيق الحريري" في السرايا كان في استقبال الوفد الماليزي مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والسيد محمد حسن الامين والمطارنة طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس الكفوري والخوري عبده ابو كسم والمدعي العام الاستئنافي القاضي جميل بيرم وقاضي التحقيق الاول كلود كرم وقنصل ساحل العاج مصطفى خليفة وقائمقام جزين نبيه حمود وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري وشخصيات سياسية واجتماعية.

والقى المحافظ الصايغ كلمة ترحيبية تحدث فيها عن واقع الجنوب تحت الاحتلال الاسرائيلي.

فخور جداً

ثم القى مهاتير محمد كلمة قال فيها "انا فخور جداً كوني في لبنان وفي صيدا بالتحديد وماليزيا تشارككم الآلام والمأساة وأيضاً قوتكم وعزمكم على اعادة اعمار البلاد".

وأضاف، "يجب ان يكون هناك سلام مبني على العدالة، ولدى ماليزيا ولبنان اشياء مشتركة ونحن نحاول العيش بسلام معاً وبروح التعاون وعدم الطائفية". لا تقدر ان تعيش بسلام اذا اخذت اراضي جيرانك. وعلى اسرائيل ان تغير تفكيرها لكي تسمح للجيران بان يعيشوا بسلام". وأكد: "اننا مع لبنان في تحرير ارضه وتحقيق السلام العادل، ولا سلام مع العدوان لان السلام يكون مع العدل".

بعد ذلك توجه الوفد مع بعض المدعوين الى منزل النائبة الحريري في مجدليون حيث اقيم غداء بعيداً عن الاعلام.

وقد وزعت على الصحافيين في السرايا نص كلمة للنائبة الحريري القتها اثناء المأدبة وقالت فيها: "ان اهمية زيارتكم اليوم تكمن في ان مدينة صيدا هي عاصمة منطقة الجنوب، التي عانت معاناته، والتي طاولها الاجتياح الاسرائيلي دماراً في عام ١٩٨٢ فصمدت في مواجهته الى ان حملته على الجلاء عنها. وهذه المدينة، صيدا، هي مسقط رأس دولة الرئيس رفيق الحريري الذي على معاناة اهلها واستجاب لمتطلبات نهوضها قبل ان يتسلم مقاليد رئاسة الحكومة فانطلق منها ليستنهض الانسان في كل لبنان، وكان مدخله الى ذلك العلم والتربية والثقافة، وكانت مؤسسة الحريري هي الترجمة الفعلية لطموحاته وطموحات الانسان اللبناني عموماً.

ان اطلاعنا على السيرة الذاتية للرئيس مهاتير بن محمد الذي بدأ حياته السياسية وزيراً للثقافة، وانطلق باهتماماته من الانسان في بلاده، هذه السيرة زادتنا فخراً بوجوده بيننا اليوم لاننا ندرك بانه سيلمس حقيقة معاناتنا وسيقدر ابعاد تجربتنا حق تقدير".

وقبل مغادرته صيدا الرابعة والنصف تفقد الوفد الماليزي بعض المعالم الاثرية مثل الجامع العمري الكبير وخان الافرنج ترافقه النائبة الحريري وعدد من فاعليات المدينة.

• غادر وزير خارجية ماليزيا عبدالله حاجي بيروت مساء امس متوجها الى ماليزيا، وكان في وداعه في المطار معاون مدير المراسم مراد الجمال.

اول الغيث: مجموعة ماليزية تقيم مشروعاً سياحياً في بيروت

وقعت شركة "سوليدير" مساء امس عقد بيع ٨٠٠٠ متر مربع مع مجموعة رجال اعمال ماليزيين، اعضاء في الوفد الاقتصادي المرافق لرئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وتقع قطعة الارض موضوع العقد في منطقة ميناء الحصن، بين الحديقة العامة الكبرى التي ستطل على خليج سان جورج في اطار مشروع اعادة اعمار وسط مدينة بيروت، وفندق "هيلتون". ويسمح العقد ببناء مشروع سياحي – سكني بمساحة مبنية هي ٢٤ الف متر مربع، يضم فندقا خمس نجوم ومبنى سكنيا فيما ينتظر ان تفوق الكلفة العامة ٧٥ مليون دولار، على ان يبدأ البناء بعد سنة، وينتهي سنة ٢٠٠٠.

تضم الشركة الشارية وتدعى "برايمر اكويتي" Premier Equity، مساهمين غالبيتهم شركات او فروع شركات ذات دور اقتصادي بارز في ماليزيا. المساهمون الخمسة هم شركة "برجايا فاكايشن كلوب برهاد" (Berjaya Vacation Club Berhad)، "بيجايا كوربوريشن برهاد" (Dijaya Corporation Berhad)، "شركة ترانسواتر كوربوريشن برهاد" (Transwater Corporation Berhad)، "ام. دبل يو اي هولدينغز برهاد" (MWE Holdings Berhad)، و"بيناس هولدينغز برهاد" (Penas Holdings Sdn. Bhd)، واسهم الشركات الخمس في التداول في بورصة كوالالمبور.

والمجموعة الشارية هي اول مستثمر اسيوي في لبنان بعد الحرب واول مستثمر ماليزي.



الانارة تنتظر توقيعاً

سكان شارع سليم سلام عند مدخل النفق الجنوبي في المصيطبة والشوارع المتفرعة منه يشكون انهم يغرقون في الظلام ليلاً لان المصابيح مطفأة منذ ٣ أشهر، مما يتسبب بحوادث سير ويسهّل السرقات.

وفي شارع حبيب قرب كنيسة مار مخايل في المزرعة ٣ أعمدة للانارة مطفأة، علماً ان الاعمدة المحيطة بالشارع مضاءة.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه لم يتم بعد توقيع عقد التزام الانارة بين الدولة والمتعهد من اجل تنفيذ الاعمال.

نبع السعادة بلا مياه

سكان منطقة بيت مري – نبع السعادة يشكون ان المياه تنقطع عن المنطقة منذ أعوام عدة، مما يضطر اصحاب كل منزل الى انفاق ما يقارب ١٢٠ دولارا اميركيا شهريا لقاء شراء مياه من الصهاريج. راجعوا مصلحة مياه المتن ولا جدوى. وسألوا هل يتم انقطاع المياه باتفاق بين بعض الموظفين واصحاب الصهاريج؟

• مسؤول في مصلحة مياه المتن طلب من الشاكين مراجعة المصلحة على الرقم ٩٦٠٠٦١ من اجل الكشف على القساطل المؤدية الى منازلهم، لان الاتربة قد تكون تسربت اليها نتيجة الحفريات التي اجرتها البلدية لترميم القساطل، مما يؤدي الى انقطاع المياه.

اي حماية تبحث عنها الحكومة؟

لا يمكن المرء ان ينكر حق الدولة في حماية انتاجها الزراعي، فالانتاج الوطني هو الاساس في اقتصادات الدول، وحبذا لو تشمل الحماية كل القطاعات، شرط ان تكون مدروسة وعادلة لان الحكومة، كما عودتنا، لا تستطيب ان تكون عادلة في قراراتها، فهي "تجبرها من جهة وتكسرها من جهة اخرى" على عكس مضمون المثل السائر. اذ ما كدنا نقرأ عن حماية الانتاج الزراعي، حتى اكتشفنا ان الحكومة كانت قد فتحت بازاوا على الانتاج الصناعي، هي التي انشأت وزارة خاصة لحمايته، فدقت اسفينا في اهم قطاع تصديري بعد الطباعة، اي قطاع صناعة الملبوسات، وخفضت الحماية الجمركية عليه بنسبة الثلث فجعلت نسبة الرسم الجمركي المستوفى على اصناف الالبسة المستوردة عشرين في المئة بدلا من ثلاثين غير عابئة باهمية هذا القطاع وما يمكن ان يوفره من فرص عمل هو الذي يحتل مرتبة متقدمة بين القطاعات الاقتصادية البارزة. وقد عدلت الرسم الجمركي من دون اعلان ذلك جهرا لان الجهر به يحرك قطاعا صناعيا في مواجهة قطاع التجارة!

وما يثير الغرابة، ان الحكومة اقدمت قبل مدة، ولكي تحل مشكلة مصنع السيراميك في البقاع وتحفظ العمال في مراكز عملهم، على حماية انتاج السيراميك فزادت نسبة الرسم الجمركي على المستورد منه غير عابئة بما يرتبه ذلك من زيادة في تكاليف البناء، وهي بذلك تكون قد اوجدت الحماية لعدد قليل جدا من مصانع السيراميك، وهذا عدل، لكنها لم تأبه لتعريض ٣٢٠٠ وحدة صناعية للالبسة – بحسب ما ورد في المسح الصناعي – للافلاس فالاقفال وتسريح الاف العمال منها، علما ان الحكومة غير قادرة ايضا على ضبط حدودها البرية لمراقبة الملبوسات التي تدخل من الحدود السورية او من الحدود الجنوبية من دون استيفاء الرسوم الجمركية عليها، او منعها اذا كانت من الجنوب.

وللحكومة في سياستها الاقتصادية مشارب واهواء، فهي مثلا توقع عقودا مع المؤسسات الصناعية اللبنانية فتحفزها على التوسع وزيادة الانتاج، ثم تنكص عن عقودها ملحقة اضرارا بتلك المصانع، وقد اقفل احدها لصناعة الكاروسري وتجميع الاوتوبيسات في اشراف الشركة الاميركية "جنرال موتورز" في البقاع بعدما تراجعت الدولة عن التزامها عقدا معه لتصنيع ١٤٠ اوتوبيسا بكلفة تسعة ملايين دولار اميركي بحجة عدم توافر الاموال، ثم اشترت ٢٠٠ اوتوبيس من صنع الجمهورية التشيكية لحساب "رينو" الفرنسية بقيمة ٢١ مليون دولار اميركي اضافة الى ان رئيس الحكومة عرض شراء اوتوبيسات من البرازيل في اثناء زيارته لها...

وتشجع الحكومة على الاستثمار الصناعي في لبنان، لكنها في الوقت ذاته لا تساهم، عبر مشاريعها، في استخدام انتاج هذه المصانع على رغم توافر التقليدي في انتاج البعض منها، ويعاني عدد من هذه المصانع تفضيل الادارات العامة للمنتجات والسلع غير اللبنانية الصنع على انتاجها بحيث بات تفضل نقل استثمارها الى خارج لبنان...

ان ما يحدث حاليا على صعيد الحماية الجمركية او عدمها، على صعيد الصناعة او عدمها، يشير الى ان الحكومة تتخذ القرارات بناء على دراسات جزئية غير مترابطة بعضها مع البعض، ولا ترى الا الجانب الآني من الموضوع، او انها تتخذ قراراتها بناء على مصالح "ذوي القربى" واصحاب الشأن، وفي الحالين يكون الاثر سلبيا لقله على الذين يتضررون، اذا لم يكن على صعيد الاقتصاد ككل وهذا امر يحتمل الشك.

فهل نصل الى وقت تضع فيه الحكومة سياسة اقتصادية ذات معايير ثابتة فلا تطمئن قطاعا من القطاعات بحمايته، ثم تعود وترفع عنه غطاء الحماية؟ ان ما نخشاه اليوم ان ترفع الحكومة غدا غطاء الحماية عن القطاع الزراعي فتصير المصيبة اكبر، والخسارة اشد بكثير من الخسائر التي تصيب هذا القطاع من عدم حمايته... اوليست هي التي اقرت الرسوم الجمركية المعمول بها مطلع السنة؟ فما الذي يحملها على تعديلها في شكل مفاجىء ومؤلم معا؟

ميشال مرقص

اليوم موقفان للهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام

الفرزلي يطالب باعادة النظر في الرسوم وغيث يحذّر من ثورة الجياع

تسلم امس النائب العام المالي احمد تقي الدين من النيابة العامة التمييزية معلومات مستقاة من الصحف في موضوع تسريب اتجاه مجلس الوزراء الى زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قبل اتخاذ قرار بذلك.

وقالت مصادر قضائية ان القاضي تقي الدين قد يأمر باجراء كشف على السجلات في الجمارك للتدقيق في عدد السيارات التي سجلت قبل صدور القرار تمهيداً لاجراء المقتضى القانوني.

وناشد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الحكومة رئيساً واعضاء اعادة النظر في قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات ودرس السبل الآيلة الى تخفيف العبء عن تجارها.

وقال لدى استقباله وفداً من تجار السيارات المستعملة: "ان نجاح او فشل اي قرار تأخذه الحكومة او حتى كل المؤسسات الدستورية، يرتبط بمدى قدرة اصحاب القرار على تسويقه بين الناس، والقرارات التي اتخذت في مجلس الوزراء وحصراً في ما يتعلق بالرسوم على السيارات، هذا القرار اثار رد فعل كبيراً، لأنه ادى الى الحاق الاذى بمصالح شريحة واسعة من المواطنين. وهذا الوفد يستنكر لدى المؤسسة البرلمانية القرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء في ما يتعلق بكمية المال والرسوم التي فرضت على السيارات، بتعبير آخر هناك قتل واغتيال لمصلحة تجارة السيارات التي يعتاش منها قطاع واسع من المواطنين. اناشد الحكومة رئيساً واعضاء (...) اعادة النظر في القرار الذي اتخذ ودرس السبل الآيلة الى تخفيف العبء الذي وقع على هؤلاء جميعاً (...) وانني مؤمن بأن الحكوم ستستجيب لأن الرجوع عن الخطأ فضيلة. ونحن نحترم صلاحيات مجلس الوزراء، ونعلم تماماً الصلاحيات المعطاة له في التشريع الجمركي، ونحن متمسكون بمبدأ الفصل بين السلطات، لذلك نوجه هذه المناشدة، وفي حال عدم الرجوع عن القرار فيحق للهيئة العامة لمجلس النواب ان تتخذ مواقف متعددة لها حدودها الدنيا ولها حدودها القصوى وتأمل قبل البحث والنقاش والعراك في هذا الموضوع ان يعيد مجلس الوزراء النظر في هذا القرار واعتقد انه لفاعل لأنه في النهاية خدمة المواطنين ومصالحهم هي الاساس لأي قرار يصدر (...)".

وطالب نقيب تجار السيارات المستعملة في الشمال محمد كامل البضن بـ"الغاء القرار واشراكنا في الحلول".

ولفت نبيل الصايغ عن مكاتب تخليص المعاملات الجمركية انه "طوال الاحداث كان تاجر السيارات المستعملة وتجار السيارات الوحيدين الذين يغذون الخزينة اللبنانية".

شيخ العقل

وصرح القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث: (...) من واجب الدولة حماية المزارع وتأمين تصريف انتاجه ودعمه للبقاء في ارضه، ورفع قيمة الانتاج الوطني لتصبح الزراعة احدى ركائز الاقتصاد وزيادة موازنتها حيث تبلغ الآن اقل من واحد في المئة من الموازنة العامة. الا ان ما نخشاه ان يصبح عنوان دعم الزراعة مجالاً لصفقات في المستقبل تحصر حق الاستيراد بقلة من المتنفعين والمستفيدين.

اما في خصوص الضرائب والرسوم على السيارات، فمبرراتها لم تقنع المواطنين بحماية البيئة وتخفيف ازدحام السير، لأن فضيحة الجمارك كشفت صفقة السيارات التي نالها محظوظون مقربون من مراجع رسمية، مما يدل على ان الهدف ليس زيادة موارد الخزينة، بل تسريب هذه الاموال من جيوب المواطنين الجياع الى بطون النخلب التي لا تشبع والمافيات التي باتت تسود في كل الادارات والمواقع.

اننا نحذر من ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي اذا ما بقي على هذه الحال ستعم ثورة الجياع كل لبنان وتلقى الصدى في كل مكان. وقد حذرنا ونحذر ونذكر لعل الذكرى تنفع بوجوب تغيير النهج والذهنية والسلوك والرجوع الى ما تبقى من الضمائر الحية لانقاذ الوطن والمواطنين قبل وقوع الكارثة المحدقة".

وتعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا موسعاً الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان لتحديد موقفها من قرارات مجلس الوزراء. وتابعت جمعية تجار بيروت اتصالاتها مع القطاعات الاقتصادية ولجان الاسواق وخصوصاً القطاعات التي اصابتها هذه القرارات.

ودعت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام الى جلسة استثنائية الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم لمناقشة القرارات واتخاذ موقف منها.

وابرقت الجمعية التعاونية للاشجار المثمرة – زغرتا الى وزير الزراعة شوقي فاخوري: "كان لقرار مجلس الوزراء المتعلق بالمنتجات الزراعية الوقع الطيب في نفوس المزارعين خصوصاً واللبنانيين عموماً لولا تخوفهم من ارتداد مفاعيله على غلاء معيشتهم. فاللبنانيون يدركون ان متجاتهم الزراعية ذات كلفة عالية اذا قيست بالمنتجات الاجنبية التي كانت تضاربها. هذه الكلفة ممكن حلياً في لبنان اختصارها الى النصف اذا ارفق هذا القرار فقط بالارشاد الزراعي الذي دأبتم على نشره، اما في حال مساعدة المزارع ودعمه مادياً، كما فعلت وزارتكم هذه السنة اذ وزعت المبيدات الزراعية على مستحقيها، فتختصر الكلفة اكثر واكثر. اننا ندرك صعوبة التطبيق ونضع انفسنا في تصرفكم في كل ما ترتأون لخدمة هذا القرار (...)".

درويش التقى الحريري وحاكم المركزي: مزيد من التقدم في لبنان

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش يرافقه رئيس دائرة العمليات للشرق الاوسط الدكتور عادل كنعان والخبير جان فرنسوا باري والمستشارة نوفان كولان.

وصرح درويش على الاثر: "انها زيارتي الاولى للبنان وكنت سعيدا بلقاء الرئيس الحريري وتحدثنا عن التعاون بين البنك ولبنان. وكما تعلمون ان رئيس البنك الدولي كان هنا منذ ايام معدودة ولدينا الكثير من العمل للقيام به واعتقد انه خلال العامين الماضيين حصل مزيد من التقدم في لبنان وهناك برنامج حيوي وتأمل ان يزداد التقدم والازدهار في لبنان كل عام، وتنجز المشاريع في قطاع الزراعة وفي البنى التحتية واعادة الاعمار وكذلك في القطاع الاجتماعي وفي المجال الثقافي ايضاً".

وهو كان زار حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة والنائب الاول للحاكم الدكتور ناصر السعيدي ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل وتفقد مشروع "سوليدير".

وقد استمع درويش في مصرف لبنان الى عرض مفصل للاوضاع النقدية والمصرفية والمالية في البلاد واعرب عن تقديره للسياسة الناجحة التي يعتمدها المصرف المركزي. ورأى ان لبنان قادر على تأمين الموارد لخدمة الدين الا انه ابدى تحفظا عن العجز المتراكم في الموازنة، مشيراً الى ضرورة تصويب الانفاق في اتجاهات انتاجية واعتماد المشاريع الاجتماعية في الانفاق كما لفت رئيس البنك الدولي جايمس ولفنسون، مؤكدا التزام البنك الدولي الالتزامات التي اعلنها رئيسه للسنوات المقبلة.

من جهة اخرى، بدأت بعثة للبنك الدولي برئاسة المسؤول في دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ديفيد سنل وتضم الدكتور بسام رمضان وسلطع ارناؤوط ورندة الرشيدي اجتماعات مع وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان والمسؤولين في الوزارة، لوضع خطة عمل تنفيذية لمشروع صندوق تنمية المجتمعات وخصوصا في المناطق الريفية والنائية. ويستمر عمل البعثة نحو اسبوع.

واكدت مصادر في وزارة الشؤون البلدية والقروية ان الوزارة مهتمة بانجاح هذا المشروع وتطبيقه في اقرب وقت ممكن لافادة المناطق الريفية منه مما سينعكس ايجابا على الخدمات البلدية والاجتماعية.

وزير الصناعة حريص على الاقتصاد الحر

قال وزير الصناعة نديم سالم في غداء تكريما له امس انه عارض القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء "لانها لا تمس الاقتصاد الحر فحسب، بل لانها تضر بكل القطاعات. وانا لا اتنصل من مسؤوليتي في مجلس الوزراء، وعندما ساقتنع انني لن استطيع ان افعل اي شيء للصناعة سأستقيل".

وابدى حرصه على "الاقتصاد الحر وعلى عدم سير الدولة عكس التوجه العالمي"، متمنيا ان ينجح وزير الزراعة شوقي فاخوري في تنفيذ القرارات من دون الاضرار بالقطاعات الاخرى.

وتساءل: "هل بافقار الناس يمكن ان ندر اموالا على الخزينة؟".

وتحدث عن تطبيق قرار الافضلية للصناعة اللبنانية، مشيرا الى ان الوزارة حققت تقدما كبيرا على صعيد انجاز مواصفات البناء والنسيج والورق والدهان ومشددا على "اهمية الجودة في الانتاج من اجل دخوله لا الى الاسواق الاوروبية فحسب بل الى الاسواق العالمية ايضاً". واكد ان "الوزارة ساهرة على حماية الانتاج الصناعي الوطني من السياسات الاغراقية (...)".

تضامن مع المضربين في مياه بعلبك

بعلبك – "النهار":

في اليوم الثاني لاضرابهم المفتوح مع العمال، اعلن امس موظفو مصلحة مياه بعلبك – الهرمل مواصلة الاضراب حتى تحقيق المطالب ونفذوا اعتصاما في مقر ادارة المصلحة انضم اليه تضامنا وتأييدا، النائبان حسين الحاج حسن وابرهيم بيان.

وطالب الحاج حسن في كلمة له بالاسراع في حل قضية الموظفين والمستخدمين في مياه بعلبك – الهرمل والعمل على اجراء مباراة لتثبيتهم وادخالهم في ملاك الدولة. ورأى ان "الكرة باتت في ملعب الحكومة بعد تجاوب وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة"، محملا "هذه الحكومة مسؤولية قطع مياه الشفة والري والاضرار التي قد تنجم عن ذلك".

وقال بيان "ان انصاف الموظفين والعمال وتحقيق مطالبهم العالقة والمزمنة أهم من الاوتوستردات والمطارات، ونقول للحكومة ان وضع المنطقة لم يعد يحتمل وانتم تدفعون الناس نحو اليأس والحرمان والانفصال عن الدولة (...)".

الاتحاد العام للنقابات الزراعية

بعلبك – "النهار":

انتخب الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان حسين الزين رئيساً لفرع بعلبك. وكان اول نشاطاته توجيه كتاب الى وزير الزراعة شوقي فاخوري اثنى فيه على مواقفه في القرار الزراعي الاخير لحماية الانتاج "واننا نشد على يديكم لانشاء بنك التسليف الزراعي مساهمة في دعم القطاع الزراعي الذي يشكل ٤٥ في المئة من مجتمعنا".

تحذير سائقين من زيادة البنزين

حذر رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان بسام طليس الحكومة من "زيادة سعر صفيحة البنزين بحجة تغطية تكاليف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام". وقال: "ان الاتحاد ومن موقعه ومسؤوليته يحذر الحكومة من الاقدام على مثل هذه الخطوة، لان من شأنها ان تطاول بنتائجها السلبية كل شرائح المجتمع اللبناني ولاسيما منه مجتمع السائقين العموميين، كما من شأن هذه الخطوة ضرب الحوار الجاري بين الاتحاد ووزارة النقل في موضوع خفض تعرفة النقل بالسرفيس (...)".

اقتراح لجنة متابعة للاوضاع الاقتصادية

قوم امس مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين ردود الفعل على قرارات مجلس الوزراء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات ومنع استيراد عدد من المنتجات الزراعية، وعرض اقتراح تأليف لجنة دائمة لمتابعة الاوضاع الاقتصادية تضم ممثلين للحكومة والقطاع الخاص وتهدف الى درس السياسة الاقتصادية وتقويمها.

انطلاق مشروع الاستراتيجية السكانية

مشروع الاستراتيجية السكانية والتنمية، قومه امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد مع المدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتور عبد المنعم بونوار والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن والمدير العام للوزارة نعمت كنعان والمسؤول الوطني للصندوق اسمى قرداحي ومعنيين.

وصرح بونوار على الاثر "ان المشروع هو الاول ضمن برنامج التعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان من سنة ١٩٩٧ الى سنة ٢٠٠٠ ويهدف الى وضع سياسة سكانية متكاملة ووضع منهجية لتأمين المعلومات السكانية وتحليلها واخضاعها للاستخدام التنموي لما فيه مصلحة المواطن اللبناني". ومن اهداف المشروع ايضا "رفع القدرة الذاتية لدى القائمين على الاعمال السكانية في لبنان من خلال التدريب". واوضح ان العمل في المشروع سينطلق في غضون اسبوع. على صعيد آخر، رأس الوزير حميد اجتماع الهيئة الوطنية لشؤون المعوقين في مركز التدريب الاجتماعي واثير خلاله موضوع انتخابات الهيئة.

وزير النقل التقى نظيره الفرنسي

في اطار زيارته الرسمية لفرنسا لحضور معرض "لوبورجيه" للطيران، التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي نظيره الفرنسي جان كلود غاسو في حضور سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي.

وتحدث غاسو عن "اهمية التعاون الوثيق بين فرنسا ولبنان في مجالات النقل الجوي والمطار والمشاريع التنظيمية المعدة له وكذلك الخبرات القيادية في الارصاد الجوية والملاحة الجوية"، مشيرا الى استمرار التعاون في مشاريع مستقبلية في حقل الطيران ومنها مطار رينه معوض – القليعات.

اتفاق الاشغال العامة مع رومانيا

تنفيذ الاتفاق الموقع بين لبنان ورومانيا في شأن الاشغال العامة، كان امس محور بحث بين وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وسفير لبنان في بوخارست اميل بدران الذي ابلغ الى الوزير ان السلطات الرومانية ابرمت الاتفاق وعلم منه ان الحكومة اللبنانية تعتبره ساري المفعول.

واوضح بدران ان "رومانيا ترغب في المساهمة في ورشة الاعمار والمشاركة في تأهيل شبكة الطرق اللبنانية وان بعض الشركات الرومانية قدمت ملفات الى السلطات اللبنانية في هذا الشأن".

وسئل عن اوضاع الجالية اللبنانية في رومانيا، فأجاب ان عدد افرادها "تقلص من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف شخص" اكثرهم من "رجال الاعمال الناجحين (...)".

عقار من جنبلاط لمركز هاتف سبلين

كتب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، متنازلا عن العقار الرقم ٦١ الذي يملكه في منطقة سبلين العقارية والبالغة مساحته ٨٤٦ مترا مربعا لمصلحة الوزارة، لانشاء مركز هاتفي عليه يؤمن الخدمات الهاتفية والبريدية لسبلين والجوار باعتباره يشكل منفعة عامة.

وكانت الاجهزة الفنية المختصة قد اجرت في وقت سابق كشفا على العقار وتبين انه مناسب من الوجهتين الفنية والاستشارية لمركز هاتفي وبريدي.

النقابات الزراعية في الشمال

اطلع امس وزير الدولة غازي سيف الدين من وفد من النقابات الزراعية في الشمال على حاجات المنطقة زراعيا وانمائيا وبحث معه في وضع قانون ينظم العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها.

نشاطات الصيف لـ"فوروم دو بيروت"

اعلن مركز "فوروم دو بيروت" للمعارض برنامجه الجديد لصيف ١٩٩٧ وهو يتضمن، الى معرض "بيكس ٩٧" في ٢٤ حزيران، احياء المغنية العالمية شيرلي باسي حفلتين في ١٠ و١١ تموز والمغني العالمي خوليو ايغليسياس ثلاث حفلات في ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز.

وقال انه بهذا النشاط يكون المركز قد "اثبت انه واحد من اهم المراكز التي تساهم في احياء النشاط السياحي والاقتصادي في لبنان بما يمكنه من استعادة دوره كمحور تجاري وسياحي وثقافي في الشرق الاوسط".

وزير الاقتصاد اليوم الى جنيف لتوقيع اعلان رابطة التجارة الحرة

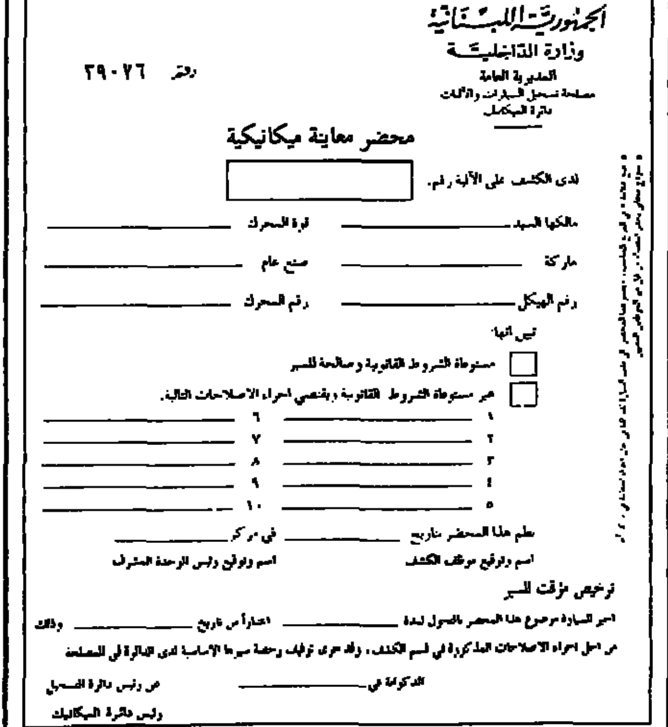
عشية سفره اليوم الى جنيف لتوقيع مشروع اعلان بين الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة ولبنان، استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السفير السويسري المعتمد في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط والمقيم في الاردن جيان فيديريكو بيدوتي يرافقه القائم باعمال السفارة في بيروت والتر سوتر.

ونقل اليه السفير اهتمام بلاده بالوضع في لبنان ورغبة القطاع الخاص السويسري في الاستثمار فيه وتشجيع حكومة بلاده العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ويرافق الوزير وفد يضم مستشاره حلمي غندور وممثلا لوزارة الخارجية.

وعلم ان الاعلان ينص على التزام ايجاد البيئة المشجعة والداعمة للاقتصاد الحر والمبادرة الفردية وروح المنافسة والحركة الاقتصادية المبنية على عوامل السوق، وتوثيق التعاون التجاري بين دول الرابطة ولبنان عبر تبادل المعلومات التجارية وتشجيع المشاريع والمؤسسات التي تعمل في مجال التصدير والاستيراد وتنشيطها. وسبق لدول عربية عدة ان وقعت هذا الاعلان.

تنظيم جديد للمعاينة الميكانيكية للسيارات


الجمهورية اللبنانية
وزارة الداخلية
المديرية العامة
مصلحة تسجيل السيارات والآليات
دائرة الميكانيك

رقم ٢٩٠٧٦

محضر معاينة ميكانيكية

لدى الكشف على الآلية رقم ……
مالكها السيد …… قوة المحرك ……
ماركة …… صنع عام ……
رقم الهيكل …… رقم المحرك ……
تبين انها:
☐ مستوفاة الشروط القانونية وصالحة للسير
☐ غير مستوفاة الشروط القانونية وتقتضي اجراء الاصلاحات التالية:
نظم هذا المحضر بتاريخ …… في مركز ……
اسم وتوقيع موظف الكشف …… اسم وتوقيع رئيس الوحدة المشرف ……
ترخيص مؤقت للسير
اسير السيارة موضوع هذا المحضر بالتجول لمدة …… اعتباراً من تاريخ …… وذلك
من اجل اجراء الاصلاحات المذكورة في قسم الكشف، وقد جرى توقيف وحجز سيرها الاساسية لدى الدائرة في المصلحة
الدائرة في ……
عن رئيس دائرة التسجيل
رئيس دائرة الميكانيك

نموذج لمحضر المعاينة الميكانيكية.

اصدر امس المدير العام للداخلية عطاالله غشام بلاغا عن تنظيم لاصول اجراء المعاينات الميكانيكية للسيارات فيه:

"يحيط مدير الداخلية العام عطاالله غشام المواطنين علما بان مصلحة تسجيل السيارات والآليات قد اعتمدت تنظيما جديدا لمراقبة اجراء المعاينات الميكانيكية للسيارات التي يزيد تاريخ صنعها على العشر سنين وسيتم تبعا للنموذج المرفق التأكد من سلامة السيارة وصلاحيتها للسير وستوضع في الخانات المخصصة لذلك في المحضر الاصلاحات الواجب القيام بها وستضم نسخة عن هذا المحضر الى ملف السيارة لمنع تقديمها الى المعاينة في اي منطقة اخرى في حال رفض معاينتها.

وفي حال عدم استيفاء السيارة الشروط المطلوبة، سيحتفظ باوراق السيارة ومستنداتها في المركز المعني حتى اجراء الاصلاحات اللازمة، في مقابل ذلك سيعطى ترخيص موقت لسير السيارة وفقا للمدة الزمنية التي ستحدد للاصلاحات اللازمة".

ونناشد المواطنين "التقدم من مصلحة تسجيل السيارات والآليات لمعاينة سياراتهم بعد التأكد من سلامتها وصلاحيتها وفقا للاصول علما بان الاجهزة الامنية المختصة ستبادر الى حجز اي سيارة لم تخضع للمعاينة ولم تدفع رسوم الميكانيك عنها في الاوقات المحددة لها.

وقد اعطيت التعليمات المشددة للموظفين كافة برفض اجراء معاملة الميكانيك لاي سيارة من دون احضارها الى المصلحة للكشف عنها وفقا للاصول والتأكد من صلاحيتها للسير".

جمعية المصارف تنبه الى عبء النفقات

فائض ميزان المدفوعات مستمر والمتراكم الى ٧١٤ مليون دولار

اعلن مصرف لبنان امس ان ميزان المدفوعات سجل في شهر ايار ١٩٩٧ فائضا يوازي ١٩٧ مليون دولار، فارتفع الفائض التراكمي للميزان في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية الى ٧١٤ مليون دولار، مقابل عجز مقداره ١٣ مليون دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ وعجز قيمته ٥٠٤ ملايين دولار عام ١٩٩٥.

واوضح انه لا تدخل في فائض شهر ايار حصيلة اصدار المصارف شهادات ايداع في الخارج بقيمة ٢٢٥ مليون دولار، ما يدل ان الفائض ناتج من استمرار تدفق الرساميل الاستثمارية.

الدين العام

وافادت جمعية مصارف لبنان في نشرتها الشهرية لأيار الماضي ان حجم الدين العام الاجمالي الفعلي بلغ ٢٢٠٦٨ مليار ليرة لبنانية في نهاية نيسان ١٩٩٧ بعدما كان ٢١٧١١ مليارا في نهاية اذار، اي انه زاد ٣٥٧ مليار ليرة وبنسبة ١,٦٪. وفي نهاية نيسان ١٩٩٧، شكل الدين العام الداخلي ٨٦,٨٪ من هذا الحجم، اي ما قيمته ١٩١٥١ مليار ليرة في مقابل ١٣,٢ للدين الخارجي، اي ما قيمته ٢٩١٧ مليار ليرة.

وقالت "ان الزيادة الحاصلة في الدين العام الفعلي الصافي، والبالغة ١٧١٠ مليارات ليرة خلال الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٧، تمثل العجز بين النفقات العامة المحققة والايرادات المحصلة في هذه الفترة. وعلى الدولة ان تبذل جهودا كثيفة لتفعيل عمل القطاع العام والادارات العامة ولتسهيل اعمال المواطنين كي لا تبقى النفقات العامة عبئا على المواطن من دون مقابل انتاجي. من جهة اخرى، سيتعين على الدولة حصر نفقاتها ومراقبتها لتخفيف الهدر والنفقات غير الضرورية، وقد تضاف الى صوت الفاعليات الاقتصادية صوت حاكم مصرف لبنان الذي حض الحكومة على خفض النفقات العامة لتحقيق فائض او توازن في القسم الاول من الموازنة، بحيث يتراجع العجز المسجل منذ بداية السنة الجارية والذي بلغ ٦٠٪ متجاوزا بكثير العجز المتوقع اساسا في موازنة ١٩٩٧، وهو ٣٧٪.

وبقي تمويل الدين العام الداخلي معتمدا في معظمه على المصارف التجارية في نيسان ١٩٩٧، اذ شكلت حصة هذه ٦٩,٨٪ من مجلس هذا الدين. وبلغ حجم اكتتابات المصارف في سندات الخزينة في نهاية نيسان الماضي ١٣٢٧٥ مليار ليرة في مقابل ٤٣٤٣ مليارا للجمهور و٩٨٠ مليارا للمؤسسات العامة و٣٧٤ مليار ليرة للمؤسسات المالية، فيما صفّر مصرف لبنان حصته (...)".

وفي النشاط المصرفي، سجلت النشرة الآتي:

"– اولا: زيادة حجم الودائع ٥٩٣ مليار ليرة، اذ بلغ مجموعها ٣٢١٩١ مليار ليرة (او ٢٠٨٢٥ مليون دولار) في نهاية اذار و٣٢٧٨٤ مليار ليرة (او ٢١٢٤٠ مليون دولار) في نهاية نيسان ١٩٩٧. وتعود الزيادة الى الفوائد المحتسبة على الودائع والتي بلغت معدلاتها خلال شهر نيسان ١٢,٦٪ بالليرة و٥,٦٠٪ بالدولار والى التسليفات الجديدة التي منحتها المصارف.

وتوزعت الزيادة المسجلة في مجمل الودائع خلال شهر نيسان على الشكل الآتي: ١٠٨ مليارات ليرة مقدار الودائع بالليرة في مقابل ٤٨٥ مليار ليرة (او ٣٢١ مليون دولار) مقدار زيادة الودائع بالعملات الاجنبية. وبلغت الودائع بالليرة ١٤٨٥١ مليارا في نهاية نيسان ١٩٩٧ في مقابل ١١٦١٩ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية. وارتفعت نسبة الودائع بهذه العملات من مجمل الودائع – والتي هي احد المؤشرات لدولرة الاقتصاد – من ٥٤,٢٠٪ في اذار الى ٥٤,٧٠٪ في نيسان ١٩٩٧. ذلك ان سوق القطع شهدت في النصف الاول من شهر نيسان ١٩٩٧ بعض الحذر والترقب بسبب اجواء التشنج السياسي الداخلي (...).

– ثانيا: زيادة التسليفات للقطاع الخاص ٢٠٩ مليارات ليرة اذ بلغ حجمها ١٣٦٦١ مليار ليرة في نهاية نيسان ١٩٩٧ في مقابل ١٣٤٥٢ مليارا في نهاية الفصل الاول من السنة الجارية. وبلغت التسليفات بالليرة في نهاية نيسان ١٧٩٧ مليار ليرة في مقابل ٧٦٨٦ مليون دولار حجم التسليفات بالعملات الاجنبية. وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية ما نسبته ٨٦,٨٪ من مجمل التسليفات، فيما بلغت نسبتها الى الودائع الاجنبية ٦٦,١٥٪.

في هذا السياق، تواصل المصارف سعيها الى الحصول على موارد متوسطة وطويلة الاجل من خلال اصدارها سندات دين دولية وشهادات ايداع، وذلك من اجل تأمين التمويل المتوسط والطويل الاجل للقطاعات الاقتصادية. وتلاقي هذه الاصدارات اقبالا كبيرا من المستثمرين مما يؤكد ثقتهم بالمصارف اللبنانية كما تقلص الهامش بين الفائدة المدفوعة على السند اللبناني والسند الاميركي الى حدود ٢٪ (...)".

مباراة لمراقبين ومحتسبين في وزارة المال

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظائف مراقب ضرائب (رتبة اولى) او مراقب جباية او محتسب او محاسب في المديرية العامة للمال في وزارة المال، اعتبارا من ٢٨ آب ١٩٩٧. وتقدم الطلبات حتى ٩ آب، ويمكن الاطلاع على الشروط في مجلس الخدمة المدنية.

مستشفى البترون

جاءنا:

"ورد في جريدتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ خبر مفاده: "شكا اطباء في مستشفى البترون من ان ادارة المستشفى تدفع ما يصلها من اموال اتعاب الاطباء من الضمان او التعاونية رواتب شهرية للموظفين". فيجب ان نوضح:

– ان الناطق الرسمي الوحيد للاطباء في مستشفى البترون هو اللجنة الطبية فقط.

– ان اتعاب الاطباء في المستشفى من الضمان تصل بموجب شك منفصل عن اتعاب المستشفى وتصرف بأسم الاطباء فقط.

– صحيح ان هنالك اتعابا للاطباء ضمن التعاونية وشركات التأمين وخصوصا الجيش، منذ فترة طويلة لم تدفع. وتعمل اللجنة الطبية بالتعاون مع الادارة على تحصيلها في اقرب وقت.

لذلك، نرجو حضرتكم نشر هذا الخبر عملا بقانون المطبوعات.

امين سر اللجنة الطبية
الدكتور انيب موسى".

البديل من قرار الحكومة

في ١٠ حزيران ١٩٩٧، قرر مجلس الوزراء منع استيراد معظم الفواكه والخضر، وقد صدرت قائمة السلع التي يسمح باستيرادها وتخضع لرسم جمركي، وحددت السلع التي يسمح باستيرادها استثنائيا في مهل ضمن روزنامة زراعية محددة، وشرعت هذه السياسة بناء على اقتراحات وزير الزراعة، شوقي فاخوري. وقدمت تبريرات مختلفة لها، لكنها جميعها غير مبنية على أسس اقتصادية او سياسية سليمة.

تدعي الحكومة ان اهداف هذه السياسة هي الآتية:

١– تعزيز الزراعة اللبنانية. وعلى رغم ذلك اشار الوزير فاخوري الى ان هذا القرار لن يدعم الزراعة اللبنانية ما لم يكن جزءا من سياسة زراعية شاملة. واضاف ان سياسة كهذه سابقة لأوانها في غياب المعلومات المطلوبة.

٢– تحقيق اكتفاء ذاتي غذائيا. من الصعب جدا تحقيق هذا الهدف في الوقت الذي لا تمثل الاراضي الصالحة للزراعة في لبنان الا ٣٢ في المئة من المساحة العامة، وثلثها فقط غير مستخدم. اذا، يبدو الامر مستحيلا قبل انتهاء الدراسة والتنفيذ لمشاريع الري التي تتطلب خمس سنوات على الاقل، والتي ستساهم في زيادة الانتاج بين ٣٠ و٥٠ في المئة فقط، وهذه النسبة لن تفي بدورها بكل حاجات لبنان. اذاً مع نشدان الاكتفاء الذاتي يبقى من الضروري طبعا معرفة كلفة هذا الهدف على الاقتصاد وعلى المستهلك اللبنانيين، حين يطالب البعض بسياسة اكتفاء ذاتي، يجب ان نتساءل عن عبء هذه السياسة على الاقتصاد اللبناني عموما والمستهلك خصوصا.

٣– حماية الصناعات الغذائية اللبنانية. تعتمد هذه الصناعة على منتجات زراعية منع استيرادها بقرار الحكومة. الامر الذي سيرفع اسعار هذه المواد، وسيستعاض عنها بمواد اخرى بديلة اقل جودة، وهكذا ستضر قرارات الحكومة بهذه الصناعة. وعلى افضل تقدير ان حماية الصناعة الغذائية المحلية ستحول دون تحقيق اي حافز لتعزيز الفاعلية. وعوض تعزيز انتاجيتها، ستؤدي حماية المنتجات الزراعية الى تأخير الاستثمار في الصناعة.

٤– خفض العجز التجاري. لن تتقبل اوروبا او شركاء لبنان العرب في التجارة (على وجه التحديد الاردن ومصر) هذه السياسة، ومن المتوقع ان تعامل بالمثل صادراتنا الزراعية والغذائية التي تمثل نحو ١٨ في المئة من مجمل الصادرات، الامر الذي سيؤدي الى خفض صادراتنا والى عدم خفض العجز التجاري. هذا مع العلم ان الاستيراد الزراعي اللبناني يبلغ ١.١ مليار دولار اميركي سنويا منذ عام ١٩٩٤، وليس ١.٥ مليار دولار كما يصرح البعض.

٥– تخفيف الفقر في الريف. ان تخفيف الفقر هدف مهم، ويمكن تحقيقه ليس من خلال سياسة زيادة اسعار بل من خلال مساعدات مباشرة مبنية على تفعيل البلديات ومشاريع التنمية الجماعية في المناطق والارياف. فالمستفيدون المباشرون من زيادة الاسعار هم الوسطاء او تجار الجملة لا المزارعون. من جهة اخرى سوف يتأذى جميع المستهلكين، وخصوصا الفقراء الذين يعيشون في المدن، من زيادة اسعار السلع الزراعية.

ان دحض مزاعم الحكم لا يكفي لعرض مقدار الاذى الذي قد تتسبب به هذه السياسة:

١– ان المستهلك هو الضحية الاولى والأهم. وسيدفع المستهلك المزيد مقابل نوعية ادنى واختيار محدود بين السلع المتوافرة، والفقير ينفق نسبة عالية على المواد الغذائية الاساسية وسيكون المتضرر الاكبر.

٢– ان سياسة الاستقرار المالي التي تتبعها الحكومة ومصرف لبنان هي في خطر. وان منع الاستيراد وفرض رسوم جمركية مرتفعة يؤديان الى رفع الاسعار ليس على السلع الزراعية والغذائية فحسب، بل على سلع اخرى ايضا. هذا فضلا عن الضرائب الجديدة المرتقبة التي ستقرّ لتسديد زيادة الـ٢٠ في المئة على أجور القطاع العام لسلسلة الرواتب والاجور، الامر الذي سيؤدي بدوره الى عودة التضخم.

٣– ان صدقية الحكومة في ادارة الاقتصاد قد تبخرت. والتزام الحكومة الكلامي الاقتصاد الحر والحريات الاقتصادية والاقتصاد المفتوح يبدو متعارضا مع ممارستها العملية. فقد وجهت الحكومة، من خلال هذا القرار، رسالة مقلقة الى المستثمرين اللبنانيين والاجانب توحي ان الحكومة لا تلتزم سياسة واضحة وشاملة ومتناسقة، بل تمارس سياسة عرضة لتقلبات كبيرة.

٤– ان قدرة الصناعة الزراعية على المنافسة في الاسواق العالمية قد ضعفت على نحو كبير. ونتيجة السياسة الجديدة التي تعتمدها الحكومة سترتفع كلفة هذه الصناعة وتاليا سترتفع اسعار منتجاتها، الامر الذي سيفقدها القدرة على المنافسة في الخارج. ومن المحتمل ايضا ان تصبح هذه الصناعة عرضة للمعاملة بالمثل من البلدان الاخرى الامر الذي يعني اغلاق اسواق عربية وأجنبية في وجهها.

٥– سوف تتأثر بهذه السياسة قطاعات اخرى، كالمطاعم والفنادق والشركات المتعلقة بالسياحة والاعلان، حتى ان القطاع الزراعي سيكون خاسرا في المدى البعيد، لان هذه السياسة ستلغي اي حوافز لزيادة انتاجية هذا القطاع.

٦– عوض تطوير التعاون اللبناني – الاردني – المصري في المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي من اجل الشركة المقترحة، سيؤدي قرار الحكومة الى اعادة اشعال حرب تجارية بين هؤلاء الشركاء الثلاثة، كما ان هذه السياسة ستوجد حواجز جديدة امام قيام سوق عربية مشتركة.

ان العواقب السلبية لقرار الحكومة هذا سترجح مقابل اي نتائج ايجابية متوقعة. كما ان صادرات سوريا الزراعية الى لبنان سوف ترتفع كثيرا في حال اقصاء المنافسة الاجنبية عن السوق اللبنانية. اما المزارعون اللبنانيون، فسوف يستفيدون في المدى القصير فقط، اذ ان هذه السياسة ستشجعهم على الاستثمار في زراعات غير مجدية وغير تنافسية في الاسواق العربية.

ان البديل من قرار الحكومة واضح. يبدأ بالتراجع عن سياسة الحماية، وبتأكيد تعهد الحكومة الحفاظ على اقتصاد مفتوح يفسح في المجال لمنافسة عادلة على المستويين الوطني والعالمي.

فضلا عن ذلك يجب تأكيد تطبيق اجراءات صارمة ضد التفريق (Anti-dumping Measures) على البلدان والشركات التي تلقي سلعها في الاسواق اللبنانية بسعر اقل من الكلفة. ومن المهم ايضا ان تعالج السياسة الزراعية المشاكل التسويقية والتقنية التي تواجه المزارعين اللبنانيين.

المطلوب من الحكومة هو سياسة تفتح اسواقاً جديدة للمنتجات الزراعية اللبنانية وتساعد على تسويقها. كما ان على الحكومة ان تقوم بمشاريع انمائية تفعّل عمل البلديات الريفية وتساعد على محاربة الفقر الريفي.

الدكتور كمال شحادة

مدير ابحاث – المركز اللبناني للدراسات

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة وظل مطلوبا

لامس سعر صرف الدولار الاميركي في التداول، امس، سعره المعلن الذي تراجع قليلاً بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٦,٠٠ الى ١٥٣٥,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٥,٥٠ ليرة، ليقفله وسطياً بـ١٥٤٠,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٤٠,٧٥ ليرة اول من امس.

وجاء هذا التطور نتيجة تزايد الاقبال على الدولار الذي جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٣٩,٥٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة لدى الافتتاح، ثم بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤٠,٥٠ ليرة عند الاقفال، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لامتصاص الطلب الذي عليه كل ما كان يظهر من عروض.

الى تماسك في الخارج

في الخارج اظهر الدولار تماسكاً ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل الوحدة النقدية الاوروبية "الاورو" التي باتت في حكم المؤكد اطلاقها في الموعد المحدد لها مطلع سنة ١٩٩٩ بعد اقرار ميثاق الاستقرار المالي الاوروبي في امستردام. وقد رأى البعض في هذه الخطوة التي قد تؤدي في نظره الى اضعاف المارك الالماني، عاملاً داعماً للدولار والجنيه الاسترليني ايضاً تحسباً لوقوع "الاورو" في الضعف بعد اطلاقه في موعده. وفي ضوء ذلك، ظهر ميل لدى المتعاملين الى اعادة شراء الين تخوفاً من ان تسفر نتائج الميزان التجاري الياباني لشهر ايار، التي ستصدر اليوم، عن فائض كبير من شأنه ان يرجح ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت المقبل في دنفر وما قد يستتبع ذلك من اجراءات لتقليص هذا الفائض بالوسائل النقدية.

وجاء صدور بيانات اقتصادية اميركية عدة امس ليحمل البعض على الاعتقاد ان رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع تموز ليس مستبعداً، وخصوصاً بعدما تبين ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي اثر استقراره في نيسان، وان معدل تشغيل المصانع بلغ ٨٣,٧٠ في المئة من قدرتها على الانتاج (وهو الاعلى منذ ايلول ١٩٩٥) في مقابل ٨٣,٤٠ في المئة في الفترة نفسها، ما ينبئ بوجود مظاهر غليان اقتصادي ينبغي معالجته لئلا يتطور الى تضخم. فكان ان تجاهل المتعاملون الارتفاع المعتدل بنسبة ٠,١ في المئة لاسعار الاستهلاك في ايار، شأنه في نيسان، وكذلك تراجع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٤,٨ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في الفترة نفسها وكلاهما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، ومضوا في طلب الدولار ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الاسترليني، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٨٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٣٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٢٠.
– ١,٤٤٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٢٥.
– ٥,٨٤٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٤٠٠.
– ١٦٩٧,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٨,٧٥.
– ١١٣,٢٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,٥٠.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

توقفت اسعار الذهب عن الارتفاع بعد ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق بعض الارباح عليه ما جعله يتراجع قليلاً لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٣٤٣,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٤٣,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤١,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٣,١٥ دولاراً بعد الظهر.

ومضت اسعار الفضة في التحسن لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٩ دولارات في مقابل ٤,٦٧٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧٢٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية نحو التراجع امس بعد افتتاح "وول ستريت" الضعيف وقبل عودتها الى الارتفاع في وقت لاحق. وبدا من التداول ان المتعاملين في اسواق الاسهم والسندات المالية الاوروبية يظهرون قلقاً من خطط الوحدة الاقتصادية والنقدية كما اقرت في قمة امستردام، ما يحملهم على تحقيق الارباح. فكان ان تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٢,٢٧ نقطة ليقفل على ٢٧٦٢,٦٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي خسر ٢٣,٦٣ نقطة على ٣٧٤١,٤٨ نقطة. وجاء هبوط بورصة لندن الاكبر تخوفاً من رفع الرسوم والضرائب على التوظيفات في بريطانيا في وقت شكل تفاقم مديونية الخزانة البريطانية التي ارتفعت نحو اربعة مليارات جنيه استرليني الشهر الماضي عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه سوقي السندات والاسهم، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل بخسارة ٦٢,٩٠ نقطة على ٤٦٨٢,٢٠ نقطة.

وتغير اتجاه "وول ستريت" من التراجع الى الارتفاع في ظل تباين التوقعات للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية التي ارتفعت معدلاتها لمدة ٣٠ سنة على الاوراق الخزينة فوق عتبة الـ٦,٧٠ في المئة بعد صدور ارقام الانتاج الصناعي، الا ان غياب مظاهر التضخم كما عكستها بيانات اسعار الاستهلاك وتطور حركة ورش البناء، حرك الطلب على الاسهم الاميركية، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٧٠٣,٧٨ نقاط الى اعلى على ٧٨١٠,٠٨ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٨٥,٢٠ نقطة بارتفاع ١٣,١١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تراجع بورصة طوكيو بتأثير من قوة الين التي اضعفت الطلب على اسهم الشركات المصدرة اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٨٧,٤١ نقطة على ٢٠٥٩٣,٦٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار اسهم سوليدير "ب" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، بينما تراجع سعر اسهمي سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧١٨٢٧ سهماً قيمتها ٢٦٧٨٩٤٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٥٩١٤ سهماً من سوليدير "أ" و٥٦٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٨٥١٢ سهماً من سوليدير "أ" و٢٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٩٢٢٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣٢٢٤٥ سهماً من بنك عودة "ج" و٣٢٨٢٧ سهماً من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية. وجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ٥٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ١١٦٢٥٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٧٢ في المئة واقفل على ٩٢٢,٠١ نقطة، في حين ارتفع مؤشر ليبانون انفست LISPI بنسبة ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٨٩,٤٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ١,٣٧ في المئة واقفل على ١٥٥,٠٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٦/١٧:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING$ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	15983	15914	217365	123839	10 3/8	16/06/97	10 3/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	15790	18512	218767	127287	10 2/8	16/06/97	10 4/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	16560	5600	135384	47171	10 6/8	16/06/97	10 5/8	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	16560	2500	111284	41571	10 6/8	16/06/97	10 5/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	27536	9229	14901	37627	17 7/8	16/06/97	18	Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	36972	32245	98480	32245	24	16/06/97	23 1/4	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	6066	32827	120327	181979	3 15/16	16/06/97	3 7/8	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1974	5000	20000	15000	1 9/32	16/06/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0			4000		04/06/97	2	ETERNIT اترنيت
4	0			3001		29/05/97	4 3/4	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة، Total Quantity Traded	171827
قيمة الاسهم المتداولة، Volume in USD:	2678942
القيمة السوقية Market Capital-	2.401.6828

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" Banque AUDI "C"	23 1/4	50000	1162500	17/06/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/٩/١٨	١٥٢٥	١٢,٠١	١٢,٤٥	٩٧٢٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٥٢٥	١٢,٣٣	١٤,٢٨	٩٣٢٥,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٥٢٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/١٩	١٩٩٩/٦/١٧	١٥٢٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٢/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/٦/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٠١	١٢,٣٣	١٣,٢١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة سيارات و٩٩٥٠ طناً، منها ٢٢٧٠ طناً شحنت في ٢٤٠ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل. وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	طوني كار	سيارات	ج. ثابت
٦	نوال	للشحن	مينرفا
٧	ايات	٤٠٠٠ مختلفاً	يونيشيب
٧	كريم الله	١٧٥٠ حديداً	ماريتيمز
٩	حمامة السلام	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	أرلب	سيارات	أ. الرملي
١٠	سعد د	٢٥٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١٠	رني	٣٨٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
١٣	لد لويد كوربيكا	١٨٠/١٢٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	باظل انتوكولسكي	١٦٠/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ف. م. سبيريدون	١٥٠ ماشية	سبيريدون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلو بيرد	توابس	٥٥١١ حديداً	بدر شيبنغ
بوريس بوليفوي	البيريه	٢٦٠/٢٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
د. م. سبيريدون	تريستا	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
د س ر بورسعيد	بورسعيد	٢١٠/٢٧٥٠ مستوعبات	اورانيا
فريب ٣	الاسكندرية	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
حاج مصطفى ٢	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حمودي ك	ليماسول	٥٧/٨٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
كريم م	مرسين	٢٥٠ ماشية	الميناء
متز ايطاليا	بورسعيد	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بل فيشر	ليماسول	١٤٠/٢٤٣٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بينياوب	طرطوس	٨٨٨ مختلفاً	م. ميلد
سمر م	تريستا	٤٠٠ ماشية	الميناء
شيرين م	رافينا	٢٠٢/٢٤٧٥ مستوعب	سي لاين
سوساك	ليفورنو	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	يونيشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٦,٠٠	٢٥١٢,٤٥	٢٦١,٩٥	١٠٦١,٥٠	٨٨٥,٠٥	٠,٩٠	٤٢,٤٨	٧٨٦,٦٥	١٣,٠٨	١٩٧,٢٥	١٠,٠٠	١١٥١,٢٥	١١٠٩,٨٥
المبيع	١٥٤٥,٥٠	٢٥٢٢,٤٥	٢٦٣,٩٥	١٠٦٥,٥٠	٨٨٩,٠٥	٠,٩٢	٤٣,٤٨	٧٩٠,٦٥	١٤,٠٨	١٩٩,٢٥	١١,٠٠	١١٥٥,٢٥	١١١٣,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠١٠٥	٤٥١,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٨,١٥	٥٠٧٥,٠٥	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٧٥	٤٢١,٢٥	٢٩٨٤,٨٠	١٢٥,٢٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١١٥	٤٥٥,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٨,١٥	٥١٠٥,٠٥	٤٢١,٥٠	٤١٢,٧٥	٤٢٥,٢٥	٢٩٩٤,٨٠	١٢٧,٢٥	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٢٠٠٠٠	١٦٦٠٠٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١١٤٠٠٠	٦٢٥٠٠٠	١٧١٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٣٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٥٣	٢,٢٧٢٢	٠,٩٥٧٩	٠,٠١٢٢٤	٠,٠٠٠٨١٧	٠,٧٩٩٧	٠,٢٣٧٠	١,٥٦٤٠	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٧	١,٤٥٢٧	٠,٦١٢٩	٠,٠٠٧٨٢	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١١٢	٠,١٥١٦	—	٠,٦٤٠٠
فرنسا	٥,٨٤٧٥	٩,٥٩١٠	٤,٠٤٣٢	٠,٠٥١٥٢	٠,٠٠٣٤٥	٣,٣٧٢٨	—	٦,٦٠٥٠	٤,٢٢٤١
المانيا	١,٧٣٣٥	٢,٨٤٣٦	١,١٩٨٨	٠,٠١٥٢٨	٠,٠٠١٠٢٢	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٥٨٣	١,٢٥٢٤
ايطاليا	١٦٩٨,٠٠	٢٧٨٠,٠٠	١١٧١,٩٤	١٤,٩٣٦	—	٩٧٧,٦٢	٢٨٩,٨٥	١٩١٤,٤٩	١٢٢٤,٧٨
اليابان	١١٣,٠٥	١٨٥,٨٤	٧٨,٣٥	—	٠,٠٦٨١	٦٥,٢٩	١٩,٣٨	١٢٧,٧٩	٨١,٨٣
سويسرا	١,٤٤٨٠	٢,٣٧٤١	—	٠,٠١٢٧٤	٠,٠٠٠٨٥٢	٠,٨٣٤٢	٠,٢٤٧٣	١,٦٣٢٢	١,٠٤٤٧
بريطانيا	٠,٦١٠٣	—	٠,٤٢١٩	٠,٠٠٥٣٨٦	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢١	٠,١٠٤٤	٠,٦٨٩٢	٠,٤٤٠٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٨٥	٠,٦٩١٨	٠,٠٠٨٨٣	٠,٠٠٠٥٨٩	٠,٥٧٧٢	٠,١٧١١	١,١٢٠٠	٠,٧٢١٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٧٦٠,٧٨	٧٧٧٢,٠٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٦٢,٦٠	٢٧٩٥,٨٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٦٨٢,٢٠	٤٧٤٥,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٥٩٣,٦٦	٢٠٦٨١,٠٧
مؤشر داكس الالماني	٣٧٤١,٤٨	٣٧٦٥,١١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.25	76.88
Allied Sign.	82.00	85.25
Am Brands	35.38	34.63
Am Express	76.38	75.25
American Tel.	38.00	38.25
Armco	3.88	3.88
Asarco Inc.	30.63	31.00
Atl Richf.	74.75	75.38
Avon Prod.	70.75	71.25
Bankamerica Corp.	133.63	132.75
Boeing	56.75	57.75
Boise CASC	38.25	37.63
Bristol My.	78.88	78.88
Caterpillar	107.88	108.00
Chase Manh.	102.25	102.00
Chevron	76.13	76.88
Chrysler	32.63	32.50
Citicorp.	121.25	122.75
Coca Cola	71.63	71.75
Colgate	65.25	66.25
Columbia Gas	66.38	66.63
Corning Inc.Cpc In	55.63	55.75
Cpc Internat	85.63	86.13
Csx Corp.	53.75	54.75
Cyprus Amax Min.	25.88	26.00
Deere	56.50	56.75
Delta Air Lines	88.88	87.88
Digital Equipment	37.63	36.63
Disney Corp.	84.00	83.88
Eastm Kodak	80.38	80.63
Estee Lauder -A-	50.75	50.75
Exxon	63.88	64.38
Fina	65.25	64.75
Ford	38.00	38.63
G.T.E. Corp.	45.25	45.88
Genl Dynamics	76.63	77.25
Gilette	96.13	96.88
Halliburton	78.75	78.50
Hilton	29.63	28.88
Honeywell	78.13	76.88
IBM	90.13	89.38
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	32.13	32.38
Intl Paper	49.75	50.88
ITT Corp.Johns	58.88	58.88
Johns.	64.88	66.13
JP Morgan Co.	110.00	110.13
K Mart	13.25	13.38
Kellogg	84.50	85.00
Litton	48.25	49.50
Lockheed Martin	95.13	97.38
Loews	103.00	103.13
Mallinckrodt	39.63	39.75
Merck	97.50	98.13
Merril Lyn.	60.00	59.88
Min Mining	100.00	97.63
Mobil	142.63	143.88
Monsanto	43.00	43.13
Motorola	71.00	69.75
Natl Semiconductor	30.25	29.13
NAVISTAR	17.75	17.25
Occ. Petrol.	24.00	24.25
Olin	40.50	40.88
Pac. Gas	23.75	23.38
Penny	52.75	51.75
Pepsico	38.25	38.38
Pfizer	111.50	112.38
Pharmacia Up John	34.50	34.38
Placer Dome	18.13	18.38
PolaroidQuaker	51.63	52.00
Quaker Oats	43.13	41.88
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	123.13	122.00
Sears Roeb.	53.88	54.13
Sony Corp Adr.	86.88	87.88
Tandy	54.75	54.63
Tenneco	45.25	44.88
Texaco	113.63	113.88
Texas Instr.	89.63	87.50
Textron	63.88	64.75
Time Warner Inc.	49.25	49.38
Ual	74.75	75.00
Union Carbide	48.25	47.88
Union Pacific Corp	70.00	69.63
Unisys	7.00	6.88
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	30.38	30.50
Usx Steel Grp.	34.38	34.63
Utd Techno.	56.25	56.63
W.R.Grace	59.00	57.13
Warner Lamb.	107.50	108.13
Westinghouse El.	22.00	22.25
Woolworth	26.25	26.25
Xerox	73.13	73.00

بورصة باريس (فـ.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	889.00	899.00
Air Liquide	929.00	952.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	221.70	220.40
Anglo Amer. C.S.A.	335.70	355.30
Bancaire (cie)	704.00	716.00
Barrick Gold	141.30	145.10
Bayer Aktiengesells	226.20	228.00
BHV	578.00	560.00
Bic	950.00	952.00
Bon Marché	1521.00	1503.00
Bouygues	513.00	518.00
Bq Commerc. Maroc	399.00	400.00
Carrefour	4125.00	4224.00
Casino Gui Per Adp	232.00	235.60
Casino Guichard-Per	283.00	280.00
CFF	65.00	64.15
Ciments Français	206.50	205.00
Club Méditerranée	430.00	427.00
Comptoir des Entrep.	10.40	10.45
Crédit Lyonnais	238.90	238.50
Danone (ex BSN)	972.00	951.00
DMC	116.00	115.30
Du Pont Nemours	697.00	692.00
East Rand Prop	1.90	1.98
Eaux (Gle Des)	733.00	754.00
ELF-Aquitaine	635.00	638.00
Eridania Beghin	875.00	887.00
Esso	513.00	525.00
Eurafrance	2403.00	2395.00
Fives-Lille	410.40	412.60
Galeries Lafayette	2270.00	2250.00
General Motors	331.30	336.10
GTM-Entrepose	290.00	302.70
Hoechst Akt.	231.20	236.20
IBM Corp	524.00	526.00
ICI Ltd Plc	80.30	81.50
Lafarge	377.00	381.00
Legrand	1046.00	1085.00
Legrand ADP	719.00	734.00
Locindus	853.00	[illegible]
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1533.00	1536.00
Lyonnaise des Eaux	566.00	570.00
Metaleurop	79.00	75.00
Mitsubishi Corp.	72.70	71.80
Mobil Corp.	835.00	828.00
Moulinex	143.90	146.00
Nicolas	609.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	125.90	126.70
Norsk Hydro	304.30	302.20
O.N.A.	369.90	360.00
L'Oréal	2254.00	2307.00
Petrofina	2102.00	2101.00
Philips Electronics	384.10	362.00
Pinault-Printemps-R	2744.00	2621.00
Primagaz	531.00	552.00
Procter and Gamble	822.00	833.00
Rochette (LA)	23.60	24.15
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1194.00	1216.00
Saint-Gobain	840.00	857.00
Saint-Louis	1310.00	1324.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	233.90	234.70
S.G.E.	119.60	123.50
Shell Transport	119.40	119.90
Siemens AG	335.00	335.10
SKF Aktieb	145.00	142.10
Skis Rossignol	123.50	127.00
Sommer-Allibert	203.00	205.00
Thomson-CSF	153.30	156.00
Total	558.00	561.00
Valeo	378.00	375.00
Vallourec	353.00	365.90
Volkswagen AG	4070.00	4040.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1196.00
Worms (CIE)	327.90	329.00
Zambia Copper Inves	9.95	10.60
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.13	4.19
Asda Group Plc	1.24	1.23
Assoc Brit Foods	5.78	5.75
BAA Plc	5.79	5.88
B.A.T.	5.79	5.56
Barclays Plc	12.15	12.15
Bass	7.73	[illegible]
BG PLC	2.15	2.17
Bicc	1.62	1.72
Blue Circle	4.28	4.43
Boc Group	10.76	10.76
Boots Co Plc	7.41	7.46
British Aerospace	13.85	13.78
British Airways	7.25	7.27
British Petroleum	7.53	7.60
British Telecom	4.58	4.57
BTR	1.96	1.96
Burmah Oil	10.30	10.41
Cable Wireless	5.58	5.61
Cadbury Schweps	5.38	5.34
CENTRICA	0.69	0.69
Charter	7.90	7.90
Coats Viyella	1.30	1.31
Commercial Union	6.90	7.08
Cookson Grp Plc	2.25	2.35
Cordiant	1.30	1.21
Courtaulds	3.46	3.50
Dalgety	2.85	2.87
Dixons	5.22	5.25
Ecc Plc	2.00	2.05
General Accident	9.23	9.36
Genl. Electric C°.	3.65	3.68
GKN	10.50	10.57
Glaxo	12.64	12.66
Granada Grp	8.65	8.76
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.66
Great Univ. Stores	6.80	6.64
Guard. Ryl. Ex.	2.74	2.78
Guinness Plc	5.90	5.80
Hanson Tr Plc	3.14	3.25
HSBC HLDGS	17.96	18.18
ICI PLC STK UTS	8.28	8.51
Kingfisher	7.31	7.24
Land Sec PLC	8.46	5.67
Legal Gen. Grp.	4.24	4.36
Lloyds Bank Plc.	6.20	6.23
Lonrho Plc.	1.31	1.34
Lucas Ind. Plc.	2.04	2.09
Marks Spencer	5.33	5.34
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.15	5.11
Natwest	7.43	7.32
P. and O.	6.24	6.22
Pearson Grp.	6.98	7.09
Pilkington	1.29	1.28
Prudential Corp.	6.22	6.19
Racal Electronics	2.37	2.36
Rank Org.	3.76	3.66
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.96	7.01
Rexam	2.74	2.76
Rolls Royce	2.53	2.57
Royal Sun	4.79	4.82
RTZ Corp.	11.18	11.04
Sainsbury	3.67	3.70
Sears Holds	0.74	0.72
Shell	12.67	12.68
Siebe Plc	9.90	9.69
Skbeec.	10.50	10.86
Std. Chart. Bank	9.09	9.29
Storehouse	2.02	2.00
T.I. Group	5.53	5.53
Tarmac	1.24	1.27
Tate and Lyle	4.61	4.63
Tesco	3.86	3.88
Thorn EMI	11.64	11.75
Unilever	17.25	17.18
Unit Biscuits	2.05	2.07
Vickers	2.14	2.17
Vodafone Group	3.03	3.01
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.31

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	357	357
Bridgestone Corp	2640	2660
Canon Inc	3000	2970
Fuji Bank	1650	1700
Fuji Photo Film	4550	4530
Hitachi	1290	1300
Honda Motor	3400	3440
Jal	511	514
Kirin Brewery	1180	1200
Matsushita E Ind	2240	2240
Mitsubishi Corp	1440	1420
Nec Corporation	1650	1660
Nihon Kagaku San	557	545
Nip Steel Corp	348	355
Nomura Secs	1470	1490
Pioneer Elec.	2730	2680
Sharp Corp	1530	1550
Sony Corp	9800	9910
Sumitomo Bank	1770	1850
Takeda Cham Inds	3170	3160
Sumitomo Corp	1040	1060
Toshiba Corp	761	770
Toyota Motor Co	3400	3410
Yamaichi Secs	339	343
Yamanouchi Pharm	3060	3060

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.75	41.75
Bayer AG	67.80	67.85
Bay Mot Werke	1400.00	1423.00
Commerz Bank AG	49.55	49.55
Daimler Benz AG	137.75	137.70
Degussa AG	91.20	93.50
DT Babcock St	109.50	[illegible]
Dresdner Bank AG	61.65	62.10
Hoechst AG	69.65	70.55
RWE-DEA AG	425.00	420.00
Schering AG	192.00	191.50
Siemens AG	[illegible]	100.80
Bay Vereinsbank	73.20	73.50
Dt Lufthansa AG	32.00	31.40
Mannesmann AG	746.50	745.50
Preussag AG	514.75	519.00
Thyssen AG	415.00	411.50
Veba AG	99.50	99.00
Volkswagen AG	1302.00	1312.00
Deutsche Bank AG	99.75	99.75
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٦	٥,٨١	٣,٠٠	٠,٧٥	٣,١٣	٠,٤٣	٢,٧٥	٢,٩٤	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,٥٦	٢,٨٨	١,١٨	٣,٢١	٠,٥٦	٢,٨٧	٣,١٨	٦,٧٩	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٦٤	٦,٤٤	٢,٩٥	١,٢٥	٣,٢٧	٠,٥٩	٣,٠٠	٣,٢١	٦,٧٦	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٤	٦,٧٥	٣,٠٠	١,٣٧	٣,٣٥	٠,٤٩	٣,١٨	٣,٢٦	٦,٧٢	٤,٠٦
لسنة	٥,٩٦	٦,٧٥	٣,١٢	١,٥٠	٣,٤٤	٠,٧٥	٣,٦٢	٣,٣٦	٦,٤٩	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٣٠٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٤٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٧١٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٣,٠٠	٣٤١,٧٥
الفضة	٤,٧٩	٤,٧١
البلاتين	٤٢٠,٠٠	٤٢٦,٥٠
البلاديوم	٢٠٠,٥٠	٢٠٣,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦٦٩,٥٠	٢٦٧٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٥٢,٥٠	١٥٥٦,٥٠
القصدير	٥٥١٥,٠٠	٥٥١٥,٠٠
النيكل	٧٠٧٥,٠٠	٧١٦٥,٠٠
الزنك	١٢٤٦,٥٠	١٢٤٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٢٢,٥٠	٣٢٣,٣٠
تشرين الأول	٣١٧,٢٠	٣١٧,٣٠
كانون الأول	٣١٥,٠٠	٣١٤,٧٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٩٠,٠٠	١٧٥٠,٠٠
ايلول	—	—
كانون الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	١٥٨٠,٠٠	١٥٨٥,٠٠
كاكاو – ايلول	١٦٢٧,٠٠	١٦٢٩,٠٠
كاكاو – كانون الاول	—	—
سكر – تموز	١١,٢٥	١١,٢٥
سكر – تشرين الاول	١١,٢٦	١١,٢٨
سكر – كانون الاول	—	—
بن – تموز	٢٠٨,٥٠	١٩٦,٠٠
بن – ايلول	١٩١,٠٠	١٨١,٠٠
بن – كانون الاول	١٦٦,٢٠	١٦٠,٥٠
قطن – تموز	٧٢,٦٢	٧٢,٤٠
قطن – تشرين الاول	٧٤,٨٥	٧٤,٢٥
قطن – كانون الاول	٧٥,٦٠	٧٤,٩٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	٣٤٤,٠٠	٣٤٣,٠٠
القمح – ايلول	٣٥٢,٥٠	٣٥٠,٠٠
القمح – كانون الاول	٣٦٣,٥٠	٣٦٣,٠٠
الذرة – تموز	٢٧٠,٥٠	٢٦٨,٢٥
الذرة – ايلول	٢٥٢,٧٥	٢٥٢,٠٠
الذرة – كانون الاول	٢٤٩,٠٠	٢٤٨,٥٠
حبوب الصويا – تموز	٨٥٢,٠٠	٨٤١,٠٠
حبوب الصويا – ايلول	٧٠٥,٥٠	٧٠٠,٠٠
حبوب الصويا – كانون الاول	٦٧٤,٠٠	٦٦٨,٠٠
زيت الصويا – تموز	٢٢,٢٧	٢٢,١٣
زيت الصويا – ايلول	٢٢,٦٩	٢٢,٥٢
زيت الصويا – كانون الاول	٢٤,٠٤	٢٣,٨٥

بيئة وتراث

نادي ليونز قدموس كرّم "النهار" ودارها و"الندوة اللبنانية" ومبدعين

تويني: للتذكير بأن الحرية والحوار ميزتا لبنان
الخوري: من اجل ان يصيح ديك البيئة والتراث

تويني واسمر يتسلمان شهادة تقدير نادي ليونز قدموس.



الخوري يتسلم شهادة تقدير من رئيس النادي.

رسميون وحضور.

(ميشال صايغ)

كتب وسام ابو حرفوش:

ترجل قدموس امس عن صهوة شراعه، عاد من بحره والازمنة، اطل من سن الفيل على شكل الالفا الفينيقية والالف العربية، حاملا شهادات تقدير وجوائز. بارك الثقافة والفن، التراث والموسيقى، الادب والعلوم، الصحافة والفكر. استعاد صورة المعلم الاول في ناديه الليونزي الذي وزع جوائزه الاولى والشهادات.

كان الجمع غفيرا في القاعة الكبرى في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية... جاء "لبنان" الى هناك بنخبه وصحافته، بنواب وجمهور، تلبية لدعوة نادي ليونز قدموس واحتفاء بالمكرمين. فالمناسبة "منبر آخر يطل منه هذا النادي اعتبارا من هذه السنة" ولسان حاله انه "يخطئ" من يظن ان العمل الليونزي يقتصر على المساعدات الانسانية، فمداه الابعد الانسان، ومداه الاقرب الوطن". وكله امل في ان "هذه الجائزة ضوء على بعض الابداع وبعض المبدعين، جائزة لا تطلق مبدعين بل تشير الى حضورهم واضافاتهم على تراث الحضارة الانسانية".

اول المحتفين بهم النشيد الوطني الذي وقف لعزفه الجميع، ثم ... الحفل الذي استهله المحامي عبدالله سعد بكلمة ترحيب "من قدموس الصوري الذي ابحر بابجديته لينثرها على العالم نورا ومدنية (...) فهذا الفينيقي حرث حقول الجمالة وبذر فيها حروفه، فأزهرت لغة محكية ومقروءة ومكتوبة كانت ولا تزال سبيلا للمدنية والحضارة فاستحق لقب معلم معلمي العالم".

ثم اردف: "رب من يسأل لماذا هؤلاء المكرمون وكيف تم اختيارهم؟، لا افشي سرا اذا قلت ان لجنة الجائزة قد اجتازت مخاضا عسيرا حتى انتهت الى خيارها (...) غايتنا من الجائزة الاعتزاز بكل مبدع اضاف لبنة الى مداميك التراث والحضارة، الافتخار بكل مبتكر زود العلم نظرية جديدة، بكل فنان اجتذب وادهش (...) لانه بهؤلاء يبقى لبنان رائدا (...)".

ليونز قدموس

وبعدما قدم رئيس نادي ليونز قدموس الياس بولطوف "الذي افرد النشاط الثقافي حيزا مهما ايمانه بان نتاج الفكر من اسمى العطاءات"، فالقى كلمة قال فيها: "بيروت ايتها المساحة التي لطالما اتسعت للجميع واعطت الجميع، لبنانيين، وعربا خصوصا الاحجام التي لهم في العلم والادب والشعر والفنون. نعم انها ذاكرة القلب (...) فضاء الحلم الذي منه يبتدع الفكر زمانا موغلا في اتجاه آفاق وردية".

اضاف: "نحلم بان تكون جائزة نادي ليونز قدموس لؤلؤة تزين مكتبة اديب منا، باحث هناك، حامل رسالة وهم وطني، فنان او عالم".

اول الغيث كان مع رابعة السلطات، صاحبة الجلالة (...) تلك التي تتحول اوراقها الناعمات دروعا تدرأ عن المواطن كل استغلال واعوجاج وتتحول اقلام محرريها حرابا تنحر الظلم والاستعباد كلما انحرفت سلطة او تجاوزت". هذا ما قاله عريف الاحتفال، الذي اضاف: "لا نغالي اذا قلنا ان جريدة "النهار" كانت ولا تزال طليعة المناضلين في سبيل هذه الاهداف (...) وان تخص صفحة "بيئة وتراث" بشهادة تقدير فمرد ذلك الى الوعي الذي حققته هذه الصفحة في المحافظة على سلامة البيئة والآثار والتراث".

الخوري

بعدما تم تسليم شهادة التقدير الى الزميل راجح الخوري، الذي تحدث شاكرا وقال، قبل فترة وجيزة طرح وزير البيئة الصديق اكرم شهيب على وزير الصحة الكويتي عندما التقاه في احد المؤتمرات السؤال الآتي:

* ماذا تفعلون في مسألة البحص وهناك حركة عمران ناشطة في الكويت!

فرد الوزير الكويتي:

كنا نحصل على البحص من الكسارات المحلية، ولكننا اوقفنا كل هذه الكسارات وفضلنا الاستيراد من دولة الامارات. قال شهيب: لماذا تستوردون، ان طبيعة الارض عندكم تتأذى من عمل الكسارات؟

فرد الوزير الكويتي:

صحيح، لكننا نفضل الاستيراد لنحافظ على سكينة الصحراء.

سكينة العراء؟

يا لشاعرية الصورة.

ان الامر هنا يتجاوز الالتزامات البيئية الصارمة الى ما يشبه الوله بالبنية. واذا كانت سكينة الصحراء مهمة الى هذا الحد فما بالك بهدوء الجنة وصفائها؟ على ان الذين يملكون الجنة يا سادتي، ينهمكون الآن في ورشة تحويلها صحراء لا تنعم حتى بالسكينة في حين ان بعض الذين يملكون الصحارى ينهمكون في تحويلها جنات... ويكفي اجراء مقارنة سريعة بين ما يحصل عندنا وما يحصل في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت، لكي نكتشف كم نحن اصحاب تفوق في تحويل الجنة اللبنانية صحراء من الفوضى والقذارة والاختناق.

ايها السادة،

لا يتسع المجال هنا للانخراط في الحديث عن البيئة في لبنان وهمومها الكثيرة والخطيرة، ولكن من الملائم التذكير بان المسألة البيئية ستشكل قضية القرن المقبل. واذا كان هذا الامر يشكل استحقاقا مقلقا في دول الوعي البيئي الشامل حيث توضع البرامج والخطط والحوافز للمحافظة على ثالوث الحياة: الارض والماء والهواء، فانه لا يشكل عندنا اي استحقاق يثير الاهتمام الجاد وجدير بالانتباه. فمن خلال سلوكياتنا اليومية كمواطنين، ومن خلال سلوكيات السلطات المسؤولة يمكن استخلاص نتيجة معيبة جدا. نحن مخربون بيئيون بامتياز.

لا داعي بالطبع لاستحضار الشواهد والامثلة ففي الطريق الى هذه القاعة صادف كل منا بصمات التلوث الصاعق على اكثر من صعيد.

لكن السؤال: الى متى يجوز الانخراط في جوقة شتيمة الظلام، ومتى نبدأ باشعال الشموع؟

هكذا ايها السادة، اقتحم استاذنا الكبير غسان تويني مكتبي في جريدة "النهار" قبل سنة تقريبا، وقال:

ستخصص صفحة يومية للبيئة والتراث.

لقد صعقت للوهلة الاولى. اذ بدا ان تخصيص صفحة يومية من المستحيلات. اولا بسبب الافتقار الى المواد الاعلامية والخبرية التي تؤمن استمرار هذه الصفحة، وثانيا بسبب افتقار الزملاء المحررين الى الاختصاص في هذا الشأن والى ما هو اهم من الاختصاص واعني الاقتناع بالجدوى. فالمسألة البيئية ما زالت تشكل في نظر معظم الناس قضية غير ذات شأن في بلد غارق في فلك السياسة التي تذكرنا في كثير من فصولها بحكاية الجعجعة والعدم الطحين.

كان غسان تويني يعرف تماما ماذا يريد، لا بل انه تعمد ان يكتب تعليق الصفحة البيئية الاولى التي ظهرت في "النهار"... ولست ابالغ الآن اذا قلت ان هذه الصفحة البيئية التراثية التي تكرمونها مشكورين بالتأكيد، استقطبت الاهتمام على كل المستويات الرسمية والاهلية، وتحولت منبرا مميزا في "النهار" منفتحا ايضا على الاهتمامات البيئية في المنطقة العربية. على ان "النهار" كانت قد اولت البيئة والتراث اهتماما واسعا منذ اعوام عدة، وشنت حملات مشهورة على هذا الصعيد.

ايها السادة

لا يكفي ان ننخرط في اشعال شموع الوعي البيئي والتراثي امام غياهب الظلمة التي تكاد ان تخنق آخر معالم لبنان الاخضر، ربما لان الامر بات يستدعي ما هو اكثر:

بات يستدعي ربما النضال البيئي ومن خلال تجمعات واسعة وضاغطة ولها امتداداتها الشعبية وجذورها الاهلية.

ان انقاذ الطبيعة وصون التراث يستلزمان شن معارك واسعة بهدف دحر المخربين. كيف لا وفي وسع كل منكم ان يستمع بالاذن المجردة اذا اطرق جيدا، الى انين الجبال وصراخ الصخور التي تتعرض لتنكيل الكسارات والمقالع والمرامل.

ان انقاذ المياه في لبنان يتطلب معارك اوسع. مياه لبنان الى تلوث ايها السادة، مياه الرب الى تلوث.

ان نقاء الهواء في لبنان يتطلب معارك ايضا، هواء لبنان الذي هو رئة هذه الصحارى!

ايها الاصدقاء،

معتذرا عن بعض الاطالة، اتقدم باسم عميدنا غسان تويني وباسم "النهار" بالشكر العميق الى "نادي ليونز قدموس" والى ادارته والمسؤولين وخصوصا رئيسه الصديق الياس بولطوف على هذه اللفتة التي ستزيدنا ايمانا باهلية النضال من اجل البيئة والتراث، واصرارا على مقارعة التخريب الذي يطاول جمالات هذا الوطن ويصون تراثه وعراقته.

وانني كواحد من جنود "النهار" اشكركم جميعا لمشاركتكم في هذه المناسبة العزيزة، متمنيا تعميق تواصلكم البيئي والتراثي مع "النهار" وحتى يصيح ديك البيئة والتراث بالتأكيد.

وكما "النهار" كانت دارها ايضا التي شاركت "الندوة اللبنانية" شهادة تقدير على اصدارهما كتاب "عهد الندوة اللبنانية، خمسون سنة من المحاضرة".

كان ذلك قبل ٥٠ عاما، قال المحامي سعد، يوم اسر المغفور له كمال جنبلاط انتباه الحضور ساعة كاملة حول موضوع عنوانه "رسالتي ككاتب"، يومذاك، اي في ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٤٦ ولدت "الندوة اللبنانية" على يد المرحوم ميشال اسمر ولم تتوقف الا عشية الحرب الاخيرة محتضنة بين دفتيها ما يربو على ٥٠٠ محاضرة (...) ولكي لا تضمحل تلك المحاضرات في سراديب النسيان فتنطوي بذلك صفحة مشرقة من تاريخ لبنان قامت "دار النهار" و"الندوة اللبنانية" باصدار كتابها.

اسمر

شهادة التقدير لـ"الندوة اللبنانية" تسلمتها السيدة رينه اسمر التي ارتجلت كلمة شكرت فيها النادي، مشيرة الى ان الكتاب ليس سوى جزء من مشروع ضخم وطموح يتم العمل فيه مع "دار النهار" لوضع تجربة "الندوة اللبنانية" في مضمونها ودلالاتها في ايدي الجيل الجديد.

تويني

المدير العام لـ"النهار" جبران تويني تسلم بدوره شهادة التقدير لـ"دار النهار" وارتجل كلمة اشار فيها الى ان "تجربة الندوة اللبنانية وكتابها ليسا للذكرى بل للتذكير بما تميز به لبنان عن سواه من حرية وحوار ونقاش ورأي حر"، لافتا الى ان هذا ما نفتقده، الآن، ومن دونه لا يكون لبنان هو عينه، متوجها بالشكر الى نادي ليونز قدموس الذي اطلق هذه المبادرة التكريمية.

ثم منح الدكتور محمد الباشا، الذي تقلب في وظائف عدة في الدولة ولم تشغله الوظيفة عن مسامرة الكتب ومجالس العلم والادب، شهادة تقدير لاغنائه المكتبة العربية بمؤلفات عدة كان آخرها "المعجم الكافي والانسان وتقلبه في الآفاق". وبعده العميد اسطفان دونيان قائد موسيقى الجيش اللبناني، الذي تنقل بين الانضباط العسكري والايقاع الموسيقي عاملا بجهد الفنان وطموحه، فنال اجازة عليا في علم التآلف الصوتي، واجازة تعليمية في مادة العزف على آلة "الترومبات"، واستحق شهادة تقدير من النادي، تسلمها معلنا انها شهادة لموسيقى الجيش ولبنان.

وكرم النادي الفن التشكيلي عبر شهادة تقدير لوجيه نحلة الذي بدأ رحلته الفنية يافعا وكان حافزه التجدد. اعجب بالحضارة الشرقية والتراث الفينيقي والعربي فعصرن مخزونه الموروث ليعبر عن هموم الانسان واحلامه، فتسلمتها ابنته لتعذر مجيئه، منوهة بهذه اللفتة.

اما الجوائز فوزعت على اربعة، كانت الاولى من نصيب مصمم الجائزة النحات والرسام سامي الرفاعي، الذي تحدث عن فكرة تجسدت على شكل شراع يرمز الى قدموس ومعه الالفا الفينيقية والالف العربية في دلالة على التكوين الثقافي – الحضاري للبنان.

وكان لافتا ومميزا تخصيص ابن الثالثة عشرة، وسام رزق، بجائزة بعدما قبل تحدي تقسيم الزاوية ثلاثة اقسام متساوية، فعمل بجهد الباحث المتمرس ليكتشف مسطرة قياس جديدة.

وصحة الحل الذي توصل اليه هذا الفتى اللبناني الذي يعتبر "مشروع عالم" شهد لها كبار علماء الرياضيات في فرنسا وبريطانيا.

وبدا رزق، الذي القى كلمة في الحفل، واثقا، طالب باحتضانه ليتمكن من اطلاق ابحاث اخرى يعكف عليها.

اما الجائزة التي منحت للدكتور انطوان خوري حرب، فكانت على مؤلفه السمعي – البصري "تاريخ الكتابة من الكتابة التصويرية الى ابجدية جبيل" التي جاءت في اطار سلسلة "تراث لبنان الحضاري".

وسلمت جائزة الادب للدكتور متري بولس صاحب القصص الصغار والابحاث في ادب النهضة الثانية والخوارق في روايات مخايل نعمة واقاصيصه والذي تشهد له الجامعات تدريسا واشرافا. والقى كلمة شكر فيها النادي، معتبرا ان الجائزة هي حق لاساتذته الراحلين والذين ما زالوا على قيد الحياة.

حاكم المنطقة

وفي الختام تحدث حاكم المنطقة (٣٥١ لبنان والاردن) الامير البر شهاب، فاشار الى الحملة التي تتعرض لها جمعيات الليونز واتهامها بالماسونية والصهيونية، لافتا الى دور هذه الجمعيات على مستوى الخدمة الانسانية، ومطالبا وسائل الاعلام بـ"حق الرد" على ما تتعرض له، لافتا الى علاقة الرؤساء الثلاثة بالليونز ونشاطها. ثم نوه بدور نادي ليونز قدموس وحيوية رئيسه والتجربة التي خاضها وتقوم على التشاور واتخاذ القرارات الحكيمة.

بلدية بيت مري: يباس مونتي فردي ليس دقيقا

جاءنا من بلدية بيت مري – عين سعادة التوضيح الآتي:

"ردا على ما نشر في جريدتكم عن يباس الاشجار في منطقة مونتي فردي في ١٩٩٧/٦/١٦ نورد ما يأتي:

"ان الجهود مستمرة بين وزارة الزراعة وبلدية بيت مري لاعادة التشجير ومكافحة الامراض التي تصيب الاشجار. ووصف مونتي فردي بأن لا شيء فيها غير اليباس، والقحط ليس دقيقا. فنحن نحارب رمي النفايات في وادي المنطقة المذكورة، وقد احيينا يوم البيئة في ٥ حزيران ونقيم ندوات وورش عمل للتوعية البيئية.

كذلك زرعنا في العام الماضي اكثر من ٣٠٠ شجرة وننوي زرع ١٠ آلاف اخرى. وللمرة الاولى منذ اربعين عاما قامت فرق البلدية بتنظيف الاحراج في وادي مونتي فردي وتشحيلها.

اما مواقع الكسارات القديمة فتتولى ردمها وطمرها وتجليلها. ونحن اول منطقة في لبنان تفرض زرع شجرة لكل ٥٥ مترا من اي عقار قبل اصدار رخصة الاسكان".

حشرة "جدوم السنديان" تهددها بالابادة

بساتين وغابات في البقاع تستنجد والحل طائرات ترشها بالمبيدات



حشرة "جدوم السنديان".

جذع شجرة وقد حاصرته الحشرة.

بعلبك – من رامز اسماعيل.

تهدد حشرة جدوم السنديان"، المعروفة لدى المزارعين بـ"دودة الربيع" او "دودة الزياح"، بالقضاء على الغابات الحرجية والبساتين المثمرة في جرود غرب بعلبك بعدما فتكت بمساحات كبيرة من الاراضي المزروعة سنديانا وملولا وبساتين الاشجار المثمرة من تفاح واجاص وخوخ وجوز وغيرها.

الأهالي والمزارعون يواصلون تحركاتهم وهم ناشدوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري والمسؤولين في الدولة التدخل في اسرع وقت ممكن للعمل على الحد من انتشار هذه الحشرة والقضاء عليها، وهي في المراحل الاولى من اجتياحها الارزاق والممتلكات قبل ان تصبح الغابات جرداء قاحلة.

وكانت منطقة البقاع تعرضت هذه السنة لعوامل طبيعية وعواصف هوائية وثلجية وموجات صقيع وبرد فضلا عن حشرة السونا والعفن البني "المونيليا" والمن وفأر الحقل وقد خلفت هذه كلها اضرارا فادحة في المزروعات الموسمية والاشجار المثمرة، فكانت الخسائر بالمليارات وتعذر احصاؤها لانها طاولت معظم مناطق السهل والجرد وارخت بثقلها على المزارع البقاعي الذي بات يرزح تحت اعباء الخسائر والعوز.

"النهار" جالت ميدانيا في بعض جرود دار الواسعة، اليمونة، دير الاحمر وبتدعي للوقوف على نوع الاضرار وحجمها. ما ان اطللنا على دار الواسعة، حتى بدت معالم الكارثة، وكم كانت المفاجأة كبيرة عندما شاهدنا بين الواحات الخضر مناطق تحولت قاحلة يابسة. توغلنا ومعنا علي مرهج جعفر وطلال صبحي جعفر في عمق غابات محيط شلال اليمونة وضليل دار الواسعة، حيث تعرت البساتين من ثوبها الاخضر وبست ثمارها على أمها وبينها اشجار معمرة وفتية: سنديان وملول وبطن وبساتين التفاح والكرز والاجاص والخوخ والدراقن والسفرجل والمشمش والتوت. وبدت الديدان على الاغصان والجذوع، تنتقل من شجرة الى اخرى كالجيوش الغازية، وتتكاثر بيوضها يوميا بالمليارات، بينها الصغير والوسط والكبير. مشاهد مخيفة تذكر بأيام الجراد والمجاعة في لبنان خلال الحرب العالمية.

وتغزو هذه الحشرات كل الاشجار والمزروعات وترتفع يوما بعد يوم عاليا وصولا الى القمم، وتتمركز استراتيجيا في الاماكن التي لا تطل عليها الشمس.

٤٠٪ يباساً

عضو التعاونية الزراعية المزارع احمد مرهج جعفر التقيناه بين ارزاقه في جبال دار الواسعة، قال: "منذ اكثر من شهر تقريبا ظهرت هذه الحشرة التي نسميها "ام صوف". تشبه "دودة الربيع" تماما، وهي انتشرت في اكثر غابات السنديان والملول والزعرور والبطم ثم انتقلت لتطاول الاشجار المثمرة. استعملنا المبيدات ثلاث مرات متتالية وخصوصا "أكتليك ٥٠ اي سي"، ورغم المكافحة لم نستطع الحد من هذه الحشرات التي تتكاثر بسرعة. تبدأ دودة صغيرة وتكبر ثم تتسلق الشجرة وتأكل اوراقها وتعريها تماما بعد ان تطاول الثمر. وهناك ٣٠ الى ٤٠ في المئة من المزروعات يبست. وهذه اول سنة تهاجم مثل هذه الحشرة مواسمنا وغاباتنا التي اصبحت مهددة. اما اكثر الاضرار ففي الثروة الحرجية، والسنديان على طريق الانقراض فعلا لا قولا، والمطلوب من المسؤولين كافة التدخل وخصوصا وزارة الزراعة، بارسال لجان للكشف الميداني والتعرف على حجم الخسائر ولتأمين خطة معالجة لابادة هذه الحشرات".

واكد اننا حذرنا من هول الكارثة واخبرنا وزارة الزراعة في زحلة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية، وحتى الآن لم نتلق اي جواب. الغول يأكل الاخضر واليابس وموسم التفاح سيلحق بموسم المشمش".

أما ابو محمد راشد جعفر فقال: "عمري سبعون عاما. لم أر في حياتي مثل هذه القوافل الحشرية التي تهاجم الغابات والاشجار المثمرة. تزحف وتتكاثر مثل النمل والجراد. البساتين بكاملها مهددة ولن تنجو شجرة سواء كانت عالية او في الوادي. على المسؤولين ان يتفقدوا هذه المناطق ليروا بأم العين الاضرار وكميات الحشرات الزاحفة. وغاباتنا ستصبح جرداء كالسلسلة الشرقية اذا لم يعالجوا الامر بسرعة".

واكد مختار دير الاحمر ابرهيم الخوري "ان الاضرار كبيرة في السنديان، لكثر غاباتنا ضربت ومهددة نتيجة الانتشار الواسع للحشرة. راجعنا محافظ البقاع فريد القرم في زحلة ووضعناه في الاجواء واجرى اتصالاته وافادنا انه سيعالج الامر بالمبيدات".

واشار الى "ان هذه الحشرة تظهر عادة اوائل الربيع من كل سنة ولا تلبث ان تموت من شدة الحرارة ولا تصل الى اشجار السنديان والغابات. الا ان ما حصل هذه السنة فاق التوقعات، وعلى الدولة اعتماد خطة لان مكافحة الاهالي محصورة ضمن امكانات معينة قرب المنازل وتصبح متعذرة في المناطق الحرجية والجبال".

اتصلنا برئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور فقال: "اطلعنا على هذا الامر من خلال التقارير الزراعية، وسنبدأ تحركنا هذا الاسبوع ونضع خطة لمكافحة هذه الحشرة لنمنع ظهورها في الربيع المقبل وليس أمامنا من خيار لرش المبيدات سوى الطائرات المروحية. بسبب صعوبة الوصول الى مناطق الاشجار في الجبال والاعالي".

وختم: "نحن كوزارة لا نملك مستلزمات الرش ونعمل بالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني. ووضعنا خطة وأمنّا المبيدات اللازمة في انتظار قرار تأمين الطائرات"، مؤكدا "ان الاضرار كبيرة".

اعـــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصة رقم ٩٧٠٢ بالظرف المختوم لشراء ألواح خشب شوح.

على الراغبين، الإشتراك بهذه المناقصة الإتصال بمديرية الإنشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٦/٢٠، يصار الى فض الغلافات نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/٧/١.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

اعـــلان

صادر عن لجنة جبران الوطنية

لجنة جبران الوطنية بحاجة لملء مركز مدير أعمال متفرغ لمكتبها في بيروت تتوفر فيه المؤهلات التالية:

١ – إجازة في إدارة الأعمال
٢ – تمرس في الشؤون الثقافية والفنية والعلاقات العامة مع بيان تفصيلي بذلك.
٣ – إتقان اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية وإلمام بالكومبيوتر.
٤ – العمر بين ٤٠ و٥٥ عاماً.

على الراغبات والراغبين بالتقدم الى هذه الوظيفة إيداع طلباتهم في ظرف مختوم قبل ٩٧/٧/١٥ يتضمن نبذة عن حياتهم مع تحديد الراتب المطلوب وذلك على العنوان التالي:

مكتب لجنة جبران الوطنية

بيروت – حرش الكفوري – ملك درويش
بين التاسعة صباحاً والخامسة من بعد الظهر
هاتف: ٣٨٣٨٥٦ او في مكتبة جبران في بشري هاتف: ٠٦/٦٧١٢٦٦

وظائف

Dem. secrétaire de direction trilingue dessinateur (trice) cad. operatrice computer experience min. 3 ans 448744

Importante société de meubles de bureau située à Sin-El-Fil demande: Représentantes de vente avec ou sans experience. Travail à plein temps. Fixe: 500$ + transport + %. Tél: 01/201240 - 01/219798 - 01/321834

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بنظ. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Fast growing systems integration company seeks computer Science Engineers. Knowledge in Visual Basic is a plus. Submit résumé at 01/353727

Importante société située à Gemayzeh demande: représentantes de vente avec minimum 2 ans d'experience. Travail à plein temps, fixe 500$ + transport + %. Tel 01/201240 - 219798 - 321834

wanted Female & Male Sales Representatives For A Computer Whole Sale Company To Work Inside The Office Reasonable Hours + Excellent Working Conditions. CALL 660095,6

Repres Of An American Air Cond CO. Requires Mechanical Engs (AUB Grad) Salesmen/ Saleswomen Secretary Good Command In Computer English + Arabic Phone: 363181 - 868269 - 861030

دار المكتبة الاهلية – ذوق مكايل في حاجة الى موظفين ذوي خبرة في الصف واخراج الكتب والمجلات بواسطة الكومبيوتر معاش حسب الكفاءة. التلفون ٤٥–٠٩/٢١٤١٤٤

Cherchons Cuisinier (ière) entre 30 et 45 ans Con. plats libanais et chawrma pr. travail 1 mois en Suisse entre 15 Juillet et 15 Août, loger, nourri + bon salaire cont. M. Richard Farhat Tel 09/931593

Demandons Pharmacien (ne) Pour Travailler dans une Pharmacie T: 03/707696 - 03/300323 - 03/652350

Greenside Health Club Demande Professeur D'aérobic Tel: 03/349577

Experienced mechanical Electrical Engineer for a new Factory English fluency is essential Please fax CV in Phone 345635 - 349552 - 602338

A fast growing International film Distribution Company is in need of a Secretary Arabic and English languages plus Excellent Computer skills (Excel -Database). Tel 01/348527-354427 from 9:00 am-5:00 pm

شركة اعلانية تطلب مندوبات اعلان – سكرتيرة تجيد الطباعة على الكومبيوتر في العربية والانكليزية ت ٠٣/٨٦٨٧٨٨ (٩،٣٠ – ٣،٣٠)

مؤسسة تجارية تطلب انسة اختصاص Designer Computer ت ٠١/٦٠٢٣٩٤ – ٠١/٧٠٤٤٢٣ – ٠٣/٦٤٥٠١٧

Délifrance Boulangerie et Café Français cherche caissière de 17h à 1h du Lundi au Samedi opportunité d'avancement au poste d'assistante gérante pour rendez-vous contacter Mme Kassas Tel 03/663637

Industrial Company in Hazmieh Seeking an Account and Secretary with a good knowledge of computer min. 3 years exp. please call 01/452633 or 01/452790

اعلانات مبوبة





عروض

دروس خاصة انكليزية مكثفة لرجال الاعمال والدبلوماسيين ولمضيفات الطيران وللطلاب. هاتف ٨٦٨١٨٩–٠٣/٣٩٣٨٠١

عقارات

للبيع شقة فخمة في عين سعادة – موقع خلاب، ٣ نوم، صالون، سفرة ومتفعاتها الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠ مم + دوحة الحص ١٥٠٠ مم. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع، في جبيل قرب الاوتوستراد ارض مع رخصة، خرائط تنفيذية سنتر تجاري للاتصال بباريس ٠١/٤٥٠٤٥٦٩٥ بدون وسيط.

للبيع شاليه صواري، تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٥٣٥٢٥

بلوك مفروز صناعي درجة اولى حوالي ٦٠٠٠ مم في المكلس على الاوتوستراد ٠٣/٨٧٢١٥٥

ارض في عين سعادة على الطريق العام الرئيسي ٠٣/٨٧٢١٥٥

للبيع ارض ١٦٠٠ مم البوشرية وارض ٧٠٠ مم الفنار التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع دوبلكس ١٠٠٠ مم في الرابية وفيلا مع ارض في المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

خلو محل شارع الحمراء الرئيسي ٧٥ مم. ارضي وسفلي ديكور حديث السعر مغري الهاتف ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

للبيع طابق ٤ فخم جدا ٤٥٠ مم ش. محلم كوري قريطم، ٤ نوم، جلوس ٣ صالون وسفرة، ٤ مواقف ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٣٤١١٥٢

للبيع فيلا جميلة في البقاع ضمن مشروع غصن بعد الرحلب ٢٠٠ مم مفروشة ومزروعة غلزون واشجار مثمرة بـ٢٥ ١$ ٠٣/٢٠٧٧٠٢

للبيع مستودع مميز مستقل ومنور جدا نحو ٧٠٠مم. بين السمرلاند سفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٠٩٠٩٠ صاديق

للبيع مستودع في الدورة ٣٠٠٠مم. قابل للفرز. للمراجعة ٠١/٤٤٩٠٩٧ – ٠١/٤٤٦٤٣٤ – ٠٣/٣٠٨٨٢٢ من الساعة ٩ الى ١

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ مم جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في كفرحباب ٢٦٠ مم ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. de bonne, 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/211412

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ مم، تجاه قصر عين التينة، ٣ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة في طرابلس – الميناء تجاه السنترال ٢٢٠مم. وفيلا في حمانا ٧٠٠مم. للاتصال الهاتف ٠٣/٦٢٢٤٢٧ – ٠١/٤٥٢٦٣١

شقة للبيع الطريق الجديدة، ارض جلول، بناء حديث ط٦ – ١٣٠مم ٣ نوم، صالون سفرة، انترفون، موقف سيارة مولد كهرباء، بئر ماء ارتوازية السعر ٧٥ الف دولار نقداً سند تمليك ٠٣/٦٨٥٠٧٠

شاليه سوبر دولوكس في مجمع سياحي فخم جدا في فاريا ٧٤ و٩٩م يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه وغيره التسليم فوري وتسهيلات بالدفع ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع شقة فخمة ١٨٠مم صالونين +٣نوم + بيسين ومنظر بحري سعر مغر وتسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Bureau de 60 m2 et 120m2 avec parking Facilités de paiement sur 48 mois Dora Tel:261387

Appt de luxe Achrafieh, périmètre St. Nicolas 262m² - 1er étage, cave + parkg. Accepterons échange partiel contre appt. en montagne ou Chalet balnéaire Tel: 09/956988

فيلا للبيع نيو فيطرون سعر خاص. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع في الاشرفية – حي مار نقولا مكتب ٢١٥مم طابق اول + ٢مواقف. التلفون ٠١/٩٥٠٥٦٠ – ٠٣/٣٠٩٩٢١

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة – الفنار – مطلة على بيروت. التلفون ٠٣/٦٣٣١٨٨

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

جونية، شقة ٣٠٠مم، ٣غرف نوم، منظر مطل، السعر ١٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

البياضة الرابية ط ارضي ٢٦٥٠مم مع حديقة مزروعة ٥٠٠مم مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣–٤٠٠مم وطابق تاسع ٤٠٠مم. ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض الرابية Zone-C ١٧٦٧مم حي سكني هادئ يصلح لمشروع بنايتان السعر مدروس خليوي ٠٣/٢٤١٠٢٨

للبيع كابين في الرمال Bloc C التلفون ٠٣/٢٢٢١١١ – ٠١/٣٤٠٨٤٤

للبيع شقة سوبر دولوكس في بشامون ٢نوم وصالونان وطعام، غرفة جلوس مع سند تمليك تسهيلات بالدفع حسم عند الدفع نقدا. الاتصال ٠٣/٢٨٢٢٨٢

حازمية، شقتين ٢٧٥مم، ٣غرف نوم، ٢صالون، موقف سيارة السعر Sodeco Gestion ١٩٨٠٠٠$ S.A.L. 01/203070

2 Appts. luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch, 2 et 3 salons, 2 et 3 park., P. art. Sioufi, Collège des Saints Coeurs imm Acra. Tel 216147

A vendre chalet décor neuf meublé niveau piscine Aqua 2 Baie de Jounieh 57m² + gazon + parking privé. Tel 03/656086

For selling Apt. first floor/ground level, Broumana 300m². grand luxe, 4 b.r, 3 s.r, 1 d.r, 5 b.r, ind. cent. heat., fireplace, Kit., off., 2 Tel., garden 525m², park. 4 cars Tel 03/376000

شاليهات للايجار

في البورتيميليو وفي الاكوا٢ للبيع او للايجار شاليه (عدد٢) على العشب. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ الاتصال قبل الرابعة

for Rent or Sale in Rabieh Zone 3 400 m² deluxe Appt. With superb sea View A.M 09/218541-2

للبيع او للايجار محل او شقة ٢و٣ نوم، المصيطبة، متفرع من مار الياس للمراجعة ٧٠٤١٧٨/٨٠ – ٠٣/٢٢٦١٣٥

للبيع او للايجار بناء في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥ – ١٥٠٠ متر مربع صناعة فئة اولى، تموئة ممتازة – مدخل سكسويل ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ – ٨–٣ بعد الظهر.

للايجار

للاستثمار محل صناعي درجة اولى اول طريق مار روكز الدكوانة ٠٣/٦٢٥٠٢٢ – ٠٣/٦٧٦٧١٠

للايجار شقة سوبردولكس ٣نوم صالون وسفرة + موقف سيارة، عين التينة ١٢٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٢٩٩٢٥١

للايجار شقة سوبر دولوكس كفرحباب ٤٠٠مم – ٤نوم ٣صالون وسفرة ٥حمامات ٣مواقف سيارات. التلفون ٠٣/٣٢٣٨٠٠

للايجار مكتب في منطقة المتحف ٢٠٠مم، مجهزة ومفروشة التسليم فوري. التلفون ٠٣–٢٧٣٠٣٦

للايجار شاليه دوبلكس مفروشة أمواج، جونيه، مساحة ٦٠مم موقع مميز. التلفون ٠٩/٩١٠٣٦٨

للايجار كابين في مجمع الرمال. التلفون ٠٩٦–٠٩/٨٢١٠٩٥ الآنسة باسكال

منغار صناعي درجة اولى للاستثمار نهر الموت. التلفون ٠٣/٦٦٤٦٢٢

Adonis Roof 230m² + 70m² terrasse +A/C + park. en s.s meublé ou non 12000$ ou 15000$ Tel: 01/453978

شقة مفروشة او بدونه للايجار منطقة البريستول ٣ نوم، صالونان ٤ حمامات مكيفة، تدفئة مركزية هاتف + موقف الاتصال ٠٤/٩٦١٩٢٣

للايجار شقة دولوكس ٣ نوم مكيفة وصالون وسفرة و٣ حمامات ٢٠٠ مم هاتف وموقف، الصنائع ٠٣/٦٥٤١٦٥ بدون وسيط.

A louer Cabine à Rimal Bloc - C Tél: 03/305465 de 16h. à 18h

A louer superbe magazin 6 vitrines dans un mall prestigieux verdun 160m² prix int cont Mr Nagib Kahlil 01/741466

Roof duplex à Naccache 3 c.à. c. salon, séjour, s.à.m. terrasses. loyer ammul 14,000$ Tél 416242 - 416624 - 411480

كابين رمال بلوك C ٠٩/٢٢٠١٠٧ سعر مغر.

للايجار شقة فخمة ١٧٥ مم، ٣ نوم + ٣ حمامات في ساحل علما، منظر خلاب على خليج جونيه ٠٣/٢٩٤٢٨٢ – ٠١/٢٦٠٢٥٤

للايجار في سنتر طراد فاريا (عيون السيمان) شاليه دوبليكس A12 ٧٠ مم – ٢٠٠٠$ لموسم الصيف ٤٤٥٢٠١ – ٠١/٤٤٥٩٧٢ الانسة Véra

مكتب للايجار ١٣٠ مم مقسم الى ٦ اقسام + غرفتي انتظار + ديكور وفرش حديث + تدفئة وتبريد موقف خاص الدورة السيد خليل اليموني ٠١/٤١٥٨٦١ – ٠٣/٧٥٠٧٢٥

للايجار لموسم الصيف في ريفون شقة مؤلفة من دار وسفرة وغرفتين ومتفعات مع حديقة ٠١/٨٩٢٥٤٧ – ٠٣/٣٠١١٦٢

مطلوب

مطلوب أرض في الجديدة الفنار الدكوانة حرج ثابت جسر الباشا المكلس التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للاستثمار لمدة ٢٥ سنة على الاقل ارض صالحة لبناء مدرسة المساحة ٤٠٠٠ مم منطقة المتن – الاتصال الهاتف ٠٣/٢٢٥٥٩٢ الساعة ٨ صباحا – ٤،٣٠ ب.ظ.

مطلوب للايجار بناء كامل او قيد الانشاء يصلح لمدرسة ١٥ صفا مع باحة خارجية وداخلية مدة الايجار ٣ سنوات على الاقل منطقة المتن – الاتصال الهاتف ٠٣/٢٢٥٥٩٢ الساعة ٨ –٤،٣٠ ب.ظ.

سيارات

Mercedes 300E toutes options couleur noire 59000kms achetée d'agence 1 propriètaire mod. 88 exc. état. Tél: 01/895654 - 03/621813

Pontiac Bonneville SSE mod 92 full options. Excellent condition $11000. Tel: 03/867975

Mitsubichi Galant mod 91 full option b. état aut. + A/C 6500$. Tél 03/694555

Audi A8 4.2L Quatro mod. 95 full option like New Tel 03/654730

للبيع جيب غراند شيروكي ليمتد ٩٣ وبونتياك Trans Am مكشوفة ٩٢ بحالة ممتازة مع كافة الزوائد التلفون ٨٦٣٤٣٠ – ٨٠٤١٠٨ – ٠١/٧٨٥٢٥٠

اودي ٨٠ GT – ٨٦ اوتوماتيك بحالة ممتازة التلفون ٨٦٣٤٣٠ – ٠١/٧٨٥٢٥٠

Jeep grand Cherokee Limited - oris édition - Mod 95 - 34,000 km fully equipped avec ski Rack - Excellent état - Tel 01/490745 - 494373

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

رياضة وألعاب

دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة، اليوم الرابع

٣ ذهبيات لعداء سوري وعداءتين مغربيتين وفرنسا ثانية بعد ايطاليا



العداء السوري فريد أبو حامد فائزاً في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز. (أ ف ب تيليفوتو)



العداءة المغربية نزهة بدوان فائزة في الـ ٤٠٠ متر حواجز. (أ ف ب تيليفوتو)

العداءة المغربية حسنة بن حسي فائزة في سباق الـ ٨٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظت المغربية نزهة بدوان والسوري زيد ابوحامد بلقبيهما في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز في اليوم الرابع من دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تقام في مدينة باري الايطالية، فيما حققت المغربية المغمورة حسنة بن حسي مفاجأة في سباق الـ٨٠٠ متر.

وارتفع مجموع الميداليات العربية الى ٣٦ (٩ ذهبيات و٩ فضيات و١٨ برونزية)، وابتعدت ايطاليا في الصدارة بفارق ١٠ ذهبيات عن فرنسا التي احتلت المركز الثاني بدل تركيا.

واختتمت مسابقات السباحة ورفع الاثقال وكانت الحصة الابرز فيهما لايطاليا وتركيا.

في العاب القوى، فاز ابوحامد الذي يقيم في اوستراليا، في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٩,٢٤ ثانية، وبدوان في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٥,٠٢ ثانية وباتت اول رياضية عربية تفوز بذهبية السباق في ثلاث دورات على التوالي علما ان مواطنتها نوال المتوكل فازت بالسباق عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧. وحققت بن حسي (١٧ عاما) مفاجأة وفازت في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢,٠٢,٧٠ دقيقتين وهو رقم جديد لها، علما انها تشارك في سباق خارجي للمرة الاولى.

ولقيم ١٤ سباقا ومسابقة امس فكانت من نصيب فرنسا (٥) وايطاليا (٤) والمغرب (٢) وسوريا (١) واليونان (١) وسلوفينيا (١).

وفي السباحة، اضاف الجزائري سليم الاس والمصرية رانية علواني ميدالية اخرى الى رصيديهما. فقد احتل الاس المركز الثاني في سباق الـ٥٠ مترا حرة خلف الفرنسي جوليان سيكو، مسجلا ٢٣,٢٤ ثانية وهو رقم جزائري جديد، بعدما فاز الاحد الماضي في سباق الـ١٠٠ متر حرة. اما علواني فأحتلت المركز الثاني خلف الفرنسية سولين فيغ في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ٢,٠٣,٢٢ دقيقتين، بعدما فازت في سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة.

ووزعت ١٠ ميداليات ذهبية في السباحة في اليوم الاخير فكانت من نصيب ايطاليا (٥) وفرنسا (٣) واسبانيا (٢). وانتزعت ايطاليا ١٥ ميدالية ذهبية في السباحة في مقابل ٩ لفرنسا و٢ لاسبانيا و٢ لمصر.

وفي رفع الاثقال، اختتمت امس المنافسات، فانتزعت تركيا ثلاث ذهبيات جديدة في مقابل ذهبية واحدة لليونان وحصل المصري ثروت البنداري على برونزيتين.

وتقاسمت تركيا واليونان الميداليات الذهبية الـ١٨ اذ حصلت الاولى على ١٢ والثانية على ٦.

وفي الرماية، فاز الايطالي روبرتو دي دونا بالميدالية الذهبية في مسدس الهواء المضغوط من مسافة ١٠ امتار، واليوغوسلافية الاولمبية يازنا سيكاريتش بالميدالية الذهبية في المسدس الرياضي من مسافة ٢٥ متراً.

وفي نتائج اللبنانيين ان العداء علي خزعل عزز رقم لبنان في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١,٥١,٣٢ دقيقة (الرقم السابق سجله عام ١٩٧٢ قاسم حمزة ١,٥٣,٥٤ دقيقة) الا انه استبعد من التصفية الاولى لهذا السباق.

وسجلت اللبنانية ديالا الشاب في سباق الـ٤٠٠ متر للسيدات ١,٠٠,٣٢ دقيقة. وهما سيشاركان اليوم في سباق الـ١٥٠٠ متر، ثم يتابعان تدريبهما في ايطاليا استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

● الرجال:

– ٢٠٠ متر:
١– جيوفاني بوتجوني (ايطاليا) ٢٠,٤٤ ثانية.
٢– جورجيوس بفليوتوبولوس (اليونان) ٢٠,٥٣
٣– برودروموس كاتسانتونيس (قبرص) ٢٠,٥٥

– ٤٠٠ متر:
١– جان – لوي رابنوي (فرنسا) ٤٥,٥٨ ثانية.
٢– ماركو فاكاري (ايطاليا) ٤٥,٧٤
٣– سمير عادل لواحلة (الجزائر) ٤٦,٠٧

– ٨٠٠ متر:
١– جيوزيبي دورسو (ايطاليا) ١,٤٧,١٠ دقيقة.
٢– اندريا لونغو (ايطاليا) ١,٤٧,٥٤
٣– جابر سعيد قرني (الجزائر) ١,٤٧,٧٦

– ١١٠ امتار حواجز:
١– فنسان كلاريكو (فرنسا) ١٣,٦١ ثانية.
٢– ماورو ري (ايطاليا) ١٣,٧١
٣– اميليانو بيتزولي (ايطاليا) ١٣,٧٢

– ٤٠٠ متر حواجز:
١– زيد ابوحامد (سوريا) ٤٩,٢٤ ثانية.
٢– لوران اوتوز (ايطاليا) ٤٩,٢٧
٣– ميرو كوكوفان (سلوفينيا) ٤٩,٤٢

– رمي القرص:
١– ايغور بريمتش (سلوفينيا) ٦١,٦٦ متراً.
٢– ديفو فورتونا (ايطاليا) ٥٩,٩٠
٣– سيموني زبورجيو (ايطاليا) ٥٩,٢٠

– العشارية:
١ – الكسندر فيال (فرنسا) ٨٠٧٠ نقطة.
٢ – بنيامينو بوزيرينا (ايطاليا) ٧٩٩١
٣ – بردروموس كوركيزوغلو (اليونان) ٧٩٢٢

● السيدات:

– ٢٠٠ متر:
١ – كريستين ارون (فرنسا) ٢٢,٦٢ ثانية.
٢ – ايكاترينا كوفا (اليونان) ٢٢,٦٢
٣ – الينكا بيكار (سلوفينيا) ٢٢,٩٥

– ٤٠٠ متر:
١ – فيرنا دي انجيليس (ايطاليا) ٥١,٣١ ثانية.
٢ – دورا كيرياكو (قبرص) ٥٢,٠٢
٣ – باتريتسيا سبوري (ايطاليا) ٥٢,٥٧

– ٨٠٠ متر:
١ – حسنة بن حسي (المغرب) ٢,٠٢,٧٠ دقيقتان.
٢ – يولاندا ستيبلوفنيك (سلوفينيا) ٢,٠٣,٧١
٣ – سيفيرين فولون (فرنسا) ٢,٠٤,٢٤

– ١٠٠ متر حواجز:
١ – باتريسيا جيرار (فرنسا) ١٢,٩١ ثانية.
٢ – بريجيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٣,٠١
٣ – كارلا توتزي (ايطاليا) ١٣,٢٠

– ٤٠٠ متر حواجز:
١ – نزهة بدوان (المغرب) ٥٥,٠٢ ثانية.
٢ – ميريام الونسو (اسبانيا) ٥٥,٨٩
٣ – كارلا بربارينو (ايطاليا) ٥٦,٦٧

– الوثب العالي:
١ – انطونيو بيفيلاكوا (ايطاليا) ١,٩٥ متر.
٢ – نيكي باكوياني (اليونان) ١,٩٣
٣ – بريتا بيلاتش (سلوفينيا) ١,٩١

– الوثبة الثلاثية:
١ – اولغا فاسديكي (اليونان) ١٤,١٢ متراً.
٢ – بيتي ليز (فرنسا) ١٣,٨١
٣ – انطونيلا كابريوتي (ايطاليا) ١٣,٨٠

السباحة

● الرجال:

– ٥٠ مترا حرة:
١ – جوليان سيكو (فرنسا) ٢٢,٩٧ ثانية (رقم جديد للدورة).
٢ – سليم الاس (الجزائر) ٢٣,٢٤
٣ – لورنزو فيسمارا (ايطاليا) ٢٣,٢٨

– ١٠٠ متر صدرا:
١ – دومينيكو فيورافنتي (ايطاليا) ١,٠٢,٢٩ دقيقة.
٢ – ستيفان بيرو (فرنسا) ١,٠٢,٥٧
٣ – جان كريستوف سارنان (فرنسا) ١,٢٠,٢٩

– ١٥٠٠ متر حرة:
١ – اميليانو برمبيلا (ايطاليا) ١٥,٢٢,٢٧ دقيقة.
٢ – ماركو فورمنتيني (ايطاليا) ١٥,٢٢,٧٣
٣ – فرناندو غوميز (اسبانيا) ١٥,٤٦,٥١

– البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة:
١ – ايطاليا ٣,٤٤,٦٠ دقائق.
٢ – فرنسا ٣,٤٤,٦٦
٣ – اسبانيا ٣,٤٦,١٣

– ١٠٠ متر حرة للمعوقين:
١ – انطونيو ساستر (اسبانيا) ١,٠١,٠٢ دقيقة.
٢ – بابلو سافيدرا (اسبانيا) ١,٠١,٦٩
٣ – جان لوكا سايني (ايطاليا) ١,٠٢,٢٤

● السيدات:

– ٢٠٠ متر حرة:
١ – سولين فيغ (فرنسا) ٢,٠٢,٧٢ دقيقتان.
٢ – رانية علواني (مصر) ٢,٠٣,٢٢
٣ – لاورا روكا (اسبانيا) ٢,٠٣,٤١

– ١٠٠ متر فراشة:
١ – ايلاريا توكيني (ايطاليا) ١,٠١,١٩ دقيقة.
٢ – ماريا بيلاييز (اسبانيا) ١,٠١,٥٤
٣ – فرنشيسكا بوغاميللي (ايطاليا) ١,٠٢,٢٨

– ٢٠٠ متر ظهرا:
١ – لاورا بوركيفيللو (ايطاليا) ٢,١٥,٠٢ دقيقتان.
٢ – روكسانا مارسينانو (فرنسا) ٢,١٥,٥٢
٣ – هيلين ريكاردو (فرنسا) ٢,١٦,٤٦

– ٢٠٠ متر متنوعة:
١ – ناديج كليتون (فرنسا) ٢,١٩,٠١ دقيقتان.
٢ – ايكاتريني سارلاكاتسا (اليونان) ٢,٢٩,٤٣
٣ – ماريا بيلاييز (اسبانيا) ٢,١٩,٦٢

– ١٠٠ متر حرة للمعوقات:
١ – انا زامورانو (اسبانيا) ١,١٤,٣٦ دقيقة.
٢ – تانيا ميزيغير (اسبانيا) ١,١٥,٧٢
٣ – آنا سرسن (كرواتيا) ١,١٦,٢٢

رفع الاثقال

● وزن ٩٩ كلغ:

– الخطف:
١ – سوناي بولوت (تركيا) ١٧٠ كلغ.
٢ – اكيكوس كاميا شفيليس (اليونان) ١٦٧,٥
٣ – ثروت البنداري (مصر) ١٦٧,٥

– النتر:
١ – كاميا شفيليس ٢١٢,٥ كلغ.
٢ – بولوت ٢١٠
٣ – البنداري ٢١٠

● وزن فوق ١٠٨ كلغ:

– الخطف:
١– ارسلان اردينيتش (تركيا) ١٧٠ كلغ.
٢– جون اغينانا (اسبانيا) ١٦٥
٣– أوليغ باناتيديس (اليونان) ١٦٢,٥

– النتر:
١– اردينيتش ٢١٥ كلغ.
٢– برونو كازاريو (إسبانيا) ٢١٥
٣– فاني لاوزانو (ايطاليا) ٢١٢,٥

الرماية

● مسدس هواء مضغوط ١٠ امتار:
١– ريورتو دي دونا (إيطاليا) ٦٨٥,٦ نقطة.
٢– فرانك دومولان (فرنسا) ٦٨٠,٧
٣– فيرجيليو فايت (إيطاليا) ٦٧٨,٨

● المسدس الرياضي ٢٥ متراً:
١– يازنا سيكاريتش (يوغوسلافيا) ٦٨٥,٢ نقطة.
٢– ماريان فرنانديز (إسبانيا) ٦٨٠,٩
٣– ستيفاني تيرود (فرنسا) ٦٧٢,٣

الدراجات

● سباق الدراجات لمسافة ١٤٩,٦ كيلومتراً:
١– سلفاتور كوميسو (إيطاليا) ٣,٢٠,١٢ ساعات. بمتوسط سرعة بلغ ٤٣,٦٤ كلم في الساعة.
٢– اندريه مويتمان (سلوفينيا) بفارق ١,٢٧ دقيقة.
٣– فنسان تمبليه (فرنسا) بفارق ١,٢٨

الفروسية:

● قفز الحواجز:
١– ميشال روبير (فرنسا) صفر نقطة و٣٨,٥٦ ثانية.
٢– ناتال شياوداني (إيطاليا) صفر نقطة و٣٩,٣٥
٣– أوليفييه جوانتو (فرنسا) ٤ نقاط

كرة القدم

– المجموعة الاولى: تعادلت تركيا والجزائر ٢ – ٢.
– المجموعة الثالثة: فازت اليونان على سان مارينو ٤ – ١

كرة اليد

● الرجال: فازت ايطاليا على فرنسا ٢١ – ١٦، وكرواتيا على اليونان ٣٠ – ٢٤، وسلوفينيا على البوسنة ٢١ – ٢٥، واسبانيا على تركيا ٢٥ – ٢١.

● السيدات: فازت تركيا على ايطاليا ١٩ – ١٧، واسبانيا على الجزائر ٣٣ – ١٨، وفرنسا على يوغوسلافيا ٢٦ – ٢١.

وفي الدور نصف النهائي تلعب فرنسا – سلوفينيا، كرواتيا – يوغوسلافيا.

الكرة الطائرة

● السيدات: فازت تركيا على يوغوسلافيا ٣ – ١، وايطاليا على اليونان ٣ – ٠، وكرواتيا على البانيا ٣ – ١.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٣١	٣٠	٢٤
فرنسا	٢١	١٦	٢٠
تركيا	١٧	٦	٧
اليونان	١٢	١٤	٧
اسبانيا	٩	١٦	١٤
سلوفينيا	٣	٦	٥
المغرب	٣	٢	٣
مصر	٢	٥	٩
الجزائر	٢	٢	٣
يوغوسلافيا	٢	–	٥
سوريا	٢	–	١
كرواتيا	١	٦	٥
قبرص	–	٢	١
مالطا	–	١	–
تونس	–	–	٢

ربع مليون احتفلوا بشيكاغو بولز



من اليسار دنيس رودمان، مايكل جوردان، سكوتي بيبن، رون هاربر والمدرب فيل جاكسون يرفعون كؤوس بطولة الدوري في الاحتفال الذي أقيم في شيكاغو اول من امس. (أب تيليفوتو)



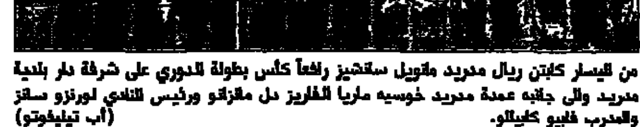
جانب من الجماهير التي شاركت في الاحتفال. (أب تيليفوتو)

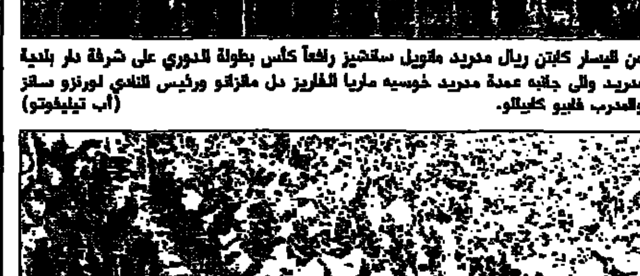
احتشد ربع مليون شخص في شوارع شيكاغو للاحتفال بفوز شيكاغو بولز للمرة الخامسة ببطولة دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وأمل نجم الفريق مايكل جوردان ان تتكرر الاحتفالات السنة المقبلة بلقب سادس، فيما كان بحر من البشر يهتف: "سنة اخرى". واضاف انه يهدي انجاز اللاعبين والمدربين والنادي الى سكان شيكاغو الذين يخصصون بعد عمل مرهق طوال النهار، ساعتين مساء لتشجيع فريقهم المفضل.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس الدوري الاسباني الى عمدة مدريد







من اليسار كابتن ريال مدريد مانويل سانشيز رافعاً كأس بطولة الدوري على شرفة دار بلدية مدريد والى جانبه عمدة مدريد خوسيه ماريا الفاريز دل مانزانو ورئيس النادي لورنزو سانز والمدرب فابيو كابيللو. (أب تيليفوتو)

جموع امام دار البلدية تشاهد وصول رئيس نادي ريال مدريد ومدربه ولاعبيه. (أ ب تيليفوتو)

ضمن اتلتيكو بلباو مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل بفوزه على ديبورتيفو لاكورونيا ١ – ٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٤١ ما قبل الاخيرة من الدوري الاسباني. وسجل الاصابة ساعد الدفاع الدولي خولين غيريرو في الدقيقة ٦٨. وكانت هذه الاصابة كافية لحرمان ريال سوسييداد المشاركة في كأس الاتحاد التي سيشارك فيها، الى فالادوليد، لاكورونيا واتلتيكو مدريد.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– ريال مدريد ٩٢ نقطة من ٤١ مباراة (٨٥ – ٣٢).
٢– برشلونة ٨٧ (١٠٠ – ٤٧).
٣– ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦ – ٣٠).
٤– ريال بيتيس ٧٤ (٧٩ – ٤٦).
٥– اتلتيكو مدريد ٧١ (٧٦ – ٦٣).

من جهة اخرى، احتشد الاف من اعضاء نادي ريال مدريد ومشجيعه امام دار بلدية العاصمة لمعاهدة تقديم كأس بطولة الدوري الى عمدة مدريد خوسيه ماريا الفاريز دل مانزانو. وشارك في الاحتفال رئيس النادي لورنزو سانز والمدرب الايطالي فابيو كابيللو واللاعبون الذين اطلوا على الجموع من شرفة الدار.

كأس الامم الأميركية الجنوبية

البرازيل تخلّفت ثم فازت وصعدت







المهاجم المكسيكي لويس هرنانديز الذي سجل اصابتين لفريقه في مرمى البرازيل، وبات يتصدر ترتيب الهدافين في الدورة برصيد اربع اصابات. (أ ب تيليفوتو)

تخلفت البرازيل باصابتين ٠–٢ في الشوط الاول، ثم فازت على المكسيك ٣–٢ في الدور الاول للمجموعة الثالثة من كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تنظمها بوليفيا. واقيمت المباراة في مدينة سانتا كروز وشهدها ٣٥ الف متفرج.

تقدمت المكسيك باصابتين للويس هرنانديز في الدقيقتين ١٢ و٣٧. وردت البرازيل التي تأهلت للدور ربع النهائي بعد بوليفيا، بثلاث عبر الدايير وروماريو وليوناردو في الدقائق ٤٨ و٦٢ و٨٠.

واشرك المكسيكيون الذين شجعتهم طوال المباراة فرقة موسيقية في المدرجات، نصف تشكيلتهم الاساسية ليفسحوا في المجال للاعبين واعدين. وسجل فرنانديز الذي رفع رصيده الى اربع اصابات، الاصابة المكسيكية الاولى عندما تطاول لكرة من ضربة ركنية وارسلها برأسه الى مرمى الحارس تافاريل. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى هرنانديز نفسه الكرة من رمية تماس لكاميلو روميرو، فاستدار وسددها بعيداً عن متناول تافاريل. وحذر الحكم الظهير البرازيلي كافو من اللجوء الى الخشونة مرة اخرى.

وفي الشوط الثاني تغيرت الحال اذ حل دينيلسون محل دجالمينيا. وسجل روماريو الاصابة البرازيلية الثانية في الدقيقة ٦٢، بعدما سبقه الدايير الى تسجيل الاولى برأسه في الدقيقة ٤٨. واضاف ليوناردو الثالثة في الدقيقة ٨٠ بقذيفة يسارية رائعة. وطرد الحكم البرازيلي فلافيو كونسيكاو في الدقيقة الاخيرة لاعتراضه بعد تحذيره من اهدار للوقت.

وصرح مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ان الشوط الثاني كان انتصاراً للفن على القوة بفضل تقنية اللاعبين، على نقيض الشوط الاول الذي لم يحتمل.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو، سيليو سيلفا، الدايير، روبرتو كارلوس، دونغا، فلافيو كونسيكاو، ليوناردو (زي روبرتو)، دجالمينيا (دينيلسون)، رونالدو، روماريو.

ومثل المكسيك: ريوس – باردو، سواريز، سانشيز، دافينو، روميرو (ابونديس)، فيلا، لارا، راميريز (غارسيا)، هرنانديز، بالنسيا (بلانكو).

كولومبيا – كوستاريكا

وفي مباراة ثانية، احيت كولومبيا املها في بلوغ الدور ربع النهائي بفوزها على كوستاريكا ٤–١ بفضل ساعد الدفاع الناشئ نيدر مورانتس (٢١ عاماً) الذي خاض مباراته الدولية الاولى وسجل اصابتين وكان مثلية "بيضة القبان" التي افتقدها الكولومبيون في الدورة التي شاركوا فيها في غياب لاعبيهم الاساسيين الذين يعدونهم لتصفيات كأس العالم.

وسجل مورانتس الذي يلعب مع نادي اتلتيكو ناسيونال الكولومبي، الاصابة الاولى في الدقيقة ١٢ في مرمى الحارس هرميدو باراتيس اثر تمريرة من فيكتور باشيكو. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية بعد عشر دقائق بقذيفة ارضية من محاذاة المنطقة المحرمة. وفي مقابل الاداء الرفيع لمورانتس، اهدر زملاؤه هاميلتون ريكارد وفيكتور اريستيزابال ولويس زوليتا فرصاً سهلة قبل ان يسجل فيلمر كابريرا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي". وقلص ماوريسيو رايت الفارق بتسجيله الاصابة الكوستاريكية في الدقيقة ٦٧ بكرة رأسية ضعيفة مرت من تحت جسم الحارس ميغيل كاليرو. لكن اريستيزابال سجل بعد عشر دقائق الاصابة الكولومبية الرابعة.

وسبق لكولومبيا ان خسرت امام المكسيك ١–٢، وكوستاريكا امام البرازيل ٠–٥. وتلعب كولومبيا مع البرازيل وكوستاريكا مع المكسيك فجر الجمعة بتوقيت بيروت.

مثل كولومبيا: كاليرو – سانتا، برموديز، كوردوبا، مورينو، كابريرا، بيريز، باشيكو (بونيللو)، مورانتس (مافلا)، ريكارد (زوليتا)، اريستيزابال.

ومثل كوستاريكا: باراتيس – خارا، غونزاليس، رايت، بيري، سوليس (مايزر)، غولين، لوبير، سوتو (راميريز)، غوميز (اوفييدو)، مدفورد.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٢	٢	–	–	٨	٢	٦
كولومبيا	٢	١	–	١	٥	٣	٣
المكسيك	٢	–	–	٢	٤	٤	٣
كوستاريكا	٢	–	–	٢	١	٩	–

رقم قياسي من الفرق ١٨٨ في الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي

يشارك ١٨٨ فريقاً، وهو رقم قياسي، في الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي الموسم المقبل: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي، علماً ان قرعة الادوار التمهيدية من الكؤوس الثلاث ستسحب في ٩ تموز.

وقد ارتفع عدد الفرق في دوري كأس الابطال من ١٦ الى ٢٤ فريقاً على رأسها بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، وجوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني وبي. اس. في. ايندهوفن الهولندي واف. سي. بورتو البرتغالي ومانشستر يونايتد الانكليزي التي تأهلت مباشرة لمسابقة الدوري.

وللمرة الاولى ستشارك الفرق التي احتلت المركز الثاني في الدور الثماني الاول في اوروبا في كأس الابطال وهي بارما الايطالي وبرشلونة الاسبانية وباريس سان جيرمان الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني وفينورد روتردام الهولندي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي ونيوكاسل يونايتد الانكليزي وبشيكطاش التركي. وقد تأهلت هذه الفرق مباشرة للدور الثاني الذي يضم تسعة ابطال هم غلطة سراي التركي واولمبياكوس بيرايوس اليوناني وأس. في. سالزبورغ النمسوي وسبارتاك موسكو الروسي وليرس البجلكي وبروندبي الدانماركي وغوتبورغ الاسوجي وروزنبورغ تروندهايم النروجي وسبارتاك براغ التشيكي. وسينضم الى الفرق الـ١٧ المشار اليها ١٥ فريقاً من الدور الاول الذي ستقام مبارياته في ٢٣ و٣٠ تموز بطريقة خروج المغلوب. ويصعد الفائزون الـ١٦ الى دوري الابطال حيث توزع الفرق الـ٢٤ ست مجموعات تضم كل منها اربعة فرق.

وفي كأس حاملي الكؤوس، يتأهل ١٧ فريقاً من دول النخبة للدور الاول مباشرة. اما الفرق الـ٣٠ الاخرى فتلعب بطريقة خروج المغلوب في ١٤ و٢٨ آب وفي كأس الاتحاد الاوروبي، يشارك ١٠٢ فريق على رأسها شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي.

ويتأهل ٧٩ فريقاً من المسابقات المحلية، الى ١٦ فريقاً خرجت من الدور الثاني لكأس الابطال، والفرق الثلاثة الاولى في مسابقة كأس "انترتوتو". اما البطاقات الثلاث الاخيرة فتحصل عليها فرق من ثلاث دول احتلت المراكز الاولى في تصنيف اللعب النظيف.

أوقيانيا لكأس العالم: اوستراليا الى النهائي

تأهلت اوستراليا للدور النهائي من التصفيات الاوقيانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بعدما احرزت بطولة المجموعة الاولى بفوزها على جزر سليمان ٦–٢ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "باراماتا" في سيدني.

وسجل لاوستراليا التي فازت في مبارياتها الثماني منذ تولى الانكليزي تيري فينابلز تدريب فريقها، روبي سلاتر وغراهام ارنولد وجيمي كاليريا خطأ في مرمى فريقه وأرني تاباي (٢) واوريليو فيدمار من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٦ و١٧ و٣٩ و٤٨ و٥٢ و٧٥، ولجزر سليمان اوغوستين بيلي وباترام سوري في الدقيقتين ٢٩ و٦٦.

وتلعب اوستراليا في الدور النهائي ضد بطل المجموعة الثانية والتي انحصر لقبها بين فيجي ونيوزيلندا، في حزيران وتموز، على ان يقابل الفائز منهما الفريق الذي يحتل المركز الرابع في التصفيات الآسيوية قبل الصعود الى الادوار النهائية.

تتصدر اوستراليا ترتيب فرق المجموعة الاولى ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (٢٤–٢)، تليها جزر سليمان ٦ من ٣ (٦–١٠)، وتاهيتي لا شيء من ٢ (٩–١).

بطولة الشباب: البرازيل غلبت فرنسا ٣–٠

فازت الاوروغواي على بلجيكا ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور (ماليزيا) وحضرها الفا متفرج في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تنظمها ماليزيا حتى ٥ تموز. وسجل الاصابات ميزيتا بوديستا ووالتر كويلمو (٢) في الدقائق ٣٩ و٥٥ و٧٧.

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في كوتشينغ، فازت البرازيل على فرنسا ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها اليكس واديلتون وسيلفستر خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٥ و٦٢ و٩٠.

وتعادلت كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا سلبا ٠ – ٠.

وفي المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في الور سيتار، فازت غانا على ايرلندا ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للفائز بشيرو غامبو ومحمد – كميل مختار في الدقيقتين ٢٨ و٦٧، وللخاسر تريفور مولوي في الدقيقة ٥٢.

وفازت الولايات المتحدة على الصين ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها بريان وست في الدقيقة ٩٠.

وتلعب اليوم: اليابان – اسبانيا وكوستاريكا – البارغواي في المجموعة الرابعة، المجر – الارجنتين واوستراليا – كندا في المجموعة الخامسة، المكسيك – الامارات العربية المتحدة وساحل العاج – انكلترا في المجموعة السادسة.

اتحاد الكرة أقر ترتيبات لبنان - الكويت

السماح بانتساب ٥ أجانب واشراك ٣

اقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الترتيبات التنظيمية للمباراة الاخيرة التي سيخوضها منتخب لبنان الوطني ضد منتخب الكويت في اطار التصفيات الآسيوية الـ١٦، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاحد.

وحددت الساعة السادسة مساء الاربعاء ٩ تموز في فندق "ماريوت" موعدا لسحب قرعة كأس النخبة ١٩٩٧.

وقررت اقامة مباراة كأس الربيع السوبر ١٩٩٧ بين الانصار بطل الدوري العام والنجمة حامل كأس لبنان الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٤ آب على ملعب بلدية بيروت، واعتماد ملعب بلدية برج حمود بديلا اذا ما تعذر اقامة المباراة على ملعب بيروت الجديد.

واعتمدت البرنامج الرسمي لمباريات كل من ناديي الانصار والنجمة في اطار بطولة النوادي الآسيوية وكأس الكؤوس الآسيوية ١٩٩٧ كما حدده الاتحاد الآسيوي لكرة القدم:

الاحد ١٩٩٧/٨/٣١ الانصار – بطل الكويت (بيروت).

الجمعة ١٩٩٧/٩/٥ بطل الكويت – الانصار (الكويت).

الاحد ١٩٩٧/٩/٧ النجمة – كأس قطر (بيروت).

الجمعة ١٩٩٧/٩/١٢ حامل كأس قطر – النجمة (قطر).

وحددت عدد اللاعبين غير اللبنانيين لدى نوادي الدرجة الاولى للموسم الجديد ١٩٩٧–١٩٩٨ كالآتي:

أ– يسمح لها بقبول انتساب خمسة لاعبين فقط (٣ في الدرجة الثانية) من غير اللبنانيين لتوقيع كشوفها، ومن غير الفلسطينيين المسجلين لدى وزارة الداخلية اللبنانية.

ب – يحق لها تسجيل ثلاثة لاعبين (٢ في الدرجة الثانية) واشراكهم في المباراة الواحدة، من غير اللبنانيين ومن غير الفلسطينيين المسجلين لدى وزارة الداخلية اللبنانية.

ج – يحق لها قبول انتساب عدد غير محدد من اللاعبين الفلسطينيين المسجلين لدى وزارة الداخلية اللبنانية، على ان تسجل عددا غير محدد منهم على سجل المباراة، وتشرك لاعبا واحدا منهم في المباراة الواحدة. ويمكن اشراك اكثر من لاعب واحد منهم في حال عدم وجود لاعبين غير لبنانيين على سجل المباراة، او اقل مما هو محدد لعددهم.

ولا يحق لنوادي الدرجتين الثالثة والرابعة وجمعيات المحافظات قبول لاعبين من غير اللبنانيين ومن غير الفلسطينيين المسجلين لدى وزارة الداخلية، وكذلك لفرق الفئات العمومية.

ودعت جميع النوادي الى تسلم استمارات لاعبيها لمختلف الفئات للموسم الجديد ١٩٩٧–١٩٩٨ لاعتماد لوائح لاعبيها الرسمية ضمن المهلة المحددة في ١٥ آب ١٩٩٧.

ورفعت التجميد عن استقبال انتساب اللاعبين الى نادي الراسينغ بيروت، بعدما سوى رسميا مشكلته مع لاعبه المصري الجنسية محمود ابرهيم محمود محمد.

وجمدت استقبال انتساب اللاعبين الى نادي الحكمة بيروت اعتبارا من تاريخه، والى حين انهاء مشكلة تعاقده مع اللاعب ارمين جيولبوداغيان من الجنسية الارمينية ونتيجة امتناعه عن الرد على قرار اللجنة العليا في هذا الشأن.

واخذت العلم بموافقة الاتحاد المصري لكرة القدم على تجديد تعاقد نادي النجمة مع اللاعب المصري الجنسية هشام محمد ابرهيم لموسم رياضي واحد ينتهي في ١ حزيران ١٩٩٨.

ووافقت على طلب نادي النجمة اقامة معسكر لفريقه في سوريا وخوض عدد من المباريات الاعدادية هناك من ١٣ تموز الى ٢٧ منه.

واعتمدت جدول مباريات الدور التمهيدي الاول لكأس لبنان اعتبارا من الجمعة ٢٩ آب.



الدورات الدولية في كرة المضرب

برنامج مباريات المصنفين والمصنفات في دورة ويمبلدون

يخوض المصنفون الاربعة الاوائل مباريات سهلة في الدور الاول من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية في لندن وتنطلق الاثنين. فيلعب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ضد السوجي ميكايل تيللستروم، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا ضد الروماني دينو بيسكاريو، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ضد الاسباني خوان انطونيو مارين، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا وبطل الدورة في العام الماضي ضد الالماني مارسيلو كراكا.

وفي بطولة السيدات، لن يختلف الامر اذ تلعب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ضد صاعدة من التصفيات، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ضد الاوسترالية راشيل ماكويلان، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ضد الالمانية فيلترود بروبست، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة دورة فرنسا ضد الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا.

وهنا برنامج المصنفين الـ١٦ الاوائل: الاميركي بيت سامبراس (١) – السوجي ميكايل تيللستروم، الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني – التشيكي بيتر كوردا (١٦)، التشيلياني مارتشيلو ريوس (٩) – صاعد من التصفيات، الاسباني ماركو اوريليو غوريز – الالماني بوريس بيكر (٨)، الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٣) – الاسباني خوان انطونيو مارين، الفرنسي فابريس سانتورو – الاوكراني اندريه ميدفيديف (١٣)، الاوسترالي باتريك رافتر (١٢) – الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد، الاوسترالي تود وودبريدج – الاميركي مايكل تشانغ (٥)، النمسوي توماس موستر (٦) – البريطاني كريس ويلكينسون، الاميركي جاستين غيملستوب – البرازيلي غوستافو كويرتن (١١)، البريطاني تيم هنمان (١٤) – الكندي دانيال نستور، الالماني مارسيلو كراكا – الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٤)، الاوسترالي مارك فيليبوسيس (٧) – البريطاني غريغ روسيدسكي، الاميركي اندريه اغاسي – الاسباني كارلوس مويا (١٠)، الافريقي الجنوبي واين فيريرا (١٥) – الاوسترالي سكوت درابر، الروماني دينو بيسكاريو – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٢).

وبرنامج المصنفات الـ١٦ الاوليات: السويسرية مارتينا هينغيس (١) – صاعدة من التصفيات، الايطالية سيلفيا فارينا – الهولندية بريندا شولتز – مكارثي (١٤)، الرومانية روكساندرا دراغومير (١٥) – الالمانية اندريا غلاس، الاميركية تامي وايتلينغر جونز – الاميركية ليندساي دافنبورت (٥)، الكرواتية ايفا مايولي (٤) – الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا، السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا – الرومانية ايرينا سبيرليا (١٢)، الاسبانية كونشيتا مارتينيز (١٠) – السلوفاكية كارينا هابسودوفا، صاعدة من التصفيات – الالمانية انكه هوبر (٧)، الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (٦) – الفرنسية الكسندرا فوسايي، الهولندية كريستي بوغرت – النمسوية بربارة باولوس (١٦)، الاميركية ماري جو فرنانديز (١١) – الفرنسية نويل فان لوتوم، الالمانية فيلترود بروبست – التشيكية يانا نوفوتنا (٣)، الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٦) – البريطانية كلير وود، البلجيكية دومينيك فان روست – الفرنسية ماري بيرس (٩)، الاميركية كمبرلي بو (١٣) – الاوسترالية كيري آن غوس، الاوسترالية راشيل ماكويلان – الاميركية مونيكا سيليش (٢).

دورة نوتنغهام

● سقط الاسباني كارلوس مويا المصنف اول امام الروماني ادريان فوينيا ٦-١، ٦-٧ (٨-١٠)، ٤-٦ في الدور الاول من دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وفاز البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا على مواطنه اندرو ريتشاردسون ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي جاستين غيملستوب ٦-٤، ٧-٥، والالماني مارك كيفن غولنر على البريطاني كريس ويلكينسون ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والاوسترالي سلتون ستول على الفرنسي لرنو بوتش ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والسلوفاكي كارول كوشيرا على البريطاني مارتن لي ٦-١، ٦-١.

دورة روزمالين

● في الدور الاول من دورة روزمالين الهولندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، سقط النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا امام المغربي كريم العلمي ٤-٦، ٦-٢، فيما فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على الفرنسي فابريس سانتورو ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاسباني فرنسيسكو كلافيت المصنف ثامنا على الهولندي يلكو ايلتينغ ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣، والالماني هندريك دريكمان على التشيكي سلافا دوسيديل ٥-٧، ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٥، والالماني اليكس رادوليسكو على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥، والاميركي ريتشي رينيبرغ على التشيكي دانيال فاشيك ٥-٧، ١-٠ ثم بالانسحاب، والهولندي فرنون فيبير على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٣، ٦-٤.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، فازت الكندية باتريسيا هاي – بوليه على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على البلجيكية الز كالينز ٦-١، ٦-٣، ٦-٠، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على البلجيكية ستيفاني دوفيل ٦-٢، ٦-١، والبلجيكية سابين ابلماتس المصنفة خامسة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٤، ٦-٤، والهولندية ميريام اوريمانز على السويسرية باتي شنايدر المصنفة سابعة ٧-٥، ٦-٢، والهولندية كريستي بوغرت على اللاتفية لاريسا نايلاند ٤-٢ ثم بالانسحاب.

دورة ايستبورن

● احتفلت الاميركية فينوس وليامس بعيد ميلادها السابع عشر وفازت على مواطنتها تشاندا روبن ٦-٤، ٦-٤ في الدور الاول من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦-٠، ٣-٦، ٦-٤، والهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة ثامنة على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والفرنسية آن غايل سيدو على البريطانية لوسي آل ٦-٣، ٦-٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الاميركية ليزا رايموند ٧-٥، ٦-٤، والاندونيسية يايوك بازوكي على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢، ٦-٠، والاوسترالية كيري – آن غوس على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤، واليابانية ناوكو ساواتسو على البريطانية جو وورد ٦-٢، ٧-٥، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاميركية آمي فرايزر ٧-٦ (٧-١)، ٦-٠.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ اي تغيير على المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات اذ احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول امام الاميركية مونيكا سيليش والالمانية شتيفي غراف.

وحافظت اللاعبات العشر على نقاطهن في التصنيف السابق من دون زيادة اونقصان.

وهنا المصنفات العشر الاوليات:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥١٦٩ نقطة.
٢- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٤٩٧
٣- شتيفي غراف (المانيا) ٣٤٥١
٤- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣١٤٣
٥- ايفا مايولي (كرواتيا) ٣١٤١
٦- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٥٥٦
٧- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٥٣٩
٨- انكه هوبر (المانيا) ٢٣٦٠
٩- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٣٥٤
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ٢٣١٠

اتحاد التنس

عاد رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد من القاهرة بعدما شارك في الجمعية العمومية للاتحادالدولي مع مندوبين من ١٢٥ دولة. ومن ابرز القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية انتخاب عضوين عربيين في مجلس ادارة الاتحاد الدولي وهما التونسي فتحي فارح والمصري اسماعيل الشافعي.

كذلك شارك حداد في مجلس ادارة الاتحاد العربي للتنس. وتطرق المجتمعون الى الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان بين ١٢ تموز و٢٧ منه واكد المجلس مشاركة ١٢ دولة في بطولة العرب للتنس التي تقام على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وبصفته رئيس نادي الكهرباء، وجه حداد دعوة الى فريق الجزيرة المصري للمشاركة في الدورة الدولية في كرة السلة التي ينظمها الكهرباء الصيف.

عشاء خيري

دعا الاب انطوان عطاالله واعضاء مؤسسة "بيت الضيافة" الخيرية في جونيه – الى مشاركتهم في "العشاء الخيري" الذي يقام الجمعة ١٣ حزيران الساعة التاسعة مساء في مطعم "الاطلال بلازا" في طبرجا.

نسيب جهاد غنام

رزق الدكتور جهاد غنام وقرينته الزميلة في "النهار" رلى موفق مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه نسيب (مستشفى طراد).

الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة

الرياضي ثأر من التضامن ١-١ والليلة المباراة الثالثة

كتب ناجي شربل:

ثأر الرياضي بيروت من التضامن الزوق، الذي اسقطه في اولى مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، بفوزه عليه مساء امس بفارق نقطتين في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، ٧٩-٧٧ (الشوط الاول ٣٧-٣٧)، في المباراة الثانية، فتعادلا ١-١. ويمكن القول ان الحسم النهائي للبطولة سيكون في قاعة صائب سلام في المنارة

وكرر لاعبو الرياضي ما فعلوه في مباراتهم والتضامن ذهابا، في المرحلة السابعة، وانتزعوا فوزا غاليا في الدقيقتين الاخيرتين، عندما اقفلوا منطقتهم في وجه المهاجمات الكسروانية، وحولوا تخلفهم بفارق سبع نقاط، تقدما بفارق ثلاث نقاط، تقلص الى نقطتين في نهاية المباراة.

واضاع النيجيري ابرهيم تات اربع رميات حرة للتضامن كانت تكفي لتعديل النتيجة، في حين سجل زميله مارك قزح نقطة واحدة من رميتين حرتين قبل النهاية بـ٤,٩ ثوان، واخفق في التسجيل في الثانية الاخيرة، اذ ارتدت كرته من الحلقة لتضيع على فريقه نقطتي التعادل وفرض وقت اضافي.

لعب الكسروانيون بحيوية طوال الدقائق الـ٣٨، واستفاق البيروتيون في الوقت المناسب، وبرز منهم الاميركي مايكل كامبرلاند دفاعا وهجوما في الشوط الاول وسجل ٢٧ نقطة، لكنه خرج قبل النهاية بـ١,٤٣ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء. وتألق صانع الالعاب وليد دميلطي في القسم الاخير من المباراة وسجل ١٦ نقطة، واضاف الروسي سيرغي تشيبوتكين ٢١ نقطة، منها اربع رميات ثلاثية. وبرز من التضامن ابرهيم تات الذي سجل ٢٨ نقطة، منها ست رميات حرة، لكنه اخفق "وقت الحشرة"، وروجيه نصر الذي سجل ٢٢ نقطة، منها خمس رميات ثلاثية استعاد بها ايام عزه لاعبا في صفوف النادي المركزي جونيه، لكنه خرج قبل النهاية بـ١,٢٠ دقيقة لارتكابه خمسة اخطاء.

مثل الرياضي: وليد دميلطي وروبير عماد ومايكل كامبرلاند وياسر الحاج وغازي بستاني وجاسم قانصوه وسيرغي تشيبوتكين وبدر مكي.

ومثل التضامن الزوق: مارك قزح وايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا وايلي صفير ولطيف فولامي وابرهيم تات وموسى موسى وجوزف منصور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الفرنسيان جاكي موازون وجان ميشال ديبيريه.

الحكمة – انترانيك

كتب جوزف حردان:

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، اسقط الحكمة مضيفه انترانيك بفارق ست نقاط ٨٥-٧٩ (الشوط الاول ٣٨-٣٢)، وتقدمه ٢-٠ في مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع. وافتقد الخاسر نجمه الكاميروني كريستيان ايكوي. سجل للحكمة النيجيري مصطفى عبد السلام ٢٧ نقطة، بينما سجل لانترانيك الروسي ديكران كوكوجيان ٣١ نقطة.

مثل الحكمة: عزيز زكا وايمن نجار وطوني الزغبي وعادل ملاح وايلي مشنتف وفادي الخطيب وروبرت آلن ومصطفى عبد السلام.

ومثل انترانيك: خليل ديراني ودانيل عون وبيرونت افاكيان وجوزف عربيان واندريه الترك وماروت كوزوجيان ولوريك افاغيان وديكران كوكوجيان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان اندرياس مانتفاناس وباناغيوتيس باكاليس.

ويلتقي اليوم التضامن الزوق – الرياضي الساعة ٢١,٤٥ في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، بينما يلتقي انترانيك – الحكمة الساعة ١٨,٠٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

سلة لصانع العاب الرياضي وليد دميلطي (٤)، امام موسى موسى (١٥) من التضامن الزوق.

النيجري ابرهيم تات من التضامن، يهم في تسجيل "دنك"، امام جاسم قانصوه (١٢) من الرياضي. (اميل عيد)

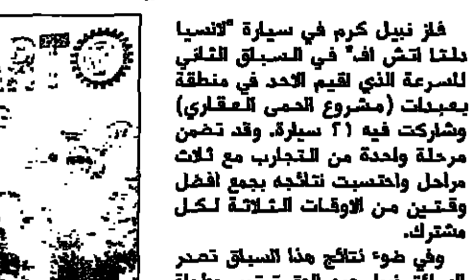
كأس لبنان لكرة المضرب

في اليوم الثاني من دورة كأس لبنان لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، فاز علي فهمي على ظافر الرضا بالتغيب، وباتريك شكري على مروان جارودي ٩ – ٢، والياس ابو شاهين على سمير بويس بالتغيب، وفادي خلتشادوريان على الكسندر سرسق ٩ – ٣، ومحمد مروة على متري حلوة بالتغيب، وانيس ريز على لويس باز ٩ – ٨، وانطوان طعمه على طارق فردون بالتغيب، ونبيل جامد على غيرمارد صباغ ٩ – ٤، ونزيه السيد على بلال رواس ٩ – ٧، ويوسف الزين على سمير سرسق ٩ – ٣، ولوقا بشارة على لطفي درويش ٩ – ٨، وجورج فيلان على راجي خوري ٩ – ١، ووسيم حلبي على جيرار ايدجيان ٩ – ١، وسيرج ايغالديان على بديع منذر بالتغيب، ومحمد حمود على احمد ترجمان ٩ – ٢.

وتقام اليوم ١٢ مباراة على ثلاثة ملاعب، يحتاج الفائز فيها الى مجموعتين من اصل ثلاث: الساعة ١٤,٠٠ جورج ابو جودة – شادي حوراني، ادوار نعمه – الياس ريز، كريم سمعان – عبد الهادي الزين (مباراة من ٩ اشواط).

– الساعة ١٥,١٥ مارك ضومط – الياس ابو شاهين، مارك متني – مازن حكيم، فيصل طاهر – محمد مروة. الساعة ١٦,٣٠ طلال صبيح – اخيل باز، طوني رزق – لوقا بشارة، عبد الستار بلطجي – ملاك حوراني (مباراة من ٩ اشواط). الساعة ١٧,٣٠ باسم بدران – خالد مالح، فؤاد خاطي – اتيان مونلرشا، كريم خياط – كريم مكتبي (مباراة من ٩ اشواط).

نبيل كرم أول في سرعة السيارات



الاوائل في السباق يتوسطهم نبيل كرم. (بروفوتو غروب)

فاز نبيل كرم في سيارة "لانسيا دلتا انتش اف" في السباق الثاني للسرعة الذي اقيم الاحد في منطقة بعبدات (مشروع الحمى العقاري) وشاركت فيه ٢١ سيارة. وقد تضمن مرحلة واحدة من التجارب مع ثلاث مراحل واحتسبت نتائجه بجمع افضل وقتين من الاوقات الثلاثة لكل مشترك.

وفي ضوء نتائج هذا السباق تصدر السائق نبيل عبد الحق ترتيب بطولة لبنان لفئة "ف٢"، بينما يتصدر السائق فادي حايك ترتيب بطولة لبنان العامة برصيد ٥٢ نقطة، يليه فيليكس ٥٠ واندي ٣٠ وجورج سابا ومنصور زكا ٣٦ ونبيل كرم ٣٠ وجورج مزرعاني وشربل فرحات ٢٥.

ويقام السباق الثالث للسرعة في ٣١ آب.

وهنا العشرة الاوائل في السباق الثاني:

١- نبيل كرم في "لانسيا دلتا انتش اف" ٣,٠٠,٧٨ دقائق.
٢- فيليكس في "بي. ام. في ام٣" ٣,٠٢,٠١
٣- فادي حايك في "فورد سييرا كوزوورث" ٣,٠٣,٠٦
٤- منصور زكا في "لانسيا دلتا انتش اف" ٣,١٢,٣٦
٥- اندي في "لانسيا دلتا انتش اف" ٣,١٢,٣٨
٦- جورج سابا في "نيسان ٢٤٠ ار اس" ٣,١٤,٤٠
٧- ماروت كستيكيان في "بي. ام. في ٣٢٥ اي" ٣,١٦,٣٧
٨- شربل فرحات في "بي. ام. في" ٣,١٧,٥٧
٩- رود راتر في "بي. ام. في ٣٢٠" ٣,١٩,٩٣
١٠- جوزف قازان في "هوندا سيفيك" ٣,٢٤,٠٢

نادي ديكاتلون

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرار بالرقم ٣١٤ تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٧ رخص بموجبه بتأسيس نادي ديكاتلو الرياضي في منطقة ادونيس – كسروان لمزاولة الالعاب الآلية، السباحة وكرة الطاولة والجمباز والتايكواندو.

وتتألف اللجنة التأسيسية للنادي من الياس صفير وجورج ابي فرح ونايلة صفير ومنى نصورة وغسان نصورة وجورج الحاج وهشام معلوف.

◄ رئيس وزراء ماليزيا يشدد على انجازات الدول الاسلامية مهاتير محمد لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ابدى تفاؤله بامكان نجاح مشروع المنظومة الاقتصادية الجديدة للدول المسلمة الثماني التي اتى توا الى لبنان من اجتماع كانت تعقده في اسطنبول. وقال ان دول شرق اسيا كانت تقريبا من دون اي تبادل تجاري عندما بدأت تعاونها. وها هي اليوم تصل الى احجام "كبيرة جدا جداً".

عن لبنان، بعد الثناء على دور الرئيس رفيق الحريري، قال ان ماليزيا "لاعب صغير" في المجال الاستثماري في لبنان، لكنها ستساهم في المشروع الاعماري. وقارن بين اجراءات الحماية لبعض الانتاج في لبنان وماليزيا. فقال ان بلاده لا تحمي المنتجات الزراعية ولكن صناعة الآليات والسيارات "فلكل بلد ظروفه، واذا فشلت اجراءات الحماية يجب تغييرها".

وشدد على ثقافته الاسلامية، بل اعتبر نفسه اصوليا اسلاميا. ليس معاديا للغرب، لكنه يعطي نفسه حق نقده كما يعطي الغرب نفسه حق نقد دول شرق اسيا.

وهنا نص الحديث:

● من سيكون في نظرك مركز الاستقطاب في العالم المسلم الحديث: العرب، الاتراك، الفرس ام دول جنوب شرق آسيا المسلمة كماليزيا واندونيسيا؟

– انه سؤال صعبة جدا الاجابة عنه (ضحك). ولكني اعتقد ان البلدان غير العربية يجب ان يكون معترفا بما تفعل ايا يكن الذي تنجزه. وهذا يقوي العمل ويوسع حدود العلاقات.

● الاوساط الفكرية، بعد اوساط رجال الاعمال في لبنان والعالم العربي، اخذت تهتم بالتجربة المميزة لماليزيا بقيادتكم. لكن هذه الاوساط تتساءل هل يمكن التقدم الاقتصادي ان يكون مضمونا من دون تقدم حقيقي في الممارسة الديموقراطية؟

– لا اعرف ماذا تقصد بتعبير "من دون تقدم حقيقي في الممارسة الديموقراطية".

هناك تحديات متعددة للديموقراطية. قبل خمسين عاما ما كان يسمى في الغرب "ديموقراطية" لا يمكن اعتباره كذلك بمعايير اليوم. فقد كانوا في الغرب آنذاك يراقبون الصحافة ويراقبون مواطنيهم. اننا في الشرق الآسيوي ما زلنا في طور بناء ديموقراطياتنا. لكن هذا لا يعني اننا لسنا ديموقراطيين. ولكن علينا ان نتذكر ان الديموقراطية ليست هدفا في ذاتها بل بما يمكن ان تحققه للناس. علينا ان نكون ديموقراطيين ولكن علينا في الوقت نفسه ان نكون مسؤولين.

● واجهت حكومتكم تحديا اسلاميا اصوليا في السنوات المنصرمة. من موقع تجربتكم الخاصة كيف ترون دور الحركات الاسلامية في بلدكم وفي العالم المسلم؟

– اعتقد أن هناك سوء تفاهم كبيرا في هذا الموضوع. اولا انا اعتبر نفسي اصوليا بمعايير الاسلام الاصولي. فما نصفه الآن بانه اصولي، هو الوصف الذي يطلقه الغرب والدول غير المسلمة على ما يرونه الاسلام: اي الارهاب، القتل. هذا ليس الاسلام وليس الاصولية في الاسلام. اذا كنت اصوليا مسلما فيجب الا تقتل اخاك المسلم. فكيف ترى الارهاب اصوليا؟ اننا اصوليون لاننا نتبع تعاليم الاسلام، بما هو القرآن والحديث. مثلا من التعاليم يجب الا تقتل اخاك المسلم. كيف تقتل اخاك المسلم وتسمي ذلك اصولية؟

ولكن هنا نرى اناسا مسلمين يقتلون مسلمين ويسمون هذا اصولية. انه ليس اسلاما. بالنسبة الي، الاسلام هو ان نطور انفسنا. فالقبائل العربية كانت قبل الاسلام تقاتل بعضها البعض. وكانت في معظمها غير متمدنة، اعتنقت الاسلام وبنت حضارة عظيمة امتدت من الصين الى اسبانيا. هذا هو خط الذين يتبعون التعاليم الحقيقية الاسلام. ولكن اذا قاتلنا بعضنا بعضا فهذا لن يكون اسلاما. المشكلة تكمن هنا: تفسير الاسلام. المشكلة في الممارسات.

● ما رأيك في تجربة الرئيس رفيق الحريري؟

– قلت رأيي امس واقوله دائما. انني مؤمن بأن الخط الذي يسير فيه لبنان بقيادة حكومة الرئيس الحريري هو خط قادر على اعادة دور لبنان كمركز مزدهر للنشاط الاقتصادي في غرب آسيا.

● هل اخبرك الرئيس الحريري عن اجراءات الحماية التي اتخذتها اخيرا حكومته؟ وهل تعتقد ان الحماية للمنتجات الزراعية افضل طريق لتحسين الوضع الزراعي؟

– نحن ايضا في ماليزيا لدينا اجراءات حماية. ولكن ليس للمنتجات الزراعية. فلكل بلد ظروفه الخاصة. نحن نحمي صناعة الآليات والسيارات لانها تحتاج الى حماية. في كل بلد يجب درس ما هو محتاج الى الحماية من الانتاج الوطني. وليس كل انتاج يحمى. فإذا شعرت ان ثمة انتاجا يحتاج الى حماية تستطيع حمايته. ولكن اذا ثبت ان الحماية غير فعالة فيجب ان نكون جاهزين لتغييرها.

● انت معروف بما تسميه "خبث الغرب" و"المعايير المزدوجة لسياسته"، وسؤالي يأخذ في الاعتبار تحفظاتك عن الدور الاميركي في المنظومة الاقتصادية الشرق الآسيوية، فهل تعتبر نفسك في التيار "الانتي اميركي"؟ وهل انتقاداتك لاميركا تعوق مشاريعك الاقتصادية الطموحة؟

– كلا لسنا في هذا التيار "الانتي اميركي" ولكننا نعطي انفسنا الحق في ان نقول ان هذا خطأ وهذا صواب، مثلما يعطي اناس في الغرب وفي الولايات المتحدة عينها انفسهم الحق في ان ينتقدونا والقول مثلا اننا لسنا ديموقراطيين. فإذا كان لهم الحق في النقد، فلماذا لا يكون لنا نحن مثل هذا الحق؟ مثلا كل هذه الضجة حول احداث ساحة تيان إن مين في الصين وما فعلته الحكومة الصينية مع مواطنيها. حسنا. ولكن ماذا عما حدث في البوسنة؟ انهم لا يقولون شيئا عن ذلك. اذن، اذا كان حقكم ان توجهوا النقد الينا، فحقنا ايضا ان ننتقدكم. الدول التي لا تنتقدنا لا ننتقدها. اذا قبلت ان تمس الآخرين فعليك ان تقبل بأن يمسك الآخرون.

● في هذا السياق كيف كانت رحلتك قبل اشهر الى "سيليكون فاليه" (المنطقة المشهورة في كاليفورنيا للبحث والتعليم والتمويل والانتاج في حقل الكومبيوتر المتقدم)؟

– لقد استقبلت في شكل جيد. الناس هناك يؤمنون بحرية القول. ويعتبرون من الطبيعي النقد والتعرض للانتقاد.

● كانت الزيارة اساسا للبحث في مشروع "مدينة المعلومات" التي تريد بناءها قرب العاصمة الماليزية كوالالمبور، فهل المشروع يتقدم ام لا يزال نظريا؟

– هناك اهتمام كبير بالمشروع من شركات عالمية، وقد بدأ التحضير. ونعتقد اننا نستطيع ان ننفذه، مثلما نفذنا مشاريع اخرى. لكن المسألة تحتاج الى وقت.

● في خطابك اول من امس في قاعة المعارض في وسط بيروت قلت انك تأتي الى لبنان ولا تعرف بالضبط ماذا يمكن ان تفعله ماليزيا في دعم مشروع الاعمار اللبناني. فهل الامور اوضح الآن بعد يوم على وجودك هنا؟

– انا قلق في ما يتعلق بامكانات ماليزيا نفسها على هذا الصعيد. ما يحتاج اليه لبنان هو رساميل للاستثمار. نحن لاعب صغير في هذا السياق. ولكن في الوقت نفسه لدينا استثمارات في بلدان عدة حول العالم. لهذا ربما كانت مساهمتنا محدودة. ولكن نستطيع ان نساهم وسنحاول.

● انت تأتي الى هنا من اجتماع "دي ٨" في اسطنبول (منظمة لثماني دول مسلمة). هل هذا الاطار قابل للعيش على رغم التفاوتات والاختلافات بين هذه الدول؟ مثلا حجم تجارة الدول الثماني مع العالم الآن يبلغ ٤٠٠ مليار دولار وفي ما بينها ليس اكثر من اربعة مليارات؟

– هذه الارقام عموما هي ارقام صحيحة. ولكن من جهة اخرى دعنا نفكر في تجربة دول شرق آسيا. عندما انشأنا منظمة للتعاون الاقتصادي بين دول شرق آسيا لم يكن لدينا تبادل تجاري مع اندونيسيا والفيليبين. كانت لدينا تجارة مع سنغافورة الملاصقة فقط. الآن اصبح حجم التجارة بين دول شرق آسيا كبيرا جدا جدا. وزاد مرات عدة. ولهذا نشعر انه اذا عرفنا بعضنا بعضا اكثر (اي الدول الثماني المسلمة)، وعرفنا اكثر عن القوانين والوقائع لدى كل منا نظن اننا نستطيع التقدم في علاقاتنا.

● هل ناقشتم مسائل سياسية في لقاء اسطنبول؟

– كلا، معظم المناقشات كانت اقتصادية.

◄ مؤكداً الأبعاد السياسية لفتح الحدود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صحافيين عراقيين، انه يراد لتركيا ان "تكون النافذة الاقتصادية الوحيدة للعراق من خلال ربط اقتصاده باقتصادها، كما يراد وضع الشعب العراقي في حال من اليأس (...) ليقول فلتأت اسرائيل وتخلصنا من هذا الوضع". ورأى ان العراق مستهدف في اطار استهداف العالم العربي والسعي الى تفكيكه، قائلا ان للحصار الدولي المفروض على العراق ابعادا استراتيجية.

وعن امكان اعادة العلاقات بين دمشق وبغداد قال ان المسؤولية السورية حيال العراق شيء والعلاقات العربية شيء آخر، على اساس ان ثمة مشكلة في الواقع العربي تستلزم حلاً.

وحذر "بعض العرب من تسهيل تغلغل اسرائيل في المنطقة"، محذرا من ان هؤلاء "سيندمون عندما لا ينفع الندم". ولفت الى ان "لا ضمان لأي مواطن عربي حاكما كان او محكوما الا اذا كان جزءاً من طموحات هذه الامة ومن العمل لحماية امنها ومصالحها". واضاف: "لا يعقل ان يتعرض بعض العرب للعدوان بينما يتعامل البعض مع العدو كأنه صديق".

وذكر بمصير شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي الذي "لم يجد بلدا يؤويه بعد هروبه من ايران اثر الثورة الاسلامية"، وبمصير الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو "الذي انتهى دوره".

ودعا الى اقامة شركة اقتصادية عربية و"اعادة النظر في اسس العمل العربي والانطلاق على اساس وحدة المصير (...) والعمل على ايجاد منظومة امنية عربية مبنية على قاعدة الدفاع العربي المشترك". وشدد على ان "لا افق" لعملية السلام "اذا لم يتشكل وضع عربي متماسك".

وتناول التحالف التركي – الاسرائيلي، معتبرا انه موجه ضد كل العرب ومطالباً الدول العربية بعدم معاداة انقرة بل باجراء حوارمعها لاقناعها بالتخلي عن هذا التحالف. وابرز وجوب تلافي اي مشكلة عرقية بين عرب واتراك. وقال ان "تركيا ليست اسرائيل ولا نريدها ان تصير مثل اسرائيل" لافتاً الى ان المصالح التركية هي مع العرب لا مع الدولة العبرية. ونفى الاتهامات التركية لدمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" وكرر ان بلاده "لا تريد ان تكون طرفا في الصراعات الداخلية في تركيا".

وعلمت "النهار" ان السفير التركي في دمشق اوغور زيال جال على سفراء دول مجلس التعاون الخليجي المعتمدين في سوريا واكد لهم ان لا مطامع لبلاده في شمال العراق وان العملية ضد المقاتلين الاكراد فيه لا تتعدى الجانب الامني.

◄ زعماء أوروبا أنقذوا قمة أمستردام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخارجية وزير الخارجية الهولندي السابق هانس فان دن بروك الاجواء بقوله ان ما تحقق هو "اتفاق اخر ساعة بطموحات مزيلة. لكن المحادثات ستتواصل لتوسيع الاتحاد، والصيغة الهولندية كانت تسوية، وهي معركة حتما للنقد، وحبذا لو نعرف ماذا سيبقى بعد هذه المعركة".

وحققت فرنسا، بدعم المانيا، خطوة ايجابية على طريق تفعيل السياسة الخارجية المشتركة وسائل واهدافا عبر تكليف الامين العام للمجلس الوزاري مهمة التحدث باسم الاتحاد في مجالي السياسة الخارجية والامن، الامر الذي يساهم في التخلص من بطء رد الفعل الاوروبي على ازمات عالمية ساخنة.

وبعدما حقق المستشار الالماني هلموت كول الاثنين انتصارا لدى مناقشة ميثاق الاستقرار النقدي بابقاء المعايير والتدابير القاضية بفرض غرامات على الدول التي يتجاوز العجز في موازنتها ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الاجمالي بعد اعتماد العملة الموحدة "الاورو"، فشلت بون وباريس في اقناع الحكومات الاخرى باعادة النظر في طريقة التصويت وآلية اتخاذ القرارات في المجلس الوزاري الاوروبي. وتقرر ارجاء موضوع اصلاح مؤسسات الاتحاد عموما الى ما بعد توسيع الاتحاد.

وعملت الحكومتان الالمانية والفرنسية على تسويق قرار يقضي بأخذ مقاييس مساحة الدولة وعدد سكانها في الاعتبار. فعلى سبيل المثال ان المانيا التي يناهز عدد سكانها ٨٠ مليونا لا تتمتع في مجلس الاتحاد الا بصوت واحد، بينما لا يتعدى عدد سكان اللوكسمبور ٤٠٠ الف نسمة لكنها تحظى بصوت مواز لألمانيا. وهذا الامر تجد بون فيه اجحافا كبيرا.

الى ذلك، سعت المانيا وفرنسا الى فرض نص يحدد عدد المفوضين بـ٢٠ حتى بعد توسيع الاتحاد ليضم سنة ٢٠٠٢ المجر والجمهورية التشيكية وبولونيا وسلوفينيا وقبرص، فيما كان الاتجاه يميل ايلا الى تأجيل الموضوع.

اما في ما يتعلق بالسياسة الخارجية المشتركة للاتحاد، فعمل الزعماء الاوروبيون على تحديد وسائل من شأنها تعزيز الدور الديبلوماسي التي ترغب فيه الدول الاوروبية لدعم السلام والاستقرار والتقدم في العالم، واتفق الزعماء على اتخاذ قراراتهم بالاجماع في ما يتعلق بـ"الاستراتيجيات المشتركة الخلصة" بالسياسة الخارجية والامن من اجل تعزيز مكانة اوروبا في العالم.

ووافقت الدول الاعضاء من حيث المبدأ على الاقتراح الفرنسي تعيين ناطق باسم اوروبا في مجالي السياسة الخارجية والامن المشتركين. واقترحت باريس لهذا المنصب احدى الشخصيات السياسية الرفيعة المستوى، لكن الزعماء الاوروبيين الآخرين فضلوا تكليف الامين العام للمجلس الوزاري المهمة وتحريره من اعبائه المتابعة الادارية في المفوضية وايكال الشؤون الادارية الى نائبه في الامانة العامة.

الشرق الاوسط

ودعت القمة "شعوب الشرق الاوسط وحكوماته الى تجديد روح الثقة المتبادلة التي اثارت في مدريد عام ١٩٩١ واوسلو عام ١٩٩٣ الآمال في تحقيق سلام عادل ودائم وشامل". وحضت "شعوب الشرق الاوسط على الانضمام الى شعوب اوروبا في بناء مستقبل من الانسجام على اساس مبادئ مشتركة"، محذرة من "الخطر على أمن الجميع الذي يمثله الركود على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني" من عملية السلام.

وشدد الزعماء الاوروبيون على "ضرورة الامتناع عن اي اعمال من جانب واحد تستبق مسائل الوضع النهائي وعلى وجوب مقاومة التعاون الامني من اجل محاربة الارهاب".

واكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده ليل امس بمشاركة رئيس وزرائه ليونيل جوسبان وحضور وزير الخارجية اوبير فيدرين ان باريس لا يمكنها "الموافقة على عدم تشديد قمة امستردام على ضرورة مواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط".

واشاد الزعماء الاوروبيون بنتائج قمة مالطا الاوروبية – المتوسطية التي عقدت في ١٥ و١٦ نيسان ١٩٩٧ على رغم الظروف السياسية الصعبة في الشرق الاوسط. ورحبوا بتوقيع اتفاق شراكة مع "منظمة التحرير الفلسطينية التي تعمل لمصلحة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، وحضوا على الموافقة في اقرب وقت على اتفاقات الشراكة "المعلقة" مع مصر ولبنان والاردن والجزائر.

◄ الحكومة تواجه مزيداً من الضغوط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكومي في قضية اقتصادية خطيرة كهذه.

وتترقب الاوساط السياسية الموقف الذي سيصدر اليوم عن الهيئات الاقتصادية، علما ان الهيئات ارجأت اجتماعها الى الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم نظرا الى زيارة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد لبيروت. وفهم ان موقفها سيكون حادا برفض القرارات، الامر الذي سيترك تأثيرا مضاعفا على الحكومة التي تواجه موجة احتجاج متصاعدة واتهامات بتوجيه الاقتصاد عبر تقييد الاستيراد.

هذه الاجواء لم تغب عن اجتماع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري ظهر امس والذي نفى على اثره الحريري الاتجاه الى التراجع عن القرارات الحكومية.

وتطرق الهراوي والحريري ايضا الى مشروع سلسلة الرتب والرواتب بعدما تجزئته لجنة المال والموازنة النيابية وبات الآن في عهدة لجنة الادارة والعدل، وربما احيل بعدها على اللجان المشتركة. ويبدو ان رحلة المشروع لن تكون قصيرة، الامر الذي سيتيح فتح نقاش بين الحكومة والمجلس لتمويل السلسلة، وهي العقدة الرئيسية التي تعترض تنفيذ المشروع نظرا الى ما يرتبه من فرض ضرائب جديدة لا يبدو الظرف ملائما لها.

وقالت اوساط حكومية امس ان موضوع السلسلة لن يطرح في جلسة مجلس الوزراء غدا وهو لن يبت قبل انتهاء المشروع في مجلس النواب. على ان هذه الاوساط اشارت الى ان لا تفكير في اقرار زيادة عشرين في المئة بل ان الاتجاه هو الى اقرار السلسلة والبحث عن مصادر التمويل فور انجازها في مجلس النواب.

وامتنعت هذه الاوساط عن التعليق على ما يتردد عن احتمال تعديل الحد الادنى للرسوم على السيارات بحيث يصير ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة بدلا من خمسة ملايين، واعتبرت هذه المسألة "تفصيلية".

◄ أربكان يتكتم على استقالته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ المهمة بصفته رئيس ثاني اكبر حزب سياسي في البرلمان. وسيبذل يلماظ اقصى جهوده لتأليف حكومة وحدة وطنية موسعة واذا فشل يكلف الرئيس زعيمة حزب الطريق القويم، الحزب الثالث في الترتيب النيابي، تانسو تشيلر.

على ان مهمة يلماظ لن تكون سهلة نظراً الى عدم استعداد تشيلر للتعاون معه وسيفقد تالياً الغالبية الضرورية لنيل الثقة في مجلس النواب بأي حكومة قد يؤلفها.

في اي حال، لا تزال المفاجآت واردة، فمن الممكن ان تتحالف احزاب سياسية ذات ايديولوجيات متناقضة لتأليف حكومة جديدة. كما من غير المستبعد ان يتراجع اربكان عن موقفه ويسعى الى تأليف حكومة جديدة من دون حزب تشيلر. كذلك من غير المستبعد ان تشهد الساعات التي تسبق استقالة اربكان انتقال نواب من حزب الى آخر.

غير ان اربكان سعى امس الى طمأنة نواب حزبه الى ان الائتلاف الجديد الذي ستكونه تشيلر سيستمر بلا تغيير لبروتوكول الائتلاف الحالي وبرنامجه. واشاد بمساندة رئيس حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف محسن يازجي اوغلو الذي اعلن ان حزبه الذي له ثمانية نواب سيؤيد الائتلاف الجديد برئاسة تشيلر لكنه لن يشارك فيه. ودعم هذا الحزب اجباري كي تحصل الحكومة على ثقة المجلس. وكان الائتلاف الحالي فقد الغالبية المطلقة منذ نحو ٢٠ يوماً بعدما انشق نواب عن حزب الطريق القويم. واوضح اربكان ان "حزب الرفاه وحزب الطريق القويم وحزب الوحدة الكبيرة تمثل معاً ٢٨٣ مقعداً وتشكل الغالبية" في المجلس الذي يضم ٥٥٠ مقعداً.

ونشرت امس صحيفة "حرييت" ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات مع القادة العسكريين والسياسيين في تركيا لمنع حصول انقلاب عسكري في تركيا. واوضحت ان الادارة الاميركية طلبت الحفاظ على النظام العلماني وان يتم اي تغيير طبقاً للدستور.

لكن وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية افادت ان السلطات التركية ستراقب المساجد ومراكز تحفيظ القرآن لرصد اية تيارات متشددة في اطار حملة الجيش للحد من نشاط الاسلاميين. وقالت، "ثبت ان بعض ائمة المساجد والعاملين في مراكز تحفيظ القرآن القوا اخيراً خطباً مناهضة لـ (مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال) اتاتورك ومناهضة للقوات المسلحة التركية". واضافت ان الشرطة ستراقب عن كثب تلك المراكز وتسجل خطب الائمة وتزيد نشاطاتها الاستخبارية على النشاطات الدينية.

اوج الآن

من جهة اخرى، صرح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان الذي يخوض حزبه مواجهة مسلحة مع القوات التركية في جنوب شرق تركيا وشمال العراق، ان القتال مستمر في شمال العراق على رغم اعلان انقرة ان عمليتها حققت اهدافها. وقال في مقابلة هاتفية مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان تركيا بالغت في وصف الاضرار والخسائر التي لحقت بحزبه في تلك العمليات. واكد ان الحزب سيواصل استهداف المنتجعات السياحية التركية ولكن ليس السياح. ونفى تقديم ايران مساعدات لحزبه.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ جورجيا أطلقت "تمرز الاميركي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التحقق من صحة المعلومات، الى ان وردت برقية قرابة الرابعة بعد الظهر من انتربول جورجيا تؤكد الاطلاق.

ويذكر ان القضاء تسلم برقية اولى من انتربول جورجيا ظهر السبت تشير الى ان تمرز اوقف لدى سلطات هذه الدولة الخميس ١٢ حزيران، وتستوضح ما اذا كان ملاحقا قضائيا في لبنان. وكان الرد ان مذكرتي توقيف غيابيتين صدرتا في حقه منذ عام ١٩٨٩ في ملفي شركة انترا للاستثمار و"بنك المشرق". وارفقت بنسخة عن كل منهما، بينما انجز ملف استرداده الاثنين وفقا للاصول واحيل امس على وزارة الخارجية بواسطة وزارة العدل بعد ترجمة مستنداته الى الانكليزية.

● في واشنطن (أ ب) اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان روجيه تمرز اطلق بعد توقيفه ثلاثة ايام في جمهورية جورجيا في قضية اختلاس لها علاقة بافلاس مصرف في لبنان تولى تمرز رئاسة مجلس ادارته.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة ايلين ماكريفيت امس ان تمرز احتجز الجمعة الماضي في قضية اختلاس بناء على طلب الحكومة اللبنانية واطلق الاثنين في تبليسي عاصمة جورجيا وهو حر في ان يغادرها لعدم قيامه بأي عمل مخالف للقانون هناك. واضافت: "لم نتخذ اي موقف من طلب الحكومة اللبنانية استرداد تمرز".

ويشار الى ان هيئة تحكيم فيديرالية اميركية تحقق في ما اذا كان تمرز عرض تقديم هبات الى الحزب الديموقراطي في مقابل ان تراجع ادارة الرئيس بيل كلينتون مشروعه لأنابيب النفط.

وكان تمرز الذي قدم ١٧٠ الف دولار اميركي بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ الى الحزب الديموقراطي، زار البيت الابيض ست مرات العام الماضي على رغم القلق الذي ابداه مجلس الامن القومي. وكذلك يحقق المفتش العام في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في ما اذا كان المسؤول في اللجنة الوطنية الديموقراطية آنذاك دونالد فاولر ضغط على الوكالة من اجل اعادة النظر في تقرير عن تمرز ارسل الى مجلس الامن القومي.

زار الامارات وسلطنة عمان بعد البحرين

كوهين: طهران اختبرت صواريخ جو - بحر




رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مستقبلاً وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في أبو ظبي امس. (أ ب ف تيليفوتو)

كشف وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي انتقل من البحرين الى دولة الامارات العربية المتحدة، ان ايران اختبرت بنجاح صواريخ جو – بحر بعيدة المدى في اطار برنامج لتعزيز قدراتها العسكرية، الامر الذي يزيد الخطر الذي تشكله على منطقة الخليج وخطوط التجارة العالمية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في البحرين مقر قيادة الاسطول الاميركي الخامس الذي ينشر اكثر من ٢٤ قطعة بحرية في الخليج: "ان اقوال ايران وافعالها توحي بانها تسعى الى ترويع جيرانها والى تعطيل الملاحة في الخليج. والولايات المتحدة لن تسمح بذلك (...) الولايات المتحدة تحتفظ بقوة بحرية كبيرة في الخليج ونحن قادرون تماماً على حماية سفننا ومصالحنا وحلفائنا". وأضاف: "ما نحاول ان نفعله هو ان نبرز لكل حلفائنا اننا هنا لنوفر الامن في مواجهة الخطر الذي يمكن ان يتهددهم (...) نحن نسعى الى ردع أي تحرك من العراق وايران. اذا حصل أي صدام يجب ان يكون مسبوقاً بتحركات من ايران (...) سياستنا لا تسعى الى صدام مع ايران، بل الى تثبيط أي تحرك لهم يرمي الى اشاعة عدم الاستقرار في المنطقة وردعه". وأكد ان ايران "اجرت بنجاح في الآونة الاخيرة تجارب لاطلاق صواريخ كروز المحمولة جواً المضادة للسفن".

وسئل عن نوع الصواريخ المستخدمة في التجارب الايرانية، فأجاب انها "صواريخ صينية".

وهل تشكل هذه الصواريخ تهديداً للمنطقة؟ أجاب: "حين تحصل اي دولة على تكنولوجيا جديدة تدفعنا الى مراقبتها عن كثب. لكننا واثقون ولا نشك في قدرتنا على الحاق الهزيمة بأي نظام اسلحة يمكن ايران ان تمتلكه". وذكر ان ايران "مستمرة في مساندة الارهاب فضلاً عن تطوير اسلحة الدمار الشامل وتطوير صواريخ يمكن ان تضرب دولاً مجاورة وتعزز فرص اغلاق مضيق هرمز". لكنه شدد على ان الجيش الاميركي واثق من قدرة ٢٦ سفينة حربية اميركية متطورة منتشرة في الخليج حالياً على اسقاط الصواريخ الايرانية. وأشار الى انه "في العامين الاخيرين ركزت ايران على تطوير قدرات صواريخ مضادة للسفن ونشرت صواريخ كروز مضادة للسفن على السواحل".

وأوضح مسؤولون دفاعيون اميركيون ان ايران اجرت تجارب على صواريخ "سي ٨٠١" الصينية واطلقتها من طائرة مقاتلة "ف ٤" يومي ٣ حزيران و٦ منه. وقال احدهم: "التجربتان نجحتا تماماً".

وتعارض طهران الوجود العسكري الاميركي في الخليج وتقول ان واشنطن تتهمها كذبا بتهديد أمن المنطقة لتبرير وجودها العسكري واثارة مخاوف دول الخليج العربية ودفعها الى شراء مزيد من الاسلحة الاميركية.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كين بيكون ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي التقاه كوهين ابدى قلقه العميق من حشد اسلحة ايرانية ومن سعي ايران الى تطوير اسلحة الدمار الشامل.

وانتقل كوهين في وقت لاحق الى سلطنة عمان في اطار جولته التي شملت الى دولة الامارات والبحرين، المملكة العربية السعودية والكويت. وأفاد مصدر رسمي في مسقط ان السلطان قابوس بن سعيد استقبل الوزير الاميركي فور وصوله. ومن المقرر ان يعود اليوم الى واشنطن.

(رويتر، و ص ف)

مئة مليون دولار لعمّان اعترافاً بدورها

الامير حسن: المساعدة الاميركية الاضافية تعادل كلفة نقل سفارتها الى القدس

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة ستقدم الى الاردن مساعدة قيمتها مئة مليون دولار تقتطع من المساعدات التي كانت مقررة لاسرائيل ومصر، اعترافا منها بدورها في عملية السلام. غير ان ولي العهد الاردني الامير حسن، في معرض انتقاده قرار مجلس النواب الاميركي نقل السفارة الاميركية في اسرائيل الى القدس، ورأى ان القرار اطفأ بريق هذه المساعدة.

ونقلت الصحف الاردنية عن الامير حسن، الذي يزور واشنطن لتوقيع اتفاق المساعدة الاضافية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ان واشنطن خصصت اعتمادات لنقل سفارتها تعادل الزيادة في المساعدة المقدمة الى الاردن.

ونسبت اليه صحيفة "جوردان تايمس" تساؤله امام مجموعة من المسؤولين الاميركيين والسفراء والخبراء في شؤون الشرق الاوسط "هل من قبيل المصادفة ان المئة مليون دولار تعادل تقريبا حجم المساعدة الذي وعد به الاردن؟ وهذا بالطبع لن يلقى قبولا جيداً في الاردن".

واكدت اولبرايت ان تمويل الزيادة سيتحقق من اقتطاع ٥٠ مليون دولار من المساعدة السنوية الضخمة التي تقدمها الى كل من اسرائيل ومصر.

وتتلقى اسرائيل مساعدات مدنية وعسكرية سنوية من واشنطن تقدر بثلاثة مليارات دولار، فيما تتلقى مصر ٢,١ مليار دولار.

وحاول مسؤولون اسرائيليون وصف المساعدة الاضافية للاردن بانها منحة من اسرائيل، الا ان صحيفة "جوردان تايمس" نقلت عن مسؤول اردني تشديده على ان هذه المساعدة هي أموال اميركية.

وتتلقى الاردن هذه السنة ٤٧ مليون دولارمساعدة مدنية وعسكرية من واشنطن، فيما طلب كلينتون تخصيص مساعدة مقدارها ٧٥,٦ مليون دولار للمملكة سنة ١٩٩٨.

وشدد الامير حسن على اهمية النظر الى أمن الشرق الاوسط من منظور اقليمي وليس من منظور" النفط والامن واسرائيل". وقال انه "من غير المفيد في الوقت الحاضر" ان يصدر الكونغرس اعلانات في شأن وضع القدس في حين يجاهد الفلسطينيون والاسرائيليون لاحياء جهودهم المتعثرة لاحلال السلام.

وبدا الامير حسن متشائما بمستقبل مفاوضات السلام اذ قال: "لا اعتقد ان الوقت في جانبنا. ان المواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين خطيرة وتنطوي على تهديد(...) وقد تؤدي الى انهيار جهودنا السلمية".

(وص ف، رويتر)

للمرة الاولى منذ قيام الدولة العبرية

نتنياهو يعلن تحرير الاقتصاد ورفع الرقابة عن أسواق العملات

اطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس " ثورة ليبرالية" طال انتظارها باعلانه ان الرقابة على اسواق صرف العملات المفروضة منذ قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨، سترفع تدريجا خلال سنة واحدة، الا انه سرعان ما أصطدم بمعارضة قوية من وزير المال وخصمه السياسي دان ميريدور، وخصوصا في ما يتعلق باقتراح السماح بهامش تقلّب اكبر للعملة الاسرائيلية في الاسواق العالمية.

وأوضح نتنياهو انه سيكون في امكان الاسرائيليين الحصول من دون أي عائق على العملات الاجنبية التي كان شراؤها حتى الان يقتصر على المسافرين الى الخارج ولا تتعدى قيمتها ثلاثة الاف دولار للشخص الواحد في الرحلة الواحدة. كذلك بات في امكان الاسرائيليين ان يستثمروا بحرية في البورصة وفي المؤسسات الاجنبية ويفتحوا حسابات في المصارف خارج اسرائيل.

وقال في ختام لقاء طويل عقده مع ميريدور ومحافظ "بنك اسرائيل" ياكوف فرنكل على هامش ندوة مالية تعقد في قيسارية شمال تل ابيب: "انه انقلاب كبير في اتجاه تحرير حقيقي للاقتصاد الاسرائيلي". وأمل ان تؤدي هذه الخطوات الى امكان التعامل الكامل بالشاقل الاسرائيلي في الاسواق العالمية وللمرة الاولى السنة المقبلة. واعلن ايضا اقتطاعات جديدة في موازنة الدولة بقيمة ١٨٠ مليون دولار تضاف الى ٤٠٠ مليون اخرى كانت اقتطعت مطلع السنة الجارية.

وتتضمن الاقتراحات الجديدة التعجيل في اجراءات تخصيص شركات القطاع العام الكبيرة وخصوصا من طريق بيع اسهم مصارف اضافة الى مؤسسة الاتصالات الحكومية "بيزك".

وقد واجه نتنياهو معارضة شديدة في المسألة النقدية من ميريدور وخصوصا من حيث السماح بهامش اكبر لتقلب الشاقل الاسرائيلي في مقابل سلة من خمس عملات تستخدم لتحديد قيمة النقد الاسرائيلي.

وكان هامش التقلبات للشاقل حتى الان في حدود سبعة في المئة صعودا وهبوطا. ويريد المصرف المركزي الاسرائيلي ان يرفع هذا الهامش الى ١٢ او ١٥ في المئة بحيث تخف الضغوط التي تتعرض لها الشاقل الذي يحافظ على سعره المرتفع في شكل مصطنع من طريق رفع معدلات الفائدة.

ويعارض ميريدور هذه السياسة ويخشى ان يؤدي توسيع هامش التقلب الى خفض قيمة الشاقل الامر الذي يؤثر على الصادرات. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان اقتراحات نتنياهو "يمكن ان تؤدي الى ارتفاع كبير لنسبة التضخم والبطالة والركود الاقتصادي".

(و ص ف، رويتر، "النهار")

نحناح ينتقد زروال لتعيينه اويحيى من دون استشارته

باريس – رويتر – انتقد رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية "حماس" سابقاً، محفوظ نحناح الرئيس اليمين زروال لتعيينه رئيس الوزراء احمد اويحيى من دون استشارته، مشيرا الى ان ذلك يوضح ان بعض السياسيين ما زالوا يفكرون في نظام الحزب الواحد.

وفي حديث نشر في صحيفة "ليبرتيه" امس قال نحناح الذي فاز حزبه بثاني اكبر عدد من مقاعد مجلس النواب، انه كان على زروال استشارة زعماء المعارضة، خصوصا ان الجزائر تشهد تغييرات سريعة في مقدمها انتخاب مجلس نواب متعدد الحزب يضم ممثلين لعشرة أحزاب سياسية.

ويذكر ان حزب اويحيى، التجمع الوطني الديموقراطي، الموالي للحكم، حصل في الانتخابات التي اجريت الشهر الماضي على ١١٥ مقعدا، وهو في حاجة الى دعم جماعات سياسية اخرى لتحقيق الغالبية في مجلس النواب المؤلف من ٣٨٠ مقعدا.

مبارك وشيراك يبحثان غداً في السلام وعرفات يسعى الى الدعم السعودي

أكد امس المكتب الاعلامي في قصر الاليزيه ان الرئيس المصري حسني مبارك سيجتمع في الاولى والربع بعد ظهر غد الخميس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك على ان يعقب اجتماعهما غداء عمل. وقال ان الاجتماع ينـدرج في اطار المشاورات التي تجريها باريس والقاهرة في شأن سبل دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان محادثات الرئيسين ستتناول الى عملية السلام وما وصلت اليه وموضوع الاستيطان والفجوة القائمة في العملية وكذلك الدور الاوروبي فيها. واضاف: "اننا واوروبا والجميع ملتزمون اطارات معينة لعملية السلام طبقا لقواعد معينة". واشار الى انه سيتوجه اليوم الى ايطاليا للقاء نظيره الايطالي لامبرتو ديني، ثم ينضم الخميس الى الوفد الرسمي المرافق لمبارك في زيارته لفرنسا حيث يلتقي ايضا نظيره الفرنسي اوبير فيدرين، ثم يزور لندن في اليوم نفسه للقاء وزير الخارجية البريطاني الجديد روبن كوك، وستتركز محادثاته مع هؤلاء على عملية السلام في المنطقة.

وفي ظل هذه الجهود اعلن موسى ان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز لن يقوم في الوقت الحاضر بجولات مكوكية جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لحل الازمة. ولاحظ ان "الفجوة لا تزال قائمة ومن المنطقي ان تستمر الجهود، والمسألة تتطلب استمرارية في اطار زمني معقول لحل المشاكل المعوّلة القائمة وعلى رأسها الاستيطان".

وصرح امس كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بان مصر لم تطرح مقترحات جديدة في اللقاء الذي عقده اول من امس مع موسى والباز في القاهرة. وشدد على ضرورة عدم اصدار الاحكام المسبقة على المساعي المصرية، معتبرا ان هذه المساعي ثمنها غال لانها الوحيدة القادرة على انقاذ عملية السلام. واكد ان التحرك المصري مستمر وقد وجهت دعوة الى وفد اسرائيلي لزيارة القاهرة.

وفي موازاة المساعي المصرية، وصل امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستغرق يومين ويلتقي خلالها الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي يرافق عرفات ان الزعيم الفلسطيني سيطلع الملك والمسؤولين السعوديين الكبار على اخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لاخراجها من الجمود. واضاف ان عرفات سيعرض للعاهل السعودي "الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ومحاولات تهويد القدس من اجل الاتفاق على خطوات لحماية المدينة المقدسة من مخطط التهويد الاسرائيلي". وسئل هل يطلب الوفد الفلسطيني من المسؤولين السعوديين بذل جهود لدى الولايات المتحدة لاتخاذ موقف "اكثر عملية" لتحريك عملية السلام، فأجاب ان "السعودية لها ثقل دولي وعربي مهم تعمل من خلاله على دعم القضية الفلسطينية ومسيرة السلام (...) ان المطلوب عمل عربي مشترك من اجل اقناع الولايات المتحدة باتخاذ موقف اكثر تفاعلا لعملية السلام في المنطقة".

- في القدس نفت اسرائيل اتهامات الامم المتحدة لها بانها اعاقت عمل بعثة تابعة للمنظمة الدولية للتحقيق في نشاطاتها الاستيطانية بفرض قيود شديدة وغير ضرورية على عمل البعثة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور: "شعرنا بعدم اهمية حضور المبعوث الى هنا. الامر لم يكن مثابة اغلاق للباب أو شيء من هذا القبيل. انه قرارهم في اي حال".

وكانت الامم المتحدة اعلنت ان القيود التي فرضتها اسرائيل على عمل البعثة كانت صارمة بحيث جعلت مهمتها مستحيلة.

- في موسكو ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف بقرار مجلس النواب الاميركي الذي يعترف بالقدس "عاصمة موحدة" لاسرائيل. ورأى انه "يتناقض مع اسس القانون الدولي المعترف بها في العالم ومع الرأي العام للمجموعة الدولية التي لا تعترف بضم اسرائيل القدس الشرقية، كما يتناقض مع الموقف الرسمي لواشنطن".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

٢٨ جريحاً في اليوم الرابع من مواجهات الخليل واعتصام في سجن مجدو ينتهي باصابة ٥٠ معتقلاً



شبان فلسطينيون يرشقون جنوداً اسرائيليين بالحجار. (أ ب تيليفوتو)



شيخ فلسطيني يصرخ في الشبان الفلسطينيين لوقف رشق الجنود الاسرائيليين بالحجار. (أ ف ب تيليفوتو)

لليوم الرابع على التوالي تجددت امس المواجهات بين الجنود الاسرائيليين ورماة الحجار الفلسطينيين في مدينة الخليل مما ادى الى جرح ٢٨ فلسطينيا.

وروى شهود ان عشرات من الشبان القوا حجارا وزجاجات حارقة على حي هداسا الجيب اليهودي في وسط الخليل. وعلى الفور انتشر الجنود في مواجهتهم وعلى سطوح المنازل المجاورة، من غير ان يطلقوا النار اول الامر عليهم. لكنهم رموا شابا عندما اشعل النار في علم اسرائيلي كبير ورقص امامهم، فأصابوه في ساقه. ثم استمر اطلاق الرصاص، فأصيب صبي في رأسه ورجل مسن في جبهته وكذلك اصيب ٢٥ فلسطينيا آخر.

وعزا رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشه الاضطرابات الى الاحباط الذي يعانيه سكان المدينة بعد قرار مجلس النواب الاميركي نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وفي اريحا قام سكان مستوطنة "اليشع" بمحاولة لضم مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية الى مستوطنتهم. وقالت مصادر فلسطينية ان هؤلاء المستوطنين يرافقهم عمال تايلانديون وفي حماية جنود اسرائيليين، سيجوا مساحة تقدر بأربعين دونما حول المستوطنة. واضافت ان الخطط الاسرائيلية تهدف الى توسيع المستوطنة بنحو مئتي دونم من الاراضي الفلسطينية.

وتدخل الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط طالبا من الاسرائيليين وقف هذه الاعمال واتفق على عقد اجتماع لتسوية الامر.

الى ذلك، أفاد "نادي الاسير الفلسطيني" الذي يعنى بشؤون المعتقلين ان خمسين معتقلا فلسطينيا في سجن مجدو اصيبوا بجروح عندما حاولت وحدات كبيرة من الجنود والوحدات الخاصة الاسرائيلية اقتحام السجن لفض احتجاج كانوا يقومون به. واوضح ان المعتقلين كانوا يعتصمون احتجاجا على منع ادارة السجن زيارات اهاليهم لهم.

في المقابل، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين فتحوا النار ليل الاثنين على سيارة اسرائيلية كانت تمر قرب حلحول في الضفة الغربية من غير ان تقع اصابات. واضاف ان الجيش الاسرائيلي مشط المنطقة وعثر على رصاصات فارغة و"آثار اقدام" تؤدي الى قطاع في الضفة الغربية يخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية.

- في باريس وصفت وزارة الخارجية الفرنسية الاضطرابات التي حصلت اخيرا في الضفة الغربية وقطاع غزة بأنها "تدعو الى القلق". وقال الناطق باسمها جاك روميلارت ان "هذه الاحداث تدل على تصاعد التوتر والتشاؤم. ان الامر لايقتصر على ازمة سياسية تمر بها عملية السلام بل الازمة في نفوس الناس ويجب اعادة الثقة". واضاف: "يجب العمل بسرعة على تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي كي تخف حدة التوتر".

- في عمان قررت السلطات الاردنية تزويد السلطة الفلسطينية "خرائط طرق الضفة الغربية ومخططات الابنية الحكومية التي كانت مقامة في هذه المنطقة قبل عام ١٩٦٧" تاريخ سقوطها في يد اسرائيل.

(و ص ف، رويتر)

موردخاي: سوريا تبقي الخيار العسكري مفتوحاً

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي انتقل امس من واشنطن الى باريس للمشاركة في معرض لوبورجيه العسكري، ان سوريا تتطلع الى مشاركة الولايات المتحدة في عملية صنع السلام املا منها في ان تمارس الادارة الاميركية ضغوطا على اسرائيل. واضاف: "لكن سوريا تبذل في الوقت عينه جهودا في المجال العسكري لابقاء الخيار العسكري مفتوحا امامها في حال فشل المساعي السياسية". واكد انه "لا تغييرات جوهرية على الساحة السورية. واسرائيل لا تزال تسعى الى تحقيق السلام مع سوريا"، مشيرا في الوقت نفسه الى انه اذا قررت سوريا مهاجمة اسرائيل فانها "ستواجه بقوة".

من جهة اخرى شدد موردخاي لدى لقائه رؤساء المنظمات اليهودية في اميركا على اهمية ممارسة الضغوط على روسيا من اجل اقناعها بوقف تقديم المساعدة الى ايران في تطوير اسلحة غير تقليدية واوضح ان روسيا تساعد ايران في صنع صواريخ بالستية بعيدة المدى وان بعض الخبراء الروس "متورطون" في البرنامج النووي الايراني. ونقلت الاذاعة عن السفير الاميركي السابق في دمشق ادوارد جيرجيان قلقه لاستمرار الجمود في المحادثات مع سوريا، معتبرا ان هذا الجمود قد يؤثر على مكانة سوريا في المنطقة وقد يدفعها الى اتخاذ قرارات خاطئة. واضاف: "على الادارة الاميركية ان تبذل مزيدا من الجهود من اجل معاودة المحادثات بين اسرائيل وسوريا".

فوز الاسلاميين في الانتخابات الطالبية لجامعة القدس

القدس – وص ف – حقق تحالف اسلامي يضم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" فوزا كبيرا في الانتخابات الطالبية التي اجريت الاثنين في جامعة القدس على حركة "فتح" والتنظيمات اليسارية.

واظهرت النتائج النهائية التي اعلنت ليل اول من امس ان "كتلة القدس المسلمة" حازت ٦١ في المئة من الاصوات في حين حصلت لائحة "القدس لنا" التي تمثل "شبيبة فتح" على ٣٤ في المئة من الاصوات. ونالت لائحة "جبهة العمل وكتلة الوحدة" اللتين تضمان طلابا من التنظيمين اليساريين المعارضين لاتفاقات اوسلو، "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" خمسة في المئة من الاصوات.

قصة فوزية وشقيقاتها مع نصال الاسلاميين

فوزية متوسطة قريبين لها في شقة في بلدة بوفاريك على مسافة ٣٠ كيلومتراً من العاصمة، وقد بدت على ساقيها آثار الجروح. (أ ف ب تيليفوتو)

لم تفارقها طوال الليل صور الاغتصاب والموت. فاستجمعت قواها مع بزوغ الفجر وفرت مع شقيقاتها الثلاث من خاطفيهن. لكن فوزية ابنة الـ٢٣ لم تخرج من المحنة من دون خسائر، ذلك ان اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" الذين خطفوها مع شقيقاتها حسينة (٢٤ عاماً) وماجرة (١٤ عاماً) وسعاد (١٣ عاماً)، قتلوا ابامن وامهن وعمهن في هجوم على منزل العائلة في الشرايفية.

حصل ذلك قبل اسبوع، وفوزية وشقيقاتها لاجئات حالياً لدى اقارب لهن في مبنى مهجور في بلدة بوفاريك التي يتولى حمايتها الجيش ومجموعات الدفاع الذاتي التي يطلق على اعضائها "الوطنيون". وعما حدث يومذاك في الشرايفية تقول فوزية: "كانت الساعة العاشرة والنصف ليلاً. وكان عددهم ٢٠. يرتدون جلابيات ويحملون رشاشات كلاشنيكوف ومسدسات وسكاكين. قطعوا التيار الكهربائي وحطموا ابواب المنازل". وتضيف انهم اخذوا الاموال واوثقوا ايدي الفتيات بشريط لاصق واجبروهن على خلع احذيتهن "فأدركت انهم سيأخذوننا الى الجبل".

تولى ثلاثة رجال حراسة المجموعة المخطوفة. وفي اثناء الرحيل سمعت فوزية صرخة مكتومة كانت لامها وهي تتعرض للذبح. و"فيما نحن سائرات قلت لشقيقاتي ان يطلبن ماء وان يقلن اننا متعبات وذلك لابطائهم في انتظار طلوع النهار". لكن الظلام كان لا يزال دامساً عندما وصلت الفتيات الى كهف يستخدمه الخاطفون مخبأ لهم.

وتمضي فوزية في روايتها: "كانوا يتبادلون الحديث. روى احدهم كيف ذبح عمي ثم مسح سكينه بسرواله. وحكى آخر كيف سكب القهوة على جثة ابي". ثم بدأ الخاطفون البحث في تقاسم الغنيمة "وقال احدهم: انتم تأخذون اثنتين ونحن نأخذ الأخريين". لكن قرار القسمة كان ينتظر حسم "امير" الجماعة الذي لن يصل قبل بزوغ الفجر.

هذا الوضع اثار استياء احد اعضاء الجماعة الذي عبر عن سخطه بقوله: "لقد اصدرت فتوى بقتلهم جميعاً وباحراق منازلهم". فرد آخر انه "لم يكن لدينا الوقت الكافي، فقد سمعنا طلقات نارية في الجوار".

الشقيقات الاربع اللواتي بقين معاً سمعن النقاش كله. وتذكر فوزية ان "الرائحة كانت قوية في الكهف. كانت الفرش مرصوفة الى جانب المؤن. لقد وضعوا غطاء عازلاً يفصلنا نحن النساء عنهم. وفي الجوار كان واحد منهم يسن سكينه".

في الصباح الباكر، غلب النعاس على الخاطفين الذين تناول احدهم جرعة من المخدرات. استأذنت فوزية للذهاب الى الخارج للتقيؤ، فيما كان الحارس مستغرقاً في نوم عميق خارج الكهف. واغتنمت الفتيات الاربع الفرصة. تسللن وهبطن منحدراً صغيراً. وقعن وتدحرجن وركضن في اتجاه ثكنة قريبة للجيش. كانت التاسعة صباحاً "عندما ادركنا اننا نجونا".

هنا تنتهي الرواية وتسكت فوزية. فيتدخل الاقارب ليقولوا ان جار العائلة في الشرايفية هو الذي قاد المجموعة المسلحة وان حصيلة تلك الليلة تسعة قتلى من سكان القرية.

ساقا فوزية مليئتان بالكدمات والندوب دليلاً على المسيرة الشاقة في الجبال. يداها ترتجفان وترتفعان بحركة عصبية من حين الى آخر لتتحسسا رقبتها في موضع الحنجرة.

"ماذا ستفعلين الآن؟" كان السؤال الاخير. "سأتقدم الاسبوع المقبل الى امتحان المحاسبة". (وص ف)

الصايغ يرحّل الى الولايات المتحدة

أوتاوا – و ص ف، رويتر – صرح امس مايكل وايلدز محامي السعودي هاني الصايغ المحتجز في كندا للاشتباه في اشتراكه في انفجار الخبر في شرق السعودية والذي ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا العام الماضي، ان اتفاقا تم التوصل اليه مع السلطات الكندية يمهد لترحيل موكله الى الولايات المتحدة قريبا.

وأوضح مصدر مطلع في كندا ان هذا الاتفاق يشمل اخضاع الصايغ لاختبار كشف الكذب.

واضاف وايلدز انه سيمثل مع موكله امام محكمة فيديرالية اميركية في واشنطن في الايام القريبة، مشيرا الى ان الصايغ كان سيعدم لو اعيد الى السعودية.

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان الصايغ اتفق مع القضاء الاميركي على الاعتراف بمشاركته في القتل، ما يؤدي الى الحكم عليه بأدنى عقوبة في مقابل معلومات مفصلة يدلي بها الى القضاء.

وكان الناطق باسم وزارة الهجرة الكندية رينه ميرسييه صرح ان الصايغ لا يزال محتجزا في سجن كندي وانه سيدلي بمعلومات "عندما يرحل ويصل الى وجهته ايا تكن"، موضحا ان السلطات الامنية تتكتم على الامر "لدواع امنية".

بغداد تتهم المفتشين بالتجسس لواشنطن

نيويورك – و ص ف، رويتر – اتهمت بغداد، في رسالة بعث بها نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الاثنين الى مجلس الامن، الولايات المتحدة باستخدام اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لمعرفة الاجراءات الامنية المتخذة لحماية المسؤولين العراقيين. واكد ان فرق التفتيش التي يتولى قيادتها اميركيون منعت الاسبوع الماضي من زيارة ثلاثة مواقع عسكرية بسبب الاشتباه في تصرف اعضائها الذين يستخدمون التسهيلات الممنوحة لهم في اطار مهماتهم غطاء لدرس الانظمة والاجراءات الامنية. واضاف: "أصر كبير المفتشين الكولونيل سكوت ريتر على دخول هذه المواقع من دون اي مبرر وهو ليس سوى ضابط في الجيش الاميركي".

وتتضمن لائحة المواقع الـ٤٠ التي فتشها رجال اللجنة الخاصة "يونسكوم" بين الثامن من اذار الماضي و١٢ حزيران الجاري، بما فيها المواقع الثلاثة التي منعوا من دخولها، منشآت لأجهزة الاستخبارات العراقية ووحدات خاصة للحرس الجمهوري واجهزة امنية.

من جهة اخرى، صرح مسؤول صيني كبير ان بيجينغ تتطلع الى الحصول على كميات ضخمة من النفط العراقي، لكنها ستتوخى الحذر في صفقة قيمتها ١,٢ مليار دولار وستتجنب الاصطدام بالعقوبات المفروضة على العراق.

الحكم الايراني حكومة ترويكا في اشراف مرشد الجمهورية

قدرة خاتمي على التغيير مربوطة بهيكلية السلطة والظروف الجديدة ستجنبه مصير بني صدر

طهران – من مهى سمارة:

لا ينتظر الايرانيون ان تكون مهمة الرئيس محمد خاتمي "التغييرية" سهلة، نظراً الى تعدد مراكز القرار وتشابك الصلاحيات وتضاربها داخل المؤسسة الدينية الحاكمة. لكنهم لا يعتقدون انها مستحيلة.

فالصبر في ايران هو مفتاح الفرج الذي يستطيع مع الوقت والهدوء تذليل المصاعب وفك العقد. وليست مصادفة انه من اهم صفات الشخصية الايرانية التي سيتكل عليها خاتمي لاقناع الجميع بضرورة التغيير وبأنه طريق المستقبل وأمل الاجيال الصاعدة.

ولأن حكم ايران معقد وصعب ومتشابك ومتداخل فإن عملية التغيير ستكون صعبة، الا اذا توافرت الارادة الحسنة وعم الانسجام بين مراكز القرار. فإيران تشكو لامركزية مخيفة الى درجة ان البعض يتساءل هل ان البلاد موحدة ام لا؟

ومن دون معرفة كيف تحكم ايران لا يمكن تقرير صعوبة ادخال "التغيير" المنشود الذي عبرت عنه الانتخابات الاخيرة.

ايران تحكم على اساس دستور مستمد من الشريعة الاسلامية ينص على ان تنتخب القاعدة الشعبية هيكلية الحكم على ثلاثة مستويات.

اولاً: الامام، وهو المرشد الروحي او القائد الاعلى الذي ينتخب بطريقة غير مباشرة عبر مجلس الفقهاء اي اهل الحل والربط، وعددهم ٨٤ فقيهاً او خبيراً ينتخبهم الشعب وبدورهم ينتخبون ولاية الفقيه. وشرعية ولاية الفقيه "سماوية" وغير محددة بزمن. وهو مصدر السلطات وصاحب الكلمة الاخيرة في البلاد.

ثانياً: رئيس الجمهورية الذي ينتخبه الشعب مباشرة، وهو رئيس السلطة التنفيذية. وعلى عكس ما هو معمول به في الغرب وفي عدد من دول العالم الثالث فإن رئيس الجمهورية في ايران هو رئيس الوزراء الذي يؤلف الحكومة من ٢٤ وزيراً، ويعين ستة نواب او مساعدين له من خارج الطاقم الوزاري.

ثالثاً: مجلس الشورى او البرلمان الذي ينتخبه الشعب مباشرة لمدة اربع سنوات، وعدد اعضائه ٢٧٠ نائباً، بينهم في هذا المجلس عشر نائبات.

اما السلطة الرابعة وهي القضائية التي لها هيكلية خاصة هي المجلس الاعلى للقضاء فانتخابها ليس على المستوى الشعبي، بل يشارك الامام والقضاة في انتخاب اعضاء المجلس، ويكون رئيسه رجل دين.

ويقر الدستور، بفصل السلطات، لكنه يمنح القائد الاعلى حق القيام بدور المنسق بينها. اما عن العلاقة بين السلطات، فعلى السلطتين القضائية والتنفيذية ان تطرح القوانين التي تأخذها الى السلطة الاشتراعية التي لها حق رفضها او قبولها فضلاً عن مراقبتها.

وبعد ان يصدر مجلس الشورى القوانين يحولها الى مجلس صيانة الدستور وهو "المصفاة" وينظر في مدى تطابقها والاسلام والدستور. وهذا المجلس يتألف من ١٢ شخصاً، نصفهم من الفقهاء والعلماء والنصف الآخر من الحقوقيين الذين ينتخبون اميناً عاماً لادارة الجلسات يرأسه حالياً آية الله جنتي.

واذا نشب خلاف بين صيانة الدستور والبرلمان يفصل بينهما مجلس تشخيص المصلحة، كآلية ضبط وتوازن بين المؤسسات. وفي الوقت ذاته يقدم خدمات استشارية غير ملزمة الى القائد الاعلى في القضايا العامة.

ومجلس تشخيص المصلحة اسس حديثاً لابقاء الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني داخل السلطة بعد انتهاء ولايته الثانية وليكون قريباً من مرشد الجمهورية علي خامنئي.

في ضوء ما تقدم نرى ان هيكلية الحكم الايراني تتألف من رؤوس عدة انما تخضع لاشراف رأس واحد هو القائد الاعلى وصاحب الكلمة الاخيرة. وعلى هذا الاساس يقول محمد علي تسخيري مستشار خامنئي "ان الحكم الايراني لا يمكن وصفه بالترويكا ولا بالرأس الواحد، انما يتألف من حكومة ترويكا تحت اشراف ولاية الفقيه".

وطبيعي ان تؤدي تعقيدات اخذ القرار وترابط اجنحة الحكم في ايران الى احتكاك وخلافات بين مراكز القرار او الجزر السياسية، الا ان اهل النظام وجماعة خاتمي يبدون اكثر اطمئناناً وتفاؤلاً بتعاون الاجهزة واعتماد المرونة واستبعاد الاحتكاك والصدام لسببين، وجود دستور واضح يحتكم اليه الجميع، وشخصية خاتمي التي تجمع الهدوء والحسم.

والمفارقة ان التيار المحافظ انضم بدوره الى "التغييريين" وبدأ يستعمل تعابير جديدة حتى لا يكون التغيير محصوراً بتيار او تنظيم واحد، ويؤكد ان التغيير هو من اصول النظام والتركيبة الدينية التي عليها ان تتغير وتتطور مع الزمن.

والحقيقة التي برزت اثناء الانتخابات الرئاسية هي وجود تعايش بين "ولاية الفقيه وديموقراطية الشعب". الشعب استطاع استعمال حريته الكاملة وبالتالي فرض ارادته على جميع القادة بمن فيهم القائد الاعلى، وهو المرشد والموجه الذي راقب حرية قرار الناخبين ولم يتدخل سوى من خلال الارشاد العام "انتخاب الاصلح".

وعلى رغم قوة الوكالة الشعبية التي حصل عليها خاتمي، ثمة خوف ان يتعرض لما تعرض له الرئيس ابو الحسن بني صدر، اول رئيس للجمهورية الايرانية الذي عزل من منصبه عام ١٩٨١ ويعيش الآن في المنفى.

ويؤكد المطلعون ان الخوف من تكرار السابقة ليس في محله والمقارنة بين الرجلين والمرحلتين غير دقيقة، الا ان السابقة لا تزال ماثلة في ذاكرة الايرانيين وتجدد الحديث عنها بعد فوز خاتمي.

والفارق بين بني صدر وخاتمي، لخصه مراقب بقوله ان الاول لم يكن رجل دين وثقافته غربية وقضى معظم حياته في الغرب. وراح مطلع عهده يتصرف كأنه صاحب الكلمة الوحيدة فاحاط نفسه باشخاص معروفين بميولهم الغربية وعداؤهم للثورة الاسلامية.

ونتيجة هذه التصرفات، تحرك مجلس الشورى وعزل رئيس الجمهورية على اساس انه "فقد الكفاية" بعدما صوت ثلثا المجلس على القرار كما ينص الدستور. بعدها رفع رئيس المجلس توصيته الى القائد الاعلى الذي اعلن عزل الرئيس ودعا الى اجراء انتخابات جديدة.

وعلى رغم استبعاد تكرار هذه السابقة نظرا الى الاختلاف الكبير بين الشخصيتين والمرحلتين، تؤكد المصادر ان ظروف ايران عام ١٩٩٧ هي غيرها في ١٩٨١، خصوصا ان مسيرة الثورة عرفت التجربة والخطأ وتعلمت دروسا وعبرا عدة في الفترة الفاصلة بين زمنين مختلفين هما بداية الثورة مع بني صدر ونضوجها مع خاتمي.

فترة انفراج

والاعتقاد السائد في العاصمة الايرانية ان البلاد مقبلة على فترة انفراج و"بداية وردية" لا على الاحتكاك والصدام بحيث يسود التفاهم وتبادل التنازلات بين خامنئي وخاتمي ورفسنجاني.

والثلاثة محكومون بالتفاهم لان عدم التفاهم يعني نقل الخلاف الى الشارع وهذا ليس من مصلحة البلاد. والواقع ان الارادة الشعبية التي عكستها الانتخابات الاخيرة تضع جميع المسؤولين الروحيين والزمنيين الموجودين في السلطة او خارجها امام مسؤولياتهم الوطنية.

ويرى مصدر سياسي مطلع ان لا مصلحة لخامنئي في مخالفة رغبة الشعب خصوصا ان "النموذج الايراني" يراد له ان يكون نظاما اسلاميا يستطيع ان يتغير ويتطور. كما يعتقد رجل دين منفتح ان وجود "الفتوى" في المذهب الشيعي قد يكون المخرج لحل المشاكل في ايران خصوصا ان التغيير المطلوب لا يتعدى حدود النظام الاسلامي القائم.

وخاتمي قد يكون متأثرا بالتجربة التي خاضها رفسنجاني الذي استطاع اقامة علاقات منسجمة مع القائد الاعلى لاطلاق الخطط الانمائية واعادة اعمار المدن التي تضررت في الحرب مع العراق.

وبفضل العلاقة بين الرجلين استطاع رفسنجاني ان يحتل موقعا مميزا في النظام. وهو لا يزال الرجل القوي في ايران وحيث يسمى "ثعلب السياسة الايرانية" لانه حافظ على وجوده في السلطة مدة ١٥ سنة بين رئاسة مجلس الشورى ورئاسة الجمهورية لدورتين متتاليتين.

وحسب مستشاره عطاالله مهاجراني احد ابرز التكنوقراطيين الايرانيين والمرشح ان يصبح وزيرا في الحكومة الجديدة، تكمن أهمية رفسنجاني في عهد خاتمي في ناحيتين:

١ – رئاسة تشخيص مصلحة النظام تعطيه مسؤولية تأسيس القرار السياسي والاقتصادي والصناعي والانمائي.

٢ – عمله من خلال كوادر البناء اي مجموعة التكنوقراطيين الذين عينهم في الدوائر الحكومية المهمة والذين يستطيعون ان يكونوا في خدمة خاتمي ايضا.

وايران مدينة لرفسنجاني في ميادين التنمية واعادة الاعمار وتحديث البنية التحتية من شق طرق وتشييد جسور وبناء اكثر من ١٥٠ سدا الى مد شبكات الكهرباء والهاتف في كل المناطق.

ونظرا الى أهمية الاسس التي ارساها رفسنجاني في مجالات الاعمار والتنمية تبنى خاتمي سياسته الاقتصادية ووعد في برنامجه الانتخابي بتنفيذ كل مراحلها الباقية، مما يفسح المجال لتعاون بين الرجلين وطواقمهما.

وسياسة الايادي المفتوحة التي سيتبعها خاتمي مع الجميع ستزيد فرص نجاحه التي توصف في طهران بأنها واعدة. ويقول احد مساعدي خاتمي ان "الرئيس الجديد يعرف ما يريد ويعرف كيف يقنع الآخرين بوجهة نظره. وعلى رغم اللطف والهدوء اللذين يتحلى بهما فانه ايضا رجل حسم وقرار وصاحب شخصية قوية وبراعة سياسية تضاهي قدرته الثقافية".

وعلى رغم سيطرة اليمين المحافظ على اكثر اجهزة الدولة ومراكز القرار منذ ١٩٩٢، يملك "روحانيون مبارز" مواقع عديدة وانصارا في دوائر الدولة والحوزات والجامعات، الامر الذي سيساعد العهد الجديد على الانطلاق. وفي مجلس الشورى مثلا يتردد ان النواب المستقلين سينضمون الى كتلة "روحانيون مبارز".

وخاتمي كأي رجل سياسة له اصدقاء يساعدونه وأخصام يحاربونه. ومن اصدقائه البارزين، المرجع الديني آية الله عظمى سلطاني والامين العام لـ "روحانيون مبارز" آية الله مهدي كروبي ووزير الداخلية السابق محمد محتشمي ورئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي وابنة الامام الخميني زهرا مصطفوي وحفيده حسن احمد الخميني.

وبين خصومه يبرز كبار رجال الدين في حوزة قم، آية الله مهدي كني وآية الله املي كشاني وآية الله جوادي املي الامين العام لـ "روحانيات مبارز". وتردد ان البازار ضد خاتمي.

ويقال ان المشايخ والعلماء الشباب في قم يؤيدون خامنئي وكذلك بعض اعضاء مجلس الامن القومي وضباط كبار في القوات المسلحة وحرس الثورة.

والخريطة السياسية الجديدة قد تكشفها حكومة خاتمي لتحديد وجهة الرياح الايرانية وموقف التيارات والاجنحة ومراكز القوى.

نائب الماني زار طهران "دفعاً للعلاقات"

طهران – صرح النائب الالماني وزير الاقتصاد سابقا يورغن موليمان امس لصحيفة "ايران دايلي" القريبة من الحكومة ان زيارته لطهران الاسبوع الماضي هدفت الى "اعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية وتحريك التعاون الاقتصادي" بين البلدين، والى "تقويم آثار فوز" حجة الاسلام محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية.

ورداً على وزير المناجم والمعادن الايراني حسين محلوجي الذي طلب الاحد من بون ان "تأخذ المبادرة" في تحسين العلاقات مع طهران بعدما تدهورت بسبب قرار القضاء الالماني في قضية ميكونوس، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان "الكرة في ملعب طهران وليست في ملعبنا"، مشيرا الى ان زيارة النائب الليبرالي لايران هي "مبادرة شخصية منه كما يفعل بانتظام وليس باسم وزارة الخارجية" الالمانية.

حاخامان يهوديان متهمان بتبييض اموال مخدرات في نيويورك

نيويورك – وص ف – اتهمت السلطات القضائية في نيويورك ١٢ شخصا، بينهم حاخامان يهوديان متشددان، بتبييض نحو مليون و٧٥٠ الف دولار لزعماء المخدرات الكولومبيين واخفاء هذه الاموال بواسطة الحسابات المصرفية التابعة لكنيس ومدرسة دينية يهودية في حي بروكلين.

واعلنت النيابة العامة في بروكلين في بيان امس انها وجهت كذلك الى الحاخامين ماير ريس (٤٧ عاما) وبرنارد غرونفلد (٦٤ عاما) فضلا عن ابراهام ريس (٤٨ عاما)، وهو شقيق الاول، تهمة تمويل شراء طائرة لتجار المخدرات الكولومبيين.

وذكر النائب العام الفيديرالي زاكاري كارتر ان الحاخامين اللذين يتزعمان طائفة "يوبوف" اليهودية المتشددة ويؤكدان ان عدد اتباعهما ٤٠ الفا حصلا على عمولة تراوح بين ١٣ في المئة و١٥ في المئة من الاموال في مقابل خدماتهما.

ويواجه المتهمون عقوبة السجن حتى ٢٠ سنة وغرامات تصل الى مليون ونصف مليون دولار.

جنيف: اتفاق على تطبيق "ستارت ١"

جنيف – و ص ف – صرح ناطق اميركي ان اتفاقا في شأن تطبيق الدول المنبثقة من الاتحاد السوفياتي سابقا معاهدة "ستارت ١" لخفض الاسلحة الاستراتيجية، وقعه امس ممثلون للولايات المتحدة وروسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان واوكرانيا في احتفال اقيم في مقر البعثة الاميركية في جنيف في اطار دورة الاجتماعات الـ١٥ للجنة المشتركة للتطبيق والتفتيش التي بدأت في ١٤ ايار الماضي وتنتهي اليوم. واوضح ان الاتفاق يتعلق بدخول المواقع واجراءات التفتيش والتحقق التي تنص عليها معاهدة "ستارت ١"، اما التفاصيل فتبقى سرية.

وقد بدأ سريان معاهدة "ستارت ١" عام ١٩٩٤ وهي تنص على خفض الاسلحة الاستراتيجية من الجانبين بنسبة ٣٠ في المئة. وصادقت الدول الاربع المعنية المنبثقة من الاتحاد السوفياتي سابقا عليها عام ١٩٩٣.

بيجينغ لا تعبأ بمقاطعة أولبرايت وبلير المجلس الاشتراعي المعين لهونغ كونغ



تلميذات من حضانة "تسوين وان أور ليدي" في هونغ كونغ يؤدين عرضاً امام الحاكم كريس باتن. (ا ب تيليفوتو)

بدت الحكومة الصينية امس غير مهتمة بمقاطعة الولايات المتحدة وبريطانيا جلسة اداء اليمين الدستورية للمجلس الاشتراعي الموقت لهونغ كونغ التي ستنتقل من الحكم البريطاني الى السيادة الصينية في الاول من تموز.

فقد صرح وزير الخارجية تشيان تشي شنغ لصحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" في بيجينغ: "نحن نحب ان ندعو الممثلين الذين سيحضرون احتفال التسليم الى حضور الجلسة الافتتاحية للاقليم الاداري الخاص لهونغ كونغ(...) ويعود اليهم ان يحضروا أو ألا يحضروا". وأمل في بداية جديدة في العلاقات الصينية–البريطانية بعد تولي حكومة حزب العمال برئاسة طوني بلير السلطة. واكد ان "هونغ كونغ هي اول حدث مهم يواجه الحكومة البريطانية الجديدة وانا واثق من ان هونغ كونغ ستتسلم بطريقة سلسة". وأقر بوجود بعض المعارضة في هونغ كونغ لعملية التسليم ، لكنه اكد انها تمثل اقلية محدودة.

ويذكر ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وبلير اعلنا انهما سيتغيبان عن الجلسة الافتتاحية للمجلس الاشتراعي الذي عينت بيجينغ اعضاءه ليخلف المجلس الحالي الذي انتخب اعضاؤه علم ١٩٩٥.

واكدت رئيسة المجلس الاشتراعي الموقت ريتا فان انها حريصة على وضع قانون انتخاب جديد يتيح انتخاب مجلس اشتراعي خلفاً للمجلس الاشتراعي الموقت في أسرع وقت ممكن. ودافعت عن اجراءات اتخذها المجلس الموقت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي للتعامل مع التظاهرات السياسية وحرية التعبير، بالقول ان "هناك فراغاً قانونياً في هذه المجالات".

واعلن رئيس الحزب الديموقراطي في هونغ كونغ لي وينغ تك ان اعضاء حزبه سيحضرون مراسم نقل السيادة على المدينة، لكنه رفض استبعاد احتمال مقاطعة جلسة اداء اليمين الدستورية للمجلس الاشتراعي المعين.

وتلقى "تحالف هونغ كونغ الداعم للحركة الديموقراطية" ضربة قوية امس برفض السلطات الصينية الترخيص لمناصريه بتنظيم تظاهرة تأييد للديموقراطية غداة عودة الجزيرة الى الحكم الصيني.

وكان الديموقراطيون تلقوا ضربة مماثلة عندما قررت بيجينغ تعيين اعضاء اضافيين في المجالس المحلية في المدينة ما يخفف الانتصارات الساحقة التي حققها هؤلاء في انتخابات عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. ووصف الحاكم البريطاني كريس باتن هذه الخطوة بانها "خطوة محزنة الى الوراء الديموقراطية المحلية".

واظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "هونغ كونغ ترانزيشن بروجيكت" ان نسبة ٦٦ في المئة من ١١٢٩ شخصاً شملهم الاستطلاع قالوا انهم متفائلون جداً بالوضع الاقتصادي لهونغ كونغ بعد عودتها الى الصين، غير ان نسبة ٣٩ في المئة فقط قالوا انهم متفائلون بالمستقبل السياسي بعد الاول من تموز.

(رويتر، أ ب، ي ب)

ليسوبا ينفي اتهامه شيراك بـ "التخلي" عنه

وقف النار تسهيلاً لانسحاب القوة الفرنسية والسفير الاميركي يغادر الكونغو اليوم

أكد رئيس الكونغو باسكال ليسوبا ان باريس لم "تتخل عني" وانه ينتظر "رداً رسمياً على طلب" نقل الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مع مواصلة الجيش الفرنسي اليوم الثاني انسحابه من برازافيل في ظل اتفاق بين الطرفين المتنازعين على وقف النار الى حين انتهاء هذا الانسحاب، وبعد فشل محادثات ليبرفيل بسبب خلافات حادة بين الرئيس الحالي وسلفه دوني ساسي نغويسو على ترتيبات الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٧ تموز. وقال ليسوبا في اتصال هاتفي ان "فرنسا لم تتخل عني. فلها كثير من المصالح والاصدقاء في الكونغو ومصالح معنوية ومادية"، من غير ان يوضح ماهية "الطلب الذي وجهه الى شيراك. ويعتقد مراقبون انه طلب مساعدة في المعارك الدائرة منذ الخامس من حزيران الجاري بين انصاره وميليشيا "كوبرا" التابعة لنغويسو، علما انه سبق للرئيس الكونغولي ان ناشد فرنسا المشاركة في قوة فصل محتملة في بلاده.

وجاء كلامه نفيا لحديث "نسب الي" في صحيفة "لاكروا" الفرنسية يتهم فيه باريس والرئيس الفرنسي بـ"التخلي" عنه قائلا: "اشعر كأن عنقي مطوق بحبل مشنقة (...) لقد تخلت عني فرنسا. ولن اكون اول ولا آخر رئيس افريقي تتخلى عنه (...) لكنني الححت على الرئيس جاك شيراك ان يعيد النظر في موقفه. لقد طلبت منه ان تنسحب القوات الفرنسية تدريجا على اسابيع عدة والا يجب ان نتوقع احتدام المعارك (...) هل تعرفون ما قال لي الرئيس شيراك: ليست هناك اي معاهدة دفاعية بين فرنسا والكونغو (...) ولا يمكننا القيام بشيء". وتساءل: "كيف وافقت شركة الفا (النفطية الفرنسية) على تخريب البلاد؟ ماذا تريده هذه الشركة ورفضت تقديمه اليها (...) هل يأخذون علي استدراج عروض فازت فيه شركات اميركية مثل شيفرون واكسون؟ (...) شركة الفا غالبا ما شددت شروطها ورفضت اقتراحات وحتى قامت بمقايضات نفطية مع الاميركيين بين التشاد والكونغو، فقد ابرم الفرنسيون والاميركيون صفقات في ما بينهم".

هدنة

في غضون ذلك، وافق الطرفان المتنازعان في لقاء نظمته لجنة الوساطة الوطنية التي يرأسها رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس في مقر السفارة الفرنسية "على جعل مطار مايا – مايا منطقة خالية من السلاح" وعلى "وقف للنار" مدته ثلاثة ايام يدخل حيز التنفيذ منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء، ما يسهل انسحاب القوة الفرنسية التي عملت على اجلاء نحو ستة آلاف اجنبي. وكان نحو ٣٠٦ جنود غادروا الاثنين برازافيل في ١٦ رحلة طيران وهو عدد الرحلات نفسه الذي سير امس.

وثمة اجماع في برازافيل على توقع معركة عنيفة للسيطرة على المطار الذي يتخذه الفرنسيون حاليا مقرا لهم عقب انسحابهم. وقال الناطق العسكري الفرنسي الكولونيل هنري بيليسييه ان الطرفين المتنازعين يرسلان اشارات عن نياتهما عبر المعارك التي دارت في الايام الثلاثة الاخيرة حول المطار. واضاف: "نعتقد ان كل طرف يقول للآخر: احذر، هذه ليست النهاية".

وصرح السفير الاميركي في برازافيل اوبري هوكس انه و١١ ديبلوماسيا اميركيا سيغادرون الكونغو اليوم، خوفا من ان يصير البقاء خطرا جدا بعد رحيل الفرنسيين. وكان السفير الايطالي فاوستو بنلكيو سافر الاثنين مع ١٣ من موظفي السفارة.

لا تقدم

في المقابل، صدر ليل اول من امس في ختام يوم من المحادثات في ليبرفيل رفض ممثلو الطرفين فيها ان يلتقيا وجها لوجه واستعاضا عن ذلك بلقاءات منفردة مع الرئيس الغابوني عمر بونغو، بيان جاء فيه: "لجنة الوساطة الدولية في شأن ازمة الكونغو توضح انها لم تتمكن في الوقت الحاضر من الحصول على موافقة الطرفين المعنيين على عدد محدد من الاقتراحات تعتقد انها قد تساعد على تهيئة مناخ للحوار والتشاور".

والى وزير الخارجية السنغالي مصطفى نياسي الذي تلا البيان، تضم لجنة الوساطة الدولية رؤساء مالي وافريقيا الوسطى والتشاد والغابون، فضلا عن مبعوث الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون.

وكانت ترتيبات الانتخابات الرئاسية الكونغولية من اهم العقبات امام محادثات ليبرفيل. وابلغ ليسوبا الى اذاعة فرنسا الدولية انه "ينعى يوم ٢٧ تموز" لأن الظروف لا تسمح باجراء الانتخابات، مطالبا بـ"قوة فصل افريقية" تكفل حسن سيرها. في حين اعتبر نغويسو ان محادثات ليبرفيل اظهرت "خلافات عميقة في الرأي في شأن سبل الانتخاب (...) فالجميع متفقون على الامور التي تتعلق بوقف النار وتثبيته". واقترح "مرحلة انتقالية بضعة اشهر مع مؤسسات جديدة بالثقة تدير هذه المرحلة التي قد تتخطى موعد انتهاء ولاية ليسوبا" اواخر آب المقبل.

(اب، وص ف، رويتر، ا ش ا)

كوروما ادى اليمين في سيراليون

فريتاون – و ص ف، رويتر – ادى امس رئيس المجلس العسكري الحاكم في سيراليون الميجر جوني بول كوروما اليمين الدستورية، امام وزير العدل ساموئيل بكليس ديفيس في احتفال بسيط "نظرا الى الظروف الراهنة".

واقسم على ان "يبذل قصارى جهده في اداء مهمته من اجل اعادة السلام الى البلاد والعودة الى حكومة منتخبة ديموقراطيا".

وكان المجلس العسكري اكد مساء الاثنين انه احبط مؤامرة دبرها مدنيون وعسكريون من انصار الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح.

ايرلندا الشمالية: مقتل شرطيين بروتستانتيين يعزل "شين فين"

بلفاست – أ ب – اوقفت الشرطة في ايرلندا الشمالية امس رجلا يشتبه في انه شارك في قتل شرطيين بروتستانتيين في بلدة كورغان الاثنين.

وكان "الجيش الجمهوري الايرلندي" اعلن مسؤوليته عن الحادث الذي اودى بجون غراهام (٣٤ عاما) وديفيد جونستون (٣٠ عاما) فيما كانا يقومان بدورية راجلة.

واضعف الحادث الدموي الجديد فرص مشاركة "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، في عملية السلام التي ترعاها واشنطن وتشارك فيها لندن ودبلن واحزاب ايرلندية شمالية بروتستانتية وكاثوليكية.

نداء ايراني - باكستاني في طهران لتسوية الأزمة الافغانية سلمياً

الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قبل بدء محادثاتهما امس في طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

وجه الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، في ختام محادثاتهما امس في قصر سعد اباد الامبراطوري السابق في شمال طهران، نداء مشتركا من اجل "وضع حد للازمة" في افغانستان بـ "الوسائل السلمية".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رفسنجاني: "كنا على اتفاق مع باكستان منذ الايام الاولى على انه ينبغي اتخاذ قرار مشترك في شأن المشكلة الافغانية. ولم يقبل البلدان في أي يوم بالحرب وسيلة لحل الازمة في افغانستان".

غير ان وسائل الاعلام الايرانية الرسمية لم تشر الى أي اتفاق حتى الآن بين البلدين في شأن افغانستان.

وفي اسلام اباد، اعلن الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية شامشاد احمد ان باكستان وايران قررتا التعاون لتشجيع الحوار بين الفصائل الافغانية وحمل الاطراف المتناحرين على ارساء السلام.

ويذكر ان ايران الشيعية تعارض حركة "طالبان" السنية الاصولية التي اعترفت بها باكستان مطلع الشهر الجاري على انها الحكومة الشرعية في كابول. وتتهم طهران اسلام اباد بانها تدعم سياسيا وعسكريا "طالبان" بتأييد من الولايات المتحدة والسعودية.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني صرح لدى وصوله الاثنين الى طهران، في زيارة رسمية تستمر ٢٤ ساعة على رأس وفد سياسي كبير ان "البلدين سيحاولان الاضطلاع بدور في عودة السلام والاستقرار الى افغانستان". وهو التقى امس الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري ونائب الرئيس حسن حبيبي. وزار لاحقا ضريح الامام الخميني في جنوب طهران.

غير ان المراقبين لاحظوا ان الصحف الايرانية لم توقف حملتها على باكستان لتأييدها حركة "طالبان". ونشرت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الاصولية ان "محور الولايات المتحدة – باكستان – السعودية المشؤوم يخدم مصالح واشنطن في افغانستان". وهاجمت بشدة الجيش الباكستاني قائلة ان زيارة شريف لطهران "هي لتبرير تدخل بلاده العسكري في افغانستان". الى ذلك ، افادت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية، التي تتخذ اسلام اباد مقراً لها، ان ايران اغلقت الاحد حدودها مع اقليم هراة الافغاني الخاضع لسيطرة "طالبان" "وفرضت تالياً حظراً تاماً على تنقل الاشخاص ونقل البضائع". ونقلت عن الناطق باسم الحركة وكيل احمد ان السلطات الايرانية لم تحدد بدقة اسباب هذا القرار، كما لم تعلن طهران رسميا اقفال حدودها مع افغانستان.

الوضع الميداني

على الصعيد الميداني، تبادلت قوات "طالبان" والمعارضة الافغانية الهجمات. فاغارت طائرة تابعة للمعارضة على مواقع للحركة في العاصمة كابول ليل الاثنين – الثلثاء، فيما هاجمت قوات الحركة المتمركزة في بلدة باغلان الشمالية مواقع للمعارضة في مدينة كندوز.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

واشنطن تراقب زغرب "عن كثب"

واشنطن – رويتر – تحدثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، في مؤتمر صحافي مشترك عقدته مع نظيرها البلغاري امس، عن الانتخابات الرئاسية في كرواتيا، فأعلنت انها توافق مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا الرأي القائل بأن الانتخابات "ربما كانت حرة لكنها لم تكن نزيهة".

واضافت: "نحن قلقون من عدم توافر فرصة كافية لأحزاب المعارضة لممارسة قدراتها في المشاركة في الانتخابات" التي ابقت فرانيو تودجمان رئيسا لولاية ثانية من خمس سنوات. واشارت الى انه نتيجة لذلك ولعدم رضا واشنطن عن عدم التزام زغرب بنود اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، ستراقب واشنطن كل تحرك تقدم عليه كرواتيا "عن كثب".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح الاثنين ان واشنطن قد تعطل قرضا للبنك الدولي قيمته ٣٠ مليون دولار لزغرب من المتوقع ان يحدد مصيره في وقت لاحق من الشهر الجاري.

"خيانة" بول بوت انتهت

بانكوك – و ص ف، رويتر – بثت اذاعة الخمير الحمر التي يلتقط بثها في بانكوك امس ان "خيانة" القائد التاريخي بول بوت انتهت، من غير ان تورد تفاصيل عن هذه النهاية وان تكن لمحت الى الاعدام. وقالت ان "حكومة" الخمير الحمر "توصلت الى حل حازم" للوضع وان الهدوء عاد الى الحركة.

واعلنت دعمها احد رئيسي الحكومة الكمبودية الامير نورودوم راناريد، مع دعوتها الى مواصلة الكفاح ضد رئيس الوزراء الثاني هون سن الذي كان عضوا في الخمير الحمر قبل ان يدخل الحكومة عام ١٩٧٩ بعيد دخول القوات الفيتنامية بنوم بنه وطردها الخمير الحمر من السلطة.

وامل الامير راناريد "ان نستطيع الامساك ببول بوت حيا وتقديمه الى محكمة دولية". علما ان شائعات راجت الاسبوع الماضي ان الاخير غادر كمبوديا الى بانكوك في طريقه الى الصين لطلب اللجوء السياسي. وقال رفاق سابقون له وجنرالات في تايلاند ان فرص القبض عليه ضعيفة.

يلتسين الغى مرسوم التوقيف الاحتياطي

موسكو – وص ف – افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة امس ان الرئيس بوريس يلتسين الغى مرسوما مثيرا للجدل كان اصدره عام ١٩٩٤، يعطي الشرطة حق احتجاز المتهمين حتى ٣٠ يوما من دون توجيه اي اتهام رسمي اليهم.

وكان المرسوم الذي الغي هذا الاسبوع يهدف الى تعزيز صلاحيات قوى الامن في مكافحة الجريمة المنظمة على نطاق واسع بعد ازدهارها مع انهيار الاتحاد السوفياتي سابقا. وقد ندد به مدافعون عن حقوق الانسان في روسيا والمنظمات الدولية.

ولا يحق للشرطة بعد الغاء المرسوم ان تحتجز اي متهم اكثر من عشرة ايام حدا اقصى من دون توجيه اتهام رسمي اليه.

قضايا النهار

قطر: من إنفتاح الى إحراج...

خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، حاول أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني ان يعيد الحياة الى "جثة" المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة.

والواقع ان الشيخ حمد، وخلال لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين وقيادة اللوبي اليهودي، دافع عن فكرة الاعتدال وعن "مسيرة السلام" والاتفاقات المعقودة سابقا، وشرح مدى الاحراج الذي تواجهه دول مثل قطر او سلطنة عمان عندما تستمر في الانفتاح على اسرائيل في الوقت الذي يحتضر السلام في المنطقة، بفعل تشدد حكومة بنيامين نتنياهو.

***

وجهة النظر القطرية تعكس اكثر من إحراج، بل تعكس خيبة أمل وحيرة وتخوفا. فالدوحة ذهبت بعيدا في انفتاحها على تل ابيب. وكانت تدافع عن فكرتها بطرح مبدأ تلازم الانفتاح مع تقدم السلام. اما الذي حصل هو أن اسرائيل عوض ان تجد نفسها في موقع يمنعها من "القبض" قبل "الدفع"، استطاعت ان تحصل فواتير السلام من دون السلام نفسه.

فالتبادل التجاري والاقتصادي والتشاور السياسي والامني البعيد عن الاضواء توسع الى حد بات من الصعب فك الارتباط من دون إحداث "هزات" او شروخ في العلاقات مع واشنطن التي تدفع نحو تطوير سياسة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل، من دون ان يكون السلام سابقا له.

وواشنطن، مثل تل ابيب، ترى ان الاقتصاد هو مفتاح من مفاتيح السلام، ويجب ان يتقدم عليه لكي تأتي الاتفاقات نتيجة تطور في العلاقات...

***

هذا رأي اميركي وسياسة اسرائيلية، غير ان الواقع الذي رسمه انهيار المسيرة السلمية لا يدعم لا هذا الرأي ولا تلك السياسة. لأن اسرائيل ترفض تنفيذ اتفاقات تراها مجحفة بحقها، وهي اصلا كارثة على الفلسطينيين، ولا تعيد الجولان، ولا تخرج من جنوب لبنان، وتمضي في إذلال العرب بعدما أذلّت حكوماتهم.

***

وهنا يكتشف اصحاب الخيار "الانفتاحي" ان نتنياهو لا يعبأ بالاحراجات التي يواجهونها، ويستمر يطالبهم بالمزيد والمزيد، وهم حتى الآن لا يظهرون مقاومة او مناعة كافيتين.

بعض الدول منهمكة في قضاياها المحلية، وفي حماية النظام اكثر من اي شيء آخر.

ولكن من قال ان نتنياهو مهتم بحماية هذا النظام او ذاك؟ ألم يدركوا ان اسرائيل لا تنمو الاّ في بحر من الاضرابات والانقسامات والحروب الاهلية؟

علي حماده

الارشاد الرسولي: رؤى مختلفة وحوار مفتوح

الحوار والتضامن من اجل العدالة والسلام

عصام نعمان

لتمكت الحرب لبنان بشرا وشجرا وحجرا. دمّرت الانسان كما دمرت العمران. المعاناة اضحت قدر الناس جميعا. المعاناة من القتل والاقتتال واماتة الروح والجسد، وضنك العيش والتعايش، وتفاقم التهجير والهجرة، وانهيار النظام والمؤسسات واستشراء الفوضى والضياع.

خلفية الارشاد

شعر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بوطأة المحنة وشموليتها، فدعا سينودس الاساقفة الى اجتماع خاص من اجل لبنان في ١٩٩١/٦/١٢ واوصى بالعودة الى الذات ليتبين الرعاة والمؤمنون على حد سواء الاولويات الروحية والزمنية التي ينبغي اعتمادها لاخراج لبنان من محنته.

نتيجة هذا العمل التمهيدي انعقد الاجتماع الخاص للسينودس من اجل لبنان في روما في ١٩٩٥/١١/٢٦ بمشاركة لافتة من ممثلين لطوائف المسلمين اللبنانيين، وانتهى الى وثيقة تضمنت مجموعة اقتراحات صيغت وجرى التصويت عليها من جانب الآباء المشتركين. على قاعدة هذه الاقتراحات وغيرها من وثائق السينودس، طلب الآباء من الحبر الاعظم اعداد ارشاد رسولي لما بعد السينودس من اجل كاثوليك لبنان اولا لكن ايضا من اجل مجموع اللبنانيين وجميع "من اخذوا وضع هذا البلد في قلوبهم".

الارشاد الرسولي هو عبارة عن دليل عمل من اجل تجدد مستمر. فهو ينطوي على مبادئ للتفكير والتأمل، وتمنيات وتوجيهات واقتراحات لكنه لا يتضمن وسائل التنفيذ. فقد حرص البابا على ان يترك للمؤمنين افرادا ومؤسسات، مهمة ايجاد الوسائل واستخدامها لما يلبي الحاجات ويحقق الغايات.

غير ان التجدد مطلوب من الكنيسة في الدرجة الاولى. فهي بحكم كونها راعية المؤمنين (من اتباعها) "عانت كثيرا من الآلام جراء انقسام ابنائها، خصوصا خلال السنوات الاخيرة من الحرب". وهي، كما العناصر الاخرى في البلد، "ادمتها الجراح في جسدها، لكن الامتحان العميق تناول وجدانها اذ شهدت ابناءها يقتلون ويُقتلون ويقتتلون...".

الهاجس المسيطر على اجتماعات السينودس كان الوحدة في التنوع. والموضوع لم يتناول اعضاء الكنيسة الكاثوليكية الواحدة فحسب، بل تناول ايضا الكنائس المسيحية الاخرى، ومن ثم المسلمين الذين تنظر الكنيسة بتقدير الى انهم "يعبدون (والمسيحيون) الله الواحد".

تجديد الكنيسة، بنية ورسالة، كان اذاً الهدف والمنطلق. غير ان الآباء وجدوا، كما سائر ابنائها، ان هذا الهدف لا يمكن انجازه بمعزل عن بيئتها الروحية والاجتماعية. من هنا نشأت الحاجة، كما الرسالة، الى تجديد الحوار بين المسيحيين والمسلمين الذين "ينظرون الى بعضهم بعضا كشركاء في بناء البلد".

لوحة الحقوق والتطلعات

في اطار نظراته الشاملة الى المسيحيين في محيطهم، وتاليا الى المشتركات الروحية والمادية والاجتماعية والثقافية بينهم وبين المسلمين، رسم البابا يوحنا بولس الثاني لوحة الحقوق والتطلعات للمسيحيين كما لبقية المواطنين.

للناس جميعا الحق، بدءاً بالحياة والسعادة، افرادا وعائلات، مع احترام تقاليدهم الروحية والثقافية. وهم يتطلعون، بشكل خاص، الى اعتراف حقيقي بالحريات الاساسية التي تصون كرامة الانسان وتكفل ممارسة المعتقد. كما يتطلعون الى احترام صادق لحقوقهم وحقوق الآخرين على نحو يتيح لكل فرد ان يشارك بقسطه من المسؤولية في الحياة الاجتماعية.

ويلاحظ البابا ان الشباب اللبناني "خائب الامل من الجيل السالف الذي لم يتم له اختيار السلام بل الحرب والحقد". والشباب المسيحي لم يتوان عن ابلاغ السينودس انتقاداته ومطالبه بكل صراحة وشجاعة راجيا تغييرات حاسمة في الكنيسة. لذلك ينصح البابا بأن يكون للشباب دور مهم في ضمير الامة وفي قلب الكنيسة وذلك بتشكيل "قوة تجدد وطني وكنسي من خلال المشاركة في البنى المختلفة للحياة الاجتماعية وسلطات القرار".

الصعوبات والاخطار

غير ان حقوق الناس وتطلعاتهم تواجه صعوبات واخطارا "مرتبطة بسنوات الحرب التي انقضت وبالوضع الخطير السائد في المنطقة".

لعل هذه الصعوبات في رأي البابا، "الاحتلال الخطر في جنوب لبنان". صحيح ان البابا لغاية مضمرة او حكمة مخفية، لا يعطي الاحتلال وصفا، ومع ذلك فان صفته الاسرائيلية ثابتة ضمنا لان ما من احتلال غيره يجثم على صدور الناس في جنوب لبنان. وقد احسن البابا بأن اعتبر ذلك الاحتلال خطرا. ان تأكيد خطورته يستتبع شموله الجميع. انه ليس خطرا على المسلمين وحدهم – كما ادعى حينا نفر قليل من القياديين المسيحيين – بل هو خطر يواجه المسلمين والمسيحيين معا، اي اللبنانيين بمختلف طوائفهم ومشاربهم ومناطقهم وطبقاتهم وتطلعاتهم.

الصعوبة الثانية، في رأي البابا، هي "ظروف البلد الاقتصادية". هو يحجم عن الاستفاضة، هنا، لكن مظاهر التأزم الاقتصادي والاجتماعي تتبدى في سائر اقسام وثيقة الارشاد الرسولي، خصوصا من خلال دعوة الكنيسة الى تحمل مسؤولياتها في ميدان توفير الخدمات الاجتماعية للفقراء والمعوزين.

ولا يريد البابا ان يغفل صعوبة حرص بعض المشاركين في السينودس على تظهيرها وتأكيدها. انها "وجود قوات مسلحة غير لبنانية" على اراضي لبنان. صحيح انه يحرص ايضا على عدم توصيفها. لكن احدا لا يجهل انه يعني القوات العربية السورية. ولعل اختياره عدم اغفال ذكرها لا ينبع من حرصه على الموضوعية في تصوير الواقع فحسب، بل توخيه ايضا تفهم هواجس فريق من المسيحيين اللبنانيين بغية ابقاء الحوار والتواصل الواصل معهم قائما وهادفا. والحوار المقصود يتناول الافرقاء المسيحيين من جهة والمسيحيين والمسلمين من جهة اخرى. كما يتناول المسيحيين والمسؤولين السوريين ايضا.

ويؤكد البابا، في الارشاد الرسولي، ان ثمة صعوبة ما زالت قائمة. انها "واقع بقاء قضية المهجرين من دون حل كامل". ثمة واقع في رأيه لا سبيل الى نكرانه هو عدم اكتمال عودة المهجرين وثمة مطلب لا سبيل الى تجاهله او تأجيله هو ضرورة استكمال هذه العودة.

يرافق هذه الصعوبة وينجم عنها احيانا "خطر التطرف وشعور البعض بأنه مغبون في حقوقه". هنا تتداخل الاسباب بالنتائج. هل الغبن هو مصدر التطرف ام العكس؟ هل يشكو الغبن المسيحيون وحدهم ام المسلمون ايضا؟ هل التطرف وقف على فئة دينية او مذهبية دون اخرى؟ هل المقصود بالتطرف الاصولية التي تجسدها بصورة لافتة تنظيمات اسلامية متنوعة، ام هو التطرف الذي يصدر عن مجموعات مسيحية رافضة ام كلاهما معا؟ ان عدم توصيف التطرف في نص الارشاد الرسولي يفتح باب التساؤل والاجتهاد على مصراعيه.

غير ان البابا لا يشك، كما لا يشك احد منا، بأن كل الصعوبات والاخطار التي ذكرها انما "تغذي الخوف على القيم الديموقراطية والحضارية". بل هي من الخطورة بحيث "يتأتى عنها ما يوسوس اللبنانيين بتركه، خصوصا الشباب منهم".

منهج المعالجة

اذ يشخص الارشاد الرسولي الادواء، لا يتوانى عن وصف العلاج، بل عن وضع منهج متكامل للمعالجة.

في البدء يقتضي في رأي البابا، تجديد الكنيسة بنية ورسالة. في هذا المجال يقترح الحبر الاعظم جملة افكار وتصحيحات تتناول الحياة الرهبانية والكهنوت المنظم، والاسقفية والكهنوتية والشماسية، وتجديد بنى التقارب والمشاركة والتنسيق بين كل الكاثوليك.

غير ان اهم التوجيهات البابوية تصب في مجال التربية والتعليم. فهو يدعو الكنيسة الى "العناية بالمشاركة في تدريب انساني ومهني للشباب عبر تعليم جامعي وتقني ذي مستوى لتحضيرهم لممارسة مهنة، لان العلم هو احد الابعاد الاساسية للوجود الانساني".

ويبلغ الارشاد الرسولي ذروته بتقرير غاية ونتيجة للتشكيل المهني والعمل الانساني في مختلف وجوه الحياة العائلية والاجتماعية مما "ان يربط الانسان هويته الانسانية الاكثر عمقا بانتمائه الى امته...". اليس لافتا ان يكون مرجع اممي سامٍ كالبابا مؤمنا وداعيا الانتماء الى الذات، اي الانتماء القومي في اطار انساني؟ اليست هذه دعوة سافرة بل تحريض هادف الى تكوين هوية وطنية للبنانيين تعلو على الهويات الفئوية، وتكون اساسا لولاء قومي اوسع تنتظمه قاعدة الوحدة في التنوع؟

من هذه الارضية ينطلق البابا في دعوة حارة الى حوار مسلم مسيحي "يقوم على احترام حساسيات الاشخاص ومختلف الطوائف ويكون السبيل الضروري الذي لا غنى عنه التعايش الودي وبناء المجتمع".

اما التعايش الودّي فيكون بتكثيف التعاون بين المسيحيين والمسلمين في كل المجالات الممكنة، وبروحية مترفعة ونزيهة، اي لصالح الخير المشترك وعبر حماية القيم الاخلاقية والعدالة الاجتماعية والسلام والحرية وتعزيزها وصون الحياة والعائلة والقبول بالتعددية، وبممارسة الحياة المشتركة منذ الصغر لانها "تجعل الاولاد اكثر انتباها واهتماما ببعضهم بعضا وتدعوهم لتدبر نزاعاتهم المحتملة بشكل سلمي".

ويؤمن البابا بأن الكنيسة الكاثوليكية، بانفتاحها على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان "تريد الانفتاح على الحوار والتعاون مع المسلمين في البلدان العربية الاخرى التي يشكل لبنان جزءا لا يتجزأ منها" ذلك ان البابا يعتقد بأن "مصيرا واحد يربط المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي الدول (العربية) الاخرى في المنطقة".

ويلفت البابا المسيحيين الى واقعة حية هي انه في كل الدول (العربية) وفي كل الثقافات التي ينتشرون فيها، لا يتميز المسيحيون عن غيرهم من الناس لا بالبلد ولا باللغة ولا حتى بالتقاليد..." بل هو يعلن: "اني اشدد على الاهمية والضرورة بالنسبة لمسيحيي لبنان للابقاء على روابطهم في التضامن مع العرب وتعزيزها، وادعوهم الى ان يعتبروا اندماجهم في الثقافة العربية، التي طالما ساهموا فيها، كموقع مميز، يجعلهم يقيمون، وبالتشاور مع المسيحيين الآخرين في الدول العربية، حوارا اصيلا وعميقا مع المؤمنين بالاسلام".

ثم هو يدعو المسيحيين والمسلمين في المنطقة الى "ان يبنوا معا مستقبل تعايش ودي وتعاون بغية تحقيق تطور انساني واخلاقي لشعوبهم".

ولا يفوته ان يلاحظ، بحق، "ان الحوار والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في لبنان من شأنه ان يساعد على قيام حوار مماثل في دول (عربية) اخرى".

هكذا يجد البابا حلاً عمليا لمشكلة مزمنة هي عروبة المسيحيين بل عروبة لبنان، اذ هو يرسيها على قواعد الاتصال الجغرافي، والمصير الواحد، والارث الثقافي الواحد، واللغة، والتقاليد المشتركة، والتعايش والتعاون، والمصلحة في اقامة حوار مستديم.

ويسترعي الاهتمام في الارشاد الرسولي، دعوة البابا اللبنانيين الى "العناية ببلدهم والابقاء بلا كلل على الاخوّة والسعي لبناء نظام سياسي واجتماعي عادل، منصف، ويحترم الافراد وكل الاتجاهات التي تشكل المجتمع بغية ان يبنوا معا منزلهم المشترك".

ويحذّر البابا الجميع من "السعي لمواقع وصلاحيات خاصة للفرد او لطائفته او جماعته الخاصة، عبر استبعاد اشخاص آخرين".

انها، في رأيي، دعوة ضد الامتيازات، من اي نوع كان، يطلقها البابا محذرا ليس المسيحيين فحسب بل المسلمين ايضا، وعلى وجه الخصوص فئات وجماعات من المسلمين تتطلع الى الاستئثار بامتيازات فئوية طالما شكوا من احتكار سواهم لها.

ويولي البابا الشباب، "ثروة البلاد"، عنايته الفائقة من اجل ان يحصلوا على تدريب مهني وثقافة انسانية واخلاقية، ولتوفير فرص العمل لهم تفاديا لهجرة متزايدة.

غير ان احرّ دعوات البابا هي اقامة وتنمية "سلام بنّاء ومستمر ودائم"، لانه الوحيد الذي يمكن ان يكون المنبع الحقيقي للتطور والعدالة.

والالتزام بالسلام، في رأي البابا، "يتطلب من الجميع ارادة طيبة تؤدي الى تحقيق مصالحة نهائية بين مختلف اللبنانيين ومختلف الاطراف".

وتتكامل مع دعوة البابا الى السلام والمصالحة، دعوته الى احترام حقوق الانسان في ظل دولة القانون. فالانسان هو القيمة الانسانية "وكل تهديد ضد حقوق الانسان هو عبارة عن عنف بحق بعده الانساني".

ملاحظات ختامية

في ضوء هذه العجالة، ماذا عسانا نتوقع من فرص واحتمالات؟ لعلني اتقدم بالملاحظات الآتية:

اولا، ثمة مثل شعبي يقول: "الكنيسة القريبة لا تشفي". لقد حاولت قيادات مسيحية نافذة منذ الاستقلال، كما حاول البطريرك نصر الله صفير بعد اتفاق الطائف، اقناع المسيحيين عموما بجدوى الاقرار بعروبة لبنان. لكن مردود هذه المحاولات بقي محدودا. لعل البابا – الكنيسة البعيدة! – ينجح ويشفي حيث اخفق الآخرون.

ثانيا، ينطوي الارشاد الرسولي على برنامج عمل ورؤية استراتيجية في آن واحد. وهو وان كان يخاطب المسيحيين في الدرجة الاولى، ويهدف الى معالجة ما يعانونه من مشاكل ويواجهونه من تحديات، فانه مدروس بعناية ومصاغ بموضوعية، كما انه ينطوي على جهد خاص لاخذ جميع العوامل والمصالح والقوى والتحديات في الاعتبار. لذا فهو يشكل وثيقة جيدة للحوار والتواصل بين المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي بقية انحاء الشرق الانطاكي.

ثالثا، لا سبيل الى قيام مصالحة وطنية حقيقية في لبنان الا في اطار الدولة ومصلحتها. والحال ان الدولة في لبنان تكاد تكون غائبة، والنظام الذي يتوزع اقطابه المصالح والمغانم والنفوذ بات معترضا الى درجة لا تسمح بان يكون هو راعي المصالحة المنشودة. كل ذلك يضع على عاتق القوى الحية مسؤولية تاريخية لصوغ المصالحة الوطنية المنشودة من خلال حوار تعقده في اطار هيئات المجتمع المدني. وهذا يستتبع، بالضرورة، احياء الحياة السياسية والانخراط فيها وتجديدها. وما لم تتحقق هذه المصالحة في اطار دولة ديموقراطية فاعلة وعادلة فان لبنان سيكون عاجزا عن الارتقاء الى امنية البابا: "لبنان اكثر من بلد. انه رسالة". اذ يضج حاضره المعاق بمقولة اكثر واقعية: "لبنان اقل من بلد. انه ساحة"!

رابعا، لن يتوانى اقطاب النظام عن محاولة التوسط بين القيادات المسيحية – لاسيما البطريرك الماروني – وسوريا من اجل عقد حوار بينهما والتوصل الى اتفاق. ارى ان يتجنب المسيحيون، لاسيما الموارنة، هذا الفخ وان يكون الحوار على مستويين: واحد بين قوى سياسية لبنانية وسورية يشارك فيها المسيحيون كما المسلمون كمواطنين، وآخر بين مسؤولي البلدين وفي اطار المصلحة القومية العليا. ان مساواة الحوار بين طائفة ودولة كثيرة وخطيرة، وهي وصفة لتأجيج التنافس والتنابذ بين متزعمي الطوائف ومقاولي السياسة في البلاد.

خامسا، ان تشديد الارشاد الرسولي على "ان الكنيسة (...) لا تمتزج باي شكل مع المجموعة السياسية وليست مرتبطة باي نظام سياسي" يفتح الباب لتجديد الحوار الاسلامي – المسيحي، على الصعيدين اللبناني والعربي، باتجاه القبول بالتعددية والديموقراطية. ذلك ان المجتمع العربي في مختلف الاقطار ينطوي على تعددية اسلامية بموازاة تعددية اسلامية – مسيحية في اقطار المشرق العربي ووادي النيل. ولعل الاقرار بالتعددية يعزز الاتجاه الديموقراطي الداعي الى تكريس حياد الدولة بين مختلف المؤسسات الدينية والمذهبية، من دون اي مساس بنشاطها او اي تقييد لحرية المعتقد ولممارسة الشعائر الدينية في اطار الانتظام العام.

نائب سابق

* مداخلة القيت في ندوة نظمها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧.

* الاقتباسات الظاهرة في النص مستقاة من مقتطفات منقولة عن الفرنسية، جرت ترجمتها وتوزيعها في القداس الشعبي ونشرتها الصحف الصادرة في ١٩٩٧/٥/١٢.

مهمات على المسيحيين والمسلمين للارتفاع الى مستوى الحدث التاريخي

سعود المولى

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور سعود المولى حول "دور المسيحيين العرب في النهضة الوطنية المعاصرة":

ان هذا التغير في المعادلة الاقليمية والدولية والذي بدأ مع مجيء نتنياهو الى الحكم سدد ضربة قوية الى الاتجاهات العربية واللبنانية التي سارعت الى المراهنة على التطبيع مع اسرائيل وعلى الهيمنة الاميركية المطلقة على العالم. ولقد كانت هواجس الفاتيكان ومخاوفه مبررة طالما لم تصدر اي تطمينات عربية واسلامية حيال مسيحيي العالم العربي وحيال دور الفاتيكان وموقعه في مرحلة بدا فيها الوضع العربي متجها بكليته نحو المصالحة والتطبيع مع اسرائيل ونحو الرضوخ للهيمنة الاميركية وانفجار العنف الطائفي والمذهبي والحروب الاهلية العربية والحروب العربية– العربية.

ولقد فاقم من حدة المخاوف والهواجس الفاتيكانية ان الوضع اللبناني المشهور بفرادته وتميزه حيال العيش المشترك والصيغة الوفاقية لم يفتح اي افق امام المشاركة المسيحية في الدولة ولم يستقر على صيغة مقبولة لنظام سياسي عادل ومتوازن، الامر الذي ادى الى خروج المسيحيين اللبنانيين من معادلة التضامن العربي والمشروع العربي الواحد.

اما وقد عاد التضامن العربي ونواته مصر وسوريا والسعودية، واداته الضاربة، الممانعة العربية والمقاومة اللبنانية والفلسطينية، مما لجم التسابق العربي نحو التطبيع، فقد جاء الارشاد الرسولي وجاءت زيارة البابا التاريخية، لتعيد الامور الى نصابها.

ان السينودس (والارشاد الرسولي) يطرح اساساً جديدة لدور نهضوي تاريخي يؤديه المسيحيون العرب بالمشاركة مع اخوانهم المسلمين في معركة النهوض بمجتمعاتهم وتحقيق حريتها وكرامتها وازدهارها. لقد تجاوز الارشاد الرسولي اشكالات الذمية والدونية والاقلية المضطهدة واشكالات الاصولية والتصرف والعنف، ليطرح ضرورة المشاركة الايجابية في بناء صيغ سياسية ومجتمعية جديدة تسمح للمسلمين والمسيحيين معاً ببناء دولتهم الحرة السيدة التي تحمي حقوق الجميع وتكون عادلة ومتوازنة الى جانب تجذرها في مجتمعها وتراثه وحضارته.

ولقد طرح البابا على المسيحيين ضرورة التفكير بهذه الامور في الاطار العربي الاسلامي وليس خارجه، وبالتضامن مع اخوانهم المسلمين وليس في معزل عنهم، وبالتكامل مع جهود التنمية والاعمار والاستقلال والدفاع عن الحق والعدل والكرامة وفي ظلال الايمان والاخلاق مع الحرية والديموقراطية.

ان هذا يستدعي موقفا اسلاميا وعربيا يلتقط المبادرة لفتح الافاق الرحبة امام تطوير التفكير المشترك في حاضر العالم العربي ومستقبله، وفتح الابواب واسعة امام النضال المشترك لصوغ مشروع عربي نهضوي حقيقي يواصل جهود الافغاني– عبده ورعيل الاوائل من الاصلاحيين المسلمين والمسيحيين... ان الانخراط في مشروع نهضوي هو قدر المسيحيين وخيارهم ومستقبلهم.

كما ان اقتراح مشروع عربي مشترك لمواجهة تحديات العولمة وتحديات التسوية والمفاوضات والتطبيع، وتحديات الدنيوة والدهرية المعاصرة، يسمح للفاتيكان بأداء دور اكبر (مع اوروبا) الى جانب العرب والمسلمين، ويسمح باعادة انخراط الموارنة والمسيحيين العرب في نسيج المنطقة وفي حاضرها ومستقبلها، ومن هنا ضرورة الحوار المسيحي – السوري وخطورته.

الدور الماروني والوضع اللبناني

لقد اراد السينودس ليس فقط انقاذ الموارنة من الخيار الانتحاري (خيار التكفير والهجرة) الذي ساد سنوات ٩٠– ٩٢، وانما ايضاً اعادة تجديد دور الموارنة والمسيحيين في لبنان، كمنطلق للعالم العربي، وعلى قاعدة الرجاء والامل، وعبر الانخراط الواعي في شركة الوطن والمصير، وعلى اسس العدالة والكرامة والمساواة للجميع وبين الجميع (على حد تعبير الامام محمد مهدي شمس الدين مرارا).

لقد انطلق السينودس في الاساس من دعوة البابا المسيحيين في لبنان الى النقد الذاتي والمساءلة امام الله وامام الناس، والى التفكير العميق بغية تجديد الجماعة المسيحية تجديداً روحياً (من نداء البابا في ١٩٩١/٦/١٢).

وحين انطلقت الدعوة للسينودس كان امام الموارنة واحداً من خيارين: اما الوقوع المتمادي في حال العجز والتردي والاحباط وصولاً الى نهاية الدور، واما الرفض غير المشروط لهذا الوضع ورفض العنف واطلاق مسيرة توبة ونقد ذاتي وتجدد وتضامن حقيقي. لقد كان وضع الموارنة في اعوام ٩٠– ٩٢ وضعا انتحاريا بحسب وصف احدى وثائق "المؤتمر الدائم للحوار" (خلوة سيدة الجبل –١٣ كانون الثاني ١٩٩٣).

وخلال هذه الفترة المأزومة من وجودها دمّر العنف مقومات الطائفة المارونية ودفعها الى جو انتحاري والى ازمة قيم اذ لم يعد لها مرجعية محددة تعود اليها.

ولكن الاكثر خطورة من هذا كان انحلال كل اشكال التضامن الاجتماعي بما فيها الاشكال الاكثر تقليدية: تصدعت الجماعات وتقسمت العائلات وتقاتل الاخوة وصارت صورة الاقرباء الاعداء هي المنتشرة في كل مكان.

ومن هنا كانت عناوين السينودس: الامل– الرجاء– التجدد– التضامن... وكان الهدف مزدوجاً:

أ– تأسيس مرجعية اولية. وهذه المهمة تقع على عاتق الكنيسة المارونية التي تشكل الاساس الحقيقي للطائفة. ومن هنا التركيز على التجديد الروحي وعلى بث الحياة في شرايين الكنيسة لتعود كما كانت في تاريخ الموارنة هي السلطة المعنوية التي تقف فوق التصارع على السلطة، وهي المكلفة بالحفاظ ليس فقط على الموروث وانما ايضاً على الغاية النهائية وعلى مبرر وجود الطائفة.

ان اعادة اللحمة مع روح كنيسة انطاكية ومع الموروث التاريخي الماروني سوف يسمح للموارنة مشاركة بقية الطوائف المسيحية في تشكيل كنيسة العرب التي يمكن ان تساهم مع الاسلام في حركة تجديد الشرق العربي (الاسلامي– المسيحي). كما ان كنيسة العرب هذه سوف تسمح، لو قامت فعلاً، بتحديد علاقة اكثر توازنا مع كنيسة الغرب التي تثبت اليوم "بعدما توجهت بصورة اعمق نحو الفلسفة والقانون والتنظيم التراتبي انها في حاجة الى العودة الى شرقها" (على حد تعبير رينه حبشي).

٢– اعادة تحديد الرسالة المارونية اذ لا يمكن الموارنة ان يحددوا من جديد مبرر وجودهم كأقلية الا عندما يطردون العنف ويرتبطون ثانية بذاكرتهم التاريخية، وعندما يحددون ايجابيا اختلافهم بان يظهروا بان وجودهم يشكل مصدر ثروة للغالبية التي سوف يتفاعلون معها ويتطورون من داخلها.

لقد عايش الموارنة اكثر من غيرهم وقبل غيرهم فشل مشروع الغرب بعدما كانوا اول من اختار النموذج الغربي في هذه المنطقة، وعملوا على تكييف المفاهيم الغربية مع الواقع الشرقي، وعلى اطلاق ما سمي بالنهضة العربية في مطلع هذا القرن... وبسبب ذلك فانهم اليوم في موقع يؤهلهم اكثر من غيرهم ليدركوا اسباب افلاس الحداثة الغربية في ارض الشرق وليفهموا التقهقر الناتج عن هذا الافلاس، وليشاركوا اخيراً في مهمة البحث عن مشروع ثقافي جديد لمجموع شعوب المنطقة.

وقد ادت الديناميكية التي اطلقها السينودس، والتي توجتها زيارة البابا، الى اطلاق التفكير في المجال السياسي واطلاق "الحوار المرتكز الى الاحترام المتبادل والمشاركة الاخوية بغية اعادة تكوين المجتمع في عمل مشترك بين الجميع" فالسينودس "شكل املاً جديدا للبنان". و"فتح افاقا شاملة للتفكير" و"اطلق اندفاعاً حيوياً ينبغي مواصلته" و"افتتح طريقة عمل قائمة على الاستماع المتبه لبعضنا البعض وبين كل مكونات المجتمع اللبناني" واعطى مبادئ هادية للتفكير وتوجهات في سبيل التجديد... (عناوين من الارشاد الرسولي).

ومن هنا فان الارشاد الرسولي يفتح بلا شك حوارا خصباً وحقيقياً حول موقع الكنيسة ودورها ضمن الحياة السياسية وحول الدولة والمجتمع والطوائف في شكل عام.

اتفاق الطائف وما بعده

وبهذا الصدد فان نقطة انطلاق كل تفكير وحوار يجب ان تكون بالضرورة اتفاق الطائف الذي تم التوصل اليه في تشرين الاول ١٩٨٩ واصبح اليوم يشكل القاعدة الدستورية للحياة السياسية في البلاد. ان هذا الاتفاق الذي رفضته في البداية غالبية الموارنة والذي تم التوصل اليه بفضل التدخل المشترك للدول العربية الرئيسية ودعم المجموعة الدولية، يعترف وللمرة الاولى بصورة واضحة بالطابع النهائي للبنان والذي كان احد اهم المطالب المسيحية منذ انشاء لبنان الحديث (مقابل دعوات الوحدة السورية والوحدة العربية).

كما يؤكد بقوة على ضرورة اعادة فرض سيطرة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية من طريق انسحاب كل القوات الاجنبية، وهذا مطلب رئيسي لاخر المسيحيين. ويمنح الاتفاق المسلمين، من جهة اخرى، اعادة توازن السلطات بين مختلف الطوائف، ويكرس انتماء لبنان الى العالم العربي، هذا البند الذي لم يكن قد اعترف به المسيحيون بعد، بصورة رسمية، والذي حرص الارشاد الرسولي على اعلانه وتأكيده.

مغزى اتفاق الطائف

تستمد السلطة في لبنان شرعيتها من قدرتها على الحفاظ على "ارادة العيش المشترك"، ومن التعايش القائم بين اللبنانيين والذي يشكل مبرر وجود البلد. وقد اعيد طرح هذا التعايش على بساط البحث اعتبارا من الوقت الذي لم يستطع فيه قسم من اللبنانيين يعتبر نفسه مغبوناً على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ان يحصل على اعتراف القسم الاخر بحقوقه، هذا القسم الذي اعتبر ان كل تغيير في طبيعة السلطة يعرض حريته ويهدد وجوده.

وفي سبيل اعادة الوحدة الى اللبنانيين بعد مرور اربعة عشر عاما من الحرب، كان لا بد من علاج يأخذ في الاعتبار ليس فقط الاسباب الحقيقية لاندلاع الحرب، وانما ايضا التمثيل الحقيقي او المتخيل الذي يؤيده المتقاتلون. وهكذا يشعر المسلمون بالحرمان، وهو شعور سببه حال التمييز التي اعتبروا انفسهم ضحية لها، بينما على المسيحيين، في المقابل، من شعور بالخوف يتأتّى من كونهم اقلية.

يبدأ اتفاق الطائف بايجاد حل لهذه المشكلة المزدوجة، وهذا ما يرضي المسلمين الذين يعتبرون ان حالة الحرمان لديهم يسببها سوء تمثيلهم السياسي والاداري. اما بالنسبة الى المسيحيين الذين يعتبرون ان التهديدات الجاثمة فوق مستقبل الكيان اللبناني تبرر الخوف لديهم، فليس لهم ان يخافوا بعدما حصلوا على الاعتراف الرسمي بموجب اتفاق الطائف وضمانة العالم العربي.

تكمن اهمية اتفاق الطائف في انه يضع حدا للاسباب العميقة التي سهلت الطريق امام التدخلات الخارجية في الشؤون اللبنانية من طريق اعادة بناء التعايش المشترك بين اللبنانيين. انه يمثل الخطوة الحقيقية الاولى على طريق امساك اللبنانيين لمصيرهم الخاص بأيديهم والسير به الى الامام. وقد حدث ذلك، عندما كرس اتفاق الطائف، وللمرة الاولى منذ خمسة عشر عاماً، ارادة المسيحيين في مشاركة المسلمين السلطة بطريقة اكثر عدلاً وتوازناً.

لقد مثل اتفاق الطائف حين توقيعه اتفاق الحاجة والضرورة على حد وصف الامام محمد مهدي شمس الدين يومذاك. الا انه وبعد ثماني سنوات على اقراره لا يزال اللبنانيون يعيشون قلقاً متزايداً حيال عدد من القضايا الكبرى (اوردها الارشاد الرسولي بصيغة صعوبات تعترض قيام المجتمع المدني واستقرار الوضع الداخلي):

أ– عدم انجاز المصالحة الوطنية الكاملة، واستمرار الموقف غير المعلن وغير المبرر من رفض عودة الزعماء السياسيين المقيمين في الخارج، وشعور غالبية المسيحيين بانعدام العدالة في قانون العفو الذي اقر والذي اوصل البعض الى قمة السلطة في حين زج بالبعض الاخر في غياهب السجن.

٢– استمرار التقصير في معالجة الازمة الاجتماعية التي اشتدت وطأتها وخصوصاً في مناطق الحرمان التقليدية مثل البقاع الشمالي (بعلبك – الهرمل) وعكار. وما الاعلان عن "ثورة الجياع" سوى التعبير العفوي والطبيعي عن وصول الحرمان الى مستوى لا يطاق...

٣– شعور عام بأن الديموقراطية والحريات هي اليوم في خطر وما الاحداث الاخيرة الخاصة بالاتحاد العمالي العام وبقوانين الاعلام واحتكار البث التلفزيوني وصولا الى فضائح التنصت على الهاتف الخليوي وقبلها فضائح وزارة المالية وامن الدولة (قضية اليابانيين وقضية الموصللي –سليمان) سوى القشة التي قصمت ظهر البعير ودفعت بقطاعات المجتمع المدني الى الاصطفاف في معارضة مدنية واسعة لا تبدو افاقها واضحة.

٤– استمرار الاحتلال الصهيوني لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي واستمرار النزف اليومي، مع غياب اي مشروع وطني للمقاومة والصمود والتحرير وانهيار عملية التفاوض في المنطقة، مما يدفع بلبنان الى دائرة الخطر مجدداً.

٥– انطلاق الحوار المسيحي – السوري بوتيرة متعثرة... ووقوف اقطاب كبار في السلطة ضد هذا الحوار من منطلقات فئوية وحسابات شخصية ضيقة، مما يعرض هذا الحوار للانتكاس ويزيد تاليا الهوة والتباعد بين اللبنانيين طالما ان مسألة العلاقات اللبنانية– السورية لا تزال تشكل مادة انقسام ونقاش، وطالما انها لم تطرح للحوار الهادئ الرصين بين الاطراف المعنيين. واذا كان القادة المسيحيون طعنوا سوريا في الظهر يوم استخدموها لمصلحتهم في اعوام ٧٦– ٧٧ ثم تحالفوا مع اسرائيل فانهم يشعرون اليوم بانهم قد طعنوا في الظهر اذ تم استخدام موافقتهم على اتفاق الطائف لتثبيت سياسة الامر الواقع وابعادهم عن جني ثمرات هذا الاتفاق ومقاصده المتمثلة بالمصالحة الوطنية الفعلية وبالشركة والتوازن الحقيقيين.

ان الخلل في سلوك السلطة يبدو احياناً ذا طابع اخلاقي لجهة اعتماده منطقاً متناقضاً لا يخجل من تناقضه. وبحسب تشخيص السيد سمير فرنجية (المنسق العام للمؤتمر الدائم للحوار) فان الشعب اللبناني يجد نفسه باستمرار مطالبا بالشيء ونقيضه في آن واحد:

– مطالب بالموافقة على اتفاق الطائف من جهة والقبول بسوء تنفيذه من جهة ثانية.

– مطالب باجراء انتخابات نيابية في ظروف صعبة، ومرتين منذ الطائف، وعدم اجراء انتخابات بلدية في ظروف عادية.

– مطالب بالاقرار بالتوازن الطائفي في اتفاق الطائف باعتباره مدخلاً للحل الوطني والموافقة بعد ذلك على عدم تطبيقه باعتبار ذلك موقفا وطنيا يتجاوز الطائفية.

– مطالب بالاتفاق حول الدولة ورفض الميليشيات والموافقة على تسليم الدولة للميليشيات الخ...

وهكذا استخدم الطائف وكأنه اداة لتحقيق غلبة فريق على اخر مما احدث خللاً في الحياة السياسية اللبنانية اشارت اليه وثيقة اللجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار (صدرت في مطلع كانون الثاني ١٩٩٥) وهي لجنة ممثلة للمرجعيات الروحية الكبرى في البلاد.

ان اضطلاع المسلمين بدور مركزي ورئيسي في عملية اعادة بناء الدولة والمجتمع طرح ويطرح عليهم مهمات ومسؤوليات خطيرة. ومن البديهي القول ان فشلهم في هذا الدور سينعكس كارثة خطيرة على لبنان ومصيره تماماً كما كان فشل الموارنة في لحظ المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية وفي انقاذ صيغة ١٩٤٣ وتطويرها هو المقدمة الكارثية للحرب الاهلية.

ولقد خاطب الارشاد الرسولي المسلمين تحديداً حول هذه المسؤولية داعيا اياهم بمحبة وبوضوح الى ضرورة تأكيد ارادتهم في مشاركة المسيحيين السلطة بطريقة اكثر عدلاً وتوازناً.

ان اتفاق الطائف بمقدار ما كان تحريراً للمسيحيين من مسؤولية لم يعودوا قادرين على تحملها لوحدهم، وبمقدار ما خلصهم من حمى النزاعات والمنافسات حول السلطة، وضع المسلمين في موضع المسؤولية للخروج من السلبية التي طبعت طويلاً موقفهم من الدولة اللبنانية خصوصا وانهم باتوا شركاء حقيقيين في الحكم ومتعهدين لسياسة عليهم ان يتحملوا نتائجها بانفسهم. كما ان اتفاق الطائف وضع المسلمين ايضاً امام استحقاق العدالة والكرامة والمساواة للجميع وبين الجميع، ناهيك عن استحقاق الحرية والديموقراطية.

... وجاء الارشاد الرسولي ليقول للمسيحيين انهم ما خسروا باتفاق الطائف شيئا وانما ربحوا كل الاشياء... وليقول للمسلمين: تعالوا نبني معا وندعم بنيان ما ربحناه... والمطلوب اليوم ان يترجم المسلمون حصيلة خبرتهم وتجربتهم في الحكم والادارة في البلاد مشاركة اكبر وعدالة ارحب...

المطلوب اليوم ان يقوم المسلمون بتطوير خطابهم الوطني وسلوكهم السياسي في مبادرة هجومية فيها روح الوفاق وثوابت الميثاق وفيها شجاعة النقد الذاتي وجرأة اقتحام المستقبل، والكثير من التواضع ومن احترام الاخر والتواصل معه وبناء جسور الثقة والاطمئنان وقول الحق ونشدان العدل... وذلك لنسير فعلاً معاً، على طريق اعادة تكوين المجتمع على اسس انسانية عادلة ومتوازنة واعادة بناء الدولة على قواعد الحرية والعدالة والكرامة والمساواة...

هذا هو التحدي الذي اطلقته زيارة البابا التاريخية ورسالته البليغة. وهو موجه اولا الى المسلمين من اجل تدعيم ما جاء به الطائف وهو موجه الى المسيحيين من اجل دور عربي فاعل يحمل هموم العرب والمسلمين وينخرط في مشروع النهضة الوطنية و التنمية المستقلة للشعوب العربية...

عضو اللجنة الوطنية المسيحية–الاسلامية للحوار واستاذ جامعي

تجارب وآفاق

باعة الأرض

باسيل دقاق

مبدأ اساس: لا يحق للفرد في اي مجتمع ان يتجاوز السلطة والشرع ويأخذ القانون وتنفيذه بيده. وهذا ما حدث حين اقدم بعضهم على قتل ثلاثة من باعة الارض العربية الى اليهود... بل لا يحق ذلك حتى للشعب الا في ثورة كما حدث في ايطاليا حين قتل الرعاع زعيمهم موسوليني وشنقوه مقلوبا! وكما اتفق في بغداد حين سحل الثوار رئيسهم نوري السعيد اذ ربطوا رجليه بسيارتين انطلقت كل منهما في اتجاه فتحول خرقاً مزقاً!

مبدأ آخر اساس: لا تستطيع دولة في زمن السلم ان تقيم مراكز او مواطن في منطقة تتمتع بالحكم الذاتي دون ارادة سلطتها. وهذا ما يحدث كلما تقدم اسرائيل على بناء مستوطنات في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

اما المبدأ الاساس الثالث فهو: لا يحق لمسؤول ان يخترع ما يشاء من القوانين في شأن لا يتناوله قانون. وهذا ما حدث في تصريح وزير العدل الفلسطيني يوم نادى باعدام كل عربي يبيع الارض لليهود. ولا يشفع في فعلته اعتماده قانونا في هذا الشأن كان نافذا ايام انتماء الضفة الغربية الى المملكة الاردنية الهاشمية. على ان اول ما يجب تسجيله هو تصريح كبير المفاوضين الفلسطينيين أن السلطة لم تقدم على اي اجراء يتعلق بالدعوة الى ذلك الصنف من الاعدام...

وكذلك تصريح رئيس السلطة ان اي مسؤول عن تلك الدعوة الى اعدام باعة الارض سيكون موضع تحقيق وما يقتضيه من تدبير.

كل هذا يرد تلك الحملة التي شنت في مجلس النواب الاميركي.

***

اما بعد، فالموضوع يقتضي شيئا من الايضاح والتحليل:

بيع الارض في الاحوال العادية مسألة تحدها قوانين الدول. وفي السلطة الفلسطينية لم يفكروا بعد باصدار قانون يشرع كل ما يتعلق بالموضوع.

اما الحديث عن ذلك القانون الذي كان نافذا ابان العهد الاردني فهو لا يصلح مطلقاً في عهد سلطة الحكم الذاتي. اذا لا بد من قانون من طريق الهيئة الاشتراعية اذا اريد ضبط الارض ومنعها من الوقوع في ايدي اسرائيل.

وهنا لا بد من ايضاح مهم: ليست المعضلة في من يشتري الارض يهوديا كان ام يزيديا! بل المهم ان الشاري هو في الواقع، السلطة الاسرائيلية.

فكل ارض فلسطينية تؤول الى اليهود هي وحدة لمجمع تقيم عليه تل ابيب مستوطنة... ويعني ذلك خطوة جديدة في مشروع احاطة منطقة الحكم الذاتي، او دولة فلسطينية في المستقبل، بحزام من المستوطنات. وحزام المستوطنات يعني امرين:

– الاول قدرة السلطة الاسرائيلية على التحكم بمنافذ المناطق الفلسطينية وتقاط قوتها وضعفها.

– الثاني ان كل مستوطنة في الضفة الغربية هي مسمار من "مسامير جحا"... وقصة هذه المسامير، لمن لا يعرفها وهو قليل، ان جحا لما باع بيته اشترط ان يبقى له فيه مسماراً لغرض في نفس يعقوب، فكان كلما اراد ان يدخل ذلك البيت، توسل بمسماره يعلق عليه سترته او قميصه... وهكذا استطاع ان يظل دائما على علم بما يجري في البيت واحوال سكانه!

ولا حاجة بنا الى الافصاح عما تستطيعه اسرائيل بفعل ذلك الحزام... ونكرر هنا: لا يحق لدولة ما ان تتصرف كما يحلو لها في مناطق اعترفت لها بالحكم الذاتي. والا ما معنى ان تحكم ارضك بذاتك!

***

يضاف الى ما تقدّم ان امر بيع الارض العربية لليهود هو في معناه السياسي ومآله في الظرف الحاضر، تنازل عن قطعة من الوطن الفلسطيني... اي انه مثابة الخيانة العظمى او هي الخيانة عينها!

ولا غرابة في ان نرى فورة من فورات العاطفة الوطنية تدفع زيداً او عمراً الى ارتكاب جريمة بحجة منع جريمة اعظم! خصوصا بعد ذلك التصريح الذي يعد نوعا من اهدار دم البائع.

هذه الناحية العاطفية الوطنية هي التي غابت عن اذهان المهاجمين من نواب الولايات المتحدة او انهم تعمدوا ان يطمسوها!

صحافي

أدب فكر فن



من كساد الشعر الى كساد الثقافة في فرنسا

جان – كلود رينار شاعر فرنسي في الثالثة والسبعين. عريق، وله حيّزه الخاص في خريطة الشعر الفرنسي، وله لقبه. جان – كلود رينار لا يجد حالياً داراً تنشر ديوانه الجديد، ولا يعود ذلك الى مواقف سلبية من شعره، ولا الى الڤيتو، ولا الى ذرائع سياسية او ايديولوجية او دينية او عرقية. جان – كلود رينار لا يجد ناشراً لأن نشر الشعر عموماً مستمر في ازمته التي وصلت الى ذروة عالية في نهايات القرن، والدور تتجنب ادراج الشعر في برامجها وخططها. وحتى المكتبات باتت اقل استعداداً لاستقبال الكتب الشعرية.

هذه الازمة، وهي ازمة متعددة الجانب ليست وليدة الساعة. وقد ركزنا عليها في المقدمة التي وضعناها لـ"كتاب الشعر الفرنسي الحديث" عام ١٩٨٠ (صدر عن "دار الطليعة" في طبعته الاولى وعن "دار الفارابي" في الثانية ١٩٨٥)، حيث اوردنا ارقام مبيعات الكتب والنشر، الصادمة، والبائسة، ومنها ان سان جون برس مثلاً لا يطبع اكثر من ١٥٠٠ نسخة، والمرتجع قد يكون الفاً. وان إيف بونفوا لا يتجاوز مبيع كتاب شعري له الـ٥٠٠ نسخة، وان رينه شار، اكبر شعراء الفرنسية في القرن العشرين لا يختلف في رواج كتبه عن زميليه المذكورين، علماً بأن شعراء كاندريه شديد وفيليب جاكوتيت وميشيل ديغي وسواهم من البارزين لا تتخطى مبيعات ديوان من دواوينهم الـ٣٠٠ نسخة، واذا عرفنا ان سكان فرنسا كان تعدادهم في الثمانينات نحو ٥٠ مليوناً، يضاف اليهم البلدان الفرنكوفونية التي تعد بالملايين ايضاً، نجد ان قارئ الشعر في فرنسا وامتداداتها لا يتعدى ١,٠٠٠,٠٠ في المئة اي ٩٩,٩٩٩,٩٩ من الفرنسيين لا يقرأون الشعر، اي لا شيء!

في نهاية التسعينات، ومع ازدياد نسبة السكان، ازدادت الازمة سوءاً. وفي مقالة نشرتها "لوموند" منذ ايام ما يفيد انه منذ ٢٥ عاماً لم يتجاوز مبيع اي كتاب شعري الألف نسخة. وفي المقالة ايضاً ان ديوان "نزول الإسكو" للشاعر فرانك ڤيناي، ورغم الاهتمام الاستثنائي الذي أولته إياه الصحافة، وكذلك القراءات العمومية التي قام بها ڤيناي، وكذلك ظهوره على شاشات التلفزيون كل ذلك لم يرفع مبيع الكتاب الى اكثر من ٧٠٠ نسخة.

لكننا نجد، في المقابل، ان رواج الشعر في كتب الجيب عبر سلاسل من "غاليمار" و"ديفيرانس"... الخ أرحم واكثر تفاؤلاً. فدار "ديفيرانس" تطبع من كل ديوان ٥٠٠٠ نسخة. وتشير المقالة المذكورة في "لوموند" ان المبيعات (في كتب الجيب) قفزت في الاعوام الاخيرة من ٢٨٠ الف نسخة سنوياً الى ٤٢٠ الفاً. فمنذ صدور "كحول" لابولينير ادركت مبيعاته نحو مليون نسخة في طبعات عديدة. بينما نجد ان الويار او اراغون او بودلير او حتى رامبو لم تتخط مبيعات كتبهم ربع الكمية المبيعة من ابولينير، وفي اشارة لافتة وصل ديوان رينه شار (وهو الشاعر الصعب والغامض) "سورة وسر" الى ١٣٠ الفاً، و"مدائح" سان جون برس الى ١٦٠ الفاً، و"الانحياز الى الاشياء" لفرانسيس بونج الى ١٨٠ الفاً.

أهي مفارقة ام ظاهرة طبيعية؟ وتالياً الى مَ تعود اسباب كساد الشعر في الطبعات "غير الشعبية"، ورواجه النسبي في هذه الطبعات؟ أهو الموضوع الاقتصادي؟ أهو سعر الكتاب؟ إلى فقدان الثقة بوسائل الاعلام او بالنقد؟ أهو ازورار الناس عن "الثقافة" الجدية المتمثلة بالشعر وارتماؤهم في ثقافة الفرجة والاستهلاك وتلخيصاً في الثقافة التلفزيونية؟ أهي كثرة المجلات الشعرية في فرنسا (نحو ٥٠ مجلة) ما ينتزع من الكتاب هالته وسحره؟ أهو سقوط عصر الثقافة والتنوير والمغامرة والبحث والصمت والتأمل وتموض ثقافة الصخب والسلع واللحظة؟ كل هذه الاسئلة مشروعة اذا انتقلنا من قضية الشعر الى قضية الثقافة برمتها، التي تعاني ضيقاً لم تعرفه منذ قرن. وهو ضيق يصيب الشعر اصابته الكتاب والمسرح والاسطوانة وحتى السينما والفكر والفلسفة. وها هي مجلة "نوفيل اوبسرفاتور" تدق ناقوس الخطر "الثقافة في فرنسا في طور الزوال". وفي تحقيق موسع شمل مختلف الفنون والتعابير يظهر ان ازمة رهيبة تدركها جميعاً. وقد قال احد اصحاب دور النشر انه "لم يشهد مثل هذا الانهيار اطلاقاً". ويضيف صاحب دار نشر اخرى "لا موضوعات حرب الخليج، ولا موضوعات الارهاب، ولا الحروب في افريقيا، ولا ازمة الشرق الاوسط، لم تجد نفعاً، لم تهز القارئ ليتحرك الى المكتبات التي يتضاءل اكثر فاكثر روادها وزوارها وزبائنها حتى العريقون منهم".

اي كانت الازمة في السبعينات والثمانينات مقتصرة على الشعر، وصارت اليوم في نهاية التسعينات شاملة، معممة وعميقة. ويمكن تلمس ذلك في وضوح، مثلاً في البرامج الانتخابية بين اليمين واليسار وما دونهما (حزب الجبهة الوطنية) حيث ان الخطاب السياسي كأنه فقد الخلفية الثقافية، اي التمايز الحاد في الصراعات الى درجة انك، عدت لا تفرق بين مضمون اليمين ومضمون اليسار، بين جوبيه وبين جوسبان... وان وقف لوبان بعيداً، يدغدغ الحالة اللاثقافية الراهنة ويتسلق سلالمها الوهمية. نريد ان نقول ان ازمة الافكار، اي الافكار الكبيرة التي تفتح آفاقاً، وتهزّ، وتستولد شغفاً، واسئلة واختلافات، كأنها شبه غائبة. وهذا لا يقتصر على الايديولوجيا والفلسفة والعلوم الانسانية، وانما يختزل بعمق حالة الابداع نفسه من شعر، ورواية ومسرح وسينما. واذا كانت هذه الفنون والتعابير لا ترتبط مباشرة بالافكار الا انها تنبثق اولاً واخيراً من ديناميكية الافكار نفسها، من خصب بحثها، ومن مواجهتها التجديدية، ومن تفجير الطاقات داخل الفنان والمجتمع. والمتتبع مجريات الثقافة ولو من بعيد يكتشف هذه الحالات من الفراغ والكساد والعقم. فالفرنسيون، كما جاء في مقالات وابحاث وتحقيقات، كأنما تتحرك فنونهم "في صحراء"، تدور على نفسها، وعلى جمهورها المتضائل".

ويعزو بعض الاطراف هذه الظواهر السائدة الى ان الفرنسيين فقدوا الثقة بمثقفيهم ونقادهم ووسائل اعلامهم فقدانهم الثقة بطاقتهم السياسية، بدون ان ينسوا (عندما يريدون تبريراً) الامركة التي غزت المجتمع الفرنسي، والفن الفرنسي، بما تحمله من قيم استهلاكية مبسطة ذات الايقاع المتسارع، المتضارب، والصاخب. ولعل وسائط الاعلام والاسيما التلفزيون تحمل القسط الاوفر من المسؤولية، بحسب رأي هذه الاطراف. فكأن التلفزيون بايقاعاته "اللحظوية"، يختزل الزمن الاستهلاكي بامتياز، حيث تطغى عليه البرامج الاستعراضية، والانتاجات المعلبة. ويكفي في هذا المجال ان نعرف ان برنار هنري ليفي هو واجهة الثقافة الفكرية (واخيراً السينمائية) كي نعرف الى اي مدى تحول التلفزيون، مصنفاً لاختراع "مثقفين تلفزيونيين" امثال هذا "المفكر" البائس، الاجوف. فكأن المثقف تحوّل دوره من دور "النبي"، والكاشف، والمغامر، والمقتحم، الى مجرد "نجم" تلفزيوني. مجرد ببغاء يتربع على عرش "الارض الخراب"، بين "الرجال الجوف".

ومن الطبيعي ان يدق من تبقى على الضفة الاخرى، التي نجا بعضها من "الخراب" ناقوس الخطر، ويتداعى الى وضع الخطط والبرامج والوسائل التي تنهض بالثقافة المتداعية لكي، رغم النيات الطيبة، تبقى الازمة ازمة ابداع افترسه "التاريخ" الجديد بعدما اعدم اخونا فوكاياما التاريخ القديم، وربما كل التاريخ.

بول شاوول

نداء ابو مراد في اسطوانته الجديدة:
إنتقالٌ صوفيٌّ بين ضروب المقام وتدرّجٌ صافٍ في انغامه

تجربة نداء ابو مراد الموسيقية في الجزء الثاني من اسطوانته الجديدة "مقامات على الكمان" – ميوزيك ماستر – هي استمرار ومتابعة لما قدمه في الجزء الاول من اسطوانته، وما قدمه في "سماع من ذكر ليلي"، وجميع حفلاته في اكثر من عاصمة عربية وعالمية.

قوام هذه التجربة ثلاثة عناصر:

١– الاعتماد على المقامية النغمية.

٢– الارتجال.

٣– النص الادبي والفلسفي الصوفي.

النقاط الثلاث تختصر التجربة وتبرز طبيعة المادة الموسيقية التي يعمل نداء ابو مراد على تطويرها والافادة منها. فهو ينطلق من الفن الموسيقي المقامي – "اي موسيقى العرب الكلاسيكية" كما يقول هو في كرّاس صغير مرفق بالاسطوانة، مما يعني اعتماده الواضح على سلالم المقامات النغمية المرتبطة بوجدان الشرق، لتوليد الجملة اللحنية، ووضعها في سياق، او بنية نغمية واحدة. لكن اي تجربة فنية، ولاسيما في الموسيقى، وبعيداً من جمالياتها الخالصة، ومميزاتها الفنية، وفضائها الفني الخاص تراوح المكان الواحد، والتردد والتكرار، اذا لم تصل على المستوى الابداعي والتجريبي الى نتائج تفيد في التطوير من حيث تقديم النموذج المختلف من حيث ابتكاره وتجديده في الصيغة والمادة.

استشفاف المقام

نداء ابو مراد، في هذا النطاق قدّم اسلوبه في المعالجة النغمية. اذ كانت غايته هي استشفاف روح المقام النغمية، فهذا يستدعي سامعاً صافياً فريداً، ومسمعاً نقياً وقادراً. لذلك لجأ الى عناصر اضافية تدعم تجربته وتعزز من مستواها الوجداني والروحي، ولاسيما عنصر الصوفية والمعاني الفلسفية الصوفية.

ومن المقامية النغمية كمادة موسيقية المتركزة على نص ادبي وفلسفي صوفي حاول تطريباً نغمياً، او ما نسميه بـ"السلطنة". وكما هو واضح، فان وضع المستمع في حال "السلطنة" ليس الهدف الوحيد، اذ ان موسيقى الشرقية والعربية تحتضن خزانة كبيرة، او هي تكاد تكون الخزانة الاضخم والاوسع في تاريخ الموسيقى العربية في النصف الاول من القرن العشرين.

واذا اردنا وضع تجربة نداء ابو مراد في مكانها الطبيعي في حركة الموسيقى الآن، فانها محطة من محطات التقسيم النغمي الذي يهدف الى توفير حال "السلطنة" للمستمع، عبر تنويعات لحنية، واجتهادات نغمية تؤديها آلة الكمان، كما نظام التخت، الا في حالات قليلة، ولاسيما في الجزء الاخير من اسطوانته الاخيرة.

يحاول تقديم ومضات لحنية وبناء عرف مثيلاً له في تاريخ بعض العازفين الماهرين في الموسيقى الشرقية كسامي الشوا على سبيل المثال لا الحصر. هذا الاداء تميز، عند نداء ابو مراد، وغيره ممن ذكرنا باقتراب موسيقي وطريقة في المعالجة من روح المقام الذي يعمل على مادته، واعني هنا مقام "الباغاه" التركي، والذي يحتضن عمقاً كبيراً من الموسيقى البيزنطية. واذا اردنا التحديد اكثر فان مقام "الباغاه" هو عماد رئيسي في الموسيقى التركية التقليدية. واذا كانت الموسيقى العربية عالماً شبه مجهول بالنسبة الى بعض المصادر الموسيقية المكوّن لماء، فان مقام الباغاه كجزء من الموسيقى الشرقية، اصبح مع بعض التجارب الموسيقية كتجربة عبده الحامولي من مواد هذه الموسيقى. وفي هذا المنحى يمكن اعتبار مقام الباغاه احد العناصر المميزة للموسيقى الشرقية عموماً، كما يمكن اعتبار "الراغا" عنصراً مميزاً للموسيقى الهندية من حيث المادة النغمية والمستوى النغمي.

لكن كلاهما، اي "الباغاه" و"الراغا" على سبيل المثال لا الحصر خضع للمعالجة والتطوير، وما لم يخضع للتطوير نشأت قربه، وفي مرتبة اكثر تقدماً موسيقى اخرى اتخذت منحى تجاوزياً وتحديثياً.

في شريطه اطلق نداء ابو مراد كمانه كمغنٍ، اي ان نموذجه الاول هو صوت المغني، او الصوت البشري. وعززّ هذه النقطة خلال المعالجة والاداء والتغريد الارتجالي.

حاول نداء ابو مراد، في نصه الموسيقي ان يضع النص الصوفي ادباً وفلسفة في موازاة الموسيقى، كما مادة تفتح للموسيقى آفاقاً ومسافات تعبيرية جديدة. والارتجال في هذا السياق كمضمون يعتمده ابو مراد دور العنصر القادر على فتح التجربة على عالم جديد في التعبير الموسيقي. وبمعنى ادق يضع نداء ابو مراد المادة الموسيقية التي يقدمها مع المادة الفلسفية الصوفية والادبية في بنية واحدة. وفي هذا الاطار استعان بنصوص لابن الفارض وجميل بثينة، وقيس بن الملوح، وبعض النصوص المفاتيح لمحيي الدين ابن عربي. وقد استعان ها هنا بكوكبة من اساتذة الفلسفة الصوفية والمفاهيم التصوفية كسامي مكارم وسعاد الحكيم، فانتقال العاشق من حال الى حال، حسب نداء ابو مراد، هو انتقال بين ضروب المقام وتدرج بين انغامه. كأنه يقيم حفلاً نغمياً شعرياً بوساطة عوالم النصوص العذرية والمتصوفة.

عبده الحامولي

في تجربة نداء ابو مراد ككل نجد انطلاقة من تجربة عبده الحامولي الذي بنى اعماله التلحينية من مصادر مصرية وعربية، ومما سمعه في شكل خاص من الموسيقى التركية. ولا يخفى ان عبده الحامولي هو مؤسس مدرسة التلحين المصرية. واذا اوردنا، هنا، عبده الحامولي وتجربته فلنقول انه لم يقدّم مقاماً كاملاً، ولم ينقل مقاماً كاملاً، بل انه اختار "جنساً" او عقداً من مقام "الباغاه" على سبيل المثال واشتغل عليه. ونداء ابو مراد لم يعزل، او يقدم في شريطه الاخير واشرطته السابقة مقاماً كاملاً. فهو تناول جزءاً بسيطاً من "الباغاه". والمقامية التركية التي تعتمد "الباغاه" هي غير مقامية عبده الحامولي اولاً، وغير مقامية نداء ابو مراد. ولا بد من التوضيح والقول ان مقاميتي عبده الحامولي ونداء ابو مراد تختلفان عن بعضهما بعضاً. وبصورة اخرى فان المقامية التركية هي غير المحاكاة المقامية المصرية، وغير محاكاة نداء ابو مراد.

اذاً نداء ابو مراد يقول جزءاً من المقام وليس المقام. اي ان عمله يقوم على "عقدٍ" من المقام، او على "جنسٍ" منه.

في هذا السياق يغيب التجديد والجديد، الا اذا اعتبرنا أن هذه التجربة بما قدمته كافية على المستوى الابداعي. وهذا الامر يتعلق بالقناعات، وبالنظرة الى الامور.

تجربة العازف الكبير سامي الشوا قدمت نمطاً ومقاربة. بل نكاد نقول انها قدمت نموذجاً يشبه النموذج الذي يقدمه نداء ابو مراد، لكنه النموذج الحلبي. وبهذا المعنى تستقيم تجربة نداء ابو مراد في المدرسة الحلبية لا في مدرسة عبده الحامولي. فالمدرسة الحلبية هي خطوة متقدمة عن الموسيقى التركية، على اساس انها استطاعت ان تقوم بتجزئة "مقام الباغاه" الى انغام سميت مقامات، وهي بكلمات محددة استطاعت ان ترضي، وتطور في شكل محدد، وتكفي.

ولن ندخل هنا في تحديد الفروقات والتمايزات، لأننا سنرهق القارئ بالمصطلحات والتعابير الموسيقية المتمايزة.

ميزة نداء ابو مراد في موقفه الفلسفي – الموسيقي. موسيقي لديه موقف فلسفي يترجمه بهذا النمط من الموسيقى والذي يعتقده مطابقاً لموقفه من الحياة.

وفي هذا نراه مبتغياً الصفاء والنقاء. وبهذا المعنى يعتقد أن هذا النمط الابداعي يجسد الترجمة الاقرب لهذا الموقف الفلسفي. ويأتي الارتجال كمبدأ وقاعدة عمل نداء ابو مراد. وفي هذا السياق عنصراً يؤدي الى ايصال هذه الرؤية واستكمال انجازها وبنائها. والارتجال كلما طال حسب ابو مراد وكلما كرر ومورس بدون توقف يؤدي في لا محدوديته، ولا نهائيته الى التجانس مع هذه الكونية اللانهائية.

اما سؤالا المهارة والتقنية في العزف فنتركهما للتجربة نفسها والحدود التي يمكن ان تصل اليها.

هاشم قاسم

جاك بريفير في خمسة كتب

لمناسبة مرور عشرين عاماً على رحيل الشاعر الفرنسي جاك بريفير، وضمن الاحتفالات بهذه المناسبة، صدرت حديثاً خمسة كتب اربعة منها عن بريفير واثنان له.

عن بريفير لبرنار شادير (عن غاليمار) "جاك بريفير، مبتكر حياة"، ويتضمن مجموعة من الوثائق والصور، والشهادات، ولائحة بافلامه، وبالمؤلفات التي كتبت عنه، الى نصوص وملصقات عائدة الى الشاعر.

الكتاب الثاني "جاك بريفير" ويضم ٣٠ صورة فوتوغرافية للشاعر بعدسات بوبا، وبرسلي، وايزيس وترونر وفيلر وتواقيع اخرى مهمة.

الكتاب الثالث "سيد بريفير، سيد مولو" ويحكي فيه عن تجربة بريفير في الكتابة للاطفال.

الكتاب الرابع "اد بريفير" هو البوم يضم ١٩ نصاً مختارة مطبوعة على خلفية ملونة، من صور التقطها دولو.

اما الكتاب الخامس فهو اعادة طبع احد اشهر دواوين بريفير "كلمات" الذي ترجم منه الى العربية قصائد كثيرة.



ناشر

رسالة غير منشورة من بريفير الى ابنته

هذه الرسالة التي وجهها جاك بريفير الى ابنته لم تنشر في كتبه. وقد ظهرت في العدد الاخير من مجلة "ماغازين ليتيرير" الذي تضمن ملفاً خاصاً بالشعر في مناسبة مرور عشرين عاماً من وفاته.

الرسالة بخط يد بريفير.

عزيزتي
مينيت
ستة تحت ٦٨
كنتُ اريدُ
ان اكتب اليك
رسالةً لكنني
غيرت رأيي
وابعث اليك
برقم

I

أنه واحد واحد ازرق
وهذا ايضاً هو قزم آخر
ربما انه ليس متعباً فهو
ازرق متواضع ازرق
اذا التقيت على ارض
الاقزام متشيطنين القي
اليهم سلامه
ارسل اليك ايضاً رقم

II

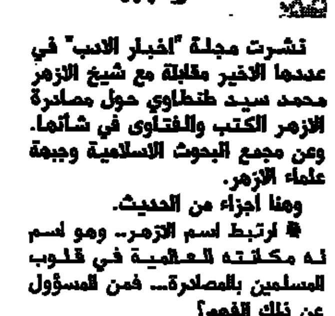
اخترته من بين ارقام الظلّ
العديدة
سواء تأكّد أم توعاً ما
ان اثنين
٢، و٢ يساويان اربعة
وان ١ و١ يساويان احد
عشر، فهو
ظلّ ظلّ آخر،
الرقم ١٠ واسم هذا الرقم
هو ايضاً اسم مدينة "ايس"
فحول هذا الموضوع ومن ثمّ
كي اعطيكما
معلومات جنفياف واتت،
فقد جمعت وتلاق كما يمكن
ان
تطلعا عليه في الصفحة الآتية.
فمدينة ايس (في مكان ماء
ونوعاً ما
في مكان ما من بريطانيا)
لك يوم جميل، في القرن
الرابع او الخامس
غمرت مدينة ايس على

سطح الارض
ثم ومن زمن بعيد اختفت
مدينة ايس تحت الامواج
لكن احياناً، ولا سيما في
اوقات الجزر،
تنبثق مدينة ١٠
وكأنما رُممت، لتطفو من
جديد.
فكي تكون شاهدة على هذه
الاعجوبة النادرة الرائعة
استقلي القطار (١، واذا
سمح لك
الوقت اقتفي اثر قطار ايس
او القطار الشبح،
أيف لوكومو، رئيس ما
يسمى القطار.
يعني في النهاية اذا قمت
بهذه الرحلة
فاعلميني بوجهة تيارك
وحاذري ايضاً التيارات الهوائية
هناك
فهي قوية جداً في المنطقة
هنا شهر آب قلس جداً دائماً
لكن الطقس يتصرف على
هواه
فكيف يمكن أن نكنّ له
ضغينة!
اقبلك، احبك واود ان اعرف
انك سعيدة ولو قليلاً كل
يوم.

جاك

ترجمة ب. ش.

شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي:
الازهر لا يُصادر الكتب ولا يمنعها وجبهة العلماء مجرد جمعية خيرية







شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي: نحن شهود عدل لا نحارب اي فكر جديد.

نشرت مجلة "اخبار الادب" في عددها الاخير مقابلة مع شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي حول مصادرة الازهر الكتب والفتاوى في شأنها. وعن مجمع البحوث الاسلامية وجبهة علماء الازهر.

وهنا اجزاء من الحديث.

● ارتبط اسم الازهر. وهو اسم له مكانته العالمية في قلوب المسلمين بالمصادرة... فمن المسؤول عن ذلك الفهم؟

– هذا الفهم هو وليد الاشاعات الكاذبة والاحكام التي لا اساس لها وهو امر شائع في عصرنا الحالي، فما اكثر الاحكام الكاذبة التي يشيعها اصحاب الاهواء بدون تثبّت، ولا ندري السبب في الاصرار على الربط بين اسم الازهر والمصادرة. واذا كنا قد اوضحنا مرات ومرات حقيقة ان الازهر لا يقوم بمصادرة الكتب انما تنتهي مهمته بكتابة تقرير عما يرد اليه من الكتب.

ويضيف فضيلته قائلاً: نحن نريد ان نكون صورةً لأزهر يحرص على دينه ويحافظ عليه ويذود عنه كل غبار، ولكن كثيراً ما يضع الناس في افواهنا ما لا نقوله.

ليس من مصلحتنا ولا نريد ولا نود ابداً ان نصنع معارضين الا بالحق، فاذا كان المعارض لنا يملك حجة قوية على ما يقول فنحن نرجع الى رأيه في كل سماحة وكل رضى.

● هل هناك عقوبات قانونية يجازى بها من لا يلتزم تقرير مجمع البحوث الاسلامية ضد او مع كتاب معين؟

– ليست عندنا نحن اية عقوبات قانونية فنحن نقول رأينا فحسب. نحن شهود عدل لا نحارب فكراً جديداً ولا نحارب ابداعاً، وانما نحارب من يرتدون مسوح الابداع والفكر ليتسللوا الى تجريح الدين وحملته الينا.

● كثيراً ما تصدر جبهة علماء الازهر بيانات يحسبها الكثيرون صادرة من الازهر، فهل للأزهر جبهات؟

– الازهر جبهة واحدة وليس له اي جبهات اخرى، وليس له اي فروع في اي مكان. وهذه البيانات هي مسؤولية من اصدرها وليس الازهر مسؤولاً عنها، الازهر دائماً يصحح هذه البيانات ويبين اخطاءها بطريقة موضوعية بعيداً من تشويه الحقائق.

● اذاً ما هي قضية جبهة علماء الازهر؟

– جبهة العلماء جمعية مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية هدفها خدمة العلماء من الناحية الاجتماعية بالحصول لهم – مثلاً – على قطعة ارض، او مبانٍ معينة لمصلحة طلاب الازهر يعني جمعية خدمية اجتماعية لينحصر دورها في خدمة اعضائها في المجال الاجتماعي.

● لكن هذه الجبهة تخرج عن حدود هذا الدور وتصدر بيانات لا علاقة لها بانشطتها الاجتماعية، فما هو رد فعلكم تجاه ذلك؟

– عندما تصدر الجبهة بيانات لا علاقة لها بنشاطها وتتصل بالازهر، يتولى الازهر التصحيح، ولا يستطيع الازهر ان يفعل اكثر من ذلك، فمن حقهم ان يقولوا ما يشاؤون ومن حقنا ان نصحح ما يقال فليس من مهمة الازهر كمّ الافواه ولكن تصحيح المفاهيم.

توقع ايرادات ضخمة لاوبرا "عايدة" في القاهرة

قال مسؤول مصري ان بلاده تسعى الى تسويق عرض اوبرا "عايدة" الذي سيقام في مدينة الاقصر عالمياً بهدف الوصول بايراداته الى ٢٠ مليون جنيه (حوالى ٥,٩ مليون دولار).

وحسب تقديرات ناصر الانصاري رئيس دار الاوبرا المصرية فان تكاليف العرض تصل الى ١٢ مليون جنيه (حوالى ٣,٥ ملايين دولار).

وسيقام العرض الاوبرالي العالمي في الفترة من ١٢ الى ١٧ تشرين الاول القادم في ساحة الدير البحري بالبر الغربي في الاقصر امام معبد الملكة الفرعونية حتشبسوت.

وقال الانصاري ان بلاده ستنظم مؤتمرات ترويجية للعرض خلال شهر حزيران الحالي في فرنسا وبريطانيا واسبانيا وتتبع ذلك مؤتمرات مماثلة في دول اوروبية اخرى.

وفي اطار الترويج لـ"عايدة" وجهت وزارة الثقافة المصرية الدعوة لاحفاد العالم الاثري هوارد كارتر مكتشف مقبرة الفرعون توت عنخ امون لحضور العرض الذي يقع بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على هذا الاكتشاف الاثري الكبير.

وفي هذه المناسبة سيعرض الفيلم المصري البحث عن توت عنخ امون للمخرج يوسف فرنسيس على احفاد كارتر والذي قام بدوره في الفيلم الفنان حسين فهمي.

مطالعات
رسالة سياسية من هذا الزمن



الغلاف.

"بنسيون الست نعيمة" كوميديا بيروتية من ستة مشاهد، تبدأ مع مقتل "رئيس الجمهورية الشيخ بشير"، وما تبعه من مجازر صبرا وشاتيلا ودخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت، ثم دخول ابراهام، الجندي الاسرائيلي الى حياة مصباح (بيروتي عتيق، شريك نصار في معمل طرابيش)؛ والى البنسيون، مسرح الحكاية، زاعماً انه ابن امرأة بولونية، وابن لمصباح الذي تردد على بولونيا ليطلع "عتجربة بنه الاشتراكية" كما يقول، لكن "انا بالزيارة صار في ميك او ميك، ما نحن بشر" (ص ١١٠).

ويعرف ابو ابرهيم (الحركة الوطنية اللبنانية) ان جندياً اسرائيلياً (ابرهيم) يتردد على البنسيون، وفي هذه الاثناء تتضح معالم علاقة غامضة ومكتومة من مصباح تجاه ابراهام، الذي يخطط ابو ابرهيم لاختطافه. وفي لحظة تنفيذ العملية يتدخل مصباح ليمنع الاختطاف (او القتل) مصرحاً ان ابراهام ابنه من ام بولونية تعرف اليها في زيارته المتكررة. جاء ابراهام مع الاحتلال وسأل عن مصباح ترغل، واخبره انه ابنه. فصدق مصباح، وصدق ابو ابرهيم فعدل عن قتله. ونصار (المسيحي المدافع عن العروبة التي صنعها المسيحيون، شريك مصباح في معمل الطرابيش، اي لبنان)، يصدق ولا يصدق. يصدق ان المسلمين واليهود متفقين منذ كانوا في الاندلس. ولا يصدق ان مصباح يحبل، كأنه يقول ان اليهودي يكذب على مصباح لاغراض محددة.

كذاب

اما ابراهام، صاحب "الكذبة" فلا يصدق. وتنتهي المسرحية – الحكاية من دون ان يصدق. يتبع مصباح ويتلافى الاعتراف، او هو يعترف لكنه يرفض الاقرار بأبويته (ص ١١٦). جاء ابراهام/ الاسرائيلي/ الاحتلال، فلم يعتنق الاسلام، دين والده، ولو "شكليات، شكليات"، كما طلب منه مصباح الذي يدعم الحركة الوطنية "شكليات" (كذا)، جاء وفتح الجرح، او بالأحرى هو الذي جرح مصباح وجرح علاقته بشريكه نصار وبالكولونيل (فرنسي، مقاوم سابق).

اما الخط الثاني في سكة الحكاية فهو الصراع ما بين مصباح (البيروتي) ونصار (المسيحي). فمصباح يتهم نصار بـ"الانعزالية"، وبأن جماعته هم من نفذ مجازر صبرا وشاتيلا. وحين يصدق مصباح انه اب لابراهام ويدعوه الى معرفة الاسلام، يعود نصار الى التاريخ ليأخذ منه مستندات تثبت علاقة الاسلام باليهود منذ كانوا في الاندلس. ويرد عليه مصباح: "انتو طول عمركم هيك... ما بتشوفوا الناس عم توصل للحقيقة بدون ما تقيموا قيامتكم" (ص ١٠٠).

كأن ابراهام/ اسرائيل (سفاح) خطأ ارتكبه المسلم، وصدقه، بينما يقف المسيحي منه موقفاً حيادياً، عندما ارادت الحركة الوطنية اللبنانية التي وقفت الى جانب اليهود المعذبين على ايدي النازية في اوروبا، ان تقتل ابراهام حماه مصباح/ المسلم لأنه من لحمه ودمه. مما جعل من الحركة الوطنية ضحية تصديق المسلم لليهودي، وضحية ترددهما من جهة وهي خسارة المسيحيين والفرنسيين (الكولونيل) فهم من يقوم بجنازة ابي ابرهيم، بينما مصباح ملام لأنه حمى ابراهام ومنحه فرصة عذر ابا ابرهيم الذي عدل عن قتله عندما عرف ان مصباح والده.

نص "بنسيون الست نعيمة" تصاعدي من دون استرسالات او استطرادات. نص مثقل بـ"البلوكات" الايديولوجية والسياسية، وبالرموز والمفاتيح، بدءاً بـ البنسيون (النزل)، مروراً بمعمل الطرابيش (الدولة)، وبالشراكة بين مصباح (البيروتي) ونصار (المسيحي)... الخ "بنسيون الست نعيمة" شيفرة ايديولوجية في رسالة واقعية كلاسيكية جداً.

ج. ز.

● "بنسيون الست نعيمة" كوميديا بيروتية لاسامة العارف، "دار مختارات" ١٩٩٧، ١١٧ صفحة من القطع الوسط.

حكايات استرندبرغ

مجموعة من الحكايات بعنوان "محن الريان وحكايات اخرى" وضعها الكاتب المسرحي اوغست استرندبرغ عام ١٩٠٣، صدرت ترجمتها بالفرنسية عن "دار لوباسور" في نانت (فرنسا).

واسترندبرغ الذي كتب هذه الحكايات الثلاث عشرة، متأثراً بالانكليزي اندرسون كان ارسلها الى ناشره هيغو جيبر مرفقة بهذه الكلمة: "ارسل اليك للاختيار كتابي لهذا الخريف. حكايات جديدة". كما جاء في مقدمة المترجم عن السويدية ل. ج. دجورستروم.

يذكر ان استرندبرغ كان في الرابعة والخمسين عندما صاغ هذه الحكايات اي قبل تسع سنين من وفاته.

مقالات غير منشورة لستاندال

ستاندال.

مفاجأة تنتظر محبي الروائي الفرنسي ستاندال صاحب الكتاب الشهير "الاحمر والابيض"، في تشرين الاول المقبل. فالدار الفرنسية "ستوك" ستصدر مجموعة غير منشورة في مؤلف نصوصه التي ظهرت في الصحافة الانكليزية ما بين ١٨٢٢ و١٨٢٨.

الكتاب الذي بعنوان "وقائع من اجل انكلترا" هو ثمرة اثنتي عشرة سنة من العمل الذي مارسه فريق من الباحثين في كل من فرنسا وانكلترا.

يقول الناشر (بحسب جريدة الفيغارو): "تجد في هذه الصفحات كمية من وجهات النظر اللماعة والشخصية، ومن الاحكام (احياناً ظالمة)، وشغوفة وجارحة، طرائف وحكايات مفبركة".

عودة "الفرسان الثلاثة"



فرسان الرواية من اليسار، جيرار ديبارديو وجيريمي ايرونز وجون مالكوفيتش وغبريال بيرن.

يتألف الرباعي الذي سيكسر "البوكس – اوفيس" السينمائي من ديبارديو، ومالكوفيتش وايرونز وبيرن. انهم التجسيد الجديد للفريق "المشهور" لرواية الكسندر دوما "الفرسان الثلاثة".

سيقومون بتفادي الحواجز المفخخة المنصوبة على طريقهم لمنعهم من حماية الملك الشاب لويس الرابع عشر الذي قد يتم استبداله بتوأمه المسجون داخل قلعة ووجه مخفي وراء قناع من الحديد.

يقوم الرباعي بادوار الفرسان الثلاثة: اتوس وبورتوس وارامس والفارس الرابع الآتي من الريف دارتانيان. اما دور لويس الرابع عشر الشاب واخيه التوأم فان ليوناردو دي كابريو قد اختير للقيام به.

صورت بعض مشاهد الفيلم في فرنسا واستغرقت ١٢ اسبوعاً. وهو اول عمل اخراجي لرندل والاس وسينتهي العمل منه في بداية ١٩٩٨.

ل.غ.

فتح المتاحف الايطالية ليلاً

في بادرة ثقافية اوروبية غير مسبوقة قررت وزارة الثقافة الايطالية فتح ابواب ٣٣ متحفا قوميا من اكبر متاحف ايطاليا للجمهور ليلا من اجل اتاحة اكبر فرصة لعشاق الفن والتاريخ للتمتع بمشاهدة اعمال عباقرة الفن في العصور الماضية.

وفي هذه المناسبة اعلن وزير الثقافة الايطالي فالتر فلتروني ان هذه المبادرة الثقافية تعد الاولى في اوروبا لجعل الثروة الثقافية والفنية في متناول الجميع بحيث تلائم ظروف العمل والطقس الحار خلال اشهر الصيف.

تفتح هذه المتاحف ابوابها للجمهور حتى منتصف الليل بدءا من ١٩ حزيران الجاري وحتى منتصف ايلول القادم.

السينما

● **ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):**
١ – "ملذور الدماء" (للرعب الضاحك كما للجنس ماخوذه على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٢ – "لا ينسى" (راي ليوتا شرطي يخوض التجربة العلمية بنفسه لكسيرا للذاكرة يعيد الماضي وتفاصيل الجريمة، وثريلر بوليسي علمي، مبتكر، جيد الاخراج من جون دال، مع ليندا فيورنتينو).
٣ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها بينما يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٤ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٥ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٦ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٧ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٨ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

● **أسباس (ت: ٤١٤٥١٦):**
١ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وميدي شانز).
٢ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (ميلودراما عاطفية مؤثرة تقوم على تذكر المرأة الشابة المتوفاة، ميشيل بفايفر، والزوج هو بيتر غالاغر).
٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمرس غوايتها على الاخوين معا، اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"سابرتيك" (مغامرات من الموجة).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٤٨٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٣٠١٥٧):**
١ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).

● **امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "الشبكة" (رغبات الجسد تشتعل على الطريقة الايطالية، فيلم من توقيع المخرجة لينا فرتمولر).
٢ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٣ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواتها مع بينيلوب آن ميلر).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "لغة الجسد" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"دلتا فينوس" (عالم الليس نن الاباحي في كاميرا زالمان كينغ).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"أصل وفصل" – (مسرحية مصرية).

● **بلاتيت الزوق.**
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ملذور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● **بلاتيت طرابلس**
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرشان شيلان" (الفتى الفقير متاثر بجده العجوز آل باتشينو زمن الركود الاقتصادي في اميركا الثلاثينات).
٣ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

● **ستراند (ت: ٣٥٠٠٠٧/٨/٩):**
– ("بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لمواتها).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "الشبكة" (راجع برنامج امباسادر).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباسادر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "لا تنس انك سوف تموت" (من الحرب الى المخدرات الى الحب الى السيدا، وكل ازمات شباب العصر في شريط جيد للفرنسي كزافييه بوفوا).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**
"ابن احدى الامهات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف المخرج تيري جورج، مع هيلن ميرن وايدن جيلن وديفيد اوهار).

● **كونكورد. (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "لا ينسى" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ملذور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخلصة" (شيرين بين زوجها ريان اونيل وقاتلها عشيقها تشاز بالمينتيري).

● **امبلسيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إمبات).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس**
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ابن احدى الامهات" (راجع برنامج كوليزيه).
٢ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج امبلسيس).
٣ – "مايكل كولينز" (السيرة المشهدية الضخمة لبطل التحرير الايرلندي، مع ليام نيزون، اخراج نيل جوردان).
٤ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج امبلسيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين ومنه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف بين الشقيقين في اميركا "الحلم الوهم"، مع كيانو ريفز).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الزوج فحول" مسرحية ديديه الصغار.

● **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● **مسرح المدينة.**
(ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ولوري بروش.

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح جان دارك، الحمراء**
(ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت قلق" لمنير كسرواني.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل**
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● **مسرح الثقافي الروسي:**
(ت: ٠١/٧٩٠٤١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "مربينة يا لوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

المعارض

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– صلاح موللي، سامي بصبوص ومحمد شمس الدين حتى ٥ تموز.

● **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران.
الصالة الزجاجية، الحمراء:
– زينب ومحمد حمود حتى ٢٧ حزيران.

● **ابيروف دارتيست، حي السراسقة:**
– جان مارك نحاس حتى ٢٨ حزيران.

● **الوان، صربا:**
– عيسى حلوم حتى ٢ تموز.

● **غرفة التجارة والصناعة، الصنائع:**
– شكر الله فتوح حتى ٢٩ حزيران.

الأبراج

● الحمل: تقدم اليك نصيحة لا يكلف العمل بها غالياً ويعود عليك بالنتائج الحسنة. اعمل ولا تترك الامور للقدر.
● الثور: اذا اردت التطرف في علاقاتك ومواقفك، فاعلم ان النتائج ستكون وخيمة والمفاجآت السيئة تأتيك من حيث لا تدري.
● الجوزاء: يوم مناسب لاعادة دراسة ملف حاولت تناسيه وتكتشف ان الحل ليس معقداً كما تظن.
● السرطان: عوارض حساسية تصيبك في هذه الفترة. خذ الاحتياطات.
● الاسد: لا تتردد في القيام بخطوة تساعدك في اعادة تأهيلك المهني وزيادة معلوماتك والمؤهلات.
● العذراء: فرصة لتحسين اوضاعك المالية قبل نهاية الشهر، ويكون الحظ حليفك في العاب التسلية.
● الميزان: بعد العاصفة يأتي الهدوء، فاذا واجهت متاعب وتقلبات فان النتائج ربما تأتي لمصلحتك.
● العقرب: تجنب التنقل في حدود الممكن لان عوارض صحية تلم بك وتقلق راحتك.
● القوس: انت تعرف ما تريد، وهذا جيد في وضع خطط للمستقبل، لان التخطيط لا ينجح دون تحديد الاهداف والمسار.
● الجدي: لا تعط النصائح لمن حولك في كل حين. واذا وجدتها حقاً نافعة فابدأ تطبيقها بنفسك.
● الدلو: مشاريعك تبدأ بالانحراف عن الخط الذي رسمت. مزيد من الجهد يعيد الامور الى نصابها.
● الحوت: احذر، علاقتك بالشريك تتعرض لخلل يعود سببه الى كليكما. فاعمد الى الحوار اذا ارتدتما الاستمرار.

خمسون "الندوة اللبنانية" صدور دراساتها يرعاه رئيس الجمهورية في ٢٧ حزيران

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاحتفال باليوبيل الذهبي للندوة اللبنانية الذي دعت اليه "الندوة" و"دار النهار للنشر" ويقام في قاعة المحاضرات الكبرى لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، سن الفيل، الساعة السادسة مساء الجمعة ٢٧ حزيران الجاري.

ويتكلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس حسين الحسيني بصفته احد اعضاء مجلس امناء الندوة سابقاً، والوزير السابق فؤاد بطرس والمفكر منح الصلح، فرينيه ميشال اسمر وغسان تويني اللذان يقدمان الى رئيس الجمهورية النسخة المرقمة ١ من كتاب "عهد الندوة" الذي يقع في ٧٠٠ صفحة ويضم خمسين محاضرة من خمسين سنة، الى دراسات معاصرة في قضايا نصف القرن، مع مقدمات لانسي الحاج ورينيه اسمر وغسان تويني وناصيف نصار.

وطبعت من الكتاب ٣٠٠ نسخة من القطع الكبير مرقمة ستباع الواحدة منها بـ ٣٠٠ دولار.

وصنفت المحاضرات هكذا:

– العالم في الندوة: ارنولد توينبي (١٩٥٧)، الاب بيار (١٩٦٠)، الحبيب بورقيبة (١٩٦٥)، ليوبولد سيدار سنغور (١٩٦٦)، امينة السعيد (١٩٦٦).

– لبنانيات الندوة: كمال جنبلاط (١٩٤٦)، سعيد حماده (١٩٤٧)، امين نخلة (١٩٤٧)، شارل عيساوي (١٩٤٧)، نجيب صدقة (١٩٤٧)، انطون ثابت (١٩٤٧)، شارل عمون (١٩٤٧)، حبيب ابي شهلا (١٩٤٨)، غبريال منسى (١٩٤٨)، فؤاد افرام البستاني (١٩٤٩)، شارل قرم (١٩٤٩)، جورج نقاش (١٩٥٠)، موريس الجميل (١٩٥٢)، جورج حكيم (١٩٥٣)، اميل البستاني (١٩٥٣)، ميشال شيحا (١٩٥٣)، تقي الدين الصلح (١٩٥٣)، سعيد عقل (١٩٥٤)، جواد بولس (١٩٥٥)، ابرهيم عبد العال (١٩٥٦)، فيليب تقلا (١٩٥٦)، قسطنطين زريق (١٩٥٦)، شارل مالك (١٩٥٦)، حميد فرنجية (١٩٥٧)، غسان تويني (١٩٥٦)، يوسف الخال (١٩٥٧)، محيي الدين النصولي (١٩٥٧)، عاصم سلام (١٩٥٧)، ليلى بعلبكي (١٩٥٩)، البر بدر (١٩٦٠)، رينه حبشي (١٩٦٠)، جورج نقاش (١٩٦٠)، صائب سلام (١٩٦١)، كمال الحاج (١٩٦١)، ادوار حنين (١٩٦١)، فؤاد بطرس (١٩٦١)، الاب جوزف لوبريه (١٩٦٤)، موسى الصدر (١٩٦٥)، يواكيم مبارك وصبحي الصالح (١٩٦٥)، فؤاد عمون (١٩٦٥)، ناديا تويني (١٩٦٦)، جوزف زعرور (١٩٦٧)، ناصيف نصار (١٩٦٧)، ادونيس (١٩٦٨)، جورج خضر (١٩٦٨).

– ميشال اسمر: ولادة مشروع الندوة تعبير عن الوعي اللبناني.

– الندوة الاخيرة: الفكرة المتوسطية في حاضرها وغدها لتقي الدين الصلح وماريو بيديني وجورج صدقني وموريس كوف دو مورفيل وكمال جنبلاط.

– الدراسات: من الماضي الى الحاضر لجوزف مايلا وانطوان مسرة ونواف سلام وطارق متري وجورج قرم وغريغوار حداد وكريم قبيسي ونقولا صحناوي واحمد بيضون وعدنان الامين وخالدة سعيد وجاد حاتم.

– شهادات ومشاهد ووثائق لفؤاد كنعان وفارس ساسين وفارس الزغبي.

سناء عواضة وليلى خليل أعدتاه كتاب أسر وحرية ودوام المقاومة

وقعت الاسيرتان المحررتان من السجون الاسرائيلية الطالبتان في الجامعة اللبنانية سناء عواضة وليلى خليل كتابهما "ظلم الاسر ومعاناة التحرر" في نقابة الصحافة امس في حضور النائب حسين يتيم والزميل كمال اسبر الغريب ممثلا النقيب محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، وممثل قائد الجيش العقيد الركن الياس جروش ووفد الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، واهالي المعتقلين وابناء من الجنوب.

ترحيب للزميل كمال اسبر الغريب، وتلاه المحامي قبلان قبلان رئيس مجلس الجنوب بكلمة حول عشرات المعتقلين يعيشون في معتقل الخيام والمعتقلات الاسرائيلية في ظروف سيئة صعبة تذكرنا بمعسكرات النازي واساليبه الوحشية، واشار الى ان جميع المحررين من السجون الاسرائيلية مصرون على مقاومة الاحتلال بصلابة اشد وعمق ثقافي كبير.

والى كلمة معدتي الكتاب القتها ليلى خليل، وفيها: "ان الاسر كما خبرناه هو تلك التجربة الاعتقالية القاسية التي يمر بها كل من يقع في قبضة قوات الاحتلال الاسرائيلي، حيث تمارس عليه في مكان ما يسمى معتقل الخيام كل اشكال العنف الجسدي والنفسي والمعنوي".

وختاما كلمة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ان العدو الاسرائيلي يحاول ان يزرع فينا الخيبة والعجز وتربية يائسة. ومن هنا اهمية المقاومة والجهاد الاكبر، واهمية كتاب "ظلم الاسر ومعاناة التحرر"، واعتبره يحمل شعاع الامل، وانه بني على منهجية ووقائع واسلوب جديد، ويتسم بالطابع الوطني وبالشمولية لتناوله اكثر من جانب من جوانب حياة المعتقلين المحررين: الجانب السياسي والاجتماعي والقانوني على السواء.

واخيرا حيا جهد الطالبتين سناء عواضة وليلى خليل من قسم الاشراف الصحي الاجتماعي في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية على دراستهما الميدانية.

الأخوان حمود في الصالة الزجاجية



الدكتور روحي البعلبكي، زينب حمود، محمود ابو حمدان، معن بشور، صلاح حركة.
(محمود الطويل)

افتتح مساء امس معرض الاخوين زينب ومحمد حمود في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة، ورعى وحضر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

تضمن المعرض، وهو بعنوان: "طبيعة وظواهر كونية"، اعمالا لكل من الاخوين حمود. وضم الافتتاح سياسيين وصحافيين واصدقاء.

السلم الأهلي ومؤسسة كونراد اديناور

تقيم المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، مع مؤسسة كونراد اديناور، ندوتها الرابعة عشرة حول موضوع: "الاقتصاد في خدمة المجتمع. الاشكالية والتخطيط للعاملين في التنمية في الجنوب"، يوم السبت ٢١ حزيران، من الساعة ٩,٠٠ الى ١٦,٣٠ في قاعة محاضرات دار العناية، الصالحية، صيدا. وعلى جدول الاعمال:

– الاقتصاد في خدمة المجتمع: المفهوم والخطط الانمائية (انطوان مسرة).
– الحالة البحثية حول الاقتصاد الاجتماعي في الجنوب اليوم (خليل ابو رجيلي).
– الوضع الاقتصادي في الجنوب ومفاعيله الاجتماعية (نجيب عيسى).
– الوضع الصناعي في الجنوب ومفاعيله الاجتماعية (دياب شبيب).
– الوضع الزراعي في الجنوب ومفاعيله الاجتماعية (منيف التقي).
– القيادة واستراتيجية التنمية المحلية، دور المجتمع المدني في الجنوب (يوسف الجباعي).
– شهادات، جوزف حسني، مطاوع مجذوب، عائدة يزبك.

يهدف المشروع الى استخلاص الابعاد والمفاعيل الاجتماعية للاوضاع الاقتصادية في لبنان وفي مختلف المحافظات وللسياسات الاجتماعية عامة، بمشاركة باحثين وعاملين اجتماعيين ومسؤولين عن جمعيات ونقابات وهيئات رسمية.

تهدف الابحاث خلال الندوة ويتولى ادارتها الدكتور انطوان مسرة، الى:
– توفير معطيات حول الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية.
– تبيان دور الجمعيات والنقابات والعاملين الاجتماعيين الميدانيين والمبادرات الفردية في التنمية البشرية المستدامة.
– استخلاص نماذج وخط عمل للتنمية البشرية المستدامة.

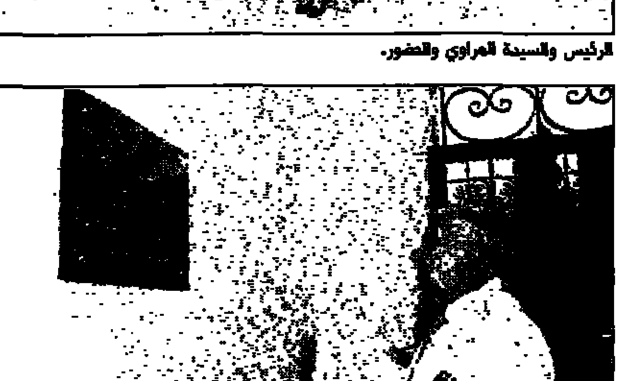
تصدر اعمال الندوة، والندوات اللاحقة في محافظات اخرى، في كتاب هو الجزء السابع من منشورات المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم. وسبق ان اصدرت المؤسسة: بناء السياسات الاجتماعية في لبنان. الاشكالية والتخطيط (اشراف انطوان مسرة، المكتبة الشرقية، ١٩٩٥، في ٣١٢ ص).

تدشين لها في أدما وخدمات علاجية مهنية

مؤسسة المونسنيور قرطباوي لجميع المحتاجين والأجيال الهراوي ينوه بالتكامل والعزيمة لم تتهدّم



الرئيس والسيدة الهراوي والحضور.



رافعاً الستارة.
(دالاتي ونهرا)

ذكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حفل تدشين المبنى الجديد لمؤسسة المونسنيور انطوان قرطباوي امس "ان التكامل بين المبادرة الاهلية ومهمة الدولة هو الطريق الاسلم والاسرع الى النهوض"، وان دعم الدولة للقطاع الخاص هو اقرار بدوره الكبير.

وحضر في ادما الى الرئيس الهراوي السيدة الاولى منى الهراوي والمطران جورج اسكندر والرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين اللواتي يشرفن على المؤسسة الام انطوانيت بلسيل ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ونقيب اصحاب المطابع جوزف الرعيدي.

وتتضمن مؤسسة المونسنيور قرطباوي معمل التدريب التقني ومعهد العلاج الفيزيائي ومستشفى التأهيل الفيزيائي.

وتعمل هذه المعاهد الثلاثة المستقلة متكاملة بفضل قصر المسافة بينها وبين المركز فيتلقى طلاب العلاج الفيزيائي تدريبا تطبيقيا على احدث المعدات حين يتمكن المعاقون الذين يتلقون علاجا يوميا من متابعة دروسهم في معهد التدريب التقني، وفي تعاون وثيق مع كلية الصحة للجامعة اللبنانية ووزارة الشؤون الاجتماعية. والمعهد يقدم لائحة اختصاصات متنوعة في مجالات الاعداد المهني والتقني المتخصص. والى الخدمات العلاجية يحتوي ٨٥ سريرا تطل الغرف كلها على البحر فتساهم المناظر الخلابة في استعادة المرضى عافيتهم.

النشيد الوطني، فتقديم لهنري زغيب، ثم القت رئيسة مؤسسات المونسنيور قرطباوي الاخت لويز ماري شدياق كلمة عرضت فيها لمراحل تطور المؤسسة منذ تأسيسها في العام ١٩٤٢.

ثم القى نقيب اصحاب المطابع جوزف الرعيدي كلمة قدامى المؤسسة فعرض فيها لتجربته منذ الطفولة في المدرسة – المطبعة في الجميزة، وتأسيس مجلة الشراع في العام ١٩٤٨، ثم مجلة "نحن العمال"، واشار الى انه بدأ عمله في المطبعة مع الاب قرطباوي في الجميزة في المطبعة الاهلية وانتقل الى العمل بعد تعلم المهنة في مطبعة صغيرة واستمر في العمل حتى امتلك المطبعة الاهلية.

وتبعه نقيب المحامين شكيب قرطباوي بكلمة رابطة آل قرطباوي فعاد بالذكرى الى العام ١٩٧٦ ولقائه مع الاب قرطباوي بعد تدمير المؤسسة في عاليه في الحرب حيث لمس منه العزيمة والصلابة على اعادة بناء المؤسسة بدلا من الرضوخ والاستسلام، وقال ان الأب قرطباوي كان يتطلع الى الوطن كأرض بناء وليس فندقا يتفرج عليه يتهدم عندما تلوح الصعاب.

وبعد نشيد المؤسسة الذي لحنه الفنان الياس الرحباني، القت الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين الام انطوانيت بلسيل كلمة اكدت فيها، ان المؤسسة تعيد وفي قلبها غصة لانها تتذكر دماء الشهداء الذين سقطوا في البناء السابق، وقالت ان الفرح بهذا البناء ينطلق من ان بناء الحجر هو وسيلة لبناء الانسان في الوطن الجديد.

الهراوي

والقى رئيس الجمهورية كلمة فيها: لاحتفالكم اليوم وقفة وفاء لروح المؤسس المونسنيور قرطباوي وشهادة التزام رهبنة القلبين الاقدسين خدمة المواطن والمجتمع.

منذ ١٩٤٢ وعى المؤسس اهمية التعليم المهني فانبرى يؤكد انه بشرف اللقمة تكتمل كرامة المواطن.

فثار ضد التشرد، وثار ضد التسول، وثار ضد انكسار النفس امام حاجاتها.

كل مشروعه هو لكل لبنان. لكل الضعفاء والمعوزين والمعوقين والمرضى والايتام الى اي طائفة انتموا ومن أي منطقة اتوا.

بالهمة قاوم الهموم، كان فارسا في مغالبة محن غيره، كما كان فارسا في مغالبة محن مشروعه.

بدأ المشروع في الجميزة، وتوسع في الحازمية، وفي ضواحي عاليه كبر وازدهر وما هو اليوم يكتمل في ادما صرحا لكل طالب علم وطالب شفاء.

وهل انبل من رسالة الخدمة والتعليم وشفاء المريض؟

ايها الاحباء، انجازكم هو مرآة للمبادرة اللبنانية، هو تجسيد لروح التعاضد وارادة النجاح، ومعاناة مشروعكم هي من معاناة الوطن ليلم المحتة.

فمدينة القرطباوي خلال الاحداث تهدمت ولكن لم تتهدم العزيمة. وبعد انتقاله الى جوار ربه بقيت المؤسسة في عهدة ايد امينة.

انكم تحملون مع الدولة المهمة الاجتماعية، ونقول للرئيسة العامة: عجبا متى نخاف من المؤسسات الناجحة؟

نحن نخاف على لبنان اذا لم تقم فيه هذه المؤسسة ومثيلاتها في المدن والمناطق.

انكم تسهمون مع الدولة في اعداد المهارات المهنية والتقنية الكفية والحديثة وهذا ما يحتاج اليه البلد في مسيرة الاعمار.

استتم اول معهد للعلاج الفيزيائي في لبنان الى جانب معهد التدريب التقني ومستشفى التأهيل الفيزيائي.

واضاف: "ما احوجنا اليوم الى الاقتداء بمبادرة المؤسس وبمتابعتكم انتم.

انتم تؤكدون ان رسالة الايمان الروحي تحيا اكثر بالعمل على بناء المواطن وعلى اطلاق حيوية المجتمع.

انتم تؤكدون ان التكامل بين المبادرة الاهلية ومهمة الدولة هو الطريق الاسلم والاسرع الى النهوض، لذلك ترعى الدولة مؤسساتكم التعليمية والصحية.

نقول ذلك كي نؤكد ان دعم الدولة لكم هو اقرار بدوركم الكبير.

انتم تؤكدون ان العمل من اجل المجتمع كل المجتمع هو الذي يعطي المؤسسة قيمة دورها.

انتم تؤكدون ان رعاية الشباب وتزويدهم كفاءة الانتاج هما العمود الفقري للانماء. انتم تؤكدون ان الرفض والندب ليسا من اصالتنا، بل من الاصالة اللبنانية ان من يحب لبنان يبادر وينجز.

فلو استسلمتم للصعاب لما نجحتم. ولو استسلمنا جميعا للمحنة لما انتصرت مسيرة السلام الوطني.

ولو رضخ لبنان للضغوط والمناورات لما انتزعنا من الامم المتحدة بالاغلبية الحازمة قرار تحديد المسؤولية عن الاعتداء الذي ارتكب ضد الابرياء في قانا والجنوب.

وسنبقى مع السلام العادل والشامل حتى نستعيد سيادتنا حتى حدودنا الدولية".

امتحانات السفارة التركية

طلبت دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية من جميع المشتركين في امتحانات السفارة التركية الذين ترشحوا لفرع العلوم الاختبارية من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني ان يحضروا الى الدائرة او يتصلوا بها على الرقمين ٨٦٢٩٧٤ و٣٠١٥١٨.

العاملون في الجامعة

زار وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية برئاسة حيدر حيدر، وزير العمل اسعد حردان وعرض لوضع العاملين في الجامعة، وخاصة وضع الاجراء والمتعاقدين. ثم أشاد رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين حيدر حيدر بالجو اللقاء الايجابية، وان مشروع ادخال العاملين الى الملاك يسير بخطى مطمئنة.

ثانوية الكوثر

أنهت ثانوية الكوثر لجمعيات المبرات الخيرية عامها الدراسي الأول بأسبوع نشاطات واحتفالات لتلامذة مراحل الروضات والتمهيدي والابتدائي في قاعة الاحتفالات الكبرى في الثانوية.

وقدم التلامذة في كل المراحل التعليمية فقرات فنية ومسرحية ولقطات ايقاعية.

وألقى مدير الثانوية ابرهيم علاء الدين كلمة ترحيب مهنئاً التلامذة بنجاحهم مركزاً "على ما قدمته الثانوية من مستوى تعليمي لائق وفق أحدث الأساليب والوسائل التعليمية والتربوية التي أتاحت المجال الواسع لينهلوا العلم في ظلال الايمان ولتنشأ الأجيال الواعية المنفتحة على روح العصر".

وألح "على الاهتمام بالنشاطات الفنية والرياضية والترفيهية بمقدار الاهتمام بالدراسة والمنهاج والكتاب متمنياً للجميع عاماً سعيداً واستمرار التقدم والنجاح".

مواعيد

● دعت حركة لبنان الشباب و"نهار الشباب" الى لقاء وحوار مفتوح مع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد يحاوره المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في المعهد الانطوني، بعبدا.

● تحاضر رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الدكتورة هدى الحسيني بيبي عن "اساليب القياس والتقويم في حاجة الى تقييم"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٩ حزيران في مقر الجمعية، مبنى توفيق طبارة، شارع الظريف.

● دعت رابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة عن "دور الهيئة التعليمية في مؤسسة اكاديمية" للدكتور فؤاد حداد، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٩ حزيران في نادي متخرجي الجامعة.

● يكرم "الملتقى الادبي" الاديبة هيام نصرالله محسن تقديراً لعطاءاتها المستمرة في الفكر العقائدي والثقافي خلال نصف قرن، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٩ حزيران في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد عاليه، شارع البيسين.

● دعت الجمعية الاهلية لابناء بيروت الى محاضرة عنوانها "ملامح من التاريخ والتراث لبيروت المحروسة وصفحات مضيئة من تاريخها"، يلقيها المؤرخ الدكتور حسان حلاق، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٩ حزيران في مركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعت "دار بيروت للثقافة والارشاد" الى ندوة عن "الهيئات النسائية بين الفاعلية والسلبية" تشترك فيها الدكتورة زاهية قدورة وعزة مروة ووداد شختورة ولمى طبارة، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٩ حزيران في دار بيروت، المصيطبة مقابل ثانوية ساويروس.

● دعت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على الآثار وثروات الجنوب اللبناني رندة بري الى حفل توقيع كتاب "نشوء الأمة، ابطال الرياضة في الميتولوجيا الفينيقية واعتمادها في بلاد الاغريق" للدكتور لبيب بطرس، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في استراحة صور السياحية.

● تكرم الرابطة الاهلية الدكتور عبدالله عجوز الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في قاعة محمد انيس النصولي، دار الياس.

● ينظم "تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان" ورشة عمل عن "القطاع الاهلي والتنمية في لبنان" الجمعة ٢٠ حزيران والسبت ٢١ حزيران في فندق الكومودور، بيروت.

● اعلن الدكتور ماجد ابرهيم عن استقباله المهنئين بانتخابه رئيساً للاتحاد العربي لجمعيات جراحي الانف والاذن والحنجرة يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ حزيران في دارته في طرزيه، جبيل.

● تكريماً لاسرة التحرير وفريق عمل "نهار الرياضة والتسلية" في مطلع السنة الثالثة لاطلالة الملحق، دعا فايز احود احود الى غداء تكريمي الساعة ١,٣٠ بعد ظهر السبت ٢١ حزيران في مطعم توفاما، عمشيت.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ومباركة المطران بولس مطر، دعت ادارة مدرسة الحكمة، عين الرمانة الى افتتاح "معرض الخط العربي" من تحضير التلامذة وتنسيق الخطاط جوزف حداد الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ٢٣ حزيران في المدرسة يليه كوكتيل.

● دعت دار الندوة الى محاضرة حول "الاندلس رؤية جديدة" للدكتورة ناديا ظافر شعبان، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ حزيران في الدار، الحمراء.

● دعت السفارة الفنزويلية في بيروت الى الاحتفال بعيدها الوطني والاعلان عن تأسيس "مؤسسة بوليفيا في بيروت"، ظهر الاثنين ٧ تموز في دار نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة.

كلمات متقاطعة

تنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى ... (بقية التعليمات غير مقروءة)

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: ممثلة مصرية — السابقة: الغزالي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٨

حل شبكة امس

مناهج التعليم ما قبل الجامعي على طريق الأقدام والقيام بالواجب

"مستلزمات تطبيق مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي"، موضوع اللقاء التربوي الموسع الذي نظمه المركز التربوي للبحوث والانماء في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، امس في المدرسة الفندقية، الدكوانة، وحضر رئيس المركز منير ابو عسلي والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس والمدير العام لوزارة التعليم المهني علي زراقط والمفتش التربوي العام كاظم مكي وعضوا مجلس الاختصاصيين في المركز يوسف صادر ومصطفى ياغي ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب ولجان المناهج والتأليف والتقييم والتدريب، ومن المنظمات الدولية، مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو قاسم بن صالح والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن ومدير اليونيسيف توملس ايكفال ورئيس اللجنة الوطنية للاونيسكو نجيب ابو حيدر وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية جوزف بو نهرا ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ليلى سماحة ومدير الارشاد والتوجيه نقولا الجمال ورؤساء المناطق التربوية غابي قسطون ووائل التنير واميل معكرون والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ومسؤول التربية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيد ورئيس مدارس المصطفى محمد باقر فضل الله ونقيب اصحاب المدارس الخاصة كميل بو مارون ونقيب المعلمين جورج سعادة ورئيس اتحاد اولياء الطلاب انطوان خويري ورئيس تجمع لجان الاهل علي حسن والناشرون المدرسيون والتربويون، ومديرو دور المعلمين وممثلون للمؤسسات التربوية الخاصة.

النشيد الوطني ثم ألقى المدير الاداري للمركز التربوي بدري نجم كلمة عن المرحلة السابقة من التخطيط والتشريع، ثم عن المرحلة المقبلة من التطبيق، من تأليف الكتب وتدريب المعلمين والمديرين واعداد المباني المدرسية.

عبيد

وتكلم الوزير عبيد:

"(...) المناهج التي بين ايديكم كانت المحطة الثالثة في النهوض التربوي، قبل توقيعنا ايانا تمينا الموقف مع المتهيبين وخشينا، ولأننا كما انتم تعودنا الاقدام فاقدمنا حيث يدعو الواجب والحق يقضي. وكانت الخطوة التاريخية ليقيننا انها ليست مغامرة في المجهول بل قفزة الى النور الى تربية جديدة واعدة ينبثق عنها ومنها مواطن جديد، ومجتمع متماسك متضامن يبني وطناً قادراً منيعاً ومتطوراً. معكم اجتزنا الامتحان الاول ونحن اليوم في هذا اللقاء امام الامتحان الاهم معه يبدأ التطبيق وكذلك الاختبار، وبعده تتكشف اهمية ما صنعت ايدينا ويتضح خير ما فعلناه وفي الوقت عينه قد تبرز بعض الاخطاء فيصبح التطوير والتعديل امراً واجباً، لأن ما انجز الى الآن كان تخطيطاً ورسماً للمستقبل. وما يجب ان نفعله معاً وتفعلوه انتم بالذات هو صناعة المستقبل وتشييد البناء، فتخرج النظريات الى عالم التطبيق والافكار الى ارض الواقع، ويبدأ معها تحقيق مستلزمات المناهج والهيكلية الجديدة للتعليم بدءاً من تأليف الكتاب المدرسي ووضع وسائله المتممة له وصياغة نظام جديد للامتحانات والتقييم، وتدريب افراد الهيئة التعليمية في القطاعين الخاص والعام وتطوير البناء المدرسي وتجهيزاته، فضلاً عن تطوير الادارة التربوية بكاملها، انطلاقاً من ايماننا بأن عظمة الملفات المطروحة وقدسيتها تحتمان قيام اداة تربوية فاعلة كفية وعلى مختلف المستويات دون ان تغفل الطاقات الحالية التي ولو لم تكن موجودة، لما حصل ما حصل من منجزات قد تكون بل هي الاهم على صعيد التغيير منذ مطلع الاستقلال (...)".

ابو عسلي

وتبعه ابو عسلي متحدثاً عن الملفات المستقبلية:

"١– ملف تأليف الكتب المدرسية:

وعددها للمرحلة الاولى ٧٢ كتاباً، مع ٩٦ دليلاً للمعلم و١٤ دفتراً للتمارين، يجب ان تكون جاهزة قبل حلول آب من ١٩٩٨ (...)

٢– ملف تدريب افراد الهيئة التعليمية:

ان الآلية المقترحة ترمي الى اعداد مدربين لكل المواد التعليمية من معدين يؤهلهم المركز التربوي بمعدل مدربين اثنين على الاقل لكل قضاء (...)

٣– ملف المرحلة الاختبارية:

قبل وضع الكتب في التداول النهائي، سنقوم باختبار عدد من الفصول المنجزة منها في عينة من المدارس (...)

٤– ملف اعداد اساتذة للمواد الجديدة:

ان هذا الملف يستوجب اعداد اساتذة للمواد الجديدة التي ادخلت الى المناهج (...)

٥– ملف التقييم:

ومع تطوير الاهداف التعليمية للمناهج، كان لا بد من وضع نظام جديد للتقييم يحدد من خلاله اداء المتعلم واداء المعلم، ويلحظ الترفيع الآلي في الحلقة الاولى، والترفيع الميسر في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي (...)

٦– ملف الامتحانات المدرسية والامتحانات الرسمية: ومن ضمن عملية التقييم، يأتي دور الامتحانات المدرسية والامتحانات الرسمية، التي يتوجب علينا ايجاد اسس جديدة لها (...)

٧– ملف تدريب واعادة تأهيل المديرين (...)

٨– ملف الارشاد والتوجيه: لن يكون ممكناً تنوير الاهل والتلامذة لاختيار مسار التعليم الصحيح للمتعلمين دون الارشاد والتوجيه (...)

٩– ملف الابنية والتجهيزات المدرسية، واذا كانت الصفوف والاختصاصات الجديدة تتطلب تأمين بناء مدرسي ملائم لاستيعاب جديدها، فاننا وضعنا مشروعاً لتحديد مواصفات البناء المدرسي الجديد، الذي يستوجب ايجاد قاعات يمكنها استقبال النادي المدرسي ومشغل التكنولوجيا وغرف الكومبيوتر،

١٠– ملف الاعلام التربوي: في هذا المجال، نجد من واجبنا كمسؤولين ضرورة القيام بحملات توعية لكل شرائح المجتمع، خصوصاً الاهل والتلامذة، ليتمكنوا من مواكبة الاصلاح التربوي ودعمه، من خلال ندوات ومحاضرات تنشر في وسائل الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع".

وألقى مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو السفير قاسم بن صالح كلمة:

"(...) الدور الذي يؤديه الاصلاح التربوي في الانماء الاقتصادي والاجتماعي يجعل الاستثمار في التربية بصفة عامة حكمة اقتصادية وضرورة سياسية. فالتوظيف في التربية الجديدة ليس رفاهية او حسنة انما هو حماية للاستثمارات الاخرى وضرورة للانماء الطويل الامد. كان هذا هو الاختيار الاستراتيجي في لبنان ونحن نشجعه.

اما اعداد الاصلاح التربوي وتطبيقه فهما عملية معقدة ومسألة غاية في الصعوبة تتطلب متابعة وخطة عمل شاملة وبرمجة دقيقة، وتفرض خبرة وتقييماً للمحتوى والوسائل قبل تعميمها. كما ان خبرة الاونيسكو في العالم في هذا الميدان كبيرة وهي جاهزة لدعم لبنان من اجل توفير شروط النجاح الكامل لهذا الاصلاح.

ونحن في بداية مشروع وطني طويل الامد، وسوف تستمر عمليات التجديد خلال السنوات المقبلة في اطار خطة تنفيذ مبنية على المشاركة والتعاون والحوار الواسع بين الاطراف المعنية، فتعاون الاونيسكو مع وزارة التربية والمعهد التربوي اصبح من احسن ما يكون (...)".

اللجنة الأقليمية باشرت دورتها الثامنة التعليم العالي والاعتراف في الدول العربية

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ممثلاً بالمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، افتتحت امس الدورة الثامنة للجنة الاقليمية حول "الاتفاق الخاص بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية"، في حضور ممثل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب عميد كلية العلوم في الجامعة الدكتور محسن جابر، في فندق الكومودور.

وكان النشيد الوطني، فكلمة الدكتور الحلبي ان بيروت تنطلق والمشاركين في الدورة بحثاً عن حلول للمشكلات مشتركة في حقل لا يستقيم معه العمل ولا يكتب له النجاح الا بتضافر الجهود وتبادل الخبرات والمعلومات.

والح على الاهمية التي تكمن في التواصل والاتصال غير الكلمة والفكر وعبر الاهتمام بكل مسألة ذات بعد انساني مع الاشقاء العرب ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الساعية الى تحقيق النفع العام.

ورأى ان المؤتمر تأكيد على ان الشغل الشاغل للمشاركين هو خير الانسان وتقدم البشرية رغم الاعتداءات "التي تضرب كل المواثيق والشرائع".

ثم تحدث عن المنجزات في ميدان التعليم العالي في لبنان وكونها تمثلت في احداث وزارة للثقافة والتعليم العالي تواكب التطور وتواجه التحديات وابرمت اتفاقات مع دول عربية واجنبية.

ووضعت الوزارة ومنظمات دولية دراسات عن واقع التعليم العالي في لبنان وكشفت معوقات تطوره وتقديم الحلول لمشاكله. وفي صدد التعليم العالي عالمياً، تحدث عن المساعي لتطوير انظمته، وانما اليوم تشكل محوراً رئيسياً من اهتمامات العالم وبدأ الحديث عن عولمة نظام التعليم. ثم تحدث عن المؤتمر العالمي حول التعليم العالي الذي سيعقد في ٢٨ ايلول في باريس والمؤتمر التحضيري للدول العربية الذي سيعقد في ٢ اذار في بيروت.

واشارت وكيلة وزارة التعليم العالي في الكويت رشا حمود الصباح، الى ان جدول اعمال الدورة كثيف وفيه: "التحضير والتمهيد والتشاور حول المؤتمر العالمي والاجتماع التحضيري الذي سيعقد في بيروت ومشروع التوصية لدراسة اوضاع اعضاء الهيئات التعليمية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي. ونوه نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عبدالعزيز السنبل بالتعاون بين المنظمة والاونيسكو. وان التعليم العالي في الدول العربية في حاجة الى تطوير وتحديث. وقال ان الحاجة ماسة الى توحيد القوانين والانظمة المتعلقة بالتعليم العالي في الدول العربية، وتحديث المناهج وتعريبها وتبادل الطلبة والاساتذة الزائرين.

ميكل

ورأى ممثل المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم محمد سعيد ميكل، انه لم يبق ممكنا ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ان تنعزل دولة. وشدد على ضرورة ان نعرف موقعنا وموقفنا من العولمة، نقبل ما يناسبنا ونتحاور مع ما نرفضه.

وشدد على ضرورة الاعتراف بشهادات التعليم العالي بين الدول العربية.

سلامة

الى كلمة سكرتير اللجنة الاقليمية لمكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور رمزي سلامة، قال ان الجهود التي بذلت مذ عقدت اللجنة الاقليمية دورتها الاولى مثمرة "اما الاهداف التي وضع من اجلها الاتفاق فما زالت تتطلب التزاما اكبر وجهودا اكثر ولاسيما ان بعض الدول العربية مثل لبنان وسوريا واليمن لم تصادق بعد على الاتفاق برغم الحراك الاكاديمي الكبير الذي تشهده هذه الدول الثلاث".

ثم تحدث عن الاحصائيات للحراك الاكاديمي في التعليم العالي في الدول العربية. وقال ان لبنان في طليعة الدولة العربية المستقطبة للطلاب، واورد احصائية عن الدول الاجنبية المستقطبة للطلاب العرب وفي طليعتها فرنسا.

وقال ان التحول الذي نشهده في المنطقة والعالم في ظل التكتلات العالمية يضع الدول العربية امام تحديات جديدة اذ بات النهوض بالتعليم العالي ضرورة وكذلك "التعاون الوثيق – والتنسيق بين الدول العربية واقامة روابط بين مؤسساتها ودول ومؤسسات اجنبية واشار الى ان "تطبيق الاتفاقات على المستوى الوطني".

وقال ان الاتفاق العربي الح على عزم الدول المتعاقدة على "ان تذلل الصعوبات التي يلاقيها الاشخاص الذين اتموا تأهيلهم في الخارج عند عودتهم الى اوطانهم حتى يندمجوا من جديد في حياتهم الوطنية في افضل الظروف المؤاتية لتنمية هذه المجتمعات وتفتح شخصياتهم".

ورأى اعتماد آلية ترتكز على الشفافية لما يخص نظم الاعتراف بالدراسات والشهادات والسرعة في بت الطلبات والعدل والانصاف فلا يحرم طالب من سني دراسة اكملها او من معادلة يستحقها.

وتستمر الدورة الى الخميس ١٩ حزيران ويشارك فيها ممثلون من لبنان وسوريا واليمن والسودان وتونس والجزائر والمغرب والكويت والامارات العربية وعمان والسعودية وقطر. فيما حالت ظروف الحصار دون مشاركة العراق وليبيا وتغيبت الدول العربية الاخرى.

مكتب المعلّمين على قرار المقاطعة او يعمد المسؤولون الى التنفيذ

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان وناقش المشاريع المعدة لبعض المطالب، كما توقف عند "التحرك المقرر ومماطلة المسؤولين في تنفيذ تعهداتهم"، وصدر عنه:

"أولاً: يؤكد مكتب المعلمين مجدداً على قراره المتخذ مقاطعة التصحيح في الامتحانات الرسمية ما لم ينفذ المسؤولون المسائل الآتية:

أ– احتساب التقاعد وتعويض نهاية الخدمة على كامل الراتب.

ب– تخصيص تعاونية موظفي الدولة بالموازنة المطلوبة من مجلس ادارتها.

ج– انصاف المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي.

د– اقرار مشروعي التقاعد وصندوق التعاضد لمعلمي المدارس الخاصة.

هـ– اقرار قانوني صندوق المعلم وبيت المعلم.

ثانياً: يعقد مكتب المعلمين مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر ٢٤ حزيران الجاري في مقر نقابة المعلمين – بدارو – محيط العدلية، لتوضيح المواقف حيال المشاريع التي أعدها المسؤولون ومستشاريهم في شكل اعتباطي.

ثالثاً: يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الساعة الثانية بعد ظهر الاثنين ٢٣ حزيران الجاري في مقر النقابة".

وتعقد اللجنة العليا للمعلمين المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي اجتماعاً طارئاً الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ١٩ حزيران الجاري في مدرسة البنات الثانية الرسمية – المصيطبة (مدام بعيني) – جسر سليم سلام للرد على مشروع الملاك المعد لدى المسؤولين والذي يسلب المجازين حقوقهم بدل انصافهم.

أساتذة في الثانوي الرسمي تقاعدوا والتكريم خطوة في التحرك العام

مع الاحتفال الذي يقيمه مساء اليوم، الساعة ٥,٣٠ في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لعدد من المتقاعدين، أصدر فرع بيروت لرابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي بياناً، فيه:

"تنتهي بعد أسابيع خدمة عدد من زملائنا الاساتذة دون صدور القانون الخاص بتعويض نهاية الخدمة. ان تأخير اقرار هذا القانون معدلاً مع بقية المطالب وبروز منحى خطير يهدد مصير تعاونية موظفي الدولة ومستقبلها مضاعفاً حجم المعاناة والقلق لدينا جميعاً على حد سواء"، وطالب المسؤولين باحتساب تعويض الصرف عند نهاية الخدمة على كامل الراتب الاخير، على اساس ١٠٠ في المئة والاسراع في اقرار هذا المطلب في الجلسة الاستثنائية لتعاونية موظفي الدولة الى ١٣٩ مليارا ليرة لبنانية اضافة الى المطالب الاخرى وفي المقدمة اقرار غلاء المعيشة – خصوصية مهنة التعليم – انصاف المجازين وحملة الكفاءة والدكتوراه – تعويض الادارة، بالاضافة الى ابراز قضية المتقاعدين ودعوة مكتب المعلمين لايلاء هذه القضية الاهمية التي تستحقها ووضعها على رأس سلم الاولويات في تحركنا الراهن".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شعيا قزحيا تاكوزي
زوجته سعاد الياس خيرالله
ولداه صلاح ومنول وعائلتهما
ابنتاه سلوى زوجة باتريك بورديشون وعائلتها (في المهجر)
ولينا
شقيقه يوسف تاكوزي وعائلته
شقيقاته الاخت سلست ماري وجوزفين ارملة المرحوم غانم غانم وعائلتها ومنيرة زوجة العميد حبيب الاسمر وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ حزيران في كنيسة مار تقلا في المروج.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في المروج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
ماري سليم سروجي
ارملة المرحوم سليمان فرّان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ حزيران في كنيسة مار يوسف في بيت الكوكو.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزلها في بيت الكوكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق سليم المطران
ولد عطيه وسليم (الكاتب العدل في جديدة المتن) وانطوان
شقيق جورج وجميل واميل والقاضي فايز والمرحوم فؤاد وأوجيني ولوريس والمرحومة ايفون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ حزيران في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في زحلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الخميس ١٩ منه في منزل الفقيد في زحلة حي مار مخايل ومار جرجس، ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده سليم في المطيلب الشارع الرقم ٢.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٢ منه في كنيسة مار مخايل زحلة.
تقبل التعازي طوال هذا النهار في منزله في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوليا تاكوزي
ابنه انطوان وعائلته
بناته عائدة
وروز زوجة عبدو صوما وعائلتها
وراغدة زوجة ايلي ابي نادر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
موسى جوزف ابو عقل
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ حزيران في منزله في سد البوشرية شارع مار تقلا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا مخايل مشرف
زوجته مؤتمل سليم منصور
اولاده امون وعائلته وريمون وعائلته والنقيب يوسف وفريال زوجة يوسف الخوري وعائلتها وماري زوجة الدكتور بروس منصور وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ حزيران في منزله في غادير – جونيه مفرق "ال بي سي" سابقاً بناية الزعيم الطابق الاول.

آل الغصيني
الحزب السوري القومي الاجتماعي
نقابة اطباء الاسنان في لبنان
رابطة اطباء الاسنان في الجبل
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور عصام عزت الغصيني
والدته فوزية حامد
زوجته وفاء العلي
اشقاؤه محمد وعواد والشهيد منذر
شقيقتاه هيام وصفية زوجة أمل ابرهيم.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في بعقلين.

زوج الفقيدة وديع نخله الشويفاتي
اولادها يوسف وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته وجرجس وعائلته
بناتها سميرة ارملة المرحوم طانيوس بوشمعون وعائلتها وماتيلدا زوجة عبد جمال وعائلتها وسيدة زوجة أمين زكور وعائلتها
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الياس العليل وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
برجوت يوسف فيصل
زوجة وديع نخله الشويفاتي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ حزيران في منزل ولدها الياس في ساحل علما – مشروع الساحل السكني مفرق غاليري سمور صعوداً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف الدبس
زوجته نبيهة شكري الدبس
اولاده ضاهر والمهندس وليم وعائلته وهلا
شقيقته زهية ارملة المرحوم فيليب الدبس واولادها
اولاد شقيقه المرحوم شاهين وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة دبية وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ حزيران في منزله في دير الغزال ويوم السبت ٢١ منه في منزل ولده المهندس وليم في الاشرفية قرب العازارية بناية الدبس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى سليم ناصيف
ارملة المرحوم فريد بلدو
اولادها نديم بلدو وعائلته
ونهاد زوجة جورج الحاج شاهين وعائلتها (في المهجر)
والمرحومة نورا ارملة المرحوم غيث خوري وعائلتها
شقيقتها المرحومة نديمة ارملة المرحوم امين رزق وعائلتها
شقيقاها المرحوم بهجت ناصيف وعائلته وحكمت ناصيف وعائلته (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ حزيران في منزل ابنها نديم في سن الفيل حرج تابت الطريق العام بناية غاليري وهبه.

زوجة الفقيد اميليا ابو نادر
اولاده سمير ويوسف وعبدو
بناته سميرة زوجة فؤاد عيد وعائلتها المرحومة اميرة زوجة عبدو بشعلاني ولوريت زوجة بولس ابي صالح وماري زوجة نبيل روماتوس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
جورج عبدو بعقليني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ حزيران في كنيسة مار الياس في بزبدين – قضاء بعبدا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزله في بزبدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زاهية الياس الشكر
ارملة المرحوم مخايل سليم الشكر
والدة المهندس جوزف وهدى زوجة البير بوغايا ومهى زوجة جورج زوين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية جنينة اليسوعية شارع مستشفى الروم ملك جوزف عطاالله، ويوم السبت ٢١ منه في منزل ولدها المهندس جوزف في نيو سهيلة بناية سامي جاد في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة تمام خليل الحكيم سعد
والدة فوزي سعد وعبد الهادي سعد (رئيس بلدية كيفون)
صهرها حسن علي سعد (مختار بلدة كيفون)
شقيقاها المختار محمد الحكيم وقاسم الحكيم
ابنا شقيقتيها محمد علي جعفر (رئيس بلدية القماطية) والحاج عباس الحكيم
احفادها رجا ومحمد واحمد وسمير وحسن سعد.
يصلى على جثمانها اليوم الاربعاء ١٨ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في جامع بلدتها كيفون.
تقبل التعازي في منزل ولديها فوزي وعبد الهادي سعد في كيفون قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل سعد وعموم اهالي كيفون.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زكية موسى شقير
زوجة الحاج مسعود شقير
اولادها محمد وعلي والمرحوم الحاج مصطفى
اصهارها المرحوم فضل خريس وعلي عاشور واحمد شقير وعبد الكريم خلف وحسين حكيم وعلي يتيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية ابي ذر الغفاري لبلدتها بيس الجبل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل زوجها الحاج مسعود شقير في الخندق الغميق شارع الزهراوي ملك سنو.

تصادف الجمعة ٢٠ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة خديجة زيبارة
زوجة السيد ناصيف جمعة
والدة حفيظ والمرحوم عادل وعفيف وغسان وفؤاد
صهرها المرحوم حلمي شميساني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في حسينية النبطية للرجال وفي حسينية السيدة زينب للنساء.
الآسفون آل جمعة وزيبارة وشميساني.

تصادف غداً الخميس ١٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سكنة الاسمر
ارملة المرحوم يوسف ابرهيم
اولادها محمد ومحمود وحسن وحسين
اصهارها خليل قطيش والمرحوم محمود صوفان والمرحوم علي الساحلي وحسن رمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها العديسة الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل ابرهيم والاسمر وعموم اهالي بلدة عديسة ورب ثلاثين.

اعلانات مبوبة

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

للبيع بيانو الماني 1/2 Winklmann queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٣٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

مفقود

فقد جواز سفر بنغلادشي باسم Lipibegum Aboul Kashem منذ مدة يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٦٧٩٦٧ وله مكافأ

متفرقات

للبيع اثاث مكتب كامل بحالة جيدة جداً ت ٠١/٥٨٦٩٥٤ – ٠١/٥٨١٣٤٧ من الساعة الثانية وحتى الرابعة بعد الظهر

للبيع سهم Private Club وسهم Racket Club ٠٣/٢٥٣٥٢٥

اعلانات رسمية

اعلان
صادر من محكمة ايجارات بعبدا
عدد/٩٥/١١٩١
تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي رنده يقظان المدعى عليه عدنان حمصي للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١١٩١ المقامة من المدعي عبد القادر الشعار بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٧ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم — محمد عويدات

تبليغ فقرة حكمية
تبلغ للمدعى عليه ملحم منصور عبيد مجهول محل الاقامة

في تاريخ ٩٧/٦/١٢ صدر عن القاضي المنفرد المدني في كسروان الناظر بقضايا الايجارات غرفة الرئيس هنري الخوري بالدعوى الرقم ٩٣/٧٩٨ المقامة من جوزف انطون عويس بوجهك وبوجه مرسيل نجا عبيد ومنصور ونديم ونقولا ولينا وكارولين وكارلوس ملحم منصور عبيد قضى باجراء مصالحة بين الطرفين معتبرين ان الدعوى اصبحت بدون موضوع.
مهلة الاستئناف خمسة عشر يوماً.
رئيس القلم
التكليف ١٤٢٩ — اسطفان فياض

اعلان دعوة
صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي
الى كل من السادة: لعوم بربر بربر بصفته احد ورثة مالك العقار ٦٠٩ القبة ومنير سلوم بصفته مستأجر في العقار ٢٢٠ القبة.
ووهيبة أمين بشارة مالكة العقار ٢٠١ القبة وعميد انطانيوس طنوس مالك في العقار ١/٦١٢ القبة.
تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم الرقم ٨٣٥٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع اعمار المنطقة الواقعة بين التبانة والقبة في طرابلس، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في قصر العدل في طرابلس.
غرفة الرئيس محمد علي عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٧/١٢ الساعة العاشرة صباحاً.
مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/١٥٨ وتعديلاته. ولابداء ملاحظاتكم بهذا الخصوص. وينبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
رئيس لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي
وليد المنجد

اعلان
الى المشتركين في مصلحة مياه شمسين
تدعو ادارة مصلحة مياه شمسين الكرام الى تسديد رسوم اشتراكاتهم عن العام ١٩٩٧ والاعوام السابقة، علما انه في الامكان التسديد لدى الجباة مباشرة او في مكتب المصلحة في شتورة – بناية مشهور ابو حمدان.
ان المبادرة الى تسديد المستحق عن السنة الحالية والسنتين السابقة دفعة واحدة من قبل المشترك خلال عام ١٩٩٧ تعفي المشترك من غرامة التأخير والتي تصل الى ٢٤٪ عن كل سنة.
ان هذا الاعلان هو بمثابة انذار قاطع لمرور الزمن.
مدير مصلحة مياه شمسين
محمد قاسم الشوباصي

اعلان
رقم ٤٩٨
عن مناقصة عامة محلية
تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد علفية ونشارة ناعمة وكلس ناعم لمركز استقبال المواشي ومحطة التأصيل في تربل.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في زحلة: – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.
خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره/ ٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. خمسمئة الف ليرة لبنانية لا غير، غير قابل للاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.
موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في زحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء اعادة المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.
زحلة في ١٩٩٧/٦/١٤
وزير الزراعة
شوقي فاخوري

اعلان
رقم ٤٩٧
عن مناقصة عامة دولية
تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب وتشغيل آليات ومعدات ومواد مخبرية لزوم مركز جمع الحليب في بلدة بر – الياس البقاع.
على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال وعلى ان يثبتوا ذلك بشهادة حكومية رسمية والتي دولها عضو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد)
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في زحلة: – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.
خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره/ ٢٥٠ $/ فقط مايتان وخمسون دولار اميركي لا غير غير قابل للاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.
موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في زحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء اعادة المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.
زحلة في ١٩٩٧/٦/١٤
وزير الزراعة
شوقي فاخوري

اعلان
تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك لغاية ظهر يوم السبت الواقع في ١٢ تموز ١٩٩٧.
للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يوميا بين الساعة التاسعة والثانية عشر صباحا طوال ايام الدوام الرسمي.
بيروت في ١٩٩٧/٥/٢٣
المدير العام
التكليف ١٢٠٢ — جوزف الهوا

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليها سيرانوش قليجيان زوجة انيشه ماتوكيان للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٣٧٨ المقامة من سهام عبود وضاهر فرخ الرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور في القسم /٣/ من العقار /٣٧٢/ النقاش وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١٠/١٦ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب
تدعو اللجنة اصحاب العقارات المبينة ادناه لحضور جلسة استملاك في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢١

رقم العقار	المنطقة العقارية	المالك	موعد الجلسة
١٦٤	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٤٧	قناريت	فادي عبد الحسن عطوي ورفاقه	١٩٩٧/٦/٢١
٨٤٠	قناريت	علي يوسف جابر	١٩٩٧/٦/٢١
٨٤٣	قناريت	حسن يوسف جابر	١٩٩٧/٦/٢١
٦٨٨	قناريت	حسين علي خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
٨٣٩	قناريت	علي يوسف جابر	١٩٩٧/٦/٢١
١٤١	قناريت	حسن يوسف جابر	١٩٩٧/٦/٢١
١٤٠	قناريت	محمد ابرهيم حمدان	١٩٩٧/٦/٢١
٥٣٩	قناريت	بدروس طروس لوجيكمان زين ابرهيم حمدان علي ابرهيم حمدان ملكة حسن خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
٥٤٠	قناريت	نمر حسين حمدان	١٩٩٧/٦/٢١
٥٤٣	قناريت	وقف جامع قناريت	١٩٩٧/٦/٢١
٥٤٢	قناريت	احمد محمد علي جابر خليل محمد علي جابر	١٩٩٧/٦/٢١
٥٤٤	قناريت	خديجة احمد عباس	١٩٩٧/٦/٢١
٥٤٥	قناريت	محمد حسن خليفة ورفاقه، زهرة قاسم خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
٥٤٦	قناريت	علي حسين خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٢٢	قناريت	حسين حيدر المغربي	١٩٩٧/٦/٢١
١٣٢	قناريت	حسين علي احمد خليفة منير احمد خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٢	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٣	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٤	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٥	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٦	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٧	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٦٨	قناريت	فضل حسن رضا خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٧٤	قناريت	طريق خاص/للعقارات ١٠٥٦ ــ ١٠٧٢	١٩٩٧/٦/٢١
١٢٩	قناريت	خزينة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٧/٦/٢١
١٢٨	قناريت	خزينة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٧/٦/٢١
٩٩٨	قناريت	حسن احمد علي خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
٩٩٧	قناريت	نهى احمد علي خليفة	
	قناريت	مصطفى احمد علي خليفة	
١٠٥٤	قناريت	فاطمة منير خليفة	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٥٥	قناريت	طريق للعقارات ٥٤٩و١٠٥٤	١٩٩٧/٦/٢١
٤٠٦	زيتا	حسن عبد الله حمدان	١٩٩٧/٦/٢١
٤٠٥	زيتا	ابرهيم ملحم قسطنطين ورفاقه	١٩٩٧/٦/٢١
٣٢٠	زيتا	فاطمة حسن يونس الدكتور عدنان محمد مروّة	١٩٩٧/٦/٢١
٣٢٢	زيتا	محمد عبد الله النوام ورفاقه محمد سلمان يحيى ورفاقه	١٩٩٧/٦/٢١
٢٥١	زيتا	عدنان محمد مروة، محمد سلمان يحيى ورفاقهم	١٩٩٧/٦/٢١
١٨٣٨	مغدوشة	انطوان خليل حنا	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٣	مغدوشة	نعمان جرجس قزحيا، مريم جرجس قزحيا جرجس	١٩٩٧/٦/٢١
١٠٤	مغدوشة	جوزف جميل جرباقة، شوقي عبد الله حمدان ورفاقهم	١٩٩٧/٦/٢١
٢٨٦	مغدوشة	حنا ديب بولس	١٩٩٧/٦/٢١
١٣٣	مغدوشة	عفيف نقولا حنا يونان	١٩٩٧/٦/٢١
١٩٧٩	مغدوشة	انجال يوسف قطان	١٩٩٧/٦/٢١
١٩٤٨	مغدوشة	طريق خاص للعقارات ١٣٣، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧.	١٩٩٧/٦/٢١
١٤٠	مغدوشة	اميل نقولا حنا يونان	١٩٩٧/٦/٢١
١٢٨	مغدوشة	يعقوب نقولا يعقوب ايليا	١٩٩٧/٦/٢١
١٤٢	مغدوشة	مارون جرجس مخايل قطان	١٩٩٧/٦/٢١
١٤٣	مغدوشة	يعقوب يوسف الطنوس	١٩٩٧/٦/٢١
١١٣	مغدوشة	نجيب حنا الياس اسبر	١٩٩٧/٦/٢١
١١٠	مغدوشة	سالم جرجس قزحيا	١٩٩٧/٦/٢١
١٨٢٥	مغدوشة	نسيب مارون ايليا	١٩٩٧/٦/٢١
١٨٤٥	مغدوشة	نسيب مارون ايليا	١٩٩٧/٦/٢١
١٨٤٦	مغدوشة	اسعد رزق الشماس	١٩٩٧/٦/٢١
١٩٥٩	مغدوشة	طريق خاص	١٩٩٧/٦/٢١
٩٥	مغدوشة	طريق خاص	١٩٩٧/٦/٢١
١٥٥	مغدوشة	الدكتور الياس نقولا ايليا	١٩٩٧/٦/٢١
١٥٤	مغدوشة	ابرهيم بصول الخوري	١٩٩٧/٦/٢١

التكليف ١٤٣٨



دروس مهاتير محمد!

كلام رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في بيروت يطرح ما يمكن ان يشكل "صفحة اخلاقية" في قاموس العولمة الذي ينشر "الابجدية المتوحشة" لاقتصاديات السوق على نطاق واسع.

ان الحديث عن "تطوير النمو المشترك للجيران" يشكل في الواقع أساسا مثيرا لقيام علاقات اقليمية اكثر انفتاحا وتفهما تساعد على التخفيف من التناقضات والحد من الصراعات على نطاق دولي... وهكذا فان الفرضيات البسيطة جدا والمسلم بها على النطاق العام يمكن ان تشكل قاعدة ممتازة لسياسات ذكية ذات آثار ايجابية. يكفي هنا ان نتأمل جيدا في المبدأ الذي يطرحه مهاتير محمد، "ان الجيران الفقراء يخلقون المشاكل والجيران الاثرياء هم شركاء جيدون في التجارة".

البعد العملي لهذه النظرية يصل الى حدود جعل مكافحة الفقر عند الجيران من مسؤوليات أهل البيت الاثرياء. ليس بالضرورة من منطلق الحرص على شبع هؤلاء الجيران الفقراء، بل من منطلق حماية "بيوت الاثرياء" وضمان استقرارهم امام الاستهدافات الحتمية (والمشروعة ربما) للفقراء.

واذا كانت هذه النظرية التي تنطوي على الحكمة أكثر من الرأفة، قد شكلت فعلا الاساس الفكري والاستراتيجي لتطوير الازدهار المشترك بين بعض الدول الآسيوية عبر "مثلثات النمو" والتي تشمل اراضي موازية للدول المجاورة، كما يقول مهاتير محمد، فان الارخبيل الاقتصادي الذي ينمو في سرعة في المحيط الهندي ويمتد من ماليزيا واندونيسيا الى اليابان وكوريا في الشمال والى اوستراليا في الجنوب، هو خير دليل على نجاح فكرة قيام "شركة ذكية" بين الحكومات والامم والمناطق.

ان كلام رئيس الوزراء الماليزي عندنا لا يكتسب أهميته من خلال التجربة الاقتصادية الماليزية المثيرة والناجحة التي جعلت من ماليزيا أحد "النمور الاقتصادية" في شرق القارة الآسيوية، بل من خلال مدى حاجة لبنان اولا والدول العربية ثانيا الى تطبيق المفاهيم العميقة لهذه "الشركة الذكية".

لبنانياً، من الضروري ان تأخذ نظرية "الجيران الفقراء والجيران الاثرياء" بعدها الاساسي في عملية اعادة بناء بيروت. ولا نغالي هنا اذا قلنا ان هذه النظرية تصبح أكثر عمقا وحميمية لو أهلية عندما نتذكر حكاية أحزمة الفقر وما لها من دور صاعق في التطورات ومستقبل المجتمعات، وما كان لها من دور في الحرب اللبنانية.

وها هو غسان تويني من هارفرد الى باريس لا ينفك عن الدعوة الى الاهتمام (الذي تفرضه الحكمة قبل الاخلاق) بقيام ما يكفل الحد الادنى من تجانس المستويات الاجتماعية التي يمكن ان تشكل قاعدة "المدينة الرسالة" التي هي بيروت.

النصائح هذين اليومين تأتي من ماليزيا. فاذا كان من غير الحكمة اقامة حديقة النمو والازدهار بين كوالالمبور غرب ماليزيا وبندرسيري غربها، وسط حزام مفترض للفقراء يمتد مثلا من جاكرتا جنوبا الى بانكوك شمالا مرورا بماتيلا، فمن غير الحكمة بالتأكيد اقامة جوهرة في وسط العاصمة اللبنانية ومن حولها أحزمة جديدة للفقر والفقراء.

ان الحديث عن "الجيران الفقراء" ومسؤولية معالجة فقرهم، يأخذ أهمية حاسمة في تطور العلاقات الاقليمية، فكيف اذا كان الحديث مثلا عن "الاهل الفقراء" و"الابناء الفقراء"؟

على ان مهاتير محمد تحدث في بيروت عما يمكن اعتباره "براغماتية مغالية حتى التفريط" (!) عندما قال: "نحن نفضل ان نتشارك مع غيرنا في الجزء المختلف عليه على ان نحصره بنا عبر مواجهات مكلفة تؤدي الى تدمير ما نطالب به...".

من السهل بالتأكيد ان نلمس في هذا الكلام بصمات ما يمكن تسميته "سيكولوجيا الاقتناع الوديع" ذي الجذور "الجنوب شرق آسيوية" والذي نجم عما يوصي به الاسلام من التسامح وما تدعو اليه البوذية من التواضع، ولكن ليس من السهل في الواقع ايجاد ترجمات لبنانية (معاصرة خصوصا) لهذه النظرية المدهشة... العكس هو الصحيح عندنا، ولا داعي لاستذكار الشواهد، فالرجل كان يخطب في الوسط التجاري الذي شهد أبشع أنواع المواجهات التي من الصحيح أنها كانت مفروضة علينا، ولكن من الصحيح انها أطربتنا الى درجة الانسياق فيها حتى حدود الانتحار.

والآن ليست "البراغماتية المغالية" التي يدعو اليها مهاتير هي التي تفرض رسوخ الشراكة اللبنانية فحسب، بل ايضا القيم الفريدة التي تميز لبنان والتي جعلت قداسة البابا يقول انه اكثر من وطن... انه رسالة.

لقد اختصر مهاتير محمد النجاح الماليزي بكلمات: "ان تجربتنا اقنعتنا ان مفهوم الشركة من خلال الاتحاد ووسائل التواصل بين مختلف المجموعات الاثنية والدينية هي العنصر الاساس في بناء مجتمع حيوي ومتسامح... ان القوة تكمن في التعددية ولكن يجب ان تغذى في شكل جدي وصادق...".

واذا كانت هذه الكلمات تشكل أساسا راسخا لنجاح التجارب بين الشركاء في المجتمع الواحد، فانها بالتأكيد تشكل قاعدة العلاقات الجيدة بين الشعوب، وفي اطار من التعاون الذي يصل الى حد جعل محاربة فقر الفقراء من اولى واجبات الاغنياء... على الاقل ليبقى لهم الغنى.

راجح الخوري

على المريخ علامات مماثلة والأهرام ربما من منشأ واحد

اللقية التي ظهرت في القطب الجنوبي وشكلت مفاجأة مثيرة، وهي حجر نيزكي من المريخ عليه آثار حياة بيولوجية، جعلت العلماء ينظرون نظرة مختلفة الى الصور الملتقطة لسطح المريخ كما ارسلها المسبار الفضائي عام ١٩٧٦. ومن ثم يميل كثيرون الآن الى ما اعتبر رسميا في الماضي من آثار عوامل طبيعية غير حية، انه من آثار حضارة منقرضة.

غير ان بعض الاختصاصيين يتمسكون بهذه الفرضية منذ وقت بعيد، منهم البروفسور ريشار هوغلند من شيكاغو الذي شكل في حينه فريقا لدرس هذه الصور (لا يزال هذا الفريق يعمل حتى الآن)، يضم علماء في الرياضيات والفيزياء واختصاصيين بالكومبيوتر لديهم معارف كافية في مجال الفيزياء الفلكية. ومن النتائج التي توصل اليها هذا الفريق ان الاهرامات على المريخ ومثيلاتها على ارض ذات منشأ واحد.

ومن الاثباتات المقنعة بحسب رأي هوغلند، تماثل هذه الاهرامات وتلك، وهو التماثل على صورة "الوجه الانساني" (على سطح "الكوكب الاحمر") بطول كيلومتر ونصف. (وهنا ما يذكر بصور حيوانات مختلفة عملاقة على سطح صحراء ناسكا البيرونية).

ومن هنا يستخلص هوغلند استنتاجا جريئا وهو ان "اهراماتنا" بناها او ساعد في بنائها كائنات من المريخ. يتفق مع رأي هذا العالم في نقاط عديدة الاختصاصي في دائرة رسم الخرائط الجغرافية لدى البنتاغون ايرول تيرون الذي يقول ان التماثل المسجل على معالم مريخية عديدة يلاحظ في الطبيعة غير الحية في حالات قليلة فحسب، ومنشأها الاصطناعي الواحد موضع شك.

والمعالم المتماثلة هناك بالعشرات. لكن لاختصاصي البنتاغون وفريق هوغلند اللذين قاما بمسح دقيق لاهرامات المريخ خلصا الى استنتاج واحد، ان تناسب جوانبها القصيرة والطويلة ليس سوى ذلك "التناسب الذهبي الدائم" الذي امدنا ليوناردو دافنشي للعالم (هل كان المريخ)؟ ويؤكد العلماء انهم يملكون براهين على ان حسابات رياضية واحدة استخدمت في بناء اهرامات المريخ والارض على حد سواء. ويذهب ريتشارد هوغلند في استنتاجاته الى ابعد من ذلك، الى ان فك لغز اهرامات المريخ الغامضة سوف يسلط الضوء اوتوماتيكيا على ماضي الارض البعيد، وقد يتيح الحصول على معلومات جديدة حول مستقبل كوكبنا.

(موسكو – سابا)

نيوتن بقدر تعمقه في الفيزياء كان مشغوفاً بعلم التنجيم

تل ابيب – و ص ف – كشف باحثان اسرائيليان ان العالم البريطاني اسحق نيوتن (١٦٤٢–١٧٢٧) كان مشغوفاً بعلم التنجيم بمقدار ما كان متعمقاً في الفيزياء والرياضيات وعلم الفلك. واستند البروفسور يواف بن دوف الذي يتولى تدريس تاريخ العلوم في جامعة تل ابيب وعالمة التنجيم تاليا شتين وهي مؤلفة عدد من الكتب التي لقيت رواجاً كبيراً، في اعلانهما في شأن نيوتن، الى مجموعة من المخطوطات غير المنشورة سابقاً والموجودة ضمن محفوظات المكتبة الوطنية في جامعة القدس العبرانية.

وأفاد بن دوف ان صاحب قانون الجاذبية يعرض في هذه المخطوطات نظرياته في علم التنجيم وتأملاته الصوفية، ويظهر كذلك ولعه بالكيمياء.

وأضاف ان استاذاً جامعياً يهودياً حصل على هذه المخطوطات قبل عشرات الأعوام بعدما رفضها المتحف البريطاني بحجة "عدم الاساءة الى صورة أحد أرباب العلم الايجابي". وقدمت هذه المخطوطات لاحقاً الى الجامعة العبرية التي امتنعت عن كشفها للأسباب نفسها على الأرجح.

وعلمت شتين أخيراً من طريق المصادفة بهذه المخطوطات، فقررت بذل كل ما في وسعها للاماطة عنها بدعم من الجمعية الاسرائيلية لعلم التنجيم.

وأبدت شتين استعدادها لتخصيص الأرباح التي قد تحققها من بيع كتابها المقبل "علم التنجيم للجميع" لاستنساخ المخطوطات الأصلية ونشرها. وقالت "اريد ان يكون في وسع الجميع ان يروا ان العلم والتنجيم يمكن ان يلتقيا".

وشهدت الكنيست الاسرائيلية (البرلمان) مناقشات صاخبة في شأن مسألة الاعتراف بأن التنجيم علم، بطلب من النائب العمالي أفي يهيكيل.

ولم تتخذ الكنيست بعد قرار اقتراح قانون ينص على فرض تضمين كل منشور يتعلق بالابراج تنبيهاً الى طابعه "العام والنسبي".

الكرنتينا الآن من التراث

هذا المبنى المتداعي كان مستشفى – كرنتينا في جزيرة اليس ايلاند الاميركية في اتجاه مدينة نيويورك. استخدم بين ١٩٠٠ و١٩٣٧ لاقامة المرضى من المهاجرين الجدد الى البلاد الجديدة، ولم يكن يسمح لهم بالمغادرة قبل شفائهم التام في خلال ٤٠ يوماً. وكثيرون كانوا يموتون او يعادون الى بلادهم. وشهدت عائلات مهاجرة كثيرة انتقاص افراد منها على هذه الجزيرة.

في الصورة مسؤولان اميركيان عن المحافظة على التراث يدرسان ترميم المبنى وتحويله مع غيره من ابنية متداعية في الجزيرة الشهيرة الى مواقع وطنية تراثية.

(ا ب تيليفوتو)

بلدة روسويل مؤمنة بالصحن الطائر وبالكائنات عليه التي سقطت ميتة



اطفال ينظرون الى نموذج كائن غريب في متحف الصحون الطائرة ومركز الابحاث في روسويل من ولاية نيومكسيكو.

(ا ب تيليفوتو)

تشهد بلدة روسويل الهادئة في ولاية نيو مكسيكو الجنوبية في الولايات المتحدة اقبالاً واسعاً لزوار مأخوذين بظاهرة الصحون الطائر في الذكرى الخمسين لما اشيع عام ١٩٤٧ عن سقوط صحن طائر في هذه البلدة وتحطمه والعثور على خمس جثث قربه لاشكال غريبة هي كائنات من كواكب بعيدة.

اقامت البلدة متحفاً لاشكال كائنات غريبة وصحوناً طائرة، لاحياء الحدث الذي لم يتوضح حتى الآن، وتباع في البلدة اشياء تذكارية تتناول الظاهرة.

في روسويل، كثيرون من المعمرين يرون ما حصل في تموز ١٩٤٧ كالآتي:

شيء ما ارتطم بارض خالية. اسرعت عناصر من الثكنة العسكرية القريبة الى المكان ورفعت من الارض خمس جثث لكائنات غريبة، وطلبت خمسة توابيت من حانوتي في البلدة. تم تصوير كل ما حصل وارسل الفيلم والتوابيت وبقايا الصحن الطائر الى وكالة الاستخبارات المركزية السي. آي. اي. وبعد بيان صحافي عن وصف الحادث بـ"تحطم صحن طائر"، وزع بيان آخر ان منطاداً لكشف الطقس هو الذي سقط.

ولا يزال هذا الموضوع مثار جدل ومطروحاً بقوة في الولايات المتحدة. وثمة كتب روت ما يعتقد مؤلفوها انه حقيقة ماحصل. وعرضت افلام المسألة واصفة اياها بأخطر ما تولت وكالة الاستخبارات المركزية اخفاءه ومحو آثاره لدى الرأي العام. وهناك من يعتقد ان المنطاد حقيقة من صنع وكالة الاستخبارات ولم يكن لكشف المناخ بل يهيأ لاعمال تجسس متطورة ضد الاتحاد السوفياتي والستار الحديد.

ويستمر سكان بلدة روسويل على قناعتهم ان صحناً طائراً حط على ارضهم. وسيحتفلون بالذكرى بين ١ و٦ تموز، ويأملون ان يكون الربح المالي من السياحة اليهم وفيراً.

(اب، ي ب)

سباق الى الرهان والتفنن



كلما كان سباق في أسكوت تظهر الموضة البريطانية في أوجها من البراعة والطرفة والغلو في التفنن. وهنا سيدة وقبعة من الفئة التي تلفت النظر وتشغله بالساعة التي فيه.

مقبرة قائد عاصر الفراعنة

القاهرة – و ص ف – اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار علي حسن اكتشاف مقبرة اثرية تعود الى قائد عسكري عاصر الاسرة الفرعونية المتوسطة (١٩٦١–١٩٣٨ قبل الميلاد) على بعد حوالى ثلاثين كيلومتراً جنوب القاهرة.

وقال حسن في تصريحات نقلتها صحيفة "الجمهورية" المصرية امس الثلثاء ان المقبرة التي عثر عليها في منطقة السعودية جنوب العياط تعود الى "امني قائد جيوش الملك سنوسرت الاول الملقب بحامل الاختام الملكية والى حوالى ١٩٥٠ قبل الميلاد.

واضاف ان المقبرة تقع جنوب غرب هرم الملك سنوسرت الاول، حيث مجموعة كبيرة من الآثار الفرعونية ومنها هرم "ليشت" عند تخوم الصحراء بين القاهرة وبني سويف قريباً من الموقع المفترض لـ"اثت تاوي" العاصمة المفترضة للاسرة المتوسطة. وكان سنوسرت الاول مشهوراً بغزواته ولاسيما في النوبة. ويبدأ مدخل المقبرة المكتشفة من الناحية الشرقية ويؤدي الى صالة فيها ١٢ عموداً بقيت منها سبعة منقوش عليها الاسم والقاب صاحب المقبرة.

ويبلغ طول الصالة ٨,٦ امتار وعرضها ٧,٥ امتار. اما جدران المقبرة وهي من الحجر الجيري فمزينة بمشاهد من الحياة اليومية، كالعمل في الحقول ورحلات صيد، وهي منحوتة بالبارز والغائر، ويظهر فيها القائد العسكري وزوجته.

وقال حسن انه تم العثور على حوض التطهير في ارضية المقبرة، لم يوضح هل تم العثور على اي مومياء، كما لم يوضح اسم البعثة التي اكتشفتها.

سقطرة جزيرة ثروة بيئية حيث شجرة تشفي وشجرة تطهّر

جزيرة سقطرة اليمنية ليست مزدحمة بالناس بل بنباتات وحيوانات نادرة جعلتها واحدة من اهم مناطق التراث البيئي في العالم.

وتمول الامم المتحدة برنامجاً خاصاً لتنفيذ خطط لازدهار البيئة الطبيعية للجزيرة التي تبعد حوالى ٦٠٠ كيلومتر عن ساحل اليمن.

ويهدف البرنامج الى نشر الوعي البيئي بين سكان الجزيرة للحفاظ على طبيعة فريدة قلما تكون في مكان آخر.

ويشير خبراء الى ان سقطرة تتميز بثروة من مئات السلالات النباتية بعضها يستخدم في علاج الامراض والاصابات.

قال الدكتور عبدالله بورجي اختصاصي علوم البحار والقانون الدولي: "يغطي الجزيرة اكثر من ٧٥٠ نوعاً من النباتات والاشجار الكثيفة منها شجرة "دم الاخوين" التي يستخدمها سكان سقطرة لاستخراج عقاقير وعلاج النزف ولدغات العقارب والحروق. اضافة الى "شجرة البنسلين" التي منها مضاد حيوي له مفعول المضاد الحيوي الشهير".

وتعيش في الجزيرة حيوانات نادرة قد لا يكون لها مثيل، منها البقر القزم وهو اليف لا يزيد ارتفاعه عن ثلاث اقدام ويدر كميات كبيرة من الالبان.

واتسعت شهرة سقطرة مذ سلطت عليها الاضواء كتراث بيئي في قمة الامم المتحدة للبيئة والتنمية التي عقدت في البرازيل عام ١٩٩٢.

يقول المؤرخ اليمني ابو الحسن الهمداني في كتابه عن سقطرة ان سكانها "كانوا يتكلمون لغة السوريين في القرن الرابع الميلادي واللغة اليونانية في القرن السادس الميلادي".

وتتبع سقطرة محافظة عدن مالياً واداريا وتقدر مساحتها الاجمالية بنحو ٣١٠٠ كيلومتر مربع وطول سواحلها ٢٠٠ كيلومتر.

(رويتر)

السيد روبوت يسمع الكلمة




الدكتور اتسوشي كوشياما يقدم جهازاً آلياً (روبوت) مستديراً من انتاج سوني في طوكيو، للاستخدام المنزلي او في المكاتب، لنقل اشياء او جلبها بدون ايذاء اشخاص او اغراض. في رأس الروبوت جهاز مغناطيس للحفاظ على توازنه، الى طبق توضع عليه الاشياء الصغيرة التي يرغب في نقلها، مثل كوب ماء او اوراق او غيرها. داخل الروبوت كومبيوتر وبطاريات. وقطره ٤٠ سنتيمتراً.

(رويتر تيليفوتو)

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.